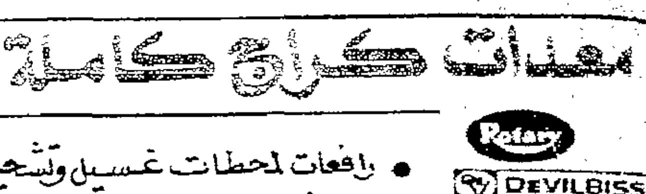
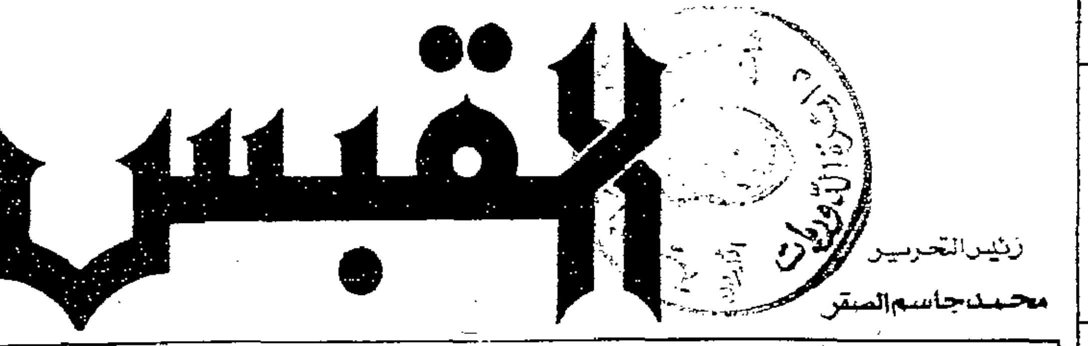



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤٠٣هـ — ٢٨ يونيو ( حزيران ) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٩٦ — الكويت
AL-QABAS, Tuesday, 28 June, 1983, 12th Year, No. 3996 — Kuwait.
٢٨ صفحة — ١٠٠ فلس





# عرفات يسكت عن سوريا

## لافساح المجال أمام الدبلوماسية العربية الهادئة

## ابو عمار: مازال بالامكان تشكيل جبهة سورية - فلسطينية موحدة

تونس — كونا ، والوكالات — قالت مصادر فلسطينية وعربية هنا أن السيد ياسر عرفات لا يفكر بعد الان في « التطاحن » مع سوريا وان تفكيره ينصب الآن على تهدئة الموقف حتى اذا كانت النوايا السورية « ما زالت غامضة ».

واضافت أن عرفات قرر التزام الصمت حاليا لاتاحة الفرصة أمام مساعي الوساطة العربية والصديقة التي تبذل لازالة الخلاف القائم بينه وبين القيادة السورية وانه يعلق آماله على الدبلوماسية الهادئة لاقناع سوريا باتخاذ خط اكثر ليونة كما انه ينوي زيارة دول عربية يمكنها القيام بدور الوساطة .

وقالت ان النصائح الملحة التي تلقاها في تونس وخاصة عقب عودته اليها من براغ وضعت حدا لموقفه الساعي « للانتقام » وذكرت المصادر أن أي خطر للمواجهة بينه وبين سوريا يبدو مستبعدا الآن على الاقل . وذكرت المصادر : « ان الاتجاه في القيادة الفلسطينية في تونس يتسم بالترقب والانتظار لاتضاح الموقف والبحث عن تسوية . واعربت عن تفاؤلها ازاء فرص التوصل الى تسوية تحمي تماسك واستقلال القيادة الفلسطينية.واشارت الى أن الدول العربية تستطيع أن تمارس مختلف انواع النصح لدى دمشق للوصول الى هذا الهدف . وذكرت المصادر أن عرفات دعا الى عقد اجتماع للجنة التنفيذية للمنظمة في تونس خلال اليومين المقبلين بحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم .

السيد عرفات نفسه اتخذ موقفا معتدلا في تصريحاته ازاء سوريا بعد اجتماع عقده مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورغم انه قال أن الدبابات السورية لا تزال تحاصر المقاتلين الفلسطينيين فانه اعلن « انه ما زال بامكان الفلسطينيين والسوريين تشكيل جبهة موحدة لمواجهة التهديدات العسكرية الاسرائيلية ».

وتلقى عرفات تأييدا لموقفه من الرئيس التونسي كما تسلم رسالة تأييد من القيادة الصينية ورسالة لم يكشف النقاب عن مضمونها من الرئيس الروماني نكولاي شاوشيسكو .

وفي مقابلة مع مجلة « نيوزويك » الاميركية قال عرفات انه مستعد للتحدث مع السوريين « رغم انهم طعنونا من الخلف فجأة وان بنادقهم موجهة الينا بدلا من الاسرائيليين » . ويبدو أن المقابلة اجريت معه قبل ابعاده عن سوريا .

الامين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال في حديث لوكالة « الاسوشيتدبرس » في دمشق انه ما زال هناك أمل برأب الصدع بين

— البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٣ —

### ملف العلاقات السورية — الفلسطينية

● ص ١٥ ●

### حبش حصل على وعد بالسماح لعرفات بالعودة

ذكرت وكالة رويتر في نبأ لها من لها من دمشق ، ان الدكتور جورج حبش حصل على وعد من الرئيس السوري حافظ الاسد بالسماح للسيد ياسر عرفات بالعودة الى سوريا قريبا .

### موقف سوفيتي محايد

موسكو — الوكالات — اتخذ الاتحاد السوفيتي الذي خرج عن صمته ازاء الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية موقفا محايدا من هذه الخلافات وابدى استياءه من «استمرار الخلافات بين العرب ».

واتهمت صحيفة« برافدا »السوفيتية ووكالة « تاس » الولايات المتحدة واسرائيل « وبعض الشخصيات العربية » بمحاولة شق منظمة التحرير.

● في الوقت نفسه نقت مصادر فلسطينية في دمشق انباء ذكرت أن السيد ياسر عرفات سيزور موسكو قريبا للطلب من السوفيت التوسط في الخلاف السوري الفلسطيني .

### حواتمة : لا بديل لمنظمة التحرير

قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان قرار الوحدة بين جبهته والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هدفه التنسيق ، وان الباب مفتوح لكل الفصائل والتيارات الديمقراطية الثورية والمتقدمة في الساحة الفلسطينية للانضمام .

واضاف في حديث لراديو مونت كارلو ان هذا لا يعني ان هناك مجالا لخلق منظمة تحرير فلسطين اخرى او تفتيت وحدة منظمة التحرير التي يعترف بها أكثر من ١٣٠ دولة في العالم ، والقائمة بمؤسساتها الشرعية الممثلة بالمجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية .

### كيسنجر ينصح الفلسطينيين باختيار قادة جدد

نصح وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر الفلسطينيين « بالبحث » عن زعماء جدد لهم بسبب الازمة القائمة داخل حركة فتح . وقال في تصريح لدى وصوله الى تل ابيب « ان عرفات يواجه متاعب ، واظن انه سيترتب على الفلسطينيين البحث عن ممثلين اخرين غير منظمة التحرير الفلسطينية » .

### بيريس بركوب الخيل محاذرا تجفيل الجياد العربية


BELL'S SCOTCH WHISKY BELLS
OBSERVER REVIEW
Sunday 26 June 1983
BELL'S SCOTCH WHISKY BELLS
JOHN LE CARRÉ
in the first of two exclusive articles, reports from inside the headquarters of Yasser Arafat, who is now struggling to maintain his leadership of the PLO.
EXILES IN THE WHITE HOTEL

●● عادت قضية منظمة التحرير ومستقبل الثورة الفلسطينية والسيد ياسر عرفات لتتصدر الصفحات الاولى لصحف الغرب ، وبعد أن ابعدت سوريا السيد ياسر عرفات عن اراضيها ومنعته من العودة حتى الى الاراضي اللبنانية الخاضعة للسيطرة السورية نشرت «الاوبزرفر » البريطانية في عدد يوم الاحد تحقيقا طويلا عن عرفات في المنفى تحت عنوان « المنفيون في الفندق الابيض» قالت فيه : « أن عرفات يصرف أوقات فراغه القليلة على التريض بركوب الخيل ويحاذر في الوقت نفسه تجفيل الجياد العربية » .

● طالع ص ١٧ ●

## جولات رمضانية لسمو الامير

● في المقهى الشعبي بالسالمية .


● وفي ديوانية الصيادين .

زار سمو أمير البلاد مساء أمس المقاهي الشعبية ومقر اتحاد صيادي سفن الصيد الصغيرة لصيد الاسماك . حيث تبادل مع روادها الاحاديث الودية واطلع على أحوالهم .

ورافق سموه في الجولة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ مشعل الاحمد الجابر وعدد من المسؤولين في الديوان الاميري . وتأتي زيارة سموه في اطار الزيارات التي يقوم بها للمنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك ( كونا ) .

..واني أحذر المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة.. بأن السلام بمنطقة الشرق الأوسط في خطر.. بل أن حرباً عالمية ثالثة ستقع حتماً.. ما لم يقف مجلسكم الموقر وقفة شجاعة ويجد الناجعة من الحلول لمشكلة وأزمة المناخ في الكويت
UN

● بريشة ناجي العلي ●

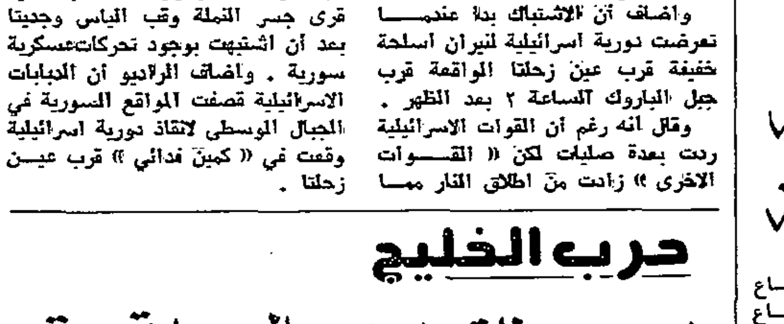
## القوات الاسرائيلية قصفت قرى ومواقع في البقاع

بيروت — ي.ب — قال ناطق عسكري اسرائيلي أن القوات الاسرائيلية استخدمت المدفعية ومدفعية الدبابات في اشتباك مع « قوات في المنطقة التي يسيطر عليها السوريون » في سهل البقاع .

واضاف أن الاشتباك بدأ عندما تعرضت دورية اسرائيلية لنيران اسلحة خفيفة قرب عين زحلتا الواقعة قرب جبل الباروك الساعة ٢ بعد الظهر .

وقال انه رغم أن القوات الاسرائيلية ردت بعدة صليات لكن « القوات الاخرى » زادت من اطلاق النار مما دفع المدرعات والمدفعية للتدخل « واسكات مصادر النيران ». وذكر الناطق أن جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح في الاشتباك .

راديو « صوت لبنان » الكتائبي قال ان القوات الاسرائيلية قصفت بالمدفعية قرى جسر النملة وقب الياس وجديتا بعد أن اشتبهت بوجود تحركات عسكرية سورية . واضاف الراديو أن الدبابات الاسرائيلية قصفت المواقع السورية في الجبال الوسطى لانقاذ دورية اسرائيلية وقعت في « كمين فدائي » قرب عين زحلتا .



## حرب الخليج

## هجوم للقوات العراقية وافشال هجوم ايراني مقابل

بغداد — واخ — ذكر بيان القيادة العامة العراقية أمس أن القوات العراقية شنت ليلة أمس الاول هجوما على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في القاطع الشمالي تمكنت فيه من كامل اهدافها بدقة ، فيما تمردت لهجوم ايراني مقابل في القاطع نفسه واحبطته .

واشار البيان الى ان عدد القتلى الايرانيين تجاوز الـ ٣٠٠ قتيل بينهم ثلاثة امري افواج تم التعرف على احدهم ، بالاضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى واسر عدد اخر ، والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات .

وقال البيان أن الايرانيين خسروا كذلك ٥ قتلى وعددا من الجرحى في منطقة شرق البصرة ، كما دمر لها عجلة وقود حوضية وشفلا في القاطع نفسه ، وقتيل اخر في شرق البصرة.

### اقتراح حول الاسرى

في غضون ذلك اقترح العراق أمس اجراء عملية تبادل شاملة لاسرى الحرب مع ايران باشراف الصليب الاحمر الدولي . وجاء ذلك على لسان ناطق ايراني في تصريح لوكالة الانباء العراقية أمس ، ردا على تجاهل ايران للقوانين الدولية .

مجلة القبس
٨ صفحات
بالألوان
يوميا في العدد

## مذكرات فانس

● ص ١١ ●

### أزمة السوق

## الموضوع انتقل الى الحكومة برمته بعد اجتماع الامس مع لجنة الغرفة

اجتمع وزراء المالية والتخطيط والنفط والتجارة في مكتب سمو ولي العهد أمس مطولا بحضور اعضاء لجنه المالية في غرفة تجارة وصناعة الكويت، لمناقشة بنود مذكرة الغرفة الاخيرة الخاصة بتطويق انعكاسات أزمة سوق الاوراق المالية والشيكات مؤجلة الدفع ، عن طريق بعض المقترحات التي حملتها المذكرة .

ولم يصدر أمس اي رد فعل رسمي عن الاجتماع الا كما ذكرت « القبس » أمس ، حيث قدمت لجنة الغرفة شرحا وافيا وتفصيليا لاعضاء لجنة الحكومة حول مقترحاتها ، ويبدو الآن ان الموضوع قد انتقل برمته الى الحكومة التي ستدرس تلك المقترحات وتتخذ بشأنها ما تراه مناسبا ، كما انها لم تعد بشيء ولم تنف شيئا مما حملته مذكرة الغرفة ، ولا يزال البحث مستمرا !

وكانت هناك توقعات في الاوساط الصحفية والاقتصادية حول اجتماع الامس على انه سيكون الاجتماع الحاسم ، وعلمت القبس ان الاجتماع كان حاسما بالفعل ولكن من جانب الغرفة التي قدمت ما لديها من مساهمات في الحلول وقدمت عرضا وافيا وشرحا تفصيليا لوجهات نظرها التي وضعت الحلول على اساسها ، وأما الحسم الان فهو عند الحكومة التي ستقرر ماذا يجب أن تفعله بمقترحات الغرفة ، هل ستأخذ بها أم ستعدلها ؟

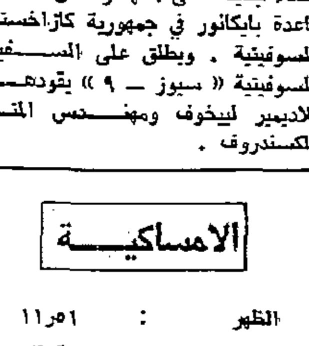
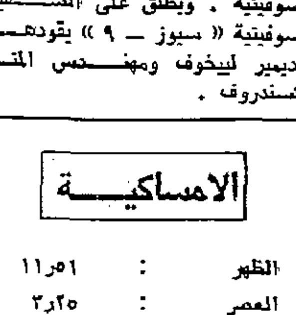
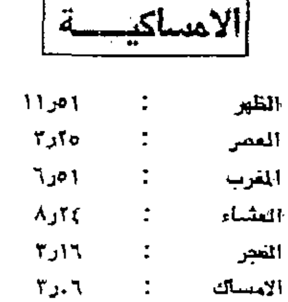
الازمة :
### الرأي الاخر
بقلم : اقتصادي كويتي

● ص ١٣ ●

## اطلاق مركبة فضاء سوفيتية على متنها رائدان

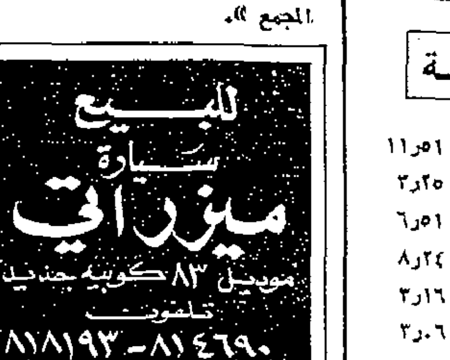
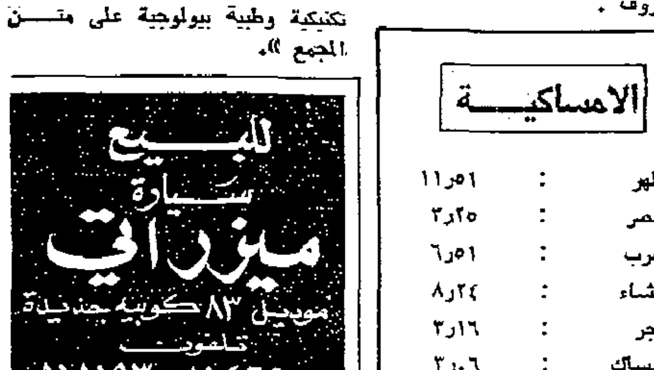
أطلق الاتحاد السوفيتي أمس مركبة فضاء جديدة على متنها رائدان ، من قاعدة بايكانور في جمهورية كازاخستان السوفيتية . ويطلق على السفينة السوفيتية « سيوز — ٩ » يقودها فلاديمير ليخوف ومهندس المتن الكسندروف .

ويقضي برنامج تحليق «السيوز — ٩» بالتحام السفينة بالمجمع المداري « ساليوت — ٧ » و«كوسموس ١٤٤٣» الذي يدور في الفضاء منذ مدة . وتقول وكالة تاس أن مهمة الطاقم الجديد « اجراء ابحاث وتجارب علمية تكنيكية وطبية بيولوجية على متن المجمع ».

### الامساكية

| | | |
|---|---|---|
| الظهر | : | ١١٫٥١ |
| العصر | : | ٣٫٢٥ |
| المغرب | : | ٦٫٥١ |
| العشاء | : | ٨٫٢٤ |
| الفجر | : | ٣٫١٦ |
| الامساك | : | ٣٫٠٦ |


## ٦ عمليات للمقاومة اللبنانية في ٢٤ ساعة وتمرد جديد في معتقل انصار

بيروت — كونا والوكالات — بدأ المعتقلون اللبنانيون والفلسطينيون في معتقل انصار تمردا جديدا هو الثاني خلال الشهر الحالي فيما تصاعدت العمليات العسكرية للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وقالت معلومات وردت من الجنوب اللبناني أمس أن اعمدة دخان تصاعدت من داخل معتقل انصار حيث يعتقد أن المعتقلين لحرقوا من جديد الخيام التي يقيمون فيها ، كما سمع اطلاق نار داخل المعتقل .

وذكرت المعلومات أن القوات الاسرائيلية بدأت اقامة جسر يربط مثلث كفر مشكي في البقاع الغربي بمنطقة القرعون كما بدأت هذه القوات بردم جزء من الوادي شمالي بلدة سحمر البقاعية ومدت العبارات اللازمة لاقامة الجسر .

وذكر المتحدث العسكري الاسرائيلي أن جنديين اصيبا بجروح بعد ظهر أمس عندما اطلقت النار على دوريتهما قرب قرية عين زحلتا في منطقة الشوف .

وكانت الساعات الاربع والعشرون السابقة قد سجلت وقوع ست عمليات للمقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية التي اعترفت باربع منها فقط واسفرت عن سقوط اكثر من ثمانية جنود بين قتيل وجريح . وكانت المقاومة اللبنانية قد هاجمت بالقنابل اليدوية أمس الاول قافلة عسكرية قرب مدينة صيدا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية .

ولم يمض وقت على هذه العملية حتى تعرض موقع اسرائيلي عند جسر الزهراني الى قذائف صاروخية ، فرد الاسرائيليون برشقات في كل اتجاه وباشروا حملة تمشيط بحثا عن الفاعلين مما شل حركة السير على طريق المصيلح — النبطية وتسبب في وقف السيارات فترة طويلة ، وقد اصيب جنديان اسرائيليان في العملية.

وسبقت ذلك اوسع عملية تمشيط للمنطقة الممتدة على طول الخط الساحلي من مركز تجمع القوات الاسرائيلية في الزهراني حتى العاقبية وابو الاسود بعد اطلاق النار على قافلة عسكرية اسرائيلية في العاشرة والنصف قبل الظهر .

وقال شهود عيان ان جنديا اصيب بجروح فنقل بطوافة عسكرية الى المستشفى الميداني في الزهراني. وعلى الاثر طوقت القوات الاسرائيلية المنطقة ودهمت البساتين الممتدة على الطريق بين أبو الاسود وصور فضلا عن الطريق الى منطقة الخرايب — انصار واعتقلت عشرة اشخاص بعضهم كان يمر مصادفة . ونقل المعتقلون معصوبين الى مراكز التحقيق في البرغلية والبص وقطع السير بين الاسود وصور ساعةكاملة سمع خلالها اطلاق نار غزير رافق حملة التمشيط التي شاركت فيها عناصر من « حرس الحدود » .

### منظمة لبنانية جديدة

بيروت — ق.ن.ا — اعلنت منظمة لبنانية جديدة تطلق على نفسها أسم «المقاتلون الوطنيون» أمس مسؤوليتها عن هجوم ضد دورية اسرائيلية عن طريق «آلية مبة » قرب مخيم عين الحلوة في الجنوب . وجاء في بيان وزعته أمس أن أفراد المجموعة امطروا الدورية بقذائف الـ « ار.بي. جي » واوقعت بها عددا من الاصابات بين قتيل وجريح ، وانسحبت بسلام .

## حرائق في بيروت الشرقية بعد عودة قذائف الجبل

بيروت — كونا والوكالات — اندلعت عدة حرائق في المناطق الواقعة شرقي بيروت من جراء القصف الصاروخي والمدفعي الذي تعرضت له هذه المناطق طيلة ليل أمس الاول وصباح امس من المناطق الجبلية التي شهدت بدورها اشتباكات عنيفة بين القوات الاشتراكية والكتائبية .

وكان الحريق الاكبر تلك الذي وقع في مصنع للاخشاب بمنطقة المكلس الصناعية بعدما أصيب بصاروخ من نوع « غراد » .

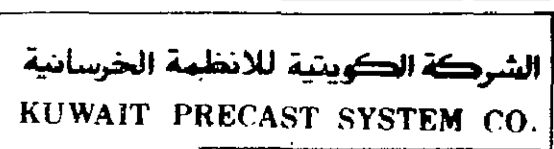
وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الاضرار المادية الناجمة عن القصف كبيرة جدا وانها توزعت على سائر المناطق بدءا من سن الفيل والمكلس وجسر الباشا وتل الزعتر والدكوانة وانطلياس وحارة الغوارنة وصولا الى جونية والمعاملتين وقرى المتن الشمالي مثل بيت مري وبرمانا وروميه والمنصورية .

وكانت الاشتباكات قد تفجرت في محور عاليه — بحمدون حيث تبادلت القوات الكتائبية والاشتراكية الاتهامات حول مسؤولية بدء عمليات القصف . وقال الكتائبيون ان الاشتراكيين حاولوا احتلال احدى التلال في المنطقة ثم حولوا نيران مدفعيتهم الى الاحياء السكنية . لكن الاشتراكيين أوضحوا على نقيض ذلك بان الكتائبيين سيطروا على تلة مطلة على قرى شانيه وبناتر في منطقة عاليه بدعم من الاسرائيليين وان انذارا وجه اليهم لاخلائها وعندما رفضوا ذلك «اضطرت قواتنا لاسترجاع التلة بالقوة» ونتيجة لذلك ردت القوات الكتائبية بقصف القرى التي يتواجد فيها الاشتراكيون حيث جرى الرد على مصادر القصف .

وقد شاركت في القصف مدفعية الطرفين البعيدة المدى من المنصورية وبرمانا والمكلس وبيت مري وروميه حيث تتواجد القوات الكتائبية ، ومن مناطق الشويفات وضهور الشوير وقرنايل وفالوغا والشبانية ، حيث تتواجد قوات الحزب التقدمي الاشتراكي .

وفي تطور اخر ذكرت اذاعة الكتائب ان ثلاثة اشخاص خطفهم مسلحون اشتراكيون في بلدة صليما بالمتن الاعلى قد قتلوا فيما خطف خمسة اخرون .

وجدير بالذكر ان حرب الجبل حصدت حتى الآن ٤١٢ قتيلا و ٥٨٢ جريحا و ٦٩٥ مخطوفا من الجانبين ، بالاضافة الى ملايين الليرات من الاضرار المادية .




## لجنة البيوت الحكومية :

# تخصيص ٤٥ بيتًا في العقيلة

وافقت لجنة البيوت الحكومية على تخصيص ٤٥ بيتا لذوي الدخل المحدود في منطقة العقيلة لمن وردت اولوياتهم من أصحاب الطلبات المقدمة في النصف الثاني من عام ١٩٧١ .

وكانت اللجنة قد ابلغت برئاسة وكيل وزارة الاسكان عبد الوهاب العوضي ، واصدرت قراراتها بهذا الشأن .

وفيما يلي اسماء مستحقي البيوت :

فهد حمود مقدن الصواغ العازمي وزوجته شيخة مبارك حمد مرزوق والابناء طلال ، ومبارك .

عبد العزيز احمد عبد العزيز بن نعمة وزوجته شريفة محمد خلف جمعة كرم والابناء كاظمية ، كوثر، احمد ، وسندس .

عيسى رضا عبد العزيز رضا وزوجته نرجس غلوم علي ميرزا والابناء بدر ، فيصل ، واحمد .

رحيم عبد العالي زيد ثواب المطيري وزوجته موضي غلاب رشيد والابناء علي ، صقر ، وضحة ، ترفة ، عادل ، طلال ، وفيصل .

حمد خيرمان براك مفلح براك وزوجته شفية محسن مجسول والابناء ثريا ، صبيته ، هويا ، دمات ضرمان ، نورة ، والشقحة .

حمدخلف مطلق حمود العتيبي وزوجته فاطمة حزام غاضي والابناء نورة ، جوزة ، تاهني ، النيرة، نواف ، ومحمد .

سالم علي جاسم الحمد وزوجتاه فاطمة عبود زايد علي وزهور قاسم عباس والابناء مساعد ، نورة، علي ، بدور ، سلمى ، عبد الله ، وسعاد .

عبد الله محمد صعفاك العازمي وزوجته فاطمة مبارك الصلبي والابناء موضي ، راشد، صبته ، نايف ، بدر، فهد ، وضحة .

صالح فالح صالح الجويسري وزوجتاه فاطمة راشد علي العوطي وغنيمة ، سالم غانم مزعل الحريص والابناء عادل ، مراحب ، عبد الله ، نوف ، خالدة نواف ،هند ضاري ، جمال ، وضرار . وابنة زوجته هدى عبد العزيز عثمان الحبيشي .

نورة حسين مانع العجمي والابن عبد الله حسن فهيد حسن العجمي وزوجته منيرة محمد هادي والابناء لطيفة ، وحسن .

عبيد فلاح محمد البرازي وزوجته وسمية غازي البرازي والابناء حصة، غازي ، فلاح ، ناصر ، مشعل ، جواهر ، فهد ، نواف ، ومشاعل .

عبد الرحمن احمد محمد حسن وزوجته عائشة عبد الله محمد حبيب والابناء فهد ، احمد ، هنادي، واسراء .

محمد مطلق فالح المطيري وزوجته خزنة فلاح حمود صفيدح الشبعان والابناء نورة ، فهد ، ومريم .

سعد مطر بخيت سعيد المطيري وزوجتاه بتلة عبيد مبارك وهدية سعيد بخيت والابناء هيلة ، طريف ، حنان، بدرية ، سعيد ، نوال ، بخيت ، فهيد فاطمة ، خالد ، خلدة ، وعبدالله.

فهد سمران مقصد العتيبيوزوجته شرعا شراع معضد والابناء نورة ، سارة ، حنان ، ونوال .

سالم فلاح سعيد ذديب وزوجته بنا مطلق سعد الهمل والابناء منيرة، عيد ، فلاح ، سعد ، حبيب ، سميرة، وفيصل .

عبد الرحمن سيد احمد سيد محمد وزوجته فوزية عبد الرحمن الصفران والابناء منال ، اتصال ، واحمد .

بدر عبد الله ابراهيم المبايعي وزوجته طيبة محمد المخاط والابناء انتصار ، هدى ، ندى ، ناصر ،طلال وفهد .

اسماعيل مال الله اسماعيل وزوجته ليلى سهر محمد والابناء يعقوب ، ياسين ، عبد الهادي ، فاطمة ، وصفية .

فلاح مساعد سلطان عتقا المرتكي وزوجته هلا حمد صدعان .

علي عبد النبي علوم حسنابراهيم وزوجته زمزم علي بدرخان والابناء حسن ، عبد الله ، وعبير .

عبد دليم مزعل الرشيديوزوجته مقبلة دغيمسان مثني والابناء معفي، راشدة ، عيدة ، عوض ، وسارة .

عبد الرحمن حاجي غلوم وزوجته زهرة حسين والابناء فهد ، عايشة، وعالية .

عبد الرحيم فاضل محمد الكندري وزوجته فاطمة احمد محمد حبيبوالابناء سميرة ، ايمان ، فوزية ، مريم ، شريفة ، صلاح وحنان .

متعب سعد قويفل متعب العجمي وزوجته رفيعة سعد محمد حمدان والابناء : سعود ، وسعد . وبعد تخصيص البيت الحكومي رقم — ٢٣٢ بالقطعة ١ باسم سعد قويفلمتعب العجمي وابناؤه نوير ، قويفل ، رفعة، نوار ، ناصر ، مناحي ، راشد ، وضحة ، ومحمد .

خليفة غازي الهادي العازمي ، وزوجته شادية علي غانم نصرالله والابناء نورة ، فيصل ، وفهد .

نهار فالح مناحي العجمي وزوجتاه وسمية عبيد سرحان وعنود سلمان محمد حماد والابناء حزام ، الشقحة ، نوره ، محسن ، نوف ، فالح ، وسمية وفهاد .

غازي شمروخ والهضيبان والعتيبي وزوجته ساره عبدالله خالد العتيبي والابناء ناديا ، مزنة ، فوزية ،فيصل، ايمان ، ونوال .

عبدالله مشرع مصلح العتيبيوزوجته منيرة حداد مناحي والابناء : خالد ، فطمة ، امل ، فيصل ، ومحمد .

عبد الله احمد عبد العزيز حسن النمة وزوجته فاطمة عبد الرسول عبدالله وابنته مريم ، علي صالح ظافر محمد العجمي وزوجته فاطمة محمد عشق والابناء مصبوبة ، ظافر، نوره ، البندري ، ومحمد .

شويمي عبداللهشويميحمد الهاجري وزوجته ميثا ناصر شويمي والابناء : رفعة ، جوزه ، عبدالله ، نوره،بنات، فهد ، وساره .

مساعد احمد فهد العبيدان وزوجته فوزيه عبد الرزاق مطلق والابناء فهد، اسلمة ، عبد العزيز ، منال ، ومنى.

مسفر علي مسرع سالم فهد غظيمان العجمي وزوجته سلمى مسفر سفوه والابناء احمد ، بدرية ، مسرع ، سعداء ، هلا ، هناء ، وهيام .

ابراهيم سبتي جمعة سبتي زايد وزوجته خديجةمحمد عليعبود البيرنجي والابناء اشواق ، اسماء ، انوار ، وابرار .

فالح مبارك مشوط العازمي وزوجته هيا عبدالله ناشي آلهاد والابناء هوية ، عايشة ، خزنة ، وجميلة .

حبيب حسين محمد دشتي وزوجتاه ليلى علي المطوف وزهرة رضا حسن والابناء طاهر ، عصام ، هيام،حسين، احلام ، حنان ، منى ، علي ، ومحمد.

حسين محمد مسرع سالم فهيد عطيمان العجمي وزوجته صافية عوض محمد والابناء محمد ، مسرع ، فهد ، هنان ، حمد ، نعمة ، فايزة ، وافراح .

حيدر حسن علي الحمر وزوجته زبيدة غلوم حسين حسن حجي كرم والابناء: حصة ، عبد العزيز ، لطيفة ، مريم ، وفاطمة .

حامد ناصر صناهتالرشيديوزوجتاه طفلة ناصر حوشان وعبده محمد جابر، والابناء : بتله ، حميد ، احمد ، وعواطف .

جاسم السيد هاشم السيد ماجد وزوجته سكينة ماجد السيد نور ماجد الشماع والابناء : محمد ، منال ، علي ، وشريفة .

مبارك سعد خبيرة العازمي وزوجته نوير عبدالله سعد الطالح العازمي، والابناء : دلال ، مها ، عادل ، عدنان، زيد ، حسين ، وعمر .

مجيد محمد عباس الصفار وزوجته امينة يعقوب الصفار والابناء : زينب، منال ، احلام ، وهاشم .

منيف سعد منيف الهاجري وزوجته منيرة سعد محمد منيف جعفر والابناء: مريم ، نورة ، سعد ، جزوة ، ومحمد.

مفرح محمد غانم العازمي وزوجتاه : غزوة ناصر غانم العامي ، وشدة .

سعد فلاح العازمي والابناء : زينب، عائشة ، فهد ، وفهدة .

## المخطط التوجيهي للمدينة الجديدة - الصبية

# ٢٥٠ ألف عدد سكان الصبية عام ٢٠٠٥

افادت مصادر بلدية الكويتان انشاء مدينة الصبية يؤكد الترابط بين الربوع الشماليةوباقي مناطق دولة الكويت ويمهد السبل لاستثمار مواردهذه الربوع وتطويرها لخير الكويت ، كما يفسح لخلقتجمع سكاني يمكنه استيعاب الاعداد السكانية التي تفيضعما تتحمله مدينة الكويت الكبرى .

واضافت هذه المصادر انه يجب التاكد قبل المضي في انشاء المدينة من ان مؤشرات النمو الاقتصادي والسكاني في الكويت تسمح بقيام مثل هذا المشروع المهم وتبرز موعد البدء فيه .

### التقديرات

وقد تم استعراض التغيرات السابقة والحسابات والتقديرات المتوقعة للاقتصاد الكويتي بالنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي ومعدلات الانتاجية ومتطلبات العمالة كما تم استعراض زيادة عدد السكان الكويتيين وحجم القوى العاملة الكويتية حتى يتسنى تقدير احتياجات الاقتصاد من العمالة الوافدة وحساب ما يترتب على كل ذلك من حجم سكاني في مجتمع الكويت .

ويستفاد من دراسات المراجعة الثانية للمخطط الهيكلي أن الهدف هو الا تتجاوز مدينة الكويت الكبرى حجما سكانيا يبلغ حوالي ٢ مليون نسمة وذلك لتامين فعالية البنية الاساسية وسلامة البيئة العمرانية. وبذلك وتحت اكثر الظروف تحفظا يمكن تاكيد الحاجة الى اقامة المدن الجديدة خارج نطاق مدينة الكويت الكبرى . ويكون القرار باقامة الصبية قرارا واقعيا يمكن تحقيقه.

ان القرار بانشاء مدينة الصبية هو اشمل من أن يكون قرارا بالتخطيط العمراني فقط . بل يجب ان يكون اساس تطوير المدينة هو تحقيق قاعدة اقتصادية لها تكفل لسكانها فرص العمل . ومن ثم فقد لزم الرجوع الى المزيد من الدراسات التحليلية لقطاعات الاقتصاد القومي وتوقعاته المستقبلية لتوضيح ما يمكن تخصيصه من الانشطة الاقتصادية المختلفة للصبية مع اخذ موقعها الجغرافي وخصائصه في الاعتبار .

### القاعدة الاقتصادية

يعتمد تحديد الهيكل الاجتماعي والاقتصادي في الصبية اساسا على تحديد الفرص الممكنة للعمالة الاساسية في المدينة — وتعرف الانشطة الاقتصادية الاساسية بانها تلك التي تلبي طلب الاسواق على مستوى الدولة او الاسواق العالمية اما الانشطة غير الاساسية اوالتخديمية فهي التي تخدم السوق المحلية في المدينة .

وقد افادت الدراسات انه من المتوقع توفير ١٤٫٣٢٣ فرصة للعمالة الاساسية في عام ٢٠٠٠ وسيترتب على تواجد العاملين الاساسيين واسرهم في المدينة احداث فرص للعمالة في مجالات الخدمات وقد قدر ان يصل اجمالي العمالة عام ٢٠٠٠ الى ٣٣٫٩٦٣ .

ويجب التنويه هنا بان احداث فرص العمالة الاساسية هو العامل الذي سيحدد حجم المدينة ومعالم نموها حيث أن تواجد هذه العمالة هو الداعي الرئيسي لتواجد سكان المدينة ومن ثم ما يتطلبه السكان من خدمات وما يتولد عنه هذه الخدمات من فرص للعمالة التخديمية .

### نسب العمالة

وبتطبيق نسب العمال الكويتيينوغير الكويتيين لمختلف الانشطة الاقتصادية في المدينة ومعدلات الاعالة لهم فان اجمالي ٣٣٫٩٦٣ من العاملين في عام ٢٠٠٠ يعطي الصبية حجما سكانيا يتراوح بين ١٠١٫٠٠٠ — ١٠٨٫٠٠٠ نسمة ، ومن ثم فقد اعتمد لاعمال التخطيط حجما سكانيا يبلغ ١٠٠٫٠٠٠ في عام ٢٠٠٠ يتوقع له أن يزيد الى ٢٥٠٫٠٠٠ نسمة في عام ٢٠٢٠ ولو أن دراسة المراجعة الثانية للمخطط الهيكلي للكويت تهدف للوصول بعدد سكان الصبية الى ٢٥٠٫٠٠٠ في عام ٢٠٠٥ — ولا يمكن تحقيق ذلك بالطبع الا بزيادة ملموسة في فرص العمالة عما تتوقعه دراستنا هذه.

### خصائص السكان

وتحدد القاعدة الاقتصادية للمدينة بوجه عام خصائص السكان من حيث نسبة الكويتيين الى الوافدين ومن حيث فئات الدخل ، ولان غالبية العمالة هي في القطاع العام ، فينتظر في عام ٢٠٠٠ ان تكون نسبة الكويتيين الى الوافدين في الصبية اعلى من نظيرها على مستوى الدولة وكذلك ينتظر ان تكون نسبة الفئات ذات الدخل المتوسط والدخل المرتفع أعلى من نظائرها في الكويت .

ومن المتوقع كما تشير التقديرات ان تكون غالبية القوى العاملة في الصبية عام ٢٠٠٠ من غير الكويتيين ٥٤ — ٦٢ بالمائة ، وان كانت غالبية السكان من الكويتيين ٥٩ــ٦٦ بالمائة ، وذلك لان حجم الاسرة للعاملين الكويتيين اكبر من نظيره لغير الكويتيين . وينتظر ان تبلغ الاسر الكويتية بين ٥٢ــ٦٠ بالمائة من مجموع الاسر .

### رأس المال

تم تقدير تكلفة رأس المال لمدينة الصبية عند بلوغها الحجمين السكانيين ١٠٠٫٠٠٠ و ٢٥٠٫٠٠٠ نسمة ، وذلك لقطاعات التعمير المختلفة ، كما اعدت تقديرات لنصيب كل من القطاع الخاص والقطاع العام من هذه التكاليف على اساس التوزيع السائد حاليا في الكويت وايضا في حالة زيادة نصيب القطاع الخاص خصوصا في قطاعات الاسكان ومراكز العمالة .

## أسماء المرخص لهم بتسيير حملات الحج

## تشكيل لجنة لمعاينة المساكن المخصصة للحجاج

قال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية رئيس لجنة شؤون الحج السيد محمد ناصر الحمضان في تصريح خاص لـ « القبس » ان لجنة شؤون الحج عقدت اجتماعها الرابع للعام الحالي بمقر الوزارة حيث تقررت الترخيص للسادة التالية اسماؤهم للقيام بحملات الحج .

مرزوق مفلح مرزوق المطيري ، سعود عبد العزيز التبيع ، مطلق فهد الضويحي ، عبد العزيز عبد المجيد الملا ، حمزة ابراهيم البلوشي ، جواد علي العطار ، عبد العزيز محمد مساعد المجمد ، عبد الرحمن الجري الجارالله، عبد الرحمن العميري ، سيد علي سيد مسلم ، عبيد فالح عبيد الصواغ ، محمود محمد طاهر عبد الله ، علي احمد الشطي ، علي راشد بريوج ، عبد الرسول ابراهيم عبد الله ، علي حسين صالح حسين، احمد محمد عباس دشتي ، عريفي طاهر وطوان الشمري، خالد خميس الربيع ، ناصر فهد الوسام ، مشوط حمد مبارك المشوط، عبد الوهاب عبد الله الروضان ، عبد الوهاب خليفة الخضر ، عوده حسن عوده الجلاسي ، فالح صالح مهاوش سلمان ، محمد عبد علي الجزاف ،

● محمد ناصر الحمضان

جديع فالح المصفاك ، طليحان سفر المطيري ، كاظم عبد الحسين محمد ، عواد سيف عبد الحريجي ، عبد العلي الصالح الجبيل ، حبيب حسن يوسف الخباز ، عبد المحسن عبدالسيد الملا، ابراهيم حاجي عباس ، حسين علي جديع ، علي محمد تقي علي ، مفلح ضاحي الحوامس البرازي ، عبد الله محمد المسلاوي ، خلف عوض راشد الشنفا ، عبد الله عوض خضير ، حمود مسلم العميرة ، سعيد هملان سوارج ، محمد عيد مسعد الحشان، فالح سطام ظاهر البدر ، منيع عامشي منيع المطيري ، حبيب حسين مهنا محمد المهنا ، احمد عبد الله المذكور ، عبد الله محمد جاسم الصفار ، عبد الله عبد العزيز البدر ، حسن يوسف علي شعاب ، محمد عقيل سعيد مسلم ، راشد سعد الخراقي ، مبارك عبيد مرشد عيد الجيلي ، سلمان عيسى محمد الردعان ، عبد المحسن ناصر عبد الله الحرز ، محمد ماجد دواخ عيبان ، عجيل نصار الشريدة ، عبد الرحمن عبد العزيز الدعيج ، نزال مجبل نكشان ، احمد عبد العزيز محمد الفلاح ، يوسف عبد الوهاب الدواس، يوسف عبد الله الحجي ، فيصل المهوي ( حملة النجاة ) ، لافي عيد محمد الهرير العازمي .

كما اوصت لجنة شؤون الحج بتشكيل لجنة من وزارة الاوقاف لمعاينة المساكن التي يستاجرها اصحاب الحملات لاقامة الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكشف عليها وضرورة مطابقة هذه المساكن لشروط لجنة شؤون الحج المتواجدة في الديار المقدسة بعد اجازة عيد رمضان المبارك مباشرة ولمدة عشرين يوما .

## شرباكة

### رمضان .. المناخ

يمكن القول دون تردد ، ان شهر رمضان هذا العام ، هو .. رمضان المناخ .. كيف اقول لك و .. خليك معاي .. انا اردت معرفة السبب حتى يبطل لديك العجب !..

انت حينما تدلف لاي ديوان من دواوين الديرة العامرة ، لتقديم التهاني بحلول الشهر الكريم فان البداية تكون طبيعية حسب الطريقة المعتادة في مناسبة كهذه ، لكنك ما ان تجلس ويلتقي كل « هليب » اليوان بالشاي والقهوة و .. البيذان .. حتى لينطلق من احد جوانب الديوان صوت ينتج«عطاري» السالفة اياها ، اعني « سالفة سوق المناخ » التي اناخ بالرواد — حينها تتسابق الاصوات من الرواد الاخرين كل يدلي برايه في القضية والحل ، او الحلول لان .. اطباء .. الازمة تعددوا وتشخيص « الداء » تعدد ايضا لكن الاختلاف فيما بينهم كان في وصف « الدواء » اللازم للعلاج وطريقة تناول هذا الدواء ، هنا كان الاختلاف ، رغم ان الجميع متفقون على نوعية .. الداء .. وعلى تحديده ..

ويبدو ان قضية « المناخ »تحولت هي الاخرى الى قضية تبحث عن حل ، كما حال قضيتنا العربية التي لا تزال تتسكع ملفاتها بين اروقة المنظمات الدولية دون حل ، فالمناخ تحول الى قضية « العصر »بالنسبة للدواوين ، ولذا فان الحديث عنها خاصة في ليالي الشهر الكريم صار نشطا لدى الرواد الذين وجدوا ان اجتماع الديوان يعطي الفرصة السانحة للحديث عن الازمة والقضية ، الازمة بين المتعاملين بالسوق ، والقضية في حال السوق وكيفية الخروج من هذه .. الورطة .. وعودة الروح من جديد الى موكب الاسهم ليكمل طريقه ..

والواحد صار عليه حين يدلف الى اي ديوان ، ان يضع في اعتباره ان موضوع الساعة سيكون بانتظاره ، ولذا فانه لا يعجب حين يرى القوم وقد تركوا « قبقلت » الليل ، وراحوا يطلون وضع السوق فوق مائدة «التشريح» بدلا من « القبقة » وقد يشارك « حلبب » الديوان بالمناقشة ويعطي رايه في خفاياها رغم انه لا يملك من الاسهم الا اسمها ، ايضا قد يستيقظ احد الرواد من سباته العميق وينطلق بصوته وهو في جانب منجوانب الديوانليقول للحضور ان الازمة سببها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، لانهما لا يريدان الانتعاش للمواطن الكويتي ، وقد ياتي اليك صوتاخر يضع اللوم كله على احداث « السلفادور » لانها لم تغيرنا عن توقعاتها في نتائج هذه الازمة ، هذا الى جانب العديد من«الفتاوى» التي تاتي من الفقهاء الذين لا يفقهون بامور القضية الا اسمها ايضا .

مثل تلك المناقشات والمجادلات والاخذ والرد ، تراها امامك في كل ديوان تدلف اليه . لان القضية واحدة ومصيرية ، ولان .. الربع .. مشتركون بالهموم والبلاوي ، حتى الذي لا يعرف طريق المناخ يشعر في قرارة ذاته ان الواجب الانساني يتطلب المشاركةالوجدانية « للربع » الذين وقعوا فوق حلقة المصارعة مع الاسهم بالفريسة « المناخية » القتية ، ومشاركة العزاء واجبة لان « المصيبة الكبيرة على القوم و .. ناس الحديدة .. من واجهم الوقوف مع « ناس الاسهم » سابقا ، او « ناس المصيبة » حاضرا للتخفيف من مصيبتهم على الاقل ..

القضية تعددت فيها حلول الدواوين ، لكن الحل لم يات حتى الان .. ولو ان القضية تملك صوتا غنائيا ساهرا لامسكت العود ، ولراحت تغني للحل قائلة .. انا بانتظارك مليت .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

## الجبري يقترح السيطرة على الامراض الوافدة

قدم عضو المجلس البلدي فهد الجبري اقتراحا الى المجلس بالطلب من وزارة الصحة العامة تقديم بيان عن حقيقة الامراض المتسربةالى الكويت عن طريق الوافدين الذين يسكنون المنازل على شكل جماعات مما يساعد على انتشار الامراض .

وطالب الجبري في اقتراحه باتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون انتشار الامراض وبذل الجهود للسيطرة على الحالات التي تسربت فعلا ومنع المصابين من دخول الكويت ، حفاظا على صحة السكان وعملا بنصوص المواد ١٥ — ١٩ — ٢٠ من قانون البلدية رقم ١٥ لسنة ٧٢ .

## في المخافر

### عاد فلم يجد المبلغ !

ابلغ صالح مخفر الجابرية بانه اوقف سيارته بجوار مستشفى الهادي وبداخلها مبلغ ١٨٠٠ دينار وعند عودته لم يجد المبلغ .

### سرقة حقيبتي ذهب !

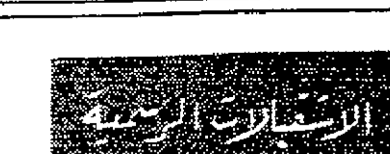
ابلغ حسن الذي يعمل باحدى الشركات بانه اوقف سيارته امام جمعية الخالدية ونسي ان يقفل باب سيارته مما مكن مجهول من فتحها وسرقة حقيبتين احدهما نسائية والاخرى رجالية تحتويان على اساور ذهبية وسلاسل ذهبية .

### بلا رصيد

ابلغ ناصر مخفر الصالحية بان احمد قد اصدر له شيكا بمبلغ ٢٦٠٠ دينار بلا رصيد .

### مفطر في حديقة البلدية

ضبطت احدى دوريات النجدة مقيما ويعمل مندوبا لاحدى الشركات بنوصة الجاخرة بالافطار حيث ضبط وهو « يدخن » في حديقة البلدية .




## أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد أمس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة عبد العزيز حسين ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي .

## وكيل الخارجية

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس سفير جمهورية بلغاريا الشعبية لدى الكويت السيد ايفان بوديتوف .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

كما استقبل السيد الراشد سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد علي عيدروس يحيى .. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وبعض المواضيع التي تهم منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية .

## ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس كلا من الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة والدكتور عبد المحسن العبد الرزاق عميد كلية الطب والشيخ جابر مبارك الحمد الصباح محافظ حولي .

## وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين أمس مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين .

وجرى خلال اللقاء استعراض جدول أعمال اجتماع مجلس امناء المعهد الذي سينعقد غدا برئاسة الوزير رئيس مجلس الامناء .

## وضع الترتيبات النهائية لتشغيل أول مقطرة في محطة الدوحة

قال مدير مشاريع تقطير المياه في وزارة الكهرباء والماء المهندس عبدالله الهيس أنه تمت الترتيبات النهائية لإعداد القوى العاملة في محطة الدوحة الغربية لتشغيل أول مقطرة في المرحلة الاولى لها في أوائل يوليو المقبل .

واضاف انه سيتم في المرحلة الثانية تشغيل أول وحدة تقطير في مطلع اغسطس المقبل .

وتحتوي محطة الدوحة الغربية على ١٦ وحدة تقطير موزعة من حيث التنفيذ على مرحلتين تحتوي الاولى على اربع وحدات ، والثانية تحتوي على ١٢ وحدة ، وقد وصل الى المحطة حتى الان تسع وحدات للتقطير خاصة بالمرحلة الثانية .

## المزروعي : ٣٠ ألف فرصة عمل أمام خريجي الدراسات التطبيقية بالقطاع الحكومي

صرح مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي ان اللجنة المختصة بدراسة احتياجات السوق في مجالات العلوم المالية والتجارية قد انتهت من دراستها التي اسفرت عن مجموعة من المؤشرات العامة حيث أثبتت الدراسة اتساع فرص العمل وتنوعها امام خريجي برامج الدراسات التطبيقية في مجالات المال والتجارة نتيجة للتزايد النسبي للانشطة الاقتصادية غير النفطية .

وقال ان هذه الدراسات تشير الى ان هناك حوالي ٣٠ الف فرصة عمل لهؤلاء الخريجين حتى عام ١٩٨٦ في القطاع الحكومي وحده . فضلا عن الفرص الاخرى المتاحة في القطاع المشترك والاهلي . وترى اللجنة ضرورة الاسراع باعداد الكوادر الفنية الوطنية اللازمة لاستيعاب هذه الفرص وخاصة في مجالات التعاونيات والتأمين التي لا تتعدى نسبة العمالة الوطنية فيها ٣ بالمائة من مجموع العاملين بها .

## لجنة تنسيق وتخطيط الاعلام البترولي :

# نتائج ايجابية لجهود مثمرة خلال الأشهر الستة الماضية

اسفرت جهود لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي برئاسة وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد خلال الاشهر الستة الماضية عن نتائج عملية ايجابية ، كان لها اثرا ايجابيا على صعيد توضيح مواقف وجهود الدول العربية وبالذات المصدرة للنفط منها في العديد من قضايا الطاقة.

ومن ضمن جهود هذه اللجنة الزيارة التي يقوم بها حاليا أمين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة لكل من فنلندا والنرويج حيث سيلقي محاضرات وسيعقد ندوات في البلدين المذكورين يتحدث خلالهما عن القضايا العربية عموما ، وعن قضايا الطاقة .

وتستمر جولة السيد بشارة في البلدين المذكورين من ٢٢ الشهر الحالي حتى الثاني من الشهر المقبل .

ومن خلال استعراض عام للتقرير الشامل الذي اعده وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر الاحمد عن أعمال اللجنة في الاشهر الست الماضية تتضح عدة امور وانجازات ايجابية قد تحققت على الصعيد الاعلامي الذي تتولاه هذه الجنة المشكلة من دول الخليجالعربية والتي تتخذ من الكويت مقرا لها .

وكانت هذه اللجنة قد بدأتنشاطها في عام ١٩٧٩ وسعت منذ هذا التاريخ الى ابراز وجهة النظر العربية وخصوصا الدول المصدرة للبترولمنها. بشأن ما يتعلق بقضايا الطاقة وسياسة هذه الدول تجاهها وبالذات تجاه مواضيع الانتاج البترولي والاسعار ، وبيان مساعدات ومعونات هذه الدول المالية الى الدول النامية الاخرى بالاضافة الى تعريف دول العالمالاخرى بمدى ما احرزته دول الخليج العربية من تطور على الصعيد الداخلي وفي كافة قطاعاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واهم ما توجز به نشاطات لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي هو تنوع برامجها والمستوى الاعلامي الرصين الذي اصبح له مصداقية في كافة الدول والجهات التى يتوجه اليها هذا الاعلام ، فخلال العامين الماضيين استطاعت اللجنة بفضل المشرفين عليها واهتمام المسؤولين فيها أن تقطع شوطا كبيرا في تنويع برامجها وتكثيف جهودها .

### تنظيم المحاضرات

ومن ابرز النشاطات التي قامت اللجنة بها خلال الاشهر الست الماضية لهذا العام مواصلة جهودها في مجال تنظيم المحاضرات في عدد من الدول الاجنبية منها النامية والصناعية . فقد قام ضمن هذا البرنامج اثنان من الشخصيات والخبراء العرب بزيارة كل من الارجنتين والبرازيل . كما انجزت الترتيبات اللازمة لزيارات اخرى يقوم بها عدد اخر من المحاضرين من ابناء المنطقة للولايات المتحدة الاميركية وايطاليا وافريقيا .

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

ويقوم هؤلاء الزوار بالقاء المحاضرات العلمية في الجامعات والمعاهد ومراكز الابحاث كما انهم يعقدون اجتماعات ولقاءات مع عدد من المسؤولين في الدول التي يزورونها ويحاولون اطلاع الرأي العام فيها على وجهة النظر العربية انطلاقا من اهداف اللجنة .

وجدير بالذكر أن مثل هذهالزيارات حققت وتحقق نجاحا كبيرا ، ومما يؤكد ذلك ما تنشره الصحف الاجنبية عن نتائج هذه الزيارات .

ومن نشاطات اللجنة المهمة ،برنامج النشر الذي تتبناه ، حيث واصلت اللجنة جهودها وعهدت لعدد من الكتاب المرموقين والمختصين بكتابة ابحاث تحدد مسبقا تتناول مواضيع اهتمامات اللجنة .

وقد سبق أن صدر عن اللجنة اكثر من ثمانية كتب طبعت بواسطة ناشرين دوليين وصدر اكثرها باربع لغات « عربي ، انكليزي ، فرنسي ،اسباني أو ياباني » وقد تم توزيع هذه الكتب على نطاق عالمي وواسع ولجهات مختارة .

وقد لاقى الجهد الاعلامي الذي تبذله اللجنة تجاوبا كبيرا ، اذ تلقت هذه اللجنة مئات الرسائل التي تنطوي على مضامين ايجابية لهذا الجهد .

وقد اشرفت اللجنة خلال الاشهر الستة الماضية على ترجمة كتابين سيصدران باللغة العربية ، وبالاضافة الى ذلك فهي الان بصدد اصدار سلسلة من الكتيبات عن الطاقة وسيصدر أولهما في مطلع شهر تموز المقبل ، كما سيصدر كتيبان اخران مع نهاية هذا العام .

### الندوات

أما على صعيد الندوات فيتضمن برنامج اللجنة اقامة ندوتين لهذا العام في كل من بروكسل وباريس ويجري الاعداد لعقدهما في شهر نوفمبر ، وتسعى اللجنة لعقد ندوة اخرى بالمشاركة مع جامعة دورام البريطانية بالاضافة الى أن اتصالات جارية الان مع جامعات اميركية وجامعة الامم المتحدة في اليابان لعقد ندوات مماثلة معها ، ولم تقتصر نشاطات اللجنة على المحاضرات والندوات والمطبوعات بل تعدتها الىالمشاركة في انجاز فيلم خاص بدول الخليج العربية وقد تم التعاون على اخراج الفيلم ما بين اللجنة وبين شركة سينما طوبوغرافيك الفرنسية والتي يملكها المخرج المعروف مارك بورو .

ويبرز الفلم اهمية الدور الايجابي الذي تقوم به دول الخليج العربية على الساحة الدولية خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية. كذلك يبرز اهمية التعاون والاعتماد المتبادل بين الوطن العربي ودول السوق الاوروبية المشتركة على وجه الخصوص ، وسيكون الفيلم ناطقا بسبع لغات ويتكون من ست حلقات مدة كل منها ٥٢ دقيقة وستكون الحلقة الخامسة من الفيلم عن دول الخليج العربية وبقية الوطن العربي .

أما بقية الحلقات فتغطي دولالسوق الاوروبية المشتركة والدول النامية ومشاكل التنمية وحوار الشمال مع الجنوب .

وفي اطار جهود اللجنة دعا الشيخ ناصر محمد الاحمد وفدا من جامعة اكثر برئاسة عميد الجامعة وكبار المسؤولين فيها للاطلاع على معالم التطور الذي تم احرازه في هذه المنطقة واستطاع الوفد زيارة دول خليجية اخرى بالاضافة للكويت .

كما وجهت دعوة اخرى لوفد من جامعة السوربون ورئيس الاكاديمية الدبلوماسية الدولية ومدير معهد نزع السلاح ومدير معهد دراساتالعلوم السياسية بجامعة السوربون الاولى، وقد استطاع الوفد أن يطلع بنفسه على العديد من مشاريع التنمية التي تجري في الكويت وأن يتعرف على كبار المسؤولين في الدولة والقطاع الخاص وأن يزور اهم المرافق حيث عاد الى بلده بانطباع ايجابي جيد ومثمر بالنسبة للعلاقات المستقبلية التي تربط دول المنطقة مع فرنسا ، وبالاضافة الى ذلكتواصل اللجنة جهودها الملخصات الاسبوعية المأخوذة عن المقالات المتعلقة بقضايا الطاقة والتنمية وتوزعها على الصحف المحلية والخليجية لاطلاع القارىء العربي العادي على ما يجري فيهذا القطاع المهم .

## وزير الدفاع يدعو لمناقشة الامور الرياضية بموضوعية وأمانة

نفى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ما اثير في احدى ندوات جامعة الكويت بانه شد من أزر مجموعة بارزة في الوسط الرياضي مناوئة لرئيس اللجنة الاولمبية الشيخ فهد الاحمد بهدف تحييد الاسرة الحاكمة عن الصراع في هذا الوسط والى ما هنالك .

واكد الشيخ ان الكلام الذي جاء على لسان رئيس تحرير مجلة المجتمع السيد اسماعيل الشطي في الندوة التي اقامها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة الاميركية ، يوم الاربعاء الماضي على المدرج ١٠١ بكلية العلوم في جامعة الكويت ، كان كلاما عاريا عن الصحة ولا اساس له .

وقال وزير الدفاع انه كان دائما ولا يزال يرى ان تناقش الامور الرياضية ، شأنها في ذلك شأن غيرها من الامور العامة الاخرى ، بالموضوعية والامانة وروح المسؤولية لما فيه خدمة المصلحة العامة .

## مناقصة لانشاء ٣ خزانات مياه عذبة

قال رئيس قسم الاعمال الكيماويةفي دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء المهندس محمد القلاف أمس أن الوزارة ستطرح مناقصة لانشاء ثلاثة خزانات مياه عذبة سعة كل منها ٥٠ مليون غالون في بداية العام المقبل .

واضاف المهندس القلاف أن هذه الخزانات ستضاف الى خزانات مجمع توزيع المياه في منطقة الدوحة ليصبح عددها ستة خزانات بسعة اجمالية قدرها ٣٠٠ مليون غالون امبراطوري.

## رسالة من سمو الامير للرئيس القذافي

أعلن راديو طرابلس الغرب امس أن سمو أمير البلاد قد بعث برسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالوضع العربي الراهن .

وقال الراديو ان هذه الرسالة جاءت ردا على رسالة كان قد تلقاها سمو الامير من الرئيس القذافي ضمن الرسائل التي بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب بشأن الوضع العربي الراهن ، وما يتطلبه هذا الوضع من حشد لكافة الامكانات العربية في مواجهة « قطار الموت الصهيوني » .

## رسالة لولي العهد من ولي عهد أبو ظبي

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله رسالة من اخيه سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

سلم الرسالة لسموه سفير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لدى دولة الكويت اثناء استقبال سموه له صباح امس في مقر رئاسة مجلس الوزراء .

## السعدون يستقبل السفير الكندي

استقبل نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون امس سفير كندا لدى الكويت ، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

## الصحة : اعادة تنظيم ادارة الابحاث الصحية

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا وزاريا باعادة تنظيم ادارة الابحاث الصحية وتشكيل مجلس للابحاث برئاسته .

وحدد القرار اختصاصات مجلس الابحاث بوضع السياسة العامة للابحاث الصحية ومتابعة انجازات ادارة الابحاث الصحية وفقا للتقارير المقدمة من مدير الادارة ووضع اسس التعاون والتنسيق مع المؤسسات والجهات العاملة في مجال الابحاث الصحية .

وتضمن القرار تحديد اختصاصات ادارة الابحاث الصحية باعداد الخطط طويلة المدى والمرحلية للابحاث الصحية التي تتمشى مع المتطلبات الصحية للدولة وذلك وفق السياسة العامة التي يضعها مجلس الابحاث الصحية وتحديد الدعم الذي يقدم لكل بحث اضافة الى التعاون مع الهيئات العلمية والفنية والصحية المحلية والدولية المتخصصة والاشتراك معها في اجراء الابحاث التي تستهدف حل المشاكل الصحية التي تواجه البلاد .











## شوكة

## ترشيد « النفاق » قبل الانفاق

تسعى الدولة الى تطبيق ترشيد الانفاق على جميع الوزارات ومؤسسات الدولة ، وذلك للحد من النفقات التي تكون عبئا على ميزانية الدولة ، وغير ملحة في هذا الوقت .

وعملية ترشيد الانفاق ، يجب ان يستوعبها المسؤولون في الوزارات ، وربما قد يتصور البعض منهم ان ترشيد الانفاق هو الاستغناء عن بعض الخدمات وصرف النظر عنها ، في الوقت الذ يكون الهدف من الترشيد ان نجعل مردود الدينار دينارا ، وليس مائة فلس كما يحدث في بعض المشاريع التي تنفذها شركات المقاولات ، والتي يتم بعد تسليمها اجراء عمليات تعديل عليها تكلف الدولة عشرات الالوف من الدنانير .

ومن جانب اخر فان احد الابواب التي تم الصرف فيها بدون اي مبرر هو عملية « النفاق » التي يمارسه بعض المسؤولين تجاه مرؤوسيهم ، مما يحمل الدولة عبئا في الميزانية ، ولذلك فان ترشيد الانفاق يجب ان يواكبها عملية ترشيد « النفاق » الذي اصبح سمة في وزارات الدولة ويمكن ملاحظته يوميا ويترتب عليه ايضا المزيد من الانفاق مما يدعو الى مطالبة المسؤولين بوقف باب « النفاق » واغلاقه من ميزانية الانفاق العام للوزارة من أجل الصالح العام ، وحفظا لاموال الدولة .

**حسين عبدالرحمن**

## التربية تتعاقد مع ١٧ مدرسا جديدا

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٣—٨٤ وهم :

● اللغة العربية : محمد حسن الشيخ محمود ، حمادة محمد احمد ، سناء سهيل محمد نعناعة ، وفاء متولي امام حافظ ، شادية محمد محمود الراوي .

● تربية موسيقية : دلال اسماعيل ابو اليسر .

● سيارات : محمد عبد المتعال محمد .

● تربية اسلامية : عبد الرزاق عباس عبد الرزاق ، الامير حسن محمد عطا الله ، رائدة محمد سليم امين .

● رياضيات : امل محمد محمود المرهون ، عائدة تحسين سعيد ، سحر محفوظ احمد الخطيب ، نبيلة كامل محمود الغندور ، عزية ابراهيم سليم حسين ، سهير محمد يوسف صالح ، زكية محمد سعيد حافظ .

## حوار في ديوانية عبدالله موسى

# أهالي منطقة « هدية » يتقدمون بـ ٢٤ طلبا لتوفير الخدمات



● عبد الله موسى صاحب الديوانية

● الجحيلان يتوسط اهالي المنطقة

**كتب حسن ملاك**

منطقة « هدية » تبعد عن الكويت العاصمة حوالي ٤٥ كيلو متر ، قائمة على التكافل والتعاون والوئام ، وتسودها روح الالفة والتعاضد ، والعمل الجماعي بخير الجميع على كافة مستوياتهم وفئاتهم . فيها المهندس والطبيب والضابط والمعلم ورجل الاعمال والمثقف .

وقد كللت جهود الشباب من السكان بتوفير بعض الخدمات وتشكيل اللجان لمتابعة المطالبة بما ينقصها من خدمات وانشاء جمعية تعاونية بصورة موقتة استعدادا لاشهارها بعد دراسة التكلفة والجدوى الاقتصادية منها .

واكد أمين سر اللجنة التأسيسية للجمعية التعاونية السيد عبد اللطيف المزازة أن منطقة « هدية » تعتبر من المناطق النموذجية من حيث الجو الاسري واستعداد الجميع لتأدية الخدمات ، والمساهمة بتوفيرها ، وذلك من خلال اللقاءات الاخوية . واضاف : نحن نطالب بحقوق عادلة متشابهة لتوفير الخدمات للمنطقة والاسراع في تنفيذها . حيث أن هذه الخدمات غير مستحيلة ، ونطمح لانجازها باقرب فرصة ممكنة حتى ولو كان ذلك من مال الافراد الخاص .

وعن دور الديوانيات قال : انها تقوم بدور مكمل لدور المدرسة والمنزل في توعية الشباب ، وتقديم الحلول لمشاكلهم والتنسيق بين سكان المنطقة للقيام بزيارات مستمرة في شهر رمضان المبارك لكل من يبقى في المنطقة ، والذي كان لها اثر كبير في تكريس الجهد الاخوي ، والتآلف، وتماسك الاهالي .

هذا وقد اجتمع اهالي منطقة « هدية » مساء يوم السبت في ديوانية عبد الله موسى لمناقشة بعض النواقص الضرورية ، والمهمة بالنسبة للسكان .وحضر الاجتماع كل من السادة اعضاء مجلس الامة راشد سيف الحجيلان ، مريخان سعد ، هادي هايف وذلك للاستماع الى المقترحات ، ووجهات النظر لعرضها على الجهات المختصة وتبنيها والاسراع في تنفيذها .

وفيما يلي المقترحات التي تقدمت وتقرر رفعها الى الجهات المختصة :

١ — مساواة قروض ذوي الدخل المتوسط بالمنطقة اسوة باصحاب القروض ببيان ومشرف وخيطان وحيث أن القرض الذي اعطى لعمل الملحق لم يكن كافيا كما أن هناك تعديلات ونواقص تحتاج لها البيوت .

٢ — مساواة قسط اصحاب الدخل المتوسط باخوانهم من اصحاب القروض بالمناطق الاخرى حيث أن القسط خمسة وثمانون دينارا مع العلم أن الاقساط التي تحصل من اصحاب القروض بالمناطق الاخرى خمسة وستون دينارا .

٣ — الاسراع في انجاز مدرستين مشتركتين بنين وبنات .

٤ — اقامة الحدائق المقررة للمنطقة حسب مواقعها بالمخطط والسرعة في تنفيذها .

٥ — تخصيص موقع لمصلى عام للاعياد لاهالي المنطقة نقترح أن تكون في موقع متوسط بالمنطقة وفي احدى الحدائق بعد تشجيرها .

٦ — بما أن القسائم التي تملكها الدولة بالضاحية تعتبر مصدرا لتشويه المنطقة من حيث كونها مركزا لتجميع مخلفات المشاريع التي قامت بها الدولة كما انها مصدر لاثارة الغبار والطوز وبناء عليه يرجى طرحها بالسوق باسعار معقولة لمستحقيها وحسب القرعة ويشترط على المشتري القيام ببنائها في خلال سنة من استلامه .

٧ — الاسراع بانشاء محطة بنزين بالمنطقة .

٨ — تسيير خط لشركة المواصلات داخل الضاحية .

٩ — القيام بتسوية الاراضي التي تخلل القسائم بقطعة ١ وقطعة ٤ بحيث تكون الارض مستوية ولا يوجد بها انخفاضات وارتفاعات وذلك بدفن المنطقة المنخفضة وحفاظا على منظر جمال المنطقة ومنع تجمع مياه الامطار ولمنع ان تكون مجمعا للقمامات ومخلفات البناء .

١٠ — العمل على تبليط ارصفة الشوارع بالمنطقة لابراز جمالها .

١١ — اجراء بعض التعديلات على الفتحات بالشارع بحيث تكون منسقة مع مداخل البيوت حيث أن وضعها الحالي غير مناسب وعمل لوحات ارشادية داخل المنطقة .

١٢ — اجراء تعديلات على الفتحات الموجودة بالطريق الرئيسي بين هدية والرقة حتى يتناسب مع مداخل ضاحية هدية والعمل على نظافة جانبي الطريق وتشجيره .

١٣ — فتح مخرج ومدخل لضاحية هدية ومستشفى العدان بوصل مباشرة للخط السريع وذلك لتسهيل مرور حالات الطوارىء باسرع وقت ممكن لبوابة الطوارىء التي تقع من ناحية ضاحية هدية .

١٤ — العمل على تشجير الشوارع بالمنطقة لابراز جمالها .

١٥ — زيادة العناية بمنطقة الحريج الواقعة بين ضاحية هدية ومنطقة الرقة وجعلها حديقة عامة بالمستقبل واقامة ملاعب للاطفال فيها .

١٦ — عمل منطقة تحريج شمال هدية لمنع الزوابع الرملية والطوز .

١٧ — تشجير الجسور والطريق السريع المقابل لمنطقة هدية كما هو جار أمام منطقتي بيان ومشرف وغيرهما الواقعة على الخط السريع .

١٨ — زيادة العناية بنظافة المنطقة وازالة الاكوام الرملية الواقعة بالشارع الاسفلتي والجزر الواقعة بين هذه الشوارع .

١٩ — العمل على عدم تلوث اجواء المنطقة بالروائح الكريهة الصادرة عن مركز تجمع المجاري ( الصرف الصحي ) .

٢٠ — يرجى من وزارة الاسكان التاكد بعد استلام المشاريع من مطابقتها للمواصفات التي جاءت بالاتفاقية واكتمال صلاحيتها للاستعمال حتى لا تتكرر العيوب في المشاريع التي تمت في هدية بمناطق اخرى بالكويت وحتى لا تتكرر الشكوى منها .

٢١ — تكوين لجنة من وزارة الاسكان للنظر في العيوب الموجودة والمترتبة من التصميم والتنفيذ بالدرجة الاولى .

٢٢ — الكشف على بعض نماذج بيوت الدخل المتوسط حيث أن انابيب تصريف الماء والمزاريب تتخلل دولاب الملابس وخاصة بنموذج ٢ .

٢٣ — الكشف على اسطح بيوت الدخل المتوسط حيث أن معظم هذه البيوت تشكو من خرير المياه ( الاسطح غير مبلطة ) .

٢٤ — انشاء مسجد ( جامع ) في مركز الضاحية حسب موقعه المقرر من بلدية الكويت .

هذا وقد استعرض الاهالي في اجتماعاتهم المتكررة مع احد اعضاء مجلس الامة والوعود المتكررة لبحث النواقص بدون التوصل الى صيغة للتنفيذ .

وبشأن القروض الممنوحة لاصحاب القسائم فقد طالب الاهالي بمساواتهم باصحاب القروض في المناطق الاخرى ، حيث يتم خصم ٨٥ دينارا كقسط شهري بالاضافة الى مصاريف الكهرباء والماء والالتزامات الاخرى بينما يتم خصم ٦٥ دينارا شهرياً على القروض الممنوحة لاصحاب المثل .

ورد عضو مجلس الامة السيد راشد سيف الحجيلان فقال : ان مشكلة المناطق الجديدة ان الدولة تقوم باعمال البناء بدون توفر خدمات علما بأن مرافق الخدمات اهم من السكن نفسه ، وهذا ما نعتبره من مهمة نواب المنطقة في تبني هذه المطالب .

كما ابدى النائب الحجيلان استعداده لتبني المطالب ودعا الى متابعة هذه المطالب من قبل الاهالي .

وعن النواقص الاخرى استعرض الاهالي مشكلة استكمال المدارس الاربعة المخصصة للمنطقة وفقا لميزانية عام ٨٣—٨٤ والتي لم يتم تنفيذها حتى الان .

الا أن السيد الحجيلان عقب على ذلك قائلا : يمكن أن تكون ظروف الميزانية الجديدة وما رافقها من عجز وتقشف سببا في تعطيل تنفيذ مثل هذه المشاريع حيث نتج عن العجز خفض نسبة المنشآت الحكومية بنسبة ٥٠ بالمائة . واضاف : يمكن متابعة هذه المشاريع عن طريق الاتصال بوزير التربية ، ونحن بدورنا حاضرين لكل نواقص في المنطقة .

وقال السيد عبد القادر السيف انه بحكم عدد سكان المنطقة يمكن أن يتم انشاء مدرستين مشتركتين بنين وبنات وهذا ما تم الموافقة عليه واقر بالميزانية العامة لعام ٨٣—٨٤ وكل ما نريده هو الاسراع في التنفيذ .

واضاف : كان عندنا مدرسة حولوها الى الفردوس وكان رد وزير التربية عندما راجعناه « ما عندي خبر بذلك » كما طالب بانشاء حديقة عامة للمنطقة وقال المحامي محمود محسن أن المشكلة الاهم هي أن البيوت غير « مكيفة » وكل الشباب تسلفوا لتكملة البيوت ونطالب بمساواتنا بالاخرين من حيث قيمة الخصم الشهري من القرض البالغ ١٠ الاف دينار .

أما السيد عبد اللطيف لجام فقد طالب بترميم القسائم والمباني التي تم بناؤها عام ٧٦ — ٧٧ نظرا للعيوب الكثيرة الموجودة فيها .

## شاهدها واقفة بالشرفة فتحرش بها بطريقة مشينة

بينما كانت ( انعام ) البالغة من العمر ١٥ عاما واقفة على شرفة منزلها المطلة على الطريق العام شاهدت ( حبيب ) ينظر اليها ثم توقف امام الباب الخارجي لمنزلها ورفع دشداشته واخرج « عورته » ..وبعد ذلك نزلت انعام الى باب المنزل مع شقيقتها لانتظار (باص) المدرسة وكرر ( حبيب ) فعلته مما دفعها لابلاغ ذويها الذين ابلغوا المخفر وما ان رآى المتهم رجال الامن حتى فر هاربا ولكنهم تمكنوا من القبض عليه بعد مطاردة قصيرة ، وبسؤال المتهم عما نسب اليه انكر التهمة وبرر فعلته من انه كان يبول بالشارع .. واضاف انه لم يشاهد المجني عليها في ذلك الوقت وباحالة القضية للمحكمة رات بان التهمة ثابتة بحق المتهم لذلك رات المحكمة برئاسة محمود يونس ابو جليل وبحضور السيدين وليد الجري ممثل الادعاء وغسان مدحت الخضري سكرتير المحكمة بحبس المتهم لمدة شهر مع الشغل والنفاذ .

# تجاوب عفوي ووطني لنداء اتحاد نساء العراق للتبرع بالمصوغات الذهبية لدعم المعركة

● مقبولة محمود ياسين

● الطفلة مي محمد بكل ما تملك من مصوغات .

● حرم السفير العراقي تتبرع بمصوغاتها

● جموع من المتبرعات



● بعض المصوغات

**كتبت فادية الزعبي :**

امتدادا لمبادرة المرأة العراقية في بغداد في جميع مدن وقرى العراق ، لجمع التبرعات بالمصوغات الذهبية والثمينة .

فقد شهد مقر سفارة العراقية بالكويت ، صباح يوم الاحد ، تجمعا نسائيا كبيرا، تلبية للنداء الذي أصدرته رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ، وللنساء العربيات عامة ، دعت فيه الى هذه الحملة الوطنية والقومية ، دعما للمعركة في مواجهة العدوان الايراني على العراق الشقيق ، وكان في مقدمة مستقبلي جموع النساء العراقيات والعربيات ، السيد عبدالجبار عبدالغني سفير العراق في الكويت وعقيلته ، وعدد من اعضاء السفارة وعقيلاتهم .

وكان اول من تقدم الى التبرع وسط مظاهر الحماسة والشعب الوطني ، عقيلة السفير ، حيث قدمت كل ما تمتلك من مصوغات ثمينة،وكذلك كريمتها ديار التي قالت « مصاغي هذا هدية لقادسية صدام » وتلتها عشرات السيدات العراقيات والعربيات ، بالتبرع بكل ما يملكن من حلى ومصاغ وجواهر .

وكان النداء الصادر عن الاتحاد العام النسائي في العراق ، قد أوضح انه تقديرا للدور المجيد الوطني في هذا الاطار ، فقد قررت القيادة العراقية اقامة نصب من الذهب ، تعادل قيمته قيمة ما تتبرع به المراة العراقية والعربية من مصوغات ، تخليدا لهذا الدور الوطني في المعركة الحاسمة .

وقالت الدكتورة ناهدة حمام رئيسة لجنة التبرعات، أن الاقبال من السيدات العراقيات والعربيات كان ترجمانا لحقيقة المشاعر الصادقة تجاه الحق العراقي والعربي ، وكان سخيا بلا حدود . أما التبرعات فقد تنوعت بين السبائك ، وهي الاكثر ، فالمصوغات والمجوهرات .

ومن المظاهر الملفتة للنظر أن العديد من الاطفال كانوا يتسابقون في تقديم حليهم ومصوغاتهم فرحين ، كما شوهدت سيدة عراقية عجوز تتقدم من اللجنة بمصاغها قائلة بحماسة : ليس عندي ما أقدمه الا « ذخيرة العمر » ولو كان عندي ولد لقدمته فداء لهذه المعركة ، وأنا سعيدة بذلك .

هذا ، وتألفت لجنة خاصة لاستلام المصوغات المقدر لها أن تصل الى كمية كبيرة جدا ، وتقرر أيضا أن يظل باب التبرع مفتوحا الى اجل غير محدد ، اعتبارا من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهرا ، ومن الثامنة حتى العاشرة مساء .

في غضون ذلك اعرب السفير عن شكره وتقديره ، لهذا التجاوب العفوي والوطني المعبر عن الاصالة والشهامة في المخاطر والملمات ، وفي تجسيد روح البطولة العربية والمواقف التاريخية للرجل والمرأة العربية على السواء .

# حفل قرقيعان في جمعية الهلال الأحمر

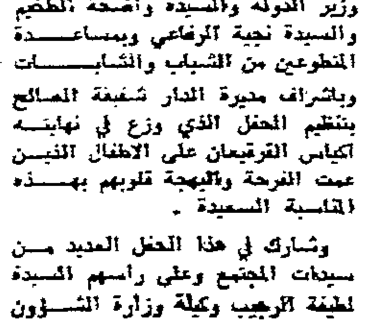


● بعض عضوات الجمعيات النسائية .

● احدى الفقرات المقدمة .

اقامت اللجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر الكويتي برئاسة السيدة دلال الزبن حفل قرقيعان رمضاني بعث البهجة والفرح في نفوس الكبار والصغار حيث دعي اليه مجموعة من المسنين والمعوقين بالاضافة للاطفال ابناء دار الطفولة ودار الفتيات الذين اكتظ بهم المكان . وقد شارك في احياء الحفل واضفى عليه المزيد من البهجة والسرور فرقة رباعي الكويت وفرقة الهبان الشعبية وبعد ذلك قامت عضوات جمعية الهلال الاحمر وعلى راسهم السيدة نعيمة شعيب حرم وزير الدولة والسيدة واضحة الطخيم والسيدة نجية الرفاعي وبمساعدة المتطوعين من الشباب والشابات وباشراف مديرة الدار شفيقة الصالح بتنظيم الحفل الذي وزع في نهايته اكياس القرقيعان على الاطفال الذين عمت الفرحة والبهجة قلوبهم بهذه المناسبة السعيدة .

وشارك في هذا الحفل العديد من سيدات المجتمع وعلى راسهم السيدة لطيفة الرجيب وكيلة وزارة الشؤون والعمل المساعدة لدور الرعاية الاجتماعية ، وعضوات الجمعيات النسائية وزوجات لسفراء العرب والدول الاسلامية .





● البهجة تعلو وجوه الحضور

## حتاكم الله

## مصلحتي عندك .. تجبرني أن أمدحك

الشهادة قول حق يجب أن تعلو فوق كل اعتبار لانها امانة ، ويفترض أن توضع كما هي خالية من كل شيء .. عارية ولا تخجل أن تكون عارية ، واذا افتقد المجتمع هذه المقولة الصادقة عاش في دوامة النفاق والكذب والحقد والكراهية وبعدها يصير الجفا والتباعد ! ، ويؤدي هذا الترسب الى ظواهر اجتماعية خطيرة تنعكس سلبا على المجتمع ، وما دعاني لهذا الكلام والكتابة عنه ، أن الكثير منا يطلب منه أن يبدي رأيه حول انسان معين لامر يتعلق بالزواج مثلا او الوظيفة او الدخول في مشروع تجاري ...

**نامر البورع**

## اخبار الاندية الصيفية

## النادي العلمي يشارك في الدورة الصيفية الثامنة لمعهد الكويت

قرر النادي العلمي المشاركة في الدورة التدريبية في سلسلة دورات معهد الكويت للابحاث العلمية بالاشتراك مع جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ووزارة التربية . وقد رشح النادي كلا من :

عقيل موسى عبد الله ، يوسف احمد محمد عبدالرحمن، محمد حسين ابراهيم ، خالد خليل ابراهيم .

## محاضرة في نادي الفتاة حول الغزو الفكري ودور الاسلام في مقاومته

دعت اسرة نادي الفتاة الى محاضرة دينية مساء اليوميلقيها الدكتور عبد الوارث سعيد عن الغزو الفكري ودور الاسلام في مقاومة هذا الغزو .

## التربية لن تعلن اسماء المقبولين استثناء

علمت القبس ان اسماء ابناء الوافدين الذين قبلوا في الصف الاول بالمدارس الحكومية للعام الدراسي ٨٣—٨٤ لا تشمل ابناء المدرسين والعسكريين ورجال القضاء واساتذة الجامعة والمهندسين والصحافيين وكل الفئات المستثنية من شرط الاقامة في الكويت لمدة معينة ، وهذه الفئات المستثناة يقبل ابناؤها مباشرة وفي اي صف دراسي اما الذين اعلنت الوزارة اسماءهم امس فيبلغ عددهم ٦١٨٠ طالبا وطالبة .

● د. حسين المؤمن ، رئيس الصحة المدرسية يغادر البلاد الاسبوع المقبل الى كندا للمشاركة في المؤتمر العالمي الخامس للتدخين والصحة .

● قامت مجموعة من مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي بزيارة الى مستشفى الصباح — قسم الاطفال — وقدموا الهدايا للاطفال لمناسبة « قرقيعان » .

● نزار قسوات ، ضابط أعالي البحار وعقيلته السيدة أمية وكيل اقاما « غبقة رمضانية » في دارهما .

● مؤمن ابو اجيب ، من رجال الاعمال يغادر الى اميركا في رحلة عمل .

● عبد الباسط فتوح احمد جاد ، احتفل بعيد ميلاده الثاني والثلاثين وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● علي ملي ، غادر البلاد متوجها الى اثينا للمشاركة في معرض الفنون التشكيلية .

● الشيخ سعود ناصر الصباح ، سفير الكويت في واشنطن يصل البلاد لقضاء اجازة خاصة بين الاهل .

## حفل وداع للمستشار السياسي لمكتب رعاية المصالح المصرية



● المستشار اسماعيل رميله وحرمه وعدد من اعضاء مكتب الرعاية .

اقام المستشار السياسي في مكتب رعاية المصالح المصرية السيد هلال والسيدة حرمه حفلا على شرف السيد المستشار اسماعيل رميله والسيدة حرمه والسيد المستشار التجاري مختار هاشم وذلك بمناسبة مغادرتهم الكويت . ولقد حضر الحفل حشد كبير من ابناء الجالية المصرية واعضاء السلك الدبلوماسي .



● زار « القبس » مجموعة من الشباب الكويتي وهم يوزعون « القرقيعان » على الزملاء ، ايمانا منهم بضرورة الحفاظ على هذا التراث وحتى لا يقتصر « قرقيعان رمضان » على اطفال الكويت .

### اخي المواطن

الحيوان السائب على الطريق يشكل مصيدة للعديد من السيارات ... لذا يجب تقييد الحيوانات وتنظيم قيادتها على الطرقات عند الحاجة لذلك .

مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق



## كلمة السر

اعداد : خالد شهاب

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي شاعرة فلسطينية .

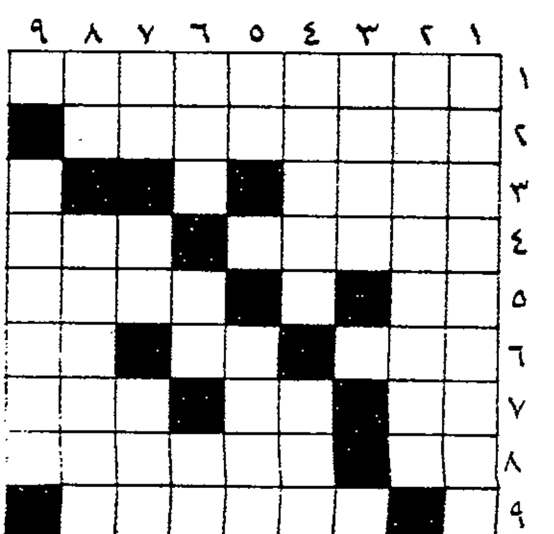
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ل | ح | ت | ى | ن | ح | ط | م | ى | ن | ت | ا | ن | ق |
| ٢ | ن | ت | ل | ي | ن | ر | ب | ك | م | ل | ا | ل | ب | ج |
| ٣ | ص | ر | ح | ا | س | ر | ا | ء | ي | ل | ا | ى | د | ف |
| ٤ | ن | م | و | ت | ع | ا | ء | د | و | ك | ل | ا | ب | ج |
| ٥ | ي | ب | ل | ا | د | ي | خ | ذ | ي | ل | ا | م | و | ت |
| ٦ | ا | م | ن | ا | ك | ف | ن | ي | ة | ا | ي | ح | ل | ا |
| ٧ | ج | ه | ز | ي | د | ف | ي | ا | ن | ي | د | ل | خ | و |
| ٨ | ا | ن | ا | و | ة | ب | و | ر | ع | ل | ا | ت | غ | ا |
| ٩ | و | ط | ن | ي | ا | ر | س | ج | ا | ن | م | و | س | ج |
| ١٠ | ت | ق | ض | ي | ا | ل | ر | ج | و | ل | ة | ن | م | د |
| ١١ | ا | ف | ق | ل | ل | ر | ف | ا | ق | ن | ا | ق | ا | ن |
| ١٢ | ن | و | ا | ن | س | ج | و | ا | ا | و | ر | ب | ع | ي |
| ١٣ | ه | ذ | ي | ش | ر | ا | ي | ي | ن | ي | م | ن | ه | ا |
| ١٤ | غ | ذ | و | ه | ا | ط | ب | ي | ا | ر | ق | ا | ن | ف |

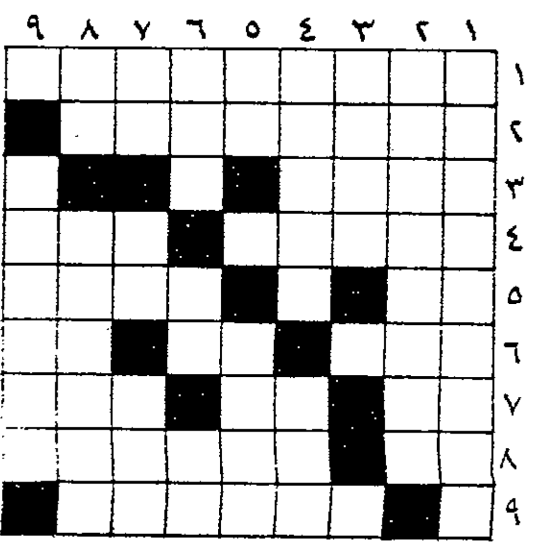
جبل المكبر — لن — تلين — قناتنا — حتى — نحطم — صرح اسرائيلا — لموت — فدى — جبالك — يا — بلادي — خذي — منا — الحياة — وخلدينا — اخت العروبة — جهزي — كفني — انا — عائد — لاموت — في — وطني — تقضي الرجولة — ان — نمد — جسومنا — جسرا — فقل — لرفاقنا — ان — يعبروا — هذي — شراييني — خذوها — وانسجوا — منها — بيارق ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « ايليا ابو ماضي »

## كلمات متقاطعة

اعداد : سوسن سعد الطنجي — الفروانية





أفقيا وعموديا :

١ — شاعرة فلسطينية ٢ — مذيعة تلفزيونية ٣ — علم مذكر ٤ — يتعزز — اقرب ٥ — ثلثا شطر — من الفواكه ٦ — متشابهة — اله — بواسطتي ٧ — متشابهان — يجري في العروق — متشابهة ٨ — للتفسير — مدينة فلسطينية + أ ٩ — عاصمة آسيوية .

### حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ — احمد شوقي ٢ — حطين — بيان ٣ — مي — القدس ٤ — دنانير — يم ٥ — ليفا — رن ٦ — وبتورا ٧ — قيد — هادي ٨ — ياسين — ددد ٩ — مرسيدس .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

## حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
الصمت في هذه الايام من ذهب وكثرة الكلام توقعك في ما لا ترضاه .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
اجتهد في تحسين وضعك العائلي ولو كلفك ذلك اكثر من طاقتك .

● الجوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
ستاتيك اموال بدون مناسبة .. حاسب نفسك قبل قبولها ولا تعتمد على من اعطاها لك ..

● السرطان : (٦/٢٢ — ٧/٢٢)
نعم .. الجهد الذي بذلته بعملك تغضب لاقل سبب فكن حريصا في تعاملك مع الاخرين .

● الاسد : (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
تصيب اموالا بعد منازعات وحب قديم يتجدد وترقية في العمل .

● العذراء : (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
حاول أن تتخطى العقبات التي تقف في طريقك بقبول الوضع الراهن ..

● الميزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
قريبا جدا تصل الى الاستقرار وراحة الفكر فلا تقلق .. سعادة في الشؤون العاطفية ونجاح في الدراسة .

● العقرب : (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
ازداد فهمك وتمييزك للاشياء ، تاتيك هدايا تفرح بها .. حاول اتقان عملك فذلك افضل لك .

● القوس : (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
هذه الايام تتسم بالعطف والرحمة ، فاجعل عطفك يشمل من تعمل معهم .. لا تكن ملحا والا فقدت بعض الاصدقاء .

● الجدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تاتيك اموال من جهات بعيدة وانصحك ان تعالج أمورك بالحكمة .. سعادة عاطفية ، ومكالمة هاتفية تعيد الطمأنينة الى قلبك .

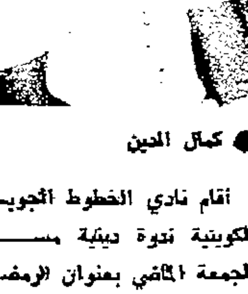
● الدلو : (١/٢١ — ٢/١٩)
بعد أيام قليلة تنال ما تبتغيه وتصفو لك الايام في ظل من تحب .

● الحوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
لا تغالي في تفاؤلك ، نعم السعادة أصبحت باليد ، ولكني انصحك بالتزام اوامر الرؤساء .

## ندوة دينية في الخطوط الكويتية



● محمد ابو سيدو



● كمال الدين

أقام نادي الخطوط الجوية الكويتية ندوة دينية مساء الجمعة الماضي بعنوان « رمضان مدرسة المسلم » حاضر فيها السيد محمد ابو سيدو ، كما تليت ايات من الذكر الحكيم . أعقب الندوة مناقشة مفتوحة .

حضر الندوة السيد مرزوق مبارك نائب مدير النادي وعدد من الاعضاء .

## مع الصائمين

# الخيط الأبيض والخيط الأسود

( وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ) .

لقد فهم بعض الصحابة من الاية الكريمة حقيقة الخيط ، فاتخذ لنفسه عقالا أسود وعقالا ابيض وجعل يتبينهما فلا يستطيع .. حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « انك لعريض القفا » وهذا كناية عن ثقل فهمه ، وبين له ان ذلك يعني : بياض النهار ، وسواد الليل .. وقد ذكر المفسرون في سبب نزول هذه الاية :

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، واقع اهله بعد ما صلى العشاء الاخرة ، فلما اغتسل ، أخذ يبكي ، ويلوم نفسه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اعتذر الى الله واليك من نفسي هذه الخاطئة .. اني رجعت الى اهلي فوجدت رائحة طيبة .. فسولت لي نفسي فجامعت أهلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما كنت جديراً بذلك يا عمر » .

فقام رجال فاعترفوا بمثله ، فنزلت الاية الكريمة .

كما ذكر للرسول صلى الله عليه وسلم ان أحد اصحابه سقط مغشيا عليه بسبب الصوم .. فسأله صلى الله عليه وسلم فأخبره بأنه أهل زرع وحرث، وانه جاء لينظر ما تعمله له زوجته ليتعشى به ، فغلبته عينه ، فنام ، فلم يستيقظ الا بعد الغروب ، فلم يتناول شيئا .. فأنزل الله هذه الاية الكريمة .. ولا مانع ان تنزل اية من القران الكريم لاكثر من سبب ، وان تتوافق الاسباب على هدف واحد ..

وفي النهاية استقرت شريعة الصيام في رمضان على وجوبه عينا على كل من شهد الشهر مقيما صحيحا بدون خيار ، وعلى الرخصة للمريض والمسافر وامثالهم في العذر في افطاره مع القضاء في ايام اخر .. وعلى الاذن للكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه بالافطار مع الفدية عن كل يوم يفطر فيه ، ووضع حد لهذا التدرج في التشريع والذي استغرق مع تمهيده الخطوات الاتيه :

ان المشركين من قريش كانوا يصومون عاشوراء بمكة ، وقد صامه النبي صلى الله عليه وسلم معهم موافقة لهم على بعض عاداتهم الحسنة ، بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وافق اليهود في صيامهم ليوم عاشوراء . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب موافقتهم غالبا قبل فتح مكة .. كما كان يكره ذلك في كل احوالهم بعد فتح مكة ،وقد صامه وقال :

نحن احق واولى بموسى منكم ، لان موسى اخوه في الدنيا والاخرة ، وقد امر اصحابه حينئذ بصيامه وشدد في الامر حتى صوم الصبيان وحتى ارسل رسله الى ما حول المدينة ليأمر بصيام عاشوراء سواء منهم من اصبح مفطرا تشبها بالصائمين ، الا ان هذا الامر بصوم عاشوراء لم يتخذ صفة الوجوب على ارجح الاقوال بعد فرضية صيام شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة وفي شعبان منها اتخذ صيام عاشوراء صفة الاختيار .. فمن شاء صامه .. ومن شاء تركه .. وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك صيامه مما يفيد حكم الندب لصيامه على الاقل تشبها بصيام النبي صلى الله عليه وسلم له ، وزالت عنه صفة السنية المؤكدة .

وفي السنة التي توفى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم حين واظب على صيام عاشوراء قالوا له يا رسول الله : « هذا يوم تعظمه اليهود والنصارى ، فقال : فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع » .

وفي رواية « لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر » .

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم وافته منيته قبل أن يصوم التاسع .

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء ، وامر بصيامه ، فلما فرض رمضان ترك ذلك » .. وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه .. واذا ادركنا ان الصبيان ليسوا محلا لايجاب صوم عاشوراء ، عرفنا الى اي مدى يترجح قول من قال : ان صوم عاشوراء لم يتخذ صفة الوجوب لا قبل رمضان ولا بعده .. وانه لم يفرض على الامة الا صيام واحد في كل سنة مرة واحدة ، هو صيام شهر رمضان ، وان صوم عاشوراء تردد بين الاباحة والسنة المؤكدة والندب . تدرج التشريع في صيام رمضان .. فبدأ اول ما بدأ على التخيير للمستطيع من المقيمين الاصحاء ان شاءوا صاموه وان شاءوا افطروه واخرجوا عن كل يوم يفطرونه الفدية المقررة .. ثم نسخ ذلك بالالزام العيني ، والغاء هذا التخيير .. كما بدأ اولا مع حل الفطر بعد الغروب ما لم يحدث نوم او تدخل العشاء .. فان نام امرؤ او اظله وقت العشاء حرم عليه الفطر ، ثم نسخ ذلك بحل المفطرات كلها من الليل حتى يطلع الفجر حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .

غازي جرادة

## في ذكرى غزوة بدر الكبرى

# أهمية الجهاد ودوره في الإسلام

بقلم : د. خالد المذكور

رمضان شهر الفتوحات الاسلامية ، والانتصارات على الاعداء .

واذا كان رمضان يقوي ارادة المسلم بمجاهدة نفسه والانتصار على أعدائه ورغباته وشهواته ، فانه كذلك يعطي قوة ومضاء للمسلم في مجاهدة اعدائه وطلب النصر عليهم .

وفي رمضان حدث اكبر انتصار للاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الكبرى وفي رمضان فتحت مكة المكرمة التي كانت معقل الشرك ومأوى الكفر ومنطلق محاربة الاسلام فأخذ الآذان يدوي فيها ، وكسرت الاصنام ، وانتشر نور الاسلام في ارجائها حول البيت الحرام.

وسنلقي الضوء على الجهاد في الاسلام تذكيرا للمسلمين بهذه المهمة التي تقيم لهم حياتهم وتمنع عنهم أعداءهم .

فالجهاد مأخوذ من الجهد وهو الطاقة والمشقة يقال : جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة اذا استفرغ وسعه ، وبذل طاقته ، وتحمل المشاق في مقاتلة العدو ومدافعته.

وكلمة جهاد كلمة شرعية تبعث الاعتزاز والفخر لدى المسلم وهي في حقيقتها اعلاء لكلمة الله، وتمكين لهدايته في الارض ، وتركيز لاعلام الدين الاسلامي ، وفيه من التضحية بالنفس والمال وبيعهما في سبيل الله ما يعطي ثمراته من الحب والايمان واليقين والتوكل .

يقول تعالى « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

ولقب مجاهد هو من أعلى الاوسمة التي ينالها المسلم من الله سبحانه وتعالى ولذلك يسميه الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس ، فعن ابن عباس رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الا أخبركم بخير الناس ؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله .

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم : اي الناس افضل قال : مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

والجهاد لا يعدله شيء ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل قال : لا تستطيعونه ، فاعاد عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول : لاتستطيعونه» وقال في الثالثة : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله .

هذه الكلمة كلمة جهاد وكلمة مجاهد غيرناها وافرغناها مما تحمله من بشارات الله للمجاهدين واتينا بمصطلحات لا تحمل في مضمونها هذه المعاني الساميةالتي تحملها كلمة جهاد .

بل ان هناك صورة مزيفة رسمها اعداء الاسلام في اذهاننا حينما عبروا بالحرب المقدسة اذا ارادوا أن يترجموا كلمة جهاد ، وتفننوا في تفسيرها حتىأصبحت هذه الكلمة تعني عندهم شراسة الطبع والخلق والهمجية وسفك الدماء ، وكلما قرعت آذانهم كلمة جهاد تمثلتأمام اعينهم العصبية والهمجية والفتك والنهب .

وكلمة جهاد حينما تطلق تكون لها غاية وهدف وهو الجهاد في سبيل الله ، ومصطلح في سبيل الله يطلق دائما على الاعمالالتي تؤدي خالصة لوجه الله من غيران يشوبها شيء من شوائب الاهواء والشهوات ، بل ان هذه الاعمال التي يؤديها المرء في سبيل الله هي غاية ما يتمناه المسلم ابتغاء وجه ربه الاعلى .

والقرآن الكريم يفرق بين المجاهدين في سبيل اللهوالمجاهدين في سبيل الطاغوت فيقول تعالى : « الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت » .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حدد المجاهد في سبيل الله حينما سأله الاعرابي : الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله ؟ قال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .

فيتبين من ذلك ان الله لا يقبل من الجهاد الا ما كان خالصا لوجهه الكريم ، وابتغاء مرضاته لا يشوبه شيء من الاغراض النفسية أو الطائفية أو القومية بل يريد أن تكون كلمة الله هي العليا .

ونحن ايها الاخوة محتاجون الى الجهاد وغاياته ، ولذلك أولا يجب أن نفهم اسلامنا فهما صحيحا وهو انه ليس فقط مجموعة من العقيدة وجملة من المناسك والشعائر كما يفهم من معنى الدين في هذه الايام بل نفهم منه انه نظام كلي شامل نزل من عند الله سبحانه وتعالى يريد أن يقضي على النظم الباطلة الجائرة ويقطع دابرها ويستبدل بها نظاما صالحا ، ومنهاجا معتدلا فيه الخير للانسانية وفيه تخليص لها من ادواء الشر والطغيان وسعادة لها وفلاح في الدارين العاجلة والاجلة .

بهذا المفهوم للاسلام بكليته وشموله يتبين أن كثيرا من أموره وتشريعاته وأسسه وركائزه محتاجة منا الى ان ننهض في سبيل الله مدافعين عنها مبرزين لها .

ولذلك يدعو القرآن الكريم الى هذا المفهوم بقوله تعالى: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

ويقول تعالى : « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

ثانيا : نحن محتاجون الى قوتين في الجهاد ، القوة الايمانية ، والقوة المادية .

أما القوة الايمانية فهي سيدة ساحة القتال لان اليد المرتعشة الخائفة الرعديدة لا تعرف التصويب وان كان تحتها أعتى الاسلحة ، وأفتك الذخيرة ، واليد القوية الصامدة الامنة الواثقة من نصر الله يوجهها الله الى أعدائه ويجعلها تصيبهم وان كان تحتها أردأ انواع السلاح « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » .

وخير معبر عن هذه القوة الايمانية هو القرآن الكريم الذي تربى عليه المجاهدون في سبيل الله وجعلوه غذاءهم الايماني فاقبلوا يتزودون بآياته ويتلونها اثناء الليل واطراف النهار حتى كان كل من يمر بهم يسمع لهم دويا كدوي النحل من تلاوة القرآن ، وقد نفذوا أحكامه ، وأقاموا حدوده واستقر اليقين في أعماقهم ، ويقبلون على أعدائهم يقرأون قوله تعالى : « قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون » .

ويقرأون قوله تعالى : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .

ومن المفاهيم التي ينميها القرآن الكريم في نفوس المجاهدين وعقولهم ايمان المجاهد ايمانا عميقا بالاهداف التي يقاتل من أجلها ، ولقد كان المسلمون يعتقدون اعتقادا راسخا انهم جند الله ، يحاربون لاعلاء كلمته ، ونشر دينه ، بينما يقاتل أعداؤهم في سبيل الشيطان ماتعنيه هذه الكلمة من المعاني الدنيوية الباطلة والافكار المزعومة التي يصورها لهم شيطانهم : فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا » . ولن ينتصر الشيطان يوما على الرحمن .

ومتى أستقرت حقيقة الايمان في نفوس المجاهدين ، وتمثلت في واقع حياتهم منهجا للحياة وتجردوا لله من كل خاطرة فلن يجعل الله للكافرين عليهم سبيلا .

وحقيقة الايمان قوة حقيقية ثابتة فثبوت النواميس الكونية ذات اثر في النفوس ، فاذا وجدنا انفسنا في وقت من الاوقات مخذولين ووجدنا اعداءنا علينا متسلطين فليس لنا ان نشك في وعد الله ، ولكن علينا أن نسائل انفسنا اين نحن من الايمان واين نحن من التضحية في سبيل الله بالمال والولد والمتاع

ومن حقيقة الايمان الثابت في ميدان القتال ان يستغيث المجاهدون بالله سبحانه وتعالى ويستنصرونه فان النصر بيد الله . يقول تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون » ولقد كان هذا هو هدى النبي صلى الله عليه وسلم وهدى أصحابه من بعده فعن أبي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا . وذكر الله ليس نطقا باللسان فقط ، انما قبل ذلك استحضار عظمة الله التي لا تحد وقوته التي لا تقهر ووعده الذي لا يتخلف وبهذا الذكر والاستحضار تقوى العزائم وتثبت الاقدام .

والتوكل على الله والثقة بوعده وتفويض الامر كله اليه هو من جماع الايمان وكماله ، وقد دعا الله المجاهدين الى التوكل عليه في آيات كثيرة لانه يحب المتوكلين « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » والتوكل هو الاعتماد على الله مع اظهار العجز ، فيجب أن يتأكد المجاهد ان النصر والخذلان بيد الله وحده ، فعليه أن يعتمد على قوة أعلى وأكمل يعطيها الثقة ويعول عليها ويلتجيء اليها اذا انقطعت الاسباب وأغلقت الابواب، فينفض يده من الاسباب الباطلة للنصرة والحماية والولاية ، ويتوكل على الله وحده في أحداث النتائج وتقبل ما يأتي به الله في اطمئنان وأمان .

ومن حقائق الايمان الثابتة سلاح يتسلح به المجاهد وهو الصبر يقول تعالى : « والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » ويقول تعالى : « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب » .

وهذه الايات وغيرها تبث روح الجلد ورباطة الجاش وضبط النفس ، وعدم الجزع والهلع عند حلول المصائب ووقوع الشدائد ، والصبر يتجسد في أخلاق كثيرة كلها واجبة لتحقيق النصر فالشجاعة هي الصبر على مكاره القتال ومواقف الحق ، والحلم هو الصبر على المثيرات ، والكتمان هو الصبر على أمانة الاسرار ، والزهد هو الصبر على الحرمان ، والعفاف هو الصبر على الشهوات ، فاذا رسخت معاني الصبر واصبح خلقا في المرء صار له من القوة الايمانية والشجاعة والجلد والعزوف عن الشهوات والمثابرة على المقاصد النبيلة ، وأصبح محلا لرضاء الله عز وجل .

والحرب فيها من الويلات وما يصحبها من نقص الاموال والانفس والثمرات والاضطراب والقلق الذي لا علاج له الا الصبر ، وهذا يوجب على المجاهد في سبيل الله أن يدرب نفسه على الصبر في الشدائد وقد ذكر الله في قرآنه الكريم ان التغلب على أعداء الله الكثر يكون بالصبر « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » .

اما القوة المادية فتتمثل اولا باعداد الرجال المؤمنين المقاتلين الذين يتدربون على الفروسية والسباحة والرمي بالنبال فعن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي » .

ثانيا : الرباط في سبيل الله وتحصين الثغور : فوجه ثغور تعتبر منافذ ينطلق منها العدو الى محاربة الاسلام والمسلمين ومن الواجب ان تحصن تحصينا منيعا ورغب الاسلام في حماية هذه الثغور باعداد الجنود ليكونوا قوة للمسلمين ، واطلق على من يلزم هذه الثغور لاجل الجهاد في سبيل الله لفظ الرباط ومعناه الاقامة في الثغر بازاء العدو ، وقد جاء في فضل الرباط كثير من الاحاديث روى مسلم عن الفارس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه جرى عليه عمل الذي يعمله ، وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان ». وقال : « كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمي عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر » .

الاستعداد والقوة : «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

هذه أيها الاخوة أضواء على الجهاد الاسلامي في سبيل الله من فهم عميق لاسلامنا الى استعداد وانطلاق للجاهد بقوتيه الايمانية والمادية .

وتاتي النتيجة اما النصر من عند الله واما الشهادة في سبيل الله يقول صلى الله عليه وسلم : « لا يكلم أحد في سبيل الله ، والله اعلم بمن يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وجرحه يشخب دما اللون لون الدم والريح ريح مسك » .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المؤمنين » .

## رجال ونساء أسلموا

# رحمة بورنومو.. من أندونيسيا

بقلم : عرفات العشي

رحمة بورنومو — هو الاسم الاسلامي الجديد لرجل نصراني المعتقد كان أبوه هولنديا وامه من مدينة امبون باندونيسيا . انه يبدأ قصته بقوله : لماذا تركت المسيحية ثم دخلت دين الاسلام ؟ بعد هذا السؤال الذي يطرحه الاخ المسلم الجديد يقول مخاطبا محفلا اسلاميا في احدى الليالي باندونيسيا :

في هذه الليلة المباركة التي اتيحت لي الفرصة للتحدث الى حضراتكم فقد بين لكم اخي الذي قدمني اليكم بانني لم أكن مسلما في السابق ثم ألف الله قلبي وهداني الى الصراط المستقيم ، نعم هذا كلام صحيح . لقد عرفت باسم رحمة بورنومو وهذه التسمية هدية من عم لي ينتسب الى قبيلة مسلمة بجادة حيث اطلقت علي هذه التسمية في أول يوم انتقلت فيه من المسيحية الى الاسلام الحنيف. ولكني على كل حال لست من جاوه ، اذ أن والدي من نسب هولندي ووالدتي من مدينة امبون الواقعة في جزيرة صغيرة في أقصى الشرق من جزر أندونيسيا. والمسيحية هي الدين الموروث لاسرتنا أبا عن جد .

ثم يمضي الاخ بورنومو في قصته فيقول : ارجو من كل رجل غير مسلم أن يستمع الى كلامي جيدا : لقد كان المرحوم جدي قسيسا نصرانيا من مذهب البروتستانت ووالدي كان ايضا قسيسا على مذهب بانتي كوستا، ووالدتي معلمة انجيل للنساء ، واما انا فقد كنت قسا ورئيس التبشير في كنيسة بيتل انجيل سبينوا . وتوفيرا للوقت اسمحوا لي أن أدخل في لب الموضوع فاقول لماذا تركت النصرانية وأصبحت مسلما ؟ مع العلم بانني لم يخطر ببالي ولو للحظة واحدة أن أكون من المسلمين ، اذ انني منذ نعومة اظفاري تلقيت التعليم من والدي الذي كان يقول لي دائما: ان محمدا رجل بدوي صحراوي ليس له علم ولا دراية ، ولا يقرأ وانه أمي . هكذا علمني ابي . بل أكثر من ذلك فقد قرأت للبروفسور الدكتور ريكولدي النصراني الفرنسي قوله في كتاب له بان محمدا رجل دجال يسكن في الدرك التاسع من النار. هكذا كانت تساق المفتريات الكثيرة لتشويه شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم . ومنذ ذلك الحين تكونت لدي فكرة مغلوطة وراسخة تدفعني الى رفض الاسلام وعدم اتخاذه دينا لي .

ثم يقول : الواقع انه لم يكن من اهدافي بحال من الاحوال ان ابحث عن دين الاسلام ، ولكن كان يحدوني دائما دافع لان اهتدي الى الحق . ولكن لماذا كنت أبحث عن الحق المجهول ؟ ولماذا تركت ديني رغم انني كنت اتمتع فيه بمكانة مرموقة بين قومي حيث كنت رئيس التبشير المسيحي في الكنيسة . وكنت احيا بناء على ذلك حياة كلها رفاهية ويسر . اذن لماذا اخترت الاسلام ؟

لقد بدأت القصة على النحو التالي :

في يوم من الايام ارسلتني قيادة الكنيسة للقيام بأعمال تبشيرية لمدة ثلاثة ايام ولياليها في منطقة دايري التي تبعد عن عاصمة ميدان الواقعة في شمال جزيرة سومطرة بضع مئات من الكيلو مترات . ولما انتهيت من أعمال التبشير والدعوة أويت الى دار مسؤول الكنيسة في تلك المنطقة وكنت في انتظار وصول سيارة تقلني الى موقع عملي ، واذا برجل يطلع علينا فجأة . لقد كان معلما للقرآن وهو ما يسمى في اندونيسيا مطوع في الكتاب وهو المدرسة البسيطة التي تعلم القرآن . لقد كان الرجل ملفتا للانظار ، كان نحيف الجسم ، دقيق العود يرتدي كوفية بيضاء بالية خلقة ، ولباسا قد تبدل لونه من كثرة الاستعمال، حتى أن نعله كان مربوطا بأسلاك لتسند قدمه . اقترب الرجل مني وبعد أن بادلني التحية بادرني بالسؤال التالي ، وكان سؤالا غريبا من نوعه . قال : لقد ذكرت في حديثك أن عيسى المسيح اله ، فاين دليلك على الوهيته ؟ فقلت له : سواء أكان هناك دليل أم لا فالامر لا يهمك ، ان شئت فلتؤمن وان شئت فلتكفر . وهنا ادار الرجل ظهره لي وانصرف . ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد ، فقد اخذت افكر في قرارة نفسي وأقول: هيهات .. هيهات أن يدخل هذا الرجل الجنة ، لانها مخصصة فقط لمن يؤمن بالوهية المسيح فحسب، هكذا كنت اعتقد جازما انذاك .

ولكن عندما عدت الى بيتي وجدت أن صوت الرجل يجلجل في روعي، ويدق بقوة في أسماعي ، مما دفعني الى الرجوع الى كتب الانجيل بحثا عن الجواب الصحيح على سؤاله . ومعلوم أن هناك أربعة اناجيل مختلفة أحدها بقلم متى والاخر مارك ، والثالث لوقا والرابع انجيل يوحنا . هذه التسميات اتخذت لمؤلف كل منها ، اي ان الاناجيل الاربعة المشهورة هي من صنع البشر . وهذا غريب جدا . ثم سألت نفسي : هل هناك قرآن بنسخ مختلفة من صنع البشر ؟ وجاء في الجواب الذي لا مفر منه وهو : بالطبع لا يوجد. فهذه الكتب وبعض الرسائل الاخرى هي فقط مصدر تعاليم الديانة المسيحية المتعددة .

وأخذت ادرس الاناجيل الاربعة فماذا وجدت ؟ هذا انجيل متى ماذا يقول عن المسيح عيسى عليه السلام ؟ اننا نقرأ فيه ما يلي : ان عيسى المسيح ينتسب الى ابراهيم والى داود .. الـخ ( ١ — ١ ) اذا من هو عيسى ؟ اليس من بني البشر ؟ نعم اذن فهو انسان . وهذا انجيل لوقا يقول : ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون لملكه نهاية ( ١ — ٣٣ ) وهذا انجيل مارك يقول : هذه سلسلة من نسب عيسى المسيح ابن الله ( ١ — ١

وأخيرا ماذا يقول انجيل يوحنا عن عيسى المسيح عليه السلام ؟ انه يقول في البدء كان الكلمة ، وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله ( ١ — ١ ) ومعنى هذا النص هو في البدء كان المسيح ، والمسيح عند الله والمسيح هو الله .

قلت لنفسي : اذن هناك خلاف بارز بين هذه الكتب الاربعة حول ذات المسيح عيسى عليه السلام اهو انسان أم ابن الله أم ملك أم هو الله ؟ لقد اشكل علي ذلك ولم اعثر له على جواب. وهنا أحب أن أسأل اخواني النصارى هل يوجد في القرآن الكريم تناقض بين اية واخرى ؟ بالطبع لا . لماذا ؟ لان القرآن من عند الله سبحانه وتعالى . اما هذه الاناجيل فهي من تاليف البشر. انكم تعرفون ولا شك أن عيسى عليه السلام كان طيلة حياته يقوم باعمال الدعوة الى الله هنا وهناك . ولنا أن نتساءل : ترى ما هو المبدأ الاساسي الذي كان يدعو اليه عيسى عليه السلام ؟

للاجابة عن هذا التساؤل يذكر الاخ الاندونيسي رحمة بورنومو مقتطفات من الاناجيل المختلفة فيقول : هذا انجيل مارك يقول : فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون فلما رأى انه ( أي المسيح ) اجابهم حسنا ، ساله أية وصية هي الاولى فاجابه يسوع قائلا : ان أولى الوصايا هي : اسمع يا اسرائيل ! الرب الهنا رب واحد . ( ١٢ : ٢٨ — ٢٩ ) هذا اعتراف صريح من عيسى عليه السلام ، اذن لو كان عيسى قد اعترف أن الله هو الاله الواحد الاحد فمن هو عيسى اذن ؟ لو كان عيسى هو الله ايضا ، فلن تكون هناك وحدانية لله . اليس كذلك ؟

ثم واصلت البحث فوجدت في انجيل يوحنا نصوصا تشير الى دعاء المسيح عليه السلام وتضرعه الى الله سبحانه وتعالى . فقلت لنفسي : لو كان عيسى هو الله القادر على كل شيء فهل يحتاج الى هذا التضرع والدعاء ؟ طبعا لا . اذن عيسى ليس الها بل هو مخلوق مثلنا . استمع معي الى الدعاء الذي ورد في انجيل يوحنا ، هذا هو نص الدعاء : هذه هي الحياة الابدية أن يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ، ويسوع المسيح الذي أرسلته انا مجدتك على الارض . العمل الذي اعطيتني لاعمل قد اكملته . (١٧ — ٣ — ٤) وهو دعاء طويل يقول في نهايته : ايها الرب البار . ان العالم لم يعرفك أما انا فعرفتك وهؤلاء عرفوا انك انت ارسلتني وعرفتهم اسمك وساعرفهم ليكون فيهم الحب الذي احببتني به . ( ١٧— ٢٥—٢٦ ) .

هذا الدعاء يمثل اعترافا من عيسى عليه السلام بان الله هو الواحد الاحد وان عيسى هو رسول الله المبعوث الى قوم معينين وليس الى جميع الناس . فاي قوم هم هؤلاء يا ترى ؟ نقرا جواب ذلك في انجيل متى ( ١٥ — ١٤ ) حيث يقول : لم أرسل الا الى خراف بيت اسرائيل الضالة . اذن لو ضممنا هذه الاعترافات الى بعضها لامكننا ان نقول أن الله هو الواحد الاحد وان عيسى عليه السلام هو رسول الله الى بني اسرائيل .

يقول الاخ رحمة بورنومو بعد ذلك :

ثم واصلت البحث ، فتذكرت انني حين اكون في صلاتي أقرأ دائما العبارات التالية : الله الاب ، الله الابن ، الله الروح القدس ، ثلاثة في اقنوم واحد . قلت لنفسي : أمر غريب حقا ، فلو سألنا طالبا في الصف الاول الابتدائي ١ + ١ + ١ = ٣ لقال نعم . ثم اذا قلنا له ولكن ايضا ٣ = ١ لما وافق على ذلك . اذ ان هناك تناقض صريح فيما نقول ، لان عيسى عليه السلام يقول في الانجيل كما رأينا بان الله واحد لا شريك له .

سيكون لنا لقاء اخر ان شاء الله مع الاخ رحمة بورنومو الاندونيسي .

## من آثار التابعين

● ومن ابراهيم بن عيسى اليشكري قال : سمعت الحسن اذا ذكر صاحب الدنيا يقول : والله ما بقيت له ولا بقي لها ، ولا سلم من تبعتها ولا شرها ولا حسابها ولقد اخرج منها في خرق .

● وعن صالح المرى عن الحسن قال : ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك .

● وعن هشام عن الحسن قال : رحم الله رجلا لبس خلقا ، وأكل كسرة ولصق بالارض وبكى على الخطيئة ودأب في العبادة .

● وعن مبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول : فضح الموت الدنيا فلم يترك فيها لذى لب فرحا .

● وعن علقمة بن مرثد قال : قام المغيرة بن مخادش ذات يوم الى الحسن فقال : كيف نصنع باقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ فقال الحسن : والله لئن صحبت اقواما يخوفونك حتى يدركك الامن خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى يلحقك الخوف .

● وعن مالك بن دينار قال : رأيت مسلم بن يسار في منامي بعد موته بسنة فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فقلت : لم لا ترد علي السلام ؟ قال : انا ميت فكيف ارد السلام ، فقلت : ماذا لقيت يوم الموت ؟ قال : قد لقيت اهوالا وزلازل عظاما شدادا .قلت: وماذا بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ؟ قبل منا الحسنات ، وعفا لنا عن السيئات ، وضمن عنا التبعات ، فكان مالك يحدث بهذا وهو يبكي ويشهق ثم يغشى عليه ، فلبث بعد ذلك اياما مريضا ثم مات في مرضه .

● وعن جعفر بن سليمان قال : سمعت ابا عمران الجوني يقول : لا يغرنكم من الله تعالى طول النسيئة ، ولا حسن الطلب فان أخذه أليم شديد .

● وعن جعفر قال : سمعت ابا عمران الجوني يقول : والله لئن ضيعنا ، ان لله عبادا آثروا طاعة الله تعالى على شهوة انفسهم ، مضوا من الدنيا على مهل مهل حتى مشوا على الاسنة حتى خرج علق الاجواف منهم على اطراف الاسنة يبتغون بذلك روح الاخرة .

عبد الملك الكليب

هكذا من الأصل

# الشكل في الدين الاسلامي (١)

## الشيخ حسن أيوب:

# الشكل في الإسلام ليس هو كل الدين وحالق اللحية ليس بكافر

**الشيخ حسن ايوب:**

قال الشيخ حسن ايوب الاستاذ بكلية الاداب في جامعة الملك عبد العزيز سعود بجدة ان فكرة الشكل الديني موجودة في الاسلام، فالدين الاسلامي يشمل الشكل والمضمون، واشار الى ان حالق اللحية ليس بكافر ولا فاسق او مرتكب معصية ولكنه وقع في المكروه عند بعض الفقهاء وبعضهم يرى انه غير ذلك وليس معصية وقال ان امر اللحية لا يتصل بالايمان والكفر، وان اللباس او الزي الاسلامي غير واجب وانه ليس هو كل الدين.

● أختلف الفقهاء حول اثم حالق اللحية من عدمه، ويرجح انه يقع في المكروه

● اللباس الاسلامي غير واجب للرجل ولبس البنطال والبدلة و « الكرافة » مباح

في البدء تحدث الشيخ حسن ايوب عن المظهر الديني في الاسلام فقال: فكرة الشكل والمضمون بالنسبة للاسلام لا وجود لها حسب الفهم السطحي بالنسبة لمن ينظر في الاسلام لان الاسلام دين رباني غايته اصلاح البشر وايجاد اكبر قدر من السعادة للناس وايجاد نظام رباني يكفل للناس حياة كريمة في جميع النواحي وهو بذلك يشمل في منهجه اصلاح النفس واصلاح القلب واصلاح العقل واصلاح الاسرة والمجتمع وفي النواحي المادية والمعنوية. واذا كان هذا هو هدف الاسلام فان جميع تشريعاته يراد منها الوصول الى هذا الهدف وهذه التشريعات يجب ان يكون معلوما لدي كل انسان مسلم انها تشريعات من لدن حكيم عليم رحيم بعباده خبير بما يصلحهم لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، وهذا وحده كاف في ان المسلم اذا جاءته تشريعات عن الله وعن رسوله فعليه ان يؤمن انها لا بد وان تكون لصالح البشر سواء عقلها الانسان وعرف حكمتها ام لم يعقلها ولم يعرفها فعليه ان يقول كما جاء في القرآن: « سمعنا واطعنا » « ولا يقول كما قالت بنو اسرائيل: سمعنا وعصينا ».

### المظهر في الاسلام ( الحجاب )

قد يكون من بين التشريعات مظاهر يظن الانسان انها ليست ذات اهمية حسب رأيه، ولكن لو امعن النظر لعرف ان كل تشريع الهي انما هو لفائدة ومصلحة تعود على الانسان.

● ما هي مظاهر ذلك ؟

— من بين هذه المظاهر احتجاب المراة وستر جميع عوراتها والامتناع عن التعطر والتزين امام الاجانب، والكل يعلم ان هذا تشريع الهي جاءت به آيات الله وتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن » الى اخر المحارم.

والتمسك بالحجاب من شأنه ان يمنع الفتنة، وأن يصون المراة، وأن يساعد على نظافة المجتمع من الوقوع في غوايات كثيرة وفتن نحن احوج ما نكون الى البعد عنها.

### اللحية للرجل

ومن هذه المظاهر مثلا لحية الرجل وفيها يقول صلى الله عليه وسلم: « قصوا الشارب واعفوا اللحى وخالفوا المجوس » والروايات في ذلك كثيرة. ومنها وخالفوا اليهود، ومنها وخالفوا النصارى. فان قال قائل: ان بعض النصارى اليوم وبعض اليهود والمجوس يطلقون لحاهم، قلنا له: فمن الاصل في اطلاق اللحية فاذا قلدنا غيرنا فذلك شرف لنا، وليس معناه أن نترك اللحية لان غيرنا فعلها مثلنا والا لكان معنا هذا الفعل انه لو دخل احد في ديننا فعلينا ان نترك هذا الدين، ولو اخذ احد بتشريعاتنا فعلينا أن نترك هذه التشريعات ولا يقول بذلك عاقل. فان الكامل الذي يقلده الناس في كماله يكون ناقصا لو ترك الكمال من اجل تقليد الناس له ويكون اشد كمالا لو تمسك بما هو فيه مما قلده الناس فيه. وقس على ذلك اشياء كثيرة وأحب أن أقول: ان جبريل عليه السلام حين نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله أسئلة يتبين منها الصحابة اصول الدين كان منها سؤال عن الايمان، والايمان محله القلب، وسؤال عن الاسلام، والاسلام اربعة اركان عمل ظاهري، والركن الخامس وهو الشهادتان منه ما هو ظاهر ومنه ما هو باطن، أما الايمان الذي سأل عنه جبريل فهو امر باطني وله مظاهره التي تدل عليه.

فالدين اذن يشمل الامرين: ما يتصل بالقلوب وما يتصل بالمظاهر، ثم قل لي بربك: وليجبني اي انسان يتكلم عن المظاهر: أليست التشريعات الاسلامية في المعاملات وفي الاخلاقيات وفي جميع صور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تعتبر تشريعات ظاهرية ؟ بل أقول: لو اننا رفضنا الظواهر لرفضنا التشريع كله. واضرب لك مثلا في انسان قتل انسانا او أخذ ماله او اعتدى على عرضه، أليست جميع التشريعات تحاسب هذا المعتدي وتؤاخذه وتقتص منه حتى ولو قال ان نيتي حسنة وان باطني نظيف وان قلبي أصفى من ماء السماء.

وإذا كانت التشريعات كلها تحاسب على هذه الظواهر فلماذا الان نلتمس ظواهر معينة في الاسلام ونحاول التشكيك فيها أو التقليل من اهميتها ؟

### ليس بكافر

● ما دامت اللحية من الاسلام هل يعد حالقها كافر ؟

— ليست جميع التشريعات في منزلة واحدة من ناحية الحكم فهناك تشريعات تتصل بالعقيدة وهذه هي التي يترتب على فقد أصولها القول بالكفر، وذلك كمن انكر وجود الله أو صفة من صفاته المعلومة أو انكر الرسالة أو كتب الله أو اليوم الاخر أو انكر فريضة الصلاة أو الزكاة وغيرها او انكر تحريم الخمر والسرقة والقتل ونحوها، وهناك تشريعات تاركها يعتبر فاسقا ومرتكبا معصية وذلك ككل الواجبات والفرائض التي فرضها الله علينا من صوم وصلاة وزكاة وبر والدين وصلة رحم وحسن عشرة للزوجة والولد والجار ونحوها.

وهناك تشريعات تاركها يعتبر واقعا في مكروه لا يعذب في الدنيا ولا في الاخرة وهذا مبني على أن الاحكام الشرعية خمسة: «واجب ومحرم، وسنة، ومكروه، ومباح».

واللحية تقع في منطقة المكروه فحالق اللحية عند اكثر الفقهاء يعتبر مرتكبا ذنبا من الصغائر، وهناك رأي بأن حلق اللحية مكروه وليس معصية، ولكن الادلة تساعد الرأي الاول، فأمر اللحية اذن ليس أمر ايمان وكفر ولا يقال لحالقها كافر ولا فاسق وهكذا يجب أن ندرك الامور حسب حقيقتها الشرعية.

### اللباس ( الدشداشة )

أما موضوع اللباس فليس هناك زي معين يسمى الزي الاسلامي فان النبي صلى الله عليه وسلم: لبس الازار والرداء ولبس البرود اليمانية ولبس الملابس القبطية والهندية وغيرها وكان يلبس القميص احيانا وينسجية احيانا أخرى .. الخ. وكل ما في الامر اننا منعنا من التشبه باعداء الاسلام في ملابسنا فاذا كانت هناك ملابس خاصة باليهود أو بالنصارى أو بالمجوس فلا يحل لنا أن نلبسها لقوله صلى الله عليه وسلم: « من تشبه بقوم فهو منهم ».

فمثلا ملابس القسس والرهبان والاحبار في أشكالها المعلومة تعد خاصة بهم فلا يجوز أن نلبسها. أما الملابس التي ليست خاصة بهم بان كانوا يلبسونها ويلبسها غيرهم من المسلمين فهذه تعد مباحة ولا شيء فيها.

ومنها البدلة المعروفة «الجاكتة والبنطلون وربطة العنق» فان هذه اليوم ليست خاصة بهم بل صارت عامة في العالم كله، ربما كانت في يوم من الايام الخالية خاصة بهم أو كان الحكم حينئذ عدم جواز لبسها، أما اليوم فلبسها جائز لعدم الخصوصية، كذلك لا يجوز للمسلم أن يلبس الحرير الطبيعي، ولا يحل له أن يلبس الملابس والزينات الخاصة بالنساء، كما لا يحل للمرأة أن تلبس الملابس الخاصة بالرجال، هذه هي حدود الزي في الاسلام.

---

# باحثون عن الحق

ان العامة بهم، احلاس ما توارثوا، ما داموا قد فقدوا نعمة العقل المدرك، وعاشوا يهرفون بما لا يعرفون.

وأما الذين اوتوا حظا من التفكير، فان تفكيرهم يرتطم بحدود شهواتهم، وربما كتموا ما عرفوا، بل ربما حاربوا ما عرفوا، وقليل من الناس من يتجرأ على التقاليد المستحكمه، ويجهر بالحق، وأقل من ذلك من يعيش له ويضحي في سبيله.

وقد وجد قبل البعثة من نظر الى وثنية العرب نظرة استهزاء، ومن عرف أن قومه يلتقون على اباطيل مفتراة، ولكنه لم يجد الطريق او الطاقة على كفهم.

يروي البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل ( بلدح ) — مكان في طريق التنعيم، ويقال له: واد — قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها، ثم قال زيد: اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم، ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه، وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول: الشاة خلقها الله، وانزل لها من السماء الماء، وانبت لها من الارض، ثم تذبحونها على غير اسم الله ؟ انكارا لذلك، واعظاما له. قال موسى — اي ابن عقبة —: حدثني سالم بن عبد الله، ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر: ان زيد بن عمرو خرج الى الشام، يسأل عن الدين ويتبعه، فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم، فقال: اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني، فقال: لا تكون على ديننا، حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله ! قال زيد: ما أفر الا من غضب الله، ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا، وانا استطيعه، فهل تدلني على غيره ؟ قال: ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال زيد: وما الحنيف ؟ قال: دين ابراهيم، لم يكن يهوديا ولا نصرانيا، ولا يعبد الا الله. فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله. فقال: لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله، قال: ما أفر الا من لعنة الله، ولا أحمل من لعنة الله، ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع. فهل تدلني على غيره ؟ قال: ما اعلمه الا أن يكون حنيفا. قال وما الحنيف ؟ قال: دين ابراهيم، لم يكن يهودياً ولا نصرانيا، ولا يعبد الا الله. فلما راى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج، فلما برز — اي خارج ارضهم — رفع يديه فقال: اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم. وقال الليث: كتب الي هشام — اي ابن عروة — عن ابيه، عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول: يا معشر قريش، والله ما منكم على دين ابراهيم غيري. وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته: لا تقتلها، أنا اكفيك مؤونتها، فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها: ان شئت دفعتها اليك، وان شئت كفيتك مؤونتها. وهذا يبين مقدار الحيرة التي سادت الدنيا، وغطت بضبابها الكثيف على الاديان الظاهرة ..

وان زيدا واحد من المفكرين القلائل الذين سخطوا على ما عليه الجاهلية من نكر، وانه ليشكر على تحريه الحق، ولا يغمط هو ولا غيره المكان اللائق بين قومهم، لكن القدر كان يتخير رجلا يبصر الحق، ويملك من الطاقة ما يدفع الى افاق العالمين في وجه مقاومة تسترخص النفس والنفيس للابقاء على الضلال، والامساك بليله البارد الثقيل !

كان القدر يعد لهذه الرسالة الضخمة خير خلق الله، وخاتم رسل الله .. وكانت التاملات قد وسعت الشقة بينه وبين قومه .. وان الالحاد الذي شاع في الجاهلية وذاع، وجعل اهلها يقسمون بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ! هذا الالحاد المغرق الطامس غزا نفوس الاخيار بالقلق البالغ .. الى اين تصير هذه القلة الحائرة ؟

لئن كان الوجود — اولا واخرا — هذه الاعمار المستنفدة على ظهر الارض فان الفناء خير واجدى !

اما من بصيص نور خلال هذا الظلام المخيم ؟

لقد عرفنا أن خير خلق الله وخاتم الله كان يهجر هذا الضلال ليقضي ايام رمضان في غار حراء، وهو غار على مسافة بضعة اميال من القرية الصاخبة، في رأس جبل من هذه الجبال المشرفة على مكة والتي ينقطع عندها لغو الناس وحديثهم الباطل .. ويبدأ السكون الشامل المستغرق.. وفي هذه القمة السامقة كان خير خلق الله وخاتم رسل الله يأخذ زاد الليالي الطوال .. ثم ينقطع عن الناس متجهسا بفؤاده المشرق الى رب الناس !

في هذا الغار المهيب المحجب كانت نفس كبيرة تطل من عليائها على ما تموج به الدنيا من فتن ومغارم، واعتداء وانكسار، ثم تتلوى حسرة وحيرة، لانها لا تدري من ذلك مخرجا، ولا تعرف له علاجا !

في هذا الغار النائي كانت عين نفاذة محصية تستعرض تراث الهداة الاولين من رسل الله، فتجده كالنجم المعتم لا يستخلص منه المعدن النفيس الا بعد جهد جهيد، وقد يختلط التراب بالتبر فما يستطيع بشر فصله عنه الا بمشقة بالغة.

في غار حراء كان خير خلق الله وخاتم رسل الله يتعبد، ويقترب من الحق جهده، ويبتعد عن الباطل وسعه، حتى وصل الى مرتبة عاليه انعكست فيها اشعة الغيوب على صفحة المجلوة فلمس لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح.

في هذا الغار المهيب المحجب كان محمد خير خلق الله وخاتم رسل الله يتصل بالملأ الاعلى ..

ومن قبله شهد بطن الصحراء اخا له يخرج من مصر فارا، يجتاز القفار، متلمسا الامن والسكينة والهدى، لنفسه وقومه، فبرقت له من شاطىء الوادي الايمن نار مؤنسة، فلما تيممها اذا بالنداء الاقدس يغمر مسامعه ويتخلل مشاعره:

« يا موسى، اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى، وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني أنا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى ».

إن القلب ليرتجف، وان الكيان ليرتعش، وهو يتصور — مجرد تصور — ذلك المشهد .. موسى عليه السلام فريد في تلك الفلاة، والليل دامس، والظلام شامل، والصمت مخيم .. وهو ذاهب .. يلتمس النار التي آنسها من جانب الطور .. واذا الوجود كله من حوله يتجاوب بذلك النداء .. ان تلك الذرة الصغيرة الضعيفة المحدودة تواجه الجلال الذي لا تدركه الابصار .. انها لحظة ترتفع فيها البشرية كلها ممثلة في هذا الفيض .. وبحسب الكيان البشري أن يطيق التلقي من ذلك الفيض لحظة .. وبحسب البشرية ان يكون فيها الاستعداد لمثل هذا الاتصال.

ان شعلة من هذه النار اجتازت القرون لتتقد مرة اخرى، في جوانب الغار المهيب المحجب الذي حوى خير خلق الله وخاتم رسل الله يتحنث — نائيا بجسمه وروحه — عن أرجاس الجاهلية ومساوئها .. لكن الشعلة لم تكن نارا تستدرج الناظر، بل كانت نورا ينبسط بين يدي وحي مبارك يسطع على القلب العاني بالالهام والهداية، والتثبيت والعناية، فاذا خلق الله وخاتم رسل الله يصغي في دهشة وانبهار الى صوت الملك يقول له:

« اقرأ »

فيجيب مستفسرا:

« ما أنا بقارىء ».

ويتكرر الطلب والرد، لتنساب بعده ايات الذكر الحكيم:

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ».

« وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ».

« يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ».

« يأيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ».

بقلم: د. سعد المرصفي

---

## البرنامج الديني اليوم

● المقرىء الشيخ محمد سعيد خياط يتلو علينا ما يتيسر له من آيات الذكر الحكيم قبل صلاة الفجر من مسجد عبد العزيز المشاري في منطقة اليرموك.

● الشيخ أحمد محجوب حاج نور يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية كيفان في كيفان، وسوف تنقل المحاضرة بوساطة الاذاعة بعد صلاة العشاء.

● الدكتور أحمد نوفل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الروضة بالروضة.

● الدكتور محمد علي الصابوني يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الصباحية بالصباحية.

● الدكتور محمد السيد الوكيل يحاضر في مسجد سيد هاشم الطبطبائي بالشامية وذلك بعد صلاة العصر ايضا.

● الشيخ يوسف السند يحاضر بعد صلاة العصر عن « شمولية المنهج الاسلامي في واقع الحياة » وذلك بمسجد العلبان في كيفان.

---

## فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

### تأخير السحور

● رسائل بعثها الي مجموعة من الاخوة والاخوات يقولون فيها: ان شهر رمضان الكريم يأتي في عز الصيف والنهار في الصيف طويل والليل قصير وهناك بعض الناس يسهرون الى ما بعد منتصف الليل بقليل ثم يتسحرون وينامون ولا يستيقظون لاداء صلاة الفجر أو للسحور في موعده ؟

— من السنة تأخير السحور الى اخر جزء من الليل حتى يكون انتهاء الاكل في اقرب اللحظات الى النهار فعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال « تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا الى الصلاة، قلت: كم كان قدر ما بينهما ..؟ قال « خمسين اية » رواه البخاري ومسلم، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجل الناس افطارا وأبطئهم سحورا ».

وانصح الذين يسهرون الى ما بعد منتصف الليل ان يواصلوا الى وقت السحور وصلاة الفجر ثم ينامون بعد صلاة الفجر لانه لا يبقى على وقت السحور وصلاة الفجر الا ساعة او ساعتان فقط واذا ارادوا ان يواصلوا الى الفجر، فليكن سهرهم قراءة للقرآن ولاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وصلة لذوي الارحام.

اما السهر فيما لا يرضي الله فيتنافى مع حرمة هذا الشهر الكريم.

---

## قبس ديني

# جنودك أيها المسلم من نفسك

بقلم: حامد ملا حسين

قال تعالى:

( ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا، ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ).

اخي في الله ان لكل انسان جندا من نفسه هو يعدهم ويهيؤهم ويزيدهم قوة له او عليه، وفي هذه الاية السابقة دليل واضح لما اقول، فقد اخبر سبحانه وتعالى عن تولي من تولى من المؤمنين الصادقين في ذلك اليوم، وانه بسبب كسبهم وذنوبهم، فاستزلهم الشيطان بتلك الاعمال حتى تولوا، فكانت اعمالهم جندا عليهم، ازداد بها عدوهم قوة، فان الاعمال جند للعبد وجند عليه ولا بد فللعبد كل وقت سرية من نفسه تهزمه، او تنصره فهو يمد عدوه باعماله من حيث يظن انه يقاتله بها، ويبعث اليه سرية تغزوه مع عدوه من حيث انه يظن انه يغزو عدوه فأعمال العبد تسوقه قسرا الى مقتضاها من الخير والشر، والعبد لا يشعر أو يشعر ويتعامى، ففرار الانسان من عدوه، وهو يطيقه انما هو بجند من عمله، بعثه له الشيطان واستزله به.

هذا اخي المسلم لك نور في هذا الطريق تستضيء به كلما فترت همتك وقل حرصك على الطاعات وازداد توليك امام عدوك في سبيل الله، فاعلم حينئذ ان السرية التي اعددتها بين جنبيك قد اصابها الضعف وانها بحاجة الى زاد جديد لتعيد لها قوة المسير ... وتأمل معي هذه الاشارة اللطيفة من الفاروق رضي الله عنه، وهو يبين قيمة هذه السرية في نفوس الجند وهم يتجهون الى فتح فارس ( أما بعد. فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو واقوى العدة في الحرب. وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لان عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة. والا ننتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا. واعلموا ان عليكم في سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله ... ).

والمروي في هذا المعنى عن السلف شيء متواتر والمأثور عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول: ( ايها الناس عمل صالح قبل الغزو، فانما تقاتلون بأعمالكم، وكان الفضيل بن عياض يقول للمجاهدين اذا أرادوا ان يخرجوا ( عليكم بالتوبة، فانها ترد عنكم ما لا ترده السيوف ).

لذلك كان على المسلم ان يراقب نفسه في كل لحظة في يومه وليله، وهو يغدو لاعماله اليومية وعلاقاته الشخصية، يراقب تصرفاته ومدى صدقها واخلاصها، فللمؤمن فراسة قلما تخطىء، فاذا علمت ذلك فانظر الى حالك في هذا الامر وزنه بمدى تقواك، وان احببت ان تستزيد فانظر الى حال الفضيل بن عياض، وهو يقول ( اصلح ما اكون افقر ما اكون، واني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي ) وقوله ( اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك محروم مكبل كبلتك خطيئتك ). فاذا وجدت نفسك اخي المسلم عاجزا عن الطاعات أو شعرت بتقصيرك مع قدرتك على العطاء فاعلم بأن جنود الشيطان قد أعددتها وزودتها واعنتها على نفسك وقد قال — صلى الله عليه وسلم — فيما رواه الامام مسلم ( كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها او موبقها ) فدل على أن كل انسان اما ساع في هلاك نفسه او في فكاكها، فمن سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من عذابه، ومن سعى في معصية الله تعالى فقد باع نفسه بالهوان وأوبقها بالاثام الموجبة لغضب الله وعقابه

---

## خواطر رمضانية

# رمضان في أميركا (مطلع الهلال)

بقلم: د. موسى المزيدي

الناظر للامة الاسلامية في عصرنا هذا يجدها أمة ذات دويلات كثيرة وفي كثير من الاحيان تنفرد كل دولة بمطلع الهلال عندها فتصوم حسب رؤيتها له، وفي احيان اخرى تصوم حسب رؤية الهلال عند غيرها من الدول المجاورة الى هنا الامر فيه سعة والفقه لم يعارضه ولكن المشكلة الكبرى في مثل هذه القضايا الصغيرة نلحظها هناك في اميركا وغيرها من دول المغرب. كنت فردا من افراد أقلية اسلامية في مدينة ريفية صغيرة على رأس جبل من جبال الابلاش في اميركا، وكان عدد أفرادها يبلغ الخمسمائة ما بين رجل وامرأة وطفل، وكنا ننتمي لدول اسلامية كثيرة، فكان منا الجزائري ومنا المصري ومنا السعودي ومنا الباكستاني ومنا الماليزي ولكن كانت تجمعنا رابطة واحدة الا وهي رابطة العقيدة والاخوة في الاسلام. كنا نتمنى الا نختلف في بداية شهر رمضان حتى نتفق في الصيام ولكن كانت تعترضنا مشاكل. ففي كثير من الاحيان تختلف الدول الاسلامية في تحديد غرة رمضان، فيحدث ان يصوم الجزائري حسب الجزائر والمصري حسب مصر والسعودي حسب السعودية وهكذا مع علمنا بعدم جواز ذلك لاقلية اسلامية تعيش في مكان واحد. فكنا نتمنى ان تتفق الدول الاسلامية ولا سيما العربية منها في صيامها فينطبع ذلك علينا فنشعر بوحدة قوية. وكم كنا نبذل الجهود عند اختلاف مطالع الهلال في الدول الاسلامية، فنقوم على الفور باتخاذ قرار حاسم في هذه المسألة لتوحيد صيامنا فنعلن: « أن سعة الفقه الاسلامي تجيز لنا أن نبدأ صيامنا مع الدولة التي نعيش فيها، ونظرا لاختلاف المطالع في الدول الاسلامية فاننا سنصوم حسب مطلع الهلال، في اميركا والذي يقوم باعلانه اتحاد الطلبة المسلمين من مقره في ولاية انديانا » فتهدأ النفوس وتستحسن هذا الرأي فتبدأ الصوم في يوم واحد.

ومن الجدير بالذكر أن الذي في اميركا يمكنه أن يعرف اختلاف الدول الاسلامية حول مطالع الهلال أو اتفاقها في عصر يوم التاسع والعشرين من شعبان وذلك بسبب اختلاف الوقت في أميركا عنه في العالم الاسلامي، ففي الوقت الذي تحين فيه صلاة العصر في اميركا يكون الناس في الدول الاسلامية قد أووا الى الفراش واستغرقوا في النوم. فحدوث هذه الظاهرة تعطينا فرصة كافية لحسم مسألة الخلاف واعلان بدء رمضان في وقت صلاة المغرب أو العشاء من اليوم التاسع والعشرين من شعبان في كل سنة.

## فوز الكويت بالجائزة الأولى في المعرض الدولي لفنون الأطفال في طوكيو

فازت احدى رسومات اطفال الكويت بالجائزة الاولى في المعرض الدولي الثالث عشر لرسومات الاطفال الذي اقيم في مدينة طوكيو في شهر مارس الماضي .

وحصلت ثلاث لوحات من اللوحات الثلاثين التي اشتركت فيها دولة الكويت على ثلاث ميداليات ذهبية . وحصلت ست لوحات على ست ميداليات فضية ، كما حصلت ١٢ لوحة على ١٢ ميدالية برونزية ، وحصلت باقي اللوحات علىجوائز رمزية .

وقد اشتركت ٧٤ دولة من دو ل العالم في المعرض بحوالي ١٤٠ الف لوحة مختارة من رسومات اطفالها .

وقد اختارت اللجنة المشرفة على هذا المعرض الدولي ٣٠ لوحة من بين اللوحات الفائزة ومن بينها لوحة الطفل الكويتي فيصل جاسم التي حصلت على الجائزة الاولى ليتم عرضها مي صالة مطار اوساكا الدولي في اليابان والتي تعتبر من أكبر وأضخم صالات العرض المتخصصة في العالم .

ويستمر عرض هذه الاعمال لمدة عام كامل .




● اللوحة الفائزة

## عبد الوهاب كاتبا في (الأهرام)

## يهاجم مقولة (الجمهور عايز كده) ويدعو إلى أغنية دينية بلا خزعبلات

ليس جديدا على الموسيقارمحمد عبد الوهاب الكتابة في الصحف والمجلات ، فقد نشرعددا غير قليل من خواطره ولمحاته الفكهة خلال الخمسينات وما بعدها خاصة في (الكواكب) ايام عزها .

لكن ربما تكون المرة الاولى التي يبدي فيها موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب وجهة نظره النقدية في مقال كتبه خصيصا « للاهرام » ونشرته قبل أيام .

● محمد عبد الوهاب

وركز عبد الوهاب في مقاله ، وعنوانه ( القانون وحده .. ليس يكفي ) ، على ضرورة التصدي لهذه الموجة الهابطة من الاغنيات الدينية التي تسيء الى التراث الديني ، وتشوه معانيه وقيمه ، في خزعبلات لا تمت الى الدين ، ولا الى الذات الالهية ، ولا الى الحضرة النبوية بصلة . وهذا نص المقال الذي كتبه عبدالوهاب :

« في البداية استطيع القول بان قانون الرقابة على المصنفات الفنية بوضعه الحالي لا يؤدي الغرض منه ، وما تهدف اليه الدولة من الارتقاء بالذوق العام واثراء وجدان الامة بالاعمال الرائدة فكرا وثقافة وفنا ورفع مستوى التاليف وخلق اجيال من المبدعين في مجالات الفن المختلفة بحيث لا يصل الى الجمهور الا المستوى الرفيع من الفن والصور الجمالية الراقية التي تسهم في تهذيب الاخلاق وتعطى المثالية في السلوك وتصنع القيم الاصيلة في افراد المجتمع .

وقد كنا في الماضي نحرص كل الحرص على اختيار الكلمة الشعرية لما لها من تاثير على الجمهور ايمانا منا بسرعة وصولها اليه وقدرتها على التاثير فيه وكان من الملاحظ واللافت للنظر ان نستمع الى الفرد العادي والامي وهو يردد قصائد الشوقيات واشعار حافظ ابراهيم وعلي الجارم وغيرهم من فحول الشعراء والتي كنت اغنيها وتغنيها سيدة الغناء العربي ام كلثوم وليس هذا لان هذا الفرد كان يتذوق الشعر في الاصل ولكن صوت الفنان وحسن ادائه استطاعا ان يقوما بتوصيله اليه داخل غرفة نومه فاستمع اليه ملحنا بموسيقى راقية عذبة جدا بحسه ويردده ويتذوقه ويتغنى به ويشعر تجاهه بمشاعر واحاسيس سامية وراقية وانعكس هذا الفن على سلوكياته اليومية في حياته اما القول بان الجمهور ( عايز كده ) فهذه حجة كلام غير منطقي . عودوا معي الى السينما والمسرح والاغنية في الثلاثينات والاربعينات ثم اسالوا معي كيف يضيق الحال رغم تطور المجتمع لكي نستمع الى هذه الخزعبلات وهذا الهراء .

في مجال السير والمدائح النبوية والتصوف والاغاني الدينية فقدمت ام كلثوم نهج البردة ورباعيات الخيام وريم على القاع وما زالت هذه الاعمال تعيش في وجدان المستمع العربي ، وها نحن نستمع اليوم الى مدائح في الرسول او في ذكر الله لا تتناسب مع الحضرة النبوية ولا مع العزة الالهية تسردد خزعبلات ، الاسلام بريء منها وهي مليئة بالمغالطات الدينية والتاريخية والتي من المؤلم ان هذه المغالطات قد تصبح حقيقة في يوم من الايام وفي غياب من يتصدى لها من المسؤولين وبذلك تشوه الدين الحنيف وتراثه الاصيل وتصحيح المشكلة .

ولذا فانني اطالب وزارة الثقافة كرئيس لجمعية المؤلفين والملحنين وكفنان غيور قدر مسؤوليته وكمسلم غيور على دينه ان نمنع طوفان الهبوط والاسفاف الذي امتلات به شوارع القاهرة وان نصنع المعايير العلمية الحديثة والثابتة التي يجب الا تتعداها الرقابة عند التصريح بكل ما يمس اقدس مقدساتنا ويعرض تراثنا الديني للتشكيك ، وان يضرب جهاز شرطة مكافحة جرائم المصنفات بيد من حديد على تجار الكاسيت الذين اتخذوا من الدين وسيلة جديدة لتحقيق الربح» .

## هيام طعمة غناء وتمثيل

● هيام طعمة

المطربة السورية ، هيام طعمة التي توجهت الى القاهرة لتأخذ فرصتها هناك ، ستلعب بطولة فيلم « المتشرد والصعلوك » امام يحيى الفخراني وحسن عابدين .

الفيلم من اخراج ياسين اسماعيل ياسين .. سبق لهيام ان ظهرت في ادوار ثانوية في عدد قليل من الافلام والمسلسلات .

## « رحمة » و« الى أين » في دبي وعجمان

● عبد الله غيث

عدد كبير من الفنانين ، شاركوا في تصوير مسلسلين جديدين في عجمان ودبي .

المسلسل الاول اسمه « رحمة » وهو من تمثيل مديحة يسري ، عمر الحريري ، عبد الله غيث ، شريهان ، محمد توفيق ، كمال ياسين ، عمار رشاد ومحمد الشامي .

كتب المسلسل كرم النجار ويخرجه ابراهيم الشقنقيري .

والمسلسل الثاني اسمه « الى أين » وهو من تمثيل : هناء ثروت ، محمد العربي ، صلاح قابيل ، ليلى حمادة ، حمدي حافظ ، محمد الجندي ، خيرية احمد واحسان القلعاوي .. المسلسل من تاليف فتحية العسال ، ومن اخراج اسماعيل عبد الحافظ .

## نور وبوسي فوق خشبة المسرح




● نور الشريف

بعد تجربته الناجحة ( سهرة مع الضحك ) ، التي عرضت في القاهرة لمدة ثلاثة أشهر ، يعيد نور الشريف التجربة مع الكاتب علي سالم في مسرحية جديدة اسمها ( الكلاب وصلت المطار ) والتي سيتم عرضها في بداية الموسم الشتوي المقبل .

وسيتعاون نور وعلي سالم في اخراج هذه المسرحية ، التي تمثل بطولتها بوسي ، لاول مرة مع زوجها نور الشريف .

( سهرة مع الضحك ) سيتم توزيعها على اشرطة الفيديو قريبا .

## هويدا تعود الى القاهرة

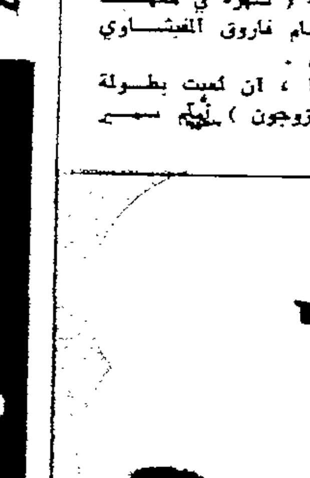


● هويدا

في الوقت الذي غادرت فيه صباح القاهرة الى امريكا ، وصلت ابنتها هويدا ، بعد غياب عن عاصمة الفن العربي استمر ٣ سنوات . وبمجرد وصولها تلقت هويدا عرضا للقيام ببطولة مسرحية ( سهرة في معهد الموسيقى ) امام فاروق الفيشاوي ونبيل الهجرسي .

سبق لهويدا ، ان لعبت بطولة مسرحية ( المتزوجون ) لسمير غانم وجورج .

## آخر أفلام محمود اسماعيل



● سعيد صالح



● اسعاد يونس

الفنان الراحل محمود اسماعيل، الذي اشتهر في مسلسلات وافلام سماره وبنت الحتة وغيرها ، يظهر على شاشة السينما ، بعد حوالي ستة اشهر من وفاته ، وذلك في فيلم ( شاطىء الحظ ) ، الذي يمثل ادواره سعيد صالح ، اسعاد يونس ويونس شلبي ، وسمية الالفي ونبيلة السيد ونجوى فؤاد وزين العشماوي .

الفيلم من اخراج حسن الصيفي، وهو كوميدي في اطار بوليسي وعصابات .

## الإذاعة

### البرنامج الاول

٢٥ر٦ الافتتاح ، ٣٠ر٦ القرآن الكريم ، ٠٠ر٧ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٧ لا تبديل لكلمات الله ، ٢٠ر٧ بسم الله لفرقة التلفزيون ، ٢٥ر٧ في رحاب القرآن الكريم ، ٣٦ر٧ موسيقى افراح الخليج لياسين رمضان ، ٤٨ر٧ في رحاب السنة ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ صباح الخير ويتخلله موجز لاهم الانباء في التاسعة ، ٠٠ر١٠ عالم المرأة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ دعوة مفتوحة يستمر حتى الواحدة ويتخلله ٣٠ر١٢ عالم الجن ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عائلة اليوم، ٠٠ر٢ مستحيل لوردة الجزائرية ، ١٥ر٢ رمضان في هيكلهم ، ٢٩ر٢ افتتان ، ٤٠ر٢ مسابقات رمضان ، ٥٧ر٢ الفنان ، ١٢ر٣ هدى للناس ، ٢٠ر٣ القرآن الكريم ، ٣١ر٣ في رحاب القرآن الكريم ، ٤٢ر٣ يا زين توفلي لعبد المجيد ، ٤٩ر٣ اللطائف والطرائف ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ خليج لعبد المحسن المهنا ، ١٠ر٤ اخبار جهينة ، ٢٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٤٥ر٤ عتاب لفيروز ، ٥٥ر٤ كان ياما كان ، ٠٥ر٥ نعم اقدر لربيب ، ١٥ر٥ مسلسل زواج بالكومبيوتر ، ٣٠ر٥ على حسب وداد قلبي ، ٤٠ر٥ مسلسل فتاتي — شوية من الحب ، ٥٥ر٥ ما انسى يا عيوني لفيصل عبد الله ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ موال والغنية ، ١١ر٦ احلى الكلام ، ٢٢ر٦ حديث رمضان ، ٢٩ر٦ القرآن الكريم ، ٠١ر٧ هذا ديننا ، ١٢ر٧ يا ليل دانه لحربي ومدرسات التربية ، ١٥ر٧ هبة ، ٣٠ر٧ مسابقات رمضان ، ٣٧ر٧ يا حبايبي يا غالين لفريد الاطرش ، ٤٦ر٧ هدى وبينات ، ٥٤ر٧ باللهون لعبد الكريم عبد القادر ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ قد تلونا القرآن لرمي الحريري ، ٣٠ر٨ جريدة المساء ، ٠٠ر٩ القرآن الكريم ، ٠٥ر٩ محاضرة دينية ، ٣٥ر٩ احلى الشهور ، ٣٨ر٩ اللعبة المقتضبة ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ونقل الرياضة ، ١٥ر١٠ صوت واغنية ، ٣٠ر١٠ برنامج خاص لمناسبة ذكرى غزوة بدر ، ٠٠ر١١ ثلاث امنيات ، ٤٤ر١١ مسلسل شمس الاسلام تشرق على العالم ، ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار المقتضبة ، ١٥ر١٢ كنوز من الاذاعة ، ٣٠ر١ امة القرآن ، ٥٥ر١ اعطني الناي لفيروز ، ٠٠ر٢ اهم الانباء ، ٠٥ر٢ سهرة مفتوحة ، ٠٠ر٣ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

### القرآن الكريم

٥٥ر١ الافتتاح ، ٠٠ر٢ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ، ١٥ر٢ وقفة مع التفسير ، ٢٨ر٢ بشائر الجنة ، ٤٨ر٢ هذا ديننا للشيخ محمد الغزالي ، ٠٠ر٣ موجز الانباء ، ٠٥ر٣ نور وبيان ، ١١ر٣ نقل صلاة الفجر ، ٢٦ر٣ حديث الصيام للشيخ صلاح ابو اسماعيل ، ٥٧ر٣ على مائدة الصيام ، ١١ر٤ الفقه المرتلة للشيخ علي الحذيفي ، ٢٣ر٤ حول وصايا الرسول (ص) ، ٤٧ر٤ في افاق الفكر الاسلامي ، ٥٣ر٤ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي ، ٢٢ر٥ حديث رمضان ، ٣١ر٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي ، ٣١ر٦ دروس في المساجد ، ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ، ١٥ر٧ في رحاب الشهر الكريم ، ٣٠ر٧ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم رمالة ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

### الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| الفجر | : | ١٦ر٣ |
| الشروق | : | ٥١ر٤ |
| الظهر | : | ٥١ر١١ |
| العصر | : | ٢٥ر٣ |
| المغرب | : | ٥١ر٦ |
| العشاء | : | ٢٤ر٨ |

## التلفزيون



● سمير غانم

● هالة فاخر

### البرنامج الاول

٠٠ر٢ الافتتاح ، ١٦ر٢ المسلسل الكارتوني — الاميرة ياقوت ، ٤٠ر٢ البرنامج الثقافي الديني نوافذ ، ٢٠ر٣ المسلسل العربي — الرحيل المر ، ٢٥ر٤ المسلسل الديني — محمد رسول الله ، ١٦ر٥ الحلقة الاولى من المسلسل العربي رجل شريف جدا ، ١٥ر٦ رمضان في العالم ، ٣٠ر٦ القرآن المفسر ، ٥٨ر٦ رسوم متحركة — بوباي ، ١٤ر٧ البرنامج الديني : بعد الافطار ، ٢٥ر٨ المسلسل المحلي — علي بابا ، ١٠ر٨ المسلسل العربي — النسر وعيون المدينة ، ٠٥ر٩ حديث ديني للشيخ الشعراوي ، ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار بالعربية ، ٣٥ر١٠ المسلسل العربي — عطفة خوخة ، ٢٢ر١١ المسلسل المحلي — خالتي قماشة ، ٤٣ر١١ ضيف على الفنان ، ٢٥ر١ خفايا ضمير ، ٢٠ر٢ موجز الانباء ، ٣٥ر٢ ابتهالات القرآن والختام بالسلام الوطني .

### البرنامج الثاني

٠٠ر٨ الافتتاح ، ٠٤ر٨ جسر البرامج ، ٠٠ر٨ مسلسل الاطفال — لاسي ، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٩ البرنامج الديني — افاق اسلامية ، ٣٦ر٩ المسلسل الثاني ... ، ٥٨ر٩ المسلسل الاجنبي — ليال هاوس ، ٤٠ر١٠ المسلسل الثاني — جولة في جبل التيز ، ١٤ر١١ المسلسل الاجنبي — ماجنم ، ٤٠ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

### السهرة الليلة

#### « خفايا ضمير » و « ماجنم »

على البرنامج الاول تنتهي السهرة مع الحلقة الاخيرة من المسلسل المحلي « خفايا ضمير » ..حيث ستكشف مصير الام والمولود الذي رفضته ومصير زواج الزوج .

على البرنامج الثاني تنتهي السهرة مع المسلسل البوليسي « ماجنم » . ويحكي قصة زوج يتبع نفسه الى القاتل مطالب زوجه من ملجئه ان يرعاه .

## السينما

● الاندلس :
فيلم : صراع المغامرين — اجنبي

● السالمية :
فيلم : ابطال السباق — اجنبي

● الحمراء :
فيلم : عنتر شايل سيفه « عربي »

● السيارات :
فيلم : الغول — عربي

● الفردوس :
فيلم : العلاقة « هندي » .

● الاحمدي :
فيلم : وجها لوجه « هندي »

● الفحيحيل :
فيلم : الطريد « اجنبي » .

● الجهرة :
فيلم : جرائم نصية « اجنبي »

● غرناطة :
فيلم : الانتقام المرير « اجنبي »

● الصليبخات :
فيلم : اجازة القتل « اجنبي » .

● الجليب :
فيلم : عذاب الجهلة « عربي »

● سيارات الاحمدي :
فيلم : اوراق يا دنيا « عربي » .

● حولي الصيفي :
فيلم : الغيرة القاتلة « عربي » .

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : المستهتر « هندي » .

تحليل سياسي

محاولات احتواء الثورة الفلسطينية .. إلى أين؟

# طرابلس قد تشهد حرباً فلسطينية - سورية حقيقية

● لا بديل عن وحدة الموقف العربي والفلسطيني

لقد اتخذ الصراع داخل منظمة « فتح » اخيرا منحى خطيرا للغاية . ليس فقط لانه اتجه بوضوح نحو الاحتكام الى السلاح معتمدا حرب المواقع ، بل لان طرفا اساسيا تورط فيه « على المكشوف » هذه المرة ، بعد ان كان الجميع يترقب موقفه . وهذا الطرف هو سوريا . قبل الاشتباكات الدامية الاخيرة في البقاع ، كان المراقبون يتساءلون : هل يمكن ان تتم هذه الحركة التمردية العسكرية داخل منطقة تابعة للنفوذ السوري دون ان يكون لهذا النفوذ دور فيها ، وهل يمكن ان تسمح سوريا بمثل هذه الاحداث في « عقر دارها » بقاعيا ودمشقيا ، لو لم تكن مشاركة فيها ضمنيا ، ان لم نقل « متواطئة » ؟ وكيف يمكن ان ترتاح سوريا لمثل هذه التطورات وتتفرغ لها بينما العدو الاسرائيلي خلفها لا يفصله عنها بضع مئات من الامتار ؟ هل لديها يا ترى ضمانات بان هذا العدو لن يتحرك طالما ان ما يجري سيصب في مصلحته بنهاية المطاف ؟ لكن هذه التساؤلات بقيت حينها دون جواب .

اما بعد الاشتباكات التي وقعت في البقاع وانتصار جناح المعارضين الفتحويين فيها وسيطرتهم على خطوط النقل والامدادات ومحاصرتهم المواقع المؤيدة لرئيس منظمة التحرير ، فقد بدأ الموقف السوري يتضح تدريجيا سيما وان السيد عرفات كان صريحا وجليا في دعوته الملوك والرؤساء العرب الى وضع حد « للعدوان السوري — الليبي » على الثورة الفلسطينية .

لقد كان البعض يعتقد ان مجرد عقد اجتماع « المجلس الثوري » لحركة فتح في العاصمة السورية هو مؤشر على احتمال نجاح المساعي التوفيقية بين جناحي الحركة التي بذلها مختلف الوسطاء العرب . غير ان الاجتماع انتهى الى طريق مسدود رغم الاستعداد الظاهر لدى القيادة الحالية لتقديم تنازلات « تصحيحية » ارضاء للمحتجين والمعارضين . وقد رافق فشل لقاء المجلس الثوري تصاعد في العمليات العسكرية وبروز الدور السوري فيها وانتقال زعيم منظمة التحرير الى طرابلس عاصمة الشمال اللبناني ، حيث عادت تصدر نشرة وكالة « وفا » الفلسطينية للانباء ، للمرة الاولى بعد خروج المقاومة من بيروت .

## الاقنعة تساقطت

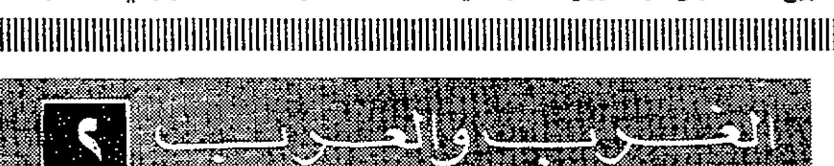
فماذا تعني هذه التطورات فلسطينيا وسوريا وعربيا ؟ يقول بعض المراقبين ان كل الاقنعة قد سقطت بالنسبة الى القيادة الفلسطينية الحالية ، وهي قد فرزت اليوم بين مساندتها الحقيقيين وبين الساعين الى الهيمنة عليها واحتوائها . لكن هذه القناعة التي توصلت اليها قيادة عرفات بعد تجارب عديدة ومرة مع بعض الانظمة العربية لم ولن تحملها على الاستسلام ، بل على المزيد من التعبئة العربية لدى الدول الفاعلة والمؤيدة وعلى المزيد من الحشد في سبيل المقاومة العسكرية الميدانية . صحيح ان القوات التابعة للسيد عرفات باتت الآن محاصرة في البقاع اللبناني وفي طور اعادة ترتيب مواقعها ، على نحو لا يمكن ان يؤمن لها غير مزيد من القدرة على الصمود في حال تدهور الاوضاع الى الاسوأ . لكن الصحيح ايضا هو ان انتقال « السلطة الشرعية » لفتح ، وهي العمود الفقري للمقاومة والثورة ، الى العاصمة الشمالية ، يحمل في طياته الكثير من المدلولات خصوصا في المرحلة الراهنة . فطرابلس تختصر في حد ذاتها مختلف اوجه الصراع الدائر ، لانه تتواجد فيها شتى الاتجاهات السياسية المتصارعة على الساحة العربية . ولانه تدور على ساحتها الآن معارك يومية طاحنة بين مؤيدي سوريا ومعارضيها المحليين . من هنا ، فان انتقال قيادة عرفات الى طرابلس تعني الاستعداد لتعبئة عسكرية واعلامية جديدة من اجل خوض كفاح طويل النفس مع النظام السوري انطلاقا من ارض خصبة وموقع ملائم لمثل هذا الكفاح ، على نحو يسمح بصمود اكبر وبمضايقة اشد ويمكن الوساطات العربية من ان تفعل فعلها . ذاك ان فقدان المقاومة الفلسطينية « الشرعية » السيطرة على مواقعها البقاعية ، بعد خروجها من العاصمة اللبنانية اثر الغزو الاسرائيلي ، لم يبق لها غير الساحة الطرابلسية ، كمجال اخير للتحرك الذي تحتفظ فيه باستقلالية القرار ، خصوصا وان تواجد المقاومة في جميع الساحات العربية الاخرى لا يرتدي اي مغزى سياسي — عسكري بل هو مجرد لجوء مدني ، أيا كانت التفسيرات المخالفة لهذا الرأي . من هذا المنطلق ، يتكهن بعض المراقبين في العاصمة اللبنانية بان تشهد مدينة طرابلس حربا حقيقية بين الفلسطينيين والسوريين بحيث يستوعب طرفا هذه الحرب ، كل من ناحيته ، جميع التنظيمات العسكرية والسياسية المحلية المتنازعة قبلا تحت ستارات مختلفة . ويرى اصحاب هذا التحليل ان الحرب الطرابلسية الوشيكة هي التي ستحسم مسألة التمثيل الفلسطيني او بالاحرى النهج الفلسطيني القادم في تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي .

## الحسم أم التوازن ؟

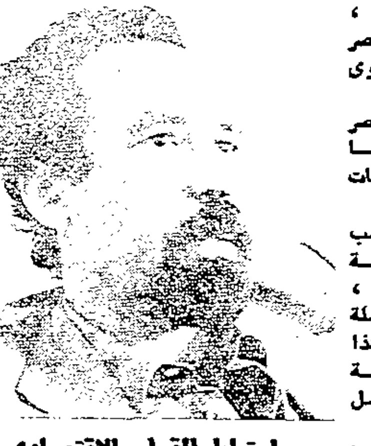
غير اننا نجد في المقابل وجهة نظر اخرى لا تمضي في تحليل المواقف الى حد تأكيد نهاية معينة ، او على الاصح الى حد تأكيد النهاية الحاسمة للصراع القديم حول الثورة الفلسطينية وداخلها . ووجهة النظر هذه ما زالت تراهن على فعالية التدخلات العربية التوفيقية وعلى امكانية اقامة « توازن داخلي » معين ضمن الاطر التنظيمية لحركة فتح . لكن الملفت للنظر هو ان كل التحليلات السياسية للخلاف الفلسطيني — السوري تقضي الى نتيجة واحدة هي تشديد القبضة السورية على المقاومة الفلسطينية ، انطلاقا من كون المقاومة عاجزة ، خصوصا في ظل الوضع الراهن ، عن مجابهة دولة ، على طراز الدولة السورية صاحبة الثقل السياسي والعسكري المتنامي حاليا ، على الصعيدين العربي والدولي . بيد ان الآراء تتضارب حول مغزى هذا الاحتواء السوري للمقاومة ومنحاه . البعض يجزم انه يهدف الى تمكين النظام السوري من المفاوضة العلنية او الضمنية مع أميركا وغيرها من موقع قوة ، خصوصا مع اقتراب وصول مبعوث أميركي جديد الى دمشق وعودة الموفدين الرئاسيين الاميركيين وحبيب درايبر الى المنطقة ، ومع تكاثر الحديث الاميركي عن استعداد سوري للحوار وعن محاولة دمشق السيطرة على منظمة التحرير . بينما يؤكد البعض الاخر على ان المنحى الذي سيتخذه الاحتواء السوري للثورة الفلسطينية لن يصب اخيرا الا في مصلحة الخط العربي المتشدد والمتحالف مع موسكو ، عبر ضرب كل العناصر الفلسطينية المعتدلة والقابلة بمشروع ريغن للسلام وبدور اردني راجح في التسوية . لكن ، مهما يكن من أمر ، ثمة سؤال يطرح نفسه هنا ، وهو يدور حول معرفة موقف العرب الحقيقي . موقف كل العرب ، موقف عرب الاعتدال وعرب الصمود والتصدي ، في آن معا . هل هو موقف المتفرج المحرج والعاجز ، أم موقف المحتج والرافض لكل تلاعب بالفلسطينيين وبحقوقهم المشروعة في تقرير المصير ؟ اوليس ما يحدث اليوم على الساحة الفلسطينية نتيجة طبيعية لاختراق الانظمة العربية صفوف المقاومة الفلسطينية وشقها وتفريقها شيعاومذاهب واجنحة . اوليس غياب وحدة الموقف العربي ، سلما ام حربا ، هو السبب الاساسي لما تشهده الثورة الفلسطينية من اندثار وتفتت وانحسار ؟ وهل سيتمكن الضمير العربي الراقد من تحمل مسؤولية القضاء الذاتي على المقاومة الفلسطينية عبر الامتصاص والاحتواء من جهة او التخاذل والاستهتار من جهة اخرى ؟ والغريب في الامر ان بعض الانظمة العربية والمقاومة الفلسطينية نفسها توصلت الى التفاهم مع اسرائيل ، بصورة مباشرة ام غير مباشرة ، على حد ادنى من الهدنة او على مستوى معين من السلام « اتفاقية كمب دايفيد ، محادثات فك الارتباط ، ادخال القوات الدولية الى الجنوب اللبناني ، خروج الفلسطينيين والسوريين من بيروت الخ .. » بينما يعجز ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة والهوية الواحدة عن الوصول الى تفاهم ديمقراطي وسلمي فيما بينهم حول الموقف الاستراتيجي ومنهج العمل التكتيكي المطلوب والممكن من اجل احقاق الحق الفلسطيني وانتزاع اكبر قدر ممكن من المكاسب في ضوء المعطيات الثابتة والمتغيرة التي تسود ميزان القوى العالمي ، قبل ان يفوت الاوان وتصبح المنطقة كلها ، بما فيها الانظمة والقضايا والدول ، مجرد حصص يتقاسمها الكبار في صفقة وفاق دولي وشيك !؟

● عرفات

● طرابلس : ساحة المعركة .




# حين يفتح الاستعمار باب العصر الحديث أمام العرب



بقلم : د. احمد المديني

صلات الماضي في العلاقة التي تمت بين العرب والغرب تمثل ولا شك نطاقا زمنيا مهما ، التعرف عليه يجدي ، ولو كان لا يفي بكل القصة الذي حددناه في ضرورة حصر مقولات وعناصر التطور والتلاقح التي تمت على مستوى الافكار والمعارف والمفاهيم .

لكن الغرب الاهم عندنا هو الذي وصل الينا في العصر الحديث ، ونتج عن ضروب الاحتكاك التي قامت بيننا وبينه ضروب أخرى من الفعل ورد الفعل على مستويات الفكر ، والاجتماع والسياسة .

منطلق الوصول هو منطلق كل الصعاب ، بما يتطلب تحديد الكلمة وحصرها ، وبما سيجعلها تتحكم في نمطية العلاقة التي ستتم ، ويعنينا في هذا السياق ، بالذات ، التأمل قليلا في المسألة الاستعمارية ، واستكشاف الصلة على مستوى سوسيولوجي ، اقتصادي وسياسي . ان هذا يمثل ، في نظرنا ، الاطار السليم والممكن لوضعية حضارية ، تاريخية بدأت في القرن الثامن عشر وتتواصل راهنا .

ودون أن نجادل طويلا فالاستعمار هو الذي مثل مدخلنا الى العصر الحديث ، والصلات المختلفة التي تمت بيننا وبين الغرب مرت ، كلها ، في بداياتها ، عبر الحلبة الاستعمارية ، وكانت نتائجها الاولى على مستوى السياسة الهيمنة وفقدان السيادة ، وعلى مستوى الاقتصاد الاستغلال ، وعلى مستوى الفكر الصدمة والمثاقفة .

## الاستعمار فعل حضاري — تاريخي

وهذه السطور بالطبع لا تريد أن تؤرخ للاستعمار وظواهره ، ولكنها تبحث في نوعية العلاقات التي انجزت ومستوياتها وعواقبها ، ذلك انه لا يوجد هناك غرب مجرد، ولا عربي اسلامي مجرد . كما أن الاستعمار ليس مجرد ظاهرة توسعية لجلب المواد الاولية وتسويق المنتجات الصناعية ، ولكنه ، من وجهة نظر معينة ، فعل حضاري — تاريخي ، من هنا ، على الخصوص ، نوليه الاهمية القصوى في علاقة العرب والغرب المشتركة .

على المستوى الاول فقد جاء الاستعمار واحتلنا ، احتل العرب وقد كنا خير امة اخرجت للناس ! اننا منذ اللحظة التي فقدت فيها بلداننا السيادة بدأنانتنفس تحت جبة هذا الاستعمار . صحيح ان الاتراك سيطروا قبل الانكليز والفرنسيين ، ولكن الاتراك هم الخلافة الاسلامية ، ولسوف يمثل الاسلام سيفا حادا سنشهره في وجه محتلينا ويواصل الى اليوم فعله القوي في نظرتهم الجديدة ، والمتطورة الينا اليوم .

وفقدان السيادة هو الدخول في تاريخ اخر كففنا عن امتلاك ناحيته ، وبتنا متقادين اليه ، أن الامر اكثر من مجرد صدمة كما اعتقد الكثيرون طويلا ، ولكنه انتزاع للذات ولكيان الامة من سياقها ، ورهبة كاسحة تجعلها تكتشف انها خارج الزمن ، وقد تولت سلطتها وانحدرت وانتقلت الى دائرة اقتسام النفوذ والمصالح العالمية لاوروبا . السياسة هنا ، في منظور العلاقة مع الغرب ، هي انتفاء الدولة وتسلط الاجنبي ، وتسرب بنيات ونظم لتسيير المجتمع غريبة حتى ولو كانت ملائمة ان الاستعمار يحمل الدولة العصرية وفلسفتها . ولكن في جبهة الهيمنة ، وبالطبع فهو يدحر التاريخ العربي ، ودولة الاسلام . سنلاحظ في ما بعد كيف أن الغرب مستعمرا لن يكتفي بالسيطرة علينا في زمن واحد ، بل سيكيف قواه ليتركنا منشدين اليه أبدا ، ولا يكون لبلداننا التي ستحرز استقلالات اكثرها جريح ، وتلك مسألة اخرى ، اي فكاك من أن تنظر الى العصر السياسي من البوصلة التي يحددها لنا اخر ليس من قوميتنا ولا هويتنا التاريخية ، سيظهر الاستعمار الجديد ، والامبريالية ، ويرتهن العرب كلهم ، مع شعوب العالم الثالث ، حسب نظرية الاقتصادي غرانك الى المركز الراسمالي الذي تلتف حوله كغلالة محيطية صرف . هل معنى هذا أن ليس ثمة خيار بعد ؟ لا ، بالطبع ، ولكن الامر يتعلق بتولد ارادة التحرر ، وهذه صنعها العرب في التحالفات العملية والانقلابات البهلوانية .

## ارتباط القرار الاقتصادي بالقرار السياسي

على المستوى الثاني يعمق الاغتصاب الاقتصادي التبعية السياسية ، وسوف يكتشف المستعمر بتقدمه العلمي ثرواتنا الطبيعية ، ويعرف كيف يستثمرها لدعم وجوده . بين مرحلتين في العلاقة الاقتصادية مع الغرب مستند الى مقولتين مركزيتين : الاولى هي الاستغلال الاستعماري الرأسمالي ، والثانية هي النمو الذي لن يفلت من رقابة هذا الاستغلال ، وتتحدد وتتبلور فيه الاختيارات والنماذج ، من خارج النموذج الاصل الذي هو تربيتنا المحلية . وصحيح انه يوجد شيء اسمه اقتصاديات بلدان النفط ، وبلدان المغرب العربي ، مثلا ، ولكن الاساس هو نظريات اقتصاد العالم الثالث الموسومة بالتكافؤ ، كما حددها سمير امين ، وكما يتواصل ظهورها سواء في اطار مجموعة ٧٧ او الطبيعة الدفينة لما يسمى بحوار الشمال والجنوب .

هنا ، ايضا ، يرتبط القرار الاقتصادي بالقرار السياسي ، ولا امكانية للفصل بين القرارين البتة . ويظل الغرب في افق هذه النظرة يمثل اعجازا ارهابيا لشعوبنا واجيالنا التي تجد نفسها منساقة للاندراج في التطور الاقتصادي الغربي . اما الموقف الاقتصادي العربي ، المتقدم فهو مقموع مثله في ذلك مثل الموقف السياسي والاجتماعي والثقافي .

## المثاقفة

المستوى الثالث يتمثل في ما يصطلح على تسميته بالمثاقفة ، وان كانت هناك عدة مثاقفات في الواقع . سنترك هنا التولد الخطير الاهمية لعدد من التيارات الفكرية العربية ، ونماذج النهضة التي اقترحتها على ضوء هذه المثاقفة نفسها لمعالجة خاصة ، وننصرف الى فعلها المباشر في البروز الحتمي لثقافة مضادة ، والتسرب التدريجي لنموذج حضارة مغايرة هي المدنية الحديثة بكافة مكوناتها . وعبر الاطوار المختلفة والنماذج المتعددة التي استطاعت ان تنتجها في محيطنا الثقافي والتراكم المعرفي عندنا . وعلينا ان نعترف بان اشد ما انجبته هذه المثاقفة ، بين حضارتين وثقافتين ، بين قطبي العرب والغرب ، هو وضعية الازدواجية ، وليس الثنائية ، وذلك ان هذه تمتلك صفة الحميمية وذهنيات فكرية ، ايديولوجية ونحن هنا امام انشطار ، أمام تبعثر وليس ازاء تعدد ، تتقسم الثقافة العربية على نفسها ، والوعي العربي على ذاته ، ورؤيا الابداع بين ركود الفضاء الاجتماعي وتسامق الفضاء الجمالي — بيد أن الحوار مع الغرب ثقافيا ليس هو الاعتراف به ، ولكن هو الدخول في الحوار مع مقولات هذا الزمن الثقافي ومناهجه ، ومن اجل ان تنتقل المثاقفة من طورها البدائي الى طورها المتقدم الذي يتطلب ، انجاز انتربولوجيا ثقافية عربية بادوات الغرب ومحصلات ذاتية .

الحلقة المقبلة .
نماذج الوعي الفكري العربي في اطار المثاقفة

# الجهاد ومشكلات العالم الإسلامي

بقلم : د. بسام بركة

كثرت المناقشات في الاونة الاخيرة حول الجهاد في الاسلام وكثر المتناحرون على تفسير فحواه . فمنهم من نادى بامتشاق السيف وشهر السلاح في وجه المجتمع الفاسد ، ومنهم من كفر المجتمع باسره وصاح صيحة الحرب ضد كل من لا يتبعه ويسير على خطاه ، ومنهم أخيرا من أعلن ان لا استرداد لحقوقنا المسلوبة ولا غلبة لنا الا بالجهاد في سبيل الله والاسلام . ولكن عن أي جهاد يتكلم هؤلاء جميعهم ؟ وهل يعني الجهاد استعمال العنف والخروج الى المعركة دون روية او استعداد ؟ وهل يقتصر الجهاد في الاسلام على اقامة الحروب والاستشهاد في سبيل الله ؟ اسئلة سنحاول أن نعالجها من خلال تحليل مفهوم الجهاد فيما يتطابق مع تراثنا ومع متطلبات العصر الحاضر وتحدياته .

## الجهاد نوعان

مما لا شك فيه أن الجهاد نوعان : الجهاد الاصغر والجهاد الاكبر . وكما يأتي في الحديث الشريف فان الجهاد الاصغر هو الحرب في سبيل الله ورسوله وفي سبيل اعلاء كلمة الله . وهو واجب على المسلم اذا دعت الحاجة الى ذلك ، اي ان الحرب في الاسلام ليست دعوة قائمة في كل زمان ومكان ، بل هي استعمال للقوة ضد عدو كافر يهدد الايمان ويضطهد المؤمنين . وهي ، بكلمة اخرى ، لا تكون طبيعة المسلم الدائمة ، فان للمسلم زمن الحرب وله زمن السلم . والقرار في هذا لا يعود الى الفرد وحده وانما الى الظروف السياسية والاقتصادية وغيرها . واذا لم يكن المسلم محاربا في شتى الازمنة فانه مجاهد في جميع احواله وفي كل عمره . فالجهاد الاكبر هو الجهاد ضد النفس وشهواتها . ذلك لان الانسان مفطور على الحق ، مفطور على عبادة الله ، ولكن الشهوات قد تأخذ به وتبعده عن سبيل الله . والمسلم المؤمن لا بد أن يحارب دوما هذه الميول في نفسه نحو الابتعاد عن الفطرة ونحو الانسياق الى الشهوات .

هذا باختصار فيما يتعلق بالمفهوم التراثي للجهاد ، وهو مفهوم ينطبق على الانسان في شتى العصور والازمنة . فما هو موقف ابناء القرن العشرين من الجهاد ؟ لا بد بادىء الامر من أن نأتي على ذكر المفهوم الغربي الذي طالما حور الاصول الاسلامية وفسرها على هواه . فالمستشرق ماكدونالد يقول في « دائرة المعارف الاسلامية » تحت مادة « جهاد » ان « انتشار الاسلام بواسطة السلاح هو واجب ديني على جميع المسلمين » . ليس ذلك فحسب بل ان الغربيين في سوادهم الاعظم ينقلون كلمة « الجهاد » في لغاتهم الى « الحرب المقدسة » . وهذه التسمية تنفي الابعاد الانسانية والروحية التي يضفيها الاسلام على هذه الكلمة وتجعل من الجهاد حربا طائفية يقصد بها هيمنة الدين بالقوة والسلاح . والواقع ان هذه النظرة الغربية الخاطئة لا تأتي من عدم فهم للاسلام أو من اغراض بتعاليمه بقدر ما تأتي من التأثير الذي يفرضه كل من نمط التفكير الغربي وبنية الحضارة الغربية . فعبارة « الحروب المقدسة » اطلقت بادىء الامر على الحروب الصليبية التي كانت في أسس انطلاقة أوروبا الحضارية . وهذه الحروب هي ، واقعا ، حروب دينية طائفية كان يقوم بها رجال الدين والرؤساء الروحيون في سبيل الاستيلاء على الاماكن المقدسة . ويدحض الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي الذي أعلن اسلامه منذ فترة وجيزة نظرية « الحرب المقدسة » هذه . فهو يعلن في كتابه « وعود الاسلام » ان الاسلام يقول بالجهاد حيث هناك جهاد ويستعمل كلمة الحرب حيث هناك حرب. والكلمتان مختلفتان معنى ومضمونا . ان المسلمين لا يفرضون اعتناق دينهم بالقوة ، اذ ان الجهاد « لا يعني الحرب وانما يعني الجهد في سبيل الله . والقران واضح في الاية : « لا اكراه في الدين » — البقرة ٢٥٦ — .

## الجهاد لغويا

وقد يفيدنا التحليل اللغوي في فهم أصيل للجهاد . فالكلمة تأتي من « جاهد » ومن « جهد » . والفعل « جاهد » على وزن فاعل يستوجب عمل عدة افراد ومشاركتهم . وكما أن « قاتل » تشترك مع « قتل » في معنى وقع الفعل من الفاعل على المفعول ( قتل عمر زيدا وقاتل المؤمنون الكفار ) وتمتاز عنه بان القتال هو في الواقع عمل جماعة اكثر مما هو عمل فرد ، كذلك فان فعل « جاهد » يعني المشاركة في العمل . أي أن الجهاد في شتى معانيه لا يكون الا من خلال المشاركة بين المؤمنين في تحقيقه . وهذا ما يؤكد ما قلناه من ان الجهاد الاصغر لا يتعلق بالفرد وحده وانما بالظروف المختلفة التي يعود أمر تحديدها الى الجماعة . من ناحية اخرى ، فان الجذر « جهد » بعيد في معناه عن الحرب ، فهو « العمل» و « بذل الطاقة » و « الوصول الى الغاية » ، وهو بالتعبير الفلسفي « كل نشاط يبذله الكائن الواعي جسميا وعقليا ، ويهدف الى غاية » . وفي هذا المعنى يتبين ان الجهاد هو — لغويا — المشاركة في بذل المجهود للوصول الى تحقيق أمر معين .

اذا سلمنا جدلا أن المسلمين في هذا العصر يعملون بالجهاد الاكبر ويقومون بمحاربة النزوات الفردية والانانية فاننا نتساءل عما اذا كانوا « يبذلون الطاقة » ويعملون جهدهم في سبيل الوصول الى اعلاء كلمتهم والخروج من محنة التخلف التي يتخبط فيها العالم الثالث .

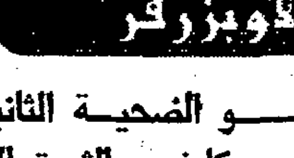
## صدمة المستعمر الاوروبي

ان مستقبل العالم الثالث مظلم في مجمله . فمعظم دوله تنوء تحت كاهل الديون الكثيرة ، ومعدل النمو فيها لا يكفي لسد رمق مواطنيها المعدمين . والاحصائيات والدراسات تنبىء باننا سنشهد سنة ٢٠٠٠ حصول مجاعات في بقاع كثيرة من العالم ، وخاصة في جنوب اسيا . ولا نريد هنا أن نبحث في أصل هذا التخلف او ان نحدد هوية المسؤولين عنه ، وانما نكتفي بالتنويه بان الصدمة التي حصلت في العالم الثالث من جراء مجيء المستعمر الاوروبي كانت صدمة كبيرة ان على صعيد تراثه الروحي او على صعيد نموه التاريخي . فالمستعمر ظهر نتيجة للثورة الصناعية في بلاده واتى بلادنا كجندي يسيطر بالقوة وكمبشر يدعو الى دينه على حساب الدين المحلي وكبائع يبحث عن سوق يروج فيها لنتاج صناعته . وهذا ما ادى الى وجود عدد كبير من الشعوب في العالم الثالث ممزقة بين تقليد الغرب والعودة الى اصولها . وما تحتاجه اليوم بلدان العالم الثالث هو التقنية والمال . أما التقنية فانه من الممكن ان نحصل عليها في تعليم جيل من الاجيال الطالعة ، وأما المال فان دولا عربية كثيرة لديها من الفائض ما يكفي العالم العربي بكامله . فما الذي ينقصنا لكي نلحق بركاب التقدم والعلم ؟ نعود هنا الى قضية الجهد والعمل . يقول أحمد بابا مسكه في مؤلفه « كتاب مفتوح الى نخبة العالم الثالث » ان الحضارة الغربية حضارة انانية عمياء تقوم على قتل تراث الشعوب الاخرى وطمس معالمها . وينادي شعوب العالم الثالث وخاصة شعوب الدول الاسلامية أن تعود الى تراثها الاصيل حيث تجد أسس التقدم الصحيح وعناصر الامتداد الحضاري . ولكنه يضيف اننا لا بد لنا من الاستفادة من منهجية الغربيين وخاصة فيما يتعلق بالفضول العلمي . فنحن يجب أن نتزين بفضيلة طالما تحلى بها الاوروبيون ووصلوا بواسطتها الى حيز الكمال ، الا وهي فضيلة « الطاقة » التي تعطيهم القوة الدائمة والتي تبعد عنهم روح البطالة والفراغ . ان الفكر المتيقظ دائما والحاجة المستمرة للعمل الجسدي والفكري هما عنوان نجاح البلدان المتطورة . وهذا في الواقع ما يحتاجه كل انسان عربي مسلم .

صحيح ان استقاء المنحى « العلمي » والتقني من الحضارة الغربية أمر لا بد منه للحاق بركب التقدم والرقي ، ولكن هذا لا يعني أن الاسلام لا يحتوي في أصوله هذه الدعوة الى « بذل الطاقة » والعمل التي يتكلم عنها أحمد بابا مسكه ، بل ان الاسلام يذهب الى ابعد من ذلك ويعد العمل الاجتماعي المثمر عبادة ، مثله في ذلك مثل الصلاة والصيام . ذلك ان الله استخلف الانسان على الارض « واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة » — البقرة ٣٠ — وسلمه « امانة » السير بالبشرية نحو الخير والسعادة . والمؤمن في الحقيقةهو ذلك الانسان الذي يعمل في اعمار الارض واقامة الحق ونشر العدل والسلام بين الناس . والمسلم الحق هو الذي لا يكتفي في عبادته بالصلاة والصيام والزكاة فقط ، بل يتدبر القران ويجاهد النفس في سبيل البناء والاعمار : « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب » — ص ٢٩ — .

وهكذا فان العالم الاسلامي اليوم أحوج ما يكون الى اعلان الجهاد ، ليس الجهاد ، الذي يود بعضهم ان يقصره على حمل السلاح ومحاربة المجتمع بالقوة والعنف ، بل الجهاد الذي يدعو الى العمل المتواصل والجهد المثمر ، هذا الجهاد الذي يمثل عنصرا فعالا وضروريا وحلقة اساسية في سلسلة النظام الدنيوي والسماوي الذي يقدمه الاسلام . وخير ما نختتم به كلامنا هو هذا الحديث الشريف الذي يميز مفهوم العبادة عن سائر العبادات والاديان المعروفة والذي يؤكد ان القيام بعمل مثمر في سبيل خير المجتمع وبنائه فريضة على كل مسلم ، وان الجهد والجهاد هما عبادة مثل الصوم والصلاة والزكاة والحج :

كان الرسول جالسا مع أصحابه ذات يوم ، فنظروا الى شاب ذي جلد وقوة ، وقد بكر يسعى ، فقالوا : ويح هذا ، لو كان شبابه وجلده في سبيل الله تعالى : فقال الرسول : لا تقولوا هذا ، فانه ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان.




## عرفات هو الضحية الثانية لاخطاء امريكا في الشرق الاوسط

# تمرّد البقاع يهدّد الاستقرار في المنطقة

بقلم : باتريك سيل

ياسر عرفات ، رئيس منظمةالتحرير الفلسطينية ، هو الزعيم العربي الثاني الذي يسقط ضحية اخطاء السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، بعد انور السادات . وقد يسقط آخرون اذا استمرت امريكا في اخطائها .

ومنذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣(الحرب التي خاضها السادات لتحقيق السلام ) احتكرت الولايات المتحدة مساعي السلام في الشرق الاوسط وابقت الاتحاد السوفيتي بعيدا عن هذه المساعي ، ولم تمد يد المساعدة للمبادرات الاوروبية فقد كانت تريد أن تظل القوة الخارجية الرئيسية التي تفعل وتؤثر .. ولم تكن النتيجة تبشر بالخير .

واذا ما استبعدنا الحديث الذي يدور حاليا حول السلام فان «النظام» الذي تحاول أن تفرضه امريكا هو الفوضى في حد ذاتها .. والتمرد الذي حدث في الاوساط الفلسطينيه ( وهو في واقعه انقلاب ضد عرفات ) مجرد اشارة واحدة من بين عدة اشارات ستظهر في الاوساط العربية.

واساس المشكلة ، كما يرى العرب ، هو أن الولايات المتحدة ، خلال السنوات العشر الماضية ،بسبب قصر نظرها سمحت لاسرائيل بان تحدد اسس السلام وتملي شروطه ، وبذلك شجعت الصقور الاسرائيليين على السعي لتحقيق حلمهم في تجاهل المشكلة الفلسطينية وفرض السلام عن طريق الهيمنة .

وهذه الطريقة التي تؤدي الى الاخلال في ميزان القوى في المنطقة ، وتتجاهل مصالح العرب ، وخصوصا مصر وسوريا ، ستؤدي الى عدم الاستقرار .

وكانت امريكا قد فقدت زمام المبادرة وسلمته لاسرائيل عام ١٩٧٥ عندما اخرج هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في ذلك الحين ، مصر من معادلة القوى في المنطقة بفك الاشتباك الثاني في سيناء واعطى اسرائيل تعهدا بان الولايات المتحدة لن تجري اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بالدولة اليهودية .

واتفاقيات كمب دايفيد التي جرى التطبيل لها سنة ١٩٧٨ بانها مسودة اتفاقية عالمية ، ضمرت ولم تتمخض الا عن اتفاق سلام مصري — اسرائيلي منفصل . وبفضل هذا السلام تحررت اسرائيل في استعمال عضلاتها على الجبهة الشرقية . كما فشلت الولايات المتحدة في وقف حركة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية .

وفيما يتعلق بلبنان ، فان العرب مقتنعون بان الولايات المتحدة كانت متواطئة مع اسرائيل في عدوانها الذي شنته على لبنان في الصيف الماضي ، وفي الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الذي تم التوصل اليه هذا العام . كما أن مبادرة ريغن التي طرحت في سبتمبر الفائت وسط دعاية كبيرة ، اخفقت لانها لم تجر متابعتها بالاهتمام اللازم .

وهذه السلسلة من الاخفاقات اثرت على جميع الفرقاء . اذ انتهى الدور الذي كانت تمثله الولايات المتحدة لدى العرب من انها صانعة سلام ، بسبب ما كانوا يتصورونه من قدرتها على الضغط على اسرائيل .
كما عاد الاتحاد السوفيتي الى قلب الشرق الاوسط مرة اخرى ، ولن يكون من السهل ابعاده .

وهناك نتائج كريهة اخرى . فاسرائيل وسوريا على وشك التحول في حرب . ولبنان مقسم بين الدولتين ، كما أن النزاعات الطائفية التي كانت قائمة في الماضي البعيد بين الدروز والموارنة عادت لتبعث من جديد .

ومصر التي ليست مرتاحة لتقلص دورها واقتصاره على دور المراقب في الشرق الاوسط ، ستجد نفسها مضطرة للصراع مع اسرائيل التي اغتصبت دورها في السيطرة على منطقة الشرق الادنى .

واسرائيل نفسها ، المنتصرظاهريا، توسعت بشكل زائد عن الحد في الخارج ، ولكنها مقسمة من الداخل. واصبحت حكومة مناحيم بيغن في وضع متدن من الناحية الشاعرية ، والسياسية ، والمالية .

وهناك احساس بان اسرائيل تجاوزت نقطة الذروة في لبنان ، وأن كل الخيارات المتبقية امامها هناك سلبية . اذ بامكانها أن تواجه دفع المزيد من الخسائر ببقائها حيث هي . وتستطيع أن تقوم بسحب قواتها بشكل منفرد وتخاطر بفقدان جميع المكاسب السياسية ، وخصوصانفوذها على الحكومة اللبنانية ، التي دفعت ثمنها غاليا من خلال مغامرة غزوها للبنان .

وهناك خيار آخر امام اسرائيل ، وهو انها تستطيع شن حرب على

سوريا التي يدعمها الاتحاد السوفيتي. وبالنسبة للفلسطينيين ، فان التيار اليساري الذي يجتاح مخيماتهمكالريح، ما هو الا نتيجة طبيعية للسياسات الاميركية والاسرائيلية التي تمارس ضدهم .
وكما يقول المنشقون في البقاع ، فان سياسات عرفات السلمية اصابت الشعب الفلسطيني بكارثة . فما من احد يحفل باي تطلع للفلسطينيين .ولم يجر تحرير بوصة واحدة من الاراضي الفلسطينية المحتلة . والاسوأ من ذلك كله ان ابداء عرفات لاستعداد منظمة التحرير « للتخلي عن بندقيتها » عرض الفلسطينيين للازدراء في جميع انحاء العالم العربي .

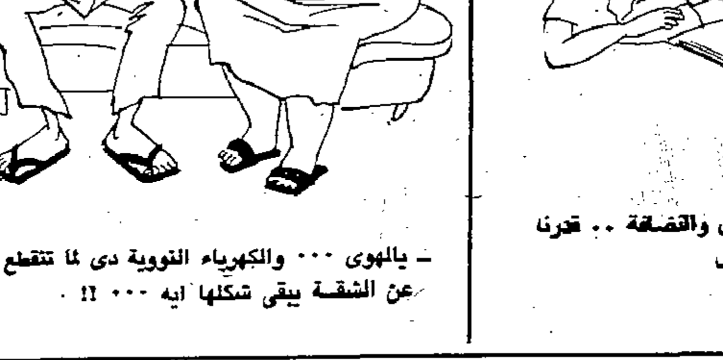
واول هدف للمنشقين هو الحكومة اللبنانية ، التي تتبع سياساتمناهضة للفلسطينيين بشكل واضح وصريح ، وهم يريدون في الوقت نفسه ان تصل رسالتهم حين قالوا « لا تدفعونا للرد عليكم » الى الملك حسين كذلك، الذي قام مؤخرا بفرض قيود على دخول ابناء الضفة الغربية للاراضي الاردنية .

وهكذا فان قوة متطرفة جديدة وجدت في شرق لبنان ، ووجدت معها مضامين لزعزعة الاستقرار في المنطقة كلها .

عدد ٢٦ يونيو ١٩٨٣

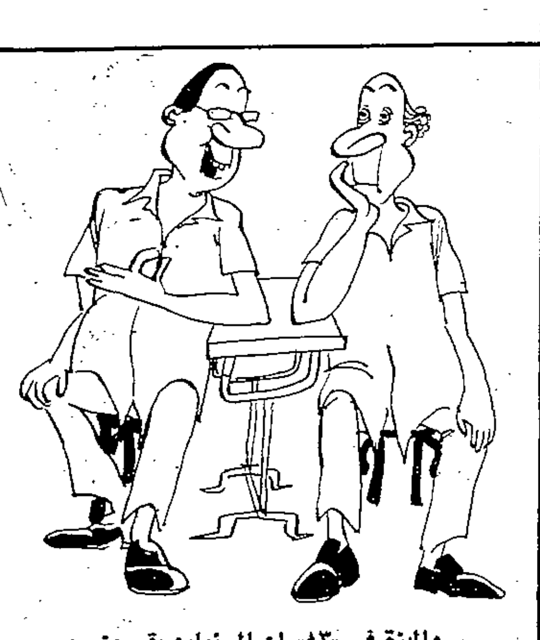


ـ وبالتعاون مع نوع المجاري والقمامة .. قدرنا نعمل في كل حي مزرعة ناموس



ـ يالهوى ··· والكهرباء النووية دى لما تتقطع عن الشقة يبقى شكلها ايه ··· !! .

ـ وانشاء الله عندي أمل ان مرافق « ١٩٨٤ هجرية » تبقى أحسن من السنة دى ··· !!


ـ والميزة في «٨٣» ان المسئولين بقى عندهم شجاعة ويعترفوا بالاخطاء ·· لكن ماعندهمش الشجاعة عشان يستقيلوا ··· !!

● عن روز اليوسف

نيويورك تايمز

## انشقاق فتح يفسح المجال للدبلوماسية الخلاقة ·· واحياء مبادرة ريغن عن طريق ايجاد :

# زعامة جديدة في الضفة لدعم التسوية السلمية والمشاركة بها

القتال الذي دار في منطقة البقاع في الاسبوع الماضي ، كان في الواقع معركة بين ياسر عرفات وخصومه للسيطرة على قوات الثورة الفلسطينية. وطلب عرفات مساعدة الدول العربية وموسكو ، التي سبق أن قدمت له بعض المساعدة في شهر مايو الماضي ، لكن ليس من المتوقع أن تمارس موسكو على صديقتها دمشق المزيد من الضغط من اجل عرفات .
ومهما كانت حصيلة معركة السيطرة على القوات الفلسطينية ، فان الوقت لم يفت للتوصل الى تسوية بين الفريقين ، رغم ان موقف عرفات ضعف بشكل جدي . ويطالب خصومه بما يمكن اعتباره تبني المنظمة الكامل للسياسات المتطرفة . ولا يعني ذلك رفض مبادرة ريغن الخاصة بمستقبل الضفة الغربية فقط ، وانما يعني كذلك رفض الخطة العربية التي صدرت عن قمة فاس في الخريف الماضي ، والتي وافقت عليها سوريا في ذلك الوقت .
وهكذا فان الهدف الذي طالما تطلعت اسرائيل لتحقيقه ، وهو تدمير عرفات، يكون قد تحقق . اذ من المحتمل أن يطاح به .
وقد يرى البعض فيما حدث لعرفات انه برهان على أن عرفات ما كان ينبغي له أن يذهب بعيدا في دعم توجه الملك حسين نحو التفاوض على مستقبل الضفة الغربية على اساس مبادرة الرئيس ريغن .
غير أن وجهة نظري هي أن ما حصل لعرفات انما هو دليل على أن الزعيم الفلسطيني كان ينقصه القدرة الذاتية على اتخاذ القرارات ، ولذلك فانه لم يستطع أن يتخذ قرار التفاوض على تسوية سلمية للقضية الفلسطينية ، ولن يكون مؤهلا في أي يوم من الايام للمشاركة في اية مفاوضات .
والموقف الذي كان يمكن أن يواجهه لو مضى قدما مع الملك حسين فيما كانا قد اتفقا عليه ، ليس أسوأ مما يواجهه حاليا . اذ كان يمكن أن يواجه اسقاطه من زعامة المنظمة والتعرض للاغتيال . وهو حاليا معرض لكلا الامرين ، ولكن زيادة على ذلك لم يقدم شيئا لصالح قضية وطنه . وهناك لحظات ينبغي على أي زعيم أن يقوم فيها بتحمل مسؤولية اتخاذ قرار خطير ، وأن يحاول اقناع اتباعه به ، ولو انتقص هذا القرار من زعامته .
ولا شك أن ذلك كله مما يثلج صدر اسرائيل . اذ من شأن الحاصل حاليا أن يصيب أهل الضفة الغربية بالاحباط ، وأن يضعف من تطلعهم لطلب المساعدة في مقاومتهم لسياسات مناحيم بيغن التي تتجه نحو ضم الضفة الغربية في نهاية المطاف لاسرائيل .
ولكن لا ينبغي للاسرائيليين أن يسارعوا بالابتهاج . فحصيلة الصراع بين الاخوة ستكون المزيد من التطرف، وستخضع المنظمة هذه لرجال تدعمهم سوريا وليبيا المتشددتان .

بقلم : فلورا لويس

ومع الايام ربما حصل الزعماء المتطرفون الجدد على دعم الدول العربية المعتدلة ايضا . وسيعود المبعوثان الامريكيان الخاصان فيليب حبيب وموريس درايبر للشرق الاوسط في محاولة لاقناع سوريا بالموافقة على سحب قواتها من لبنان . ويجب ان يكون واضحا بعد الان ان سوريا لا تنوي الخروج من لبنان وان همها هو تقوية موقفها هناك ، بما في ذلك تعزيز سيطرتهاعلى القوات الفلسطينية. وسيكون من الخطأ ان تقوم الولايات المتحدة بتقديم تنازلات لسوريا كنوع من الاغراء الان ، او ان تفهم سوريا انها ستعمل على انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان . فكل ما ستقدمه امريكا سيجري ابتلاعه كهدية امريكية بدون مقابل .

وهذا من شانه ان يعقد موضوع انسحاب اسرائيل من لبنان . وهناك ضغط على مناحيم بيغن من داخل اسرائيل لسحب قواته الى خطوط جديدة يسهل الدفاع عنها بخسائر اقل من الخسائر التي تتكبدها القوات الاسرائيلية في مواقعها الحالية . والمشكلة التي ستنشا من انسحاب اسرائيل الى الخطوط الجديدة ، هو ان المنطقة العازلة بين القوات السورية والاسرائيلية ستتسع ،وذلك من شانه ان يفسح المجال للقتال الطائفي بين ابناء الشعب اللبناني . كما ان السوريين قد يتقدمون لاحتلال المواقع التي تحتلها القوات الاسرائيلية حاليا .

ومن المحزن ان فرص منع تقسيم لبنان تضعف بمرور الوقت . وذلك ليس من شانه ان يسبب الاستياء لا لسوريا ولا لمناحيم بيغن . غير ان من شانه ان يؤدي الى اطالة امد الاقتراب من البحث في تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط .

ولا بد من بذل جهود جدية لزيادة حجم القوات الغربية متعددة الجنسية التي تقوم حاليا بدعم الحكومة اللبنانية ، حتى تتمكن من سد الفراغ الذي سينشا عن قيام اسرائيل بسحب قواتها بشكل جزئي .
ولكن ذلك ما هو الا حل موقت ، والحل طويل المدى ما زال يعتمد على احراز تقدم نحو حل القضية الفلسطينية .

والانشقاق في المنظمة يفسح المجال لفرصة جديدة للدبلوماسية الخلاقة . ومن المفروض ان تؤدي الى بروز زعامة فلسطينية جديدة من الضفة الغربية ذاتها ، وذلك بمساعدة الملك حسين .

وسيكون ذلك في مصلحة اسرائيل الاساسية . ففي الواقع ، لا العرب ولا اليهود يريدون العيش معا في بلد واحد ، والبديل الوحيد لطرد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل وحشي ، هو منح الحكم الذاتي للسكان العرب . اذ قيام اسرائيل بطرد سكان الضفة والقطاع سيسيء الى صورة اسرائيل . وبمنح الحكم الذاتي لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة ، فان اسرائيل ستتمكن من التوصل للسلام الذي تحتاجه وتريده .
وهكذا فان الولايات المتحدة بدلا من أن تبذل جهودا عقيمة لاقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان ، ينبغي أن تقوم بتركيز جهودها على نقطة مضطربة اخرى من قضية الشرق الاوسط ، قد تتيح لها الفرصة لانقاذ مبادرة ريغن المحتضرة .

وهذا يعني ان تقوم باقناع كل من اسرائيل والاردن ، والزعماءالمعتدلين الاخرين في البلاد العربية ، وخصوصا مصر بالمساعدة في ايجاد زعامة من الضفة الغربية لديها الرغبة وقادرة على دعم المفاوضات بشأن تسوية سلمية والمشاركة فيها عند اللزوم . وسيكون ذلك ايضا في مصلحة العرب الاساسية ، باستثناء ما هو قائم حاليا لدى كل من سوريا وليبيا .
وقد اصبحت القضية الفلسطينية عبئا ثقيلا على العرب . ولم تعد العامل المساعد على توحيد صفوفهم وتنسيق طاقاتهم كما كانوا يتخيلونها في الماضي .
ولا يطيل التاريخ التوقف عادة عند مفترق الطرق ، فدعونا لا نفوت هذه الفرصة التاريخية السانحة حاليا .

عدد ٢٥—٦—١٩٨٣

## لبنان هو الخط الاحمر بالنسبة لاسرائيل ·· والاسرائيليون لا يشعرون بالصدمة اذا رفض ابناءهم الخدمة فيه

# حرب لبنان تثير حركة تمرّد في الجيش الاسرائيلي

مدرس التاريخ حاييم منسكي ، والاخصائي النفسي اندريه دريزنين، سينا بيتر ثلاثة من بين عشرات الشخصيات البارزة التي اصبحت رمزا للمدى الذي اشاعت فيه الحرب اللبنانية الانشقاق اسرائيل ، فهم يرفضون حمل السلاح لاعتبارات تتعلق بالمبادىء الاخلاقية .
وفي اسرائيل ، حيث يؤدي كل رجل وامرأة الخدمة العسكرية ، باستثناء رجال الدين وحيث يخدم معظم الرجال مدة تزيد عن الشهر كل عام ، في القوات الاحتياطية ، الى حين بلوغه سن الرابعة والخمسين ، يعتبر الجيش رمزا لسلامة الشعب ووحدته .
وقبل الحرب اللبنانية لم يكن رفض الخدمة العسكرية موجودا على نطاق واسع ، اما الان ، فقد انتشرت عمليات الرفض ، بتشجيع من منظمة جديدة باسم « هنالك حد » « يوش غفول » تشكلت في اوج الحرب اللبنانية وادت هذه العمليات الى سجن ٥٩ ضابطا وجنديا من قوات الاحتياط ، كما وقع ما يزيد عن ١٧٠٠ شخصا من قوات الاحتياط على عريضة يطالبون فيها بعدم ارسالهم الى لبنان .

من ناحية شكلية تبدو هذه الارقام وكانها لا اهمية لها ولكنفي بلد صغير، حيث يعكس هذا العدد مشاعر الكثير من الذين لايخدمون في الجيش وعدد كبير من الجنود الاحتياطيين الذين استطاعوا اقناع قادتهم في استعدادهم للخدمة في مكان اخر ، يعتبر هذا العدد ذا اهمية بالغة .
وعندما رفض الجندي النظامي غادي الغازي الخدمة في الضفة الغربية المحتلة ، قبل عامين وحكم عليه بالسجن ، كتب الصحافي تاليزالينفر في جريدة دافار الموالية لحزب العمل يقول : معظم الشباب في سنهميعتبرونه ظاهرة فريدة وغريبة عن البيئة الاسرائيلية . اما الان فان معظمسكان اسرائيل لا يعرفون الجنود الموجودين في السجن رقم ٦ فقط ( السجن العسكري المخصص للذين يرفضون الانخراط في الجيش ) او الذينسيذهبون اليه ... وانما لم يعد الاسرائيليون يشعرون بالصدمة لوجود امثالهم في السجن ولم نعد نصمهم بما كنا نصمهم فيه في الماضي بانهم اتباع «قايين» .. ولكن كيف حدث ذلك ؟
من الاسباب ذلك عدم توفر الاجماع داخل اسرائيل حول ضرورة الحرب

بقلم : ترودي روبين

اللبنانية بالمقارنة مع الحروب الاخرى التي ادرك الشعب في اسرائيل انها ضرورية من اجل بقائه . ويقول سينا بيتر وهو عضو في طاقم دبابة في قوات الاحتياط : يعتبر لبنان بالنسبة لي ولاصدقائي الخط الاحمر ، ونحن نريد برفضنا الخدمة في لبنان ان ندق ناقوس الخطر ، ليدرك المسؤولون عن هذه السياسة ان هذه الحرب تفتقر الى الاجماع .

ويضيف حاييم مينسكي وهو اول من يدخل السجن في منظمة « هنالك حد » لرفضه الخدمة : نحن لسنا مسالمين .. لقد شاركنا في كثير من المعارك وسنشارك في المستقبل ولكن الحرب اللبنانية تتعارض مع اخلاقياتنا.

ومعظم الذين يرفضون حمل السلاح هم من القوات الاحتياطية ، ومعظمهم تلقى تعليما عاليا وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة ، وهم يحملون اراء سياسية واضحة ، ولدى بعضهم اسباب عائلية للرفض .

وبعض منتقدي منظمة « هنالك حد » يتهم الذين يرفضون حمل السلاح بالجبن . ولا ينكر الاخصائي النفسي اندريه دريزنين عامل الخوف ويقول أن رب الاسرة هو اكثر وعيا بالخطر ، لذلك فانا اؤيد النقاش الذي يدور حول الخوف على الحياة .
ويلاحظ خصوم معارضي حمل السلاح أن الاحكام التي يدان بها هؤلاء مخففة للغاية وهي لا تتعدى الحبس لمدة شهر واحد وهو يساوي مدة الخدمة الاحتياطي، ويلقون معاملة طيبة في السجن .
الا أن هناك مؤشرات على أن الجيش ينوي تشديد العقوبة . فقد استدعي اثنان من منظمة « هنالك حد » اطلق سراحهما مؤخرا من السجن للخدمة ثانية في لبنان ، وهما قد يعودان الى السجن في حالة الرفض .
وقد انخفض تاثير الذين يرفضون الخدمة في لبنان بسبب استعداد العديد من الجنود للعمل هناك ،رغم انهم يعارضون الحرب بقوة . فالحاجة لوجود جيش قوي هي عقيدة اساسية في المجتمع الاسرائيلي . وتسمح قيادة الجيش بالمناقشات السياسية بين الجنود وبذلك تساعد على التنفيس عن

الكبت .
ويشعر جنود الاحتياط الذين خدموا في الوحدات نفسها لسنوات طويلة وحاربوا ضمن اطار هذه الوحدات بضعة حروب في الثلاثينات من اعمارهم، بالاخلاص تجاه قادتهم .
احد قادة الفرق الذين يعارضون الحرب ، ومع ذلك خاضوها قال لاحد الذين يرفضون حمل السلاح :انني مستعد للرفض ، لانه ينبغي ان يتولى العمل شخص ما .. كيف ستبدو في اعين اصدقائك اذا رفضت .
وقد تسبب الرافضون لحمل السلاح حتى الان بمشكلة نفسية للجيش ، من خلال القاء ظل على صورة وحدة الجيش ، أكثر من التهديد بخلق مشكلة في الاداء العسكري ولكن هذه الشقوق التي ظهرت في وحدة وتضامن الجيش ولا سيما انها حدثت بفعل نخبة من وحدات الاحتياط ، تثير اسئلة مهمة حول الحروب التي سيؤيدها الاسرائيليون في المستقبل . ويقول قائد الفرقة الذي خدم رغم معارضته: ان السبيل الوحيد لتجنب هذه الظاهرة ، هو تجنب دخول حروب كالحرب اللبنانية .

عدد ٢٧ يونيو ١٩٨٣

كريستيان ساينس مونيتور

## التمرد محاولة لجعل عرفات اكثر يقظة

# الفلسطينيون يحمّلون أميركا مسؤولية التمرّد

بقلم : روبين رايت

فشلت الجهود اليائسة التي بذلها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الماضي لانهاء تمرد المنشقين في منظمة فتح الذي مرت عليه سبعة اسابيع، فقد بدا المتمردون اكثر تشددا وعزما لمقاومة اي اتفاق او مصالحة تقدم بها السيد ياسر عرفات .
ويكاد يكون من شبه المؤكد بان التمرد سيغير ، على نحو دراماتيكي وجه حركة المقاومة الفلسطينية وما يتبع ذلك من نتائج واسعة المدى تؤثر على جهود السلام في الشرق الاوسط .
ولاول مرة منذ ان اعلن المنشقون تمردهم يوم ٧ مايو الماضي ، اقترح عرفات احداث تغيير كبير في سياسة حركة المقاومة بحيث يصبح التركيز على سياسة الكفاح المسلح وليس على سياسة الاعتدال في الحملة التي تشنها المقاومة للفوز بارض يقام عليها وطن فلسطيني .

ويوم الاثنين الماضي اعلن ابو اياد — الرجل الثاني في فتح — برنامج اصلاح من ثماني نقاط لاستمالة المنشقين من اهمها تعهد باصدار اعلان يؤكد رفض منظمة التحرير الفلسطينية لخطة السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي اعلنها الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، وكانت الجلسات السابقة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني قد ادانت ، وانتقدت المقترحات الاميركية ولكنها لم ترفضها مباشرة ، ويعود ذلك الى حد كبير الى المناورات التي كان يقوم بها ياسر عرفات بين المنظمات الثماني التي تتالف منها حركة المقاومة .
ولكن تفضيل عرفات لغصن الزيتون عن البندقية وهما الرمزان اللذان لوح

● ريغن

بهما اثناء الخطاب الذي القاه في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ ، اوقعه في فخ و يبدو ان ياسر عرفات يعترف بانه سيدفع ثمن اعتداله لمنع انشقاق منظمة فتح عن منظمة التحرير الفلسطينية .
ولكن على المدى الطويل ، سيكون هذا الثمن غاليا بالنسبة للانظمة العربية المعتدلة مثل المملكة العربية السعودية والاردن ولواشنطن ، انه لا يمكن تحقيق الموافقة على خطة سلام دون تاييد منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم يعد رئيس المنظمة في وضع يسمح له بالتقدم باقتراحات قد يرغب ادراجها في تسوية متفاوض عليها مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة ، كذلك فشلت مقترحات الاص في جذب المنشقين واعادتهم الى الحظيرة .
ولم يحضر احد المنشقين الجلسة التي عقدها المجلس الثوري لمنظمة فتح في دمشق رغم انها استغرقت كاملة وانفض المجتمعون في صباح يوم الثلاثاء ، وفي الواقع قاطع من ثلث الاعضاء الذين يبلغ عددهم شخصا هذا الاجتماع ، مشيرين الى تزايد تاييد المتطرفين .
وكان المسؤولون في منظمة فتح تعهدوا بطرد المتمردين اذا تغيبوا الاجتماع ، ولكن تبين ان ياسر ع ليس في وضع قوي للقيام بعملية فلم يفعل شيئا .
والجدير بالذكر ان تسعة افراد المنشقين من بينهم ابو موسى هم ا في المجلس الثوري .
وتبين من هذا الاجتماع الذي لم حاسما ان الوضعين الس والعسكري داخل منظمة التحرير الفلسطينية متباعدان جدا .
وزاد من التشاؤم اندلاع الاشت الجديدة بين مؤيدي ومعارضي ياسر عرفات . حتى قبل انتهاء اجتماع د في قواعد فتح الكائنة في وادي البقاع في شرق لبنان ، وافادت محطات الا في بيروت بان المتمردين استو السيطرة على جزء من الطريق ا الذي يؤدي الى الحدود السور بعد اشتباكات بالمدفعية والصوار وافادت تقارير اخرى بان الجنود ال الذين يتمركزون في وادي البقاع منذ الصيف الماضي ساعدوا المنشقين
ادعى المسؤولون في منظمة التح الفلسطينية منذ مدة طويلة بان وسوريا تساعدان المنشقين لانهم يريدان اضعاف موقف ياسر عرف والامال المعقودة على خطة الر رونالد ريغن .
ويدعي ابو موسى وابو صالح لا يريدان الانشقاق عن منظمة فت ولكنهما يريدان سياستها واساليب ولان فتح هي اكبر مشارك في منظمة التحرير الفلسطينية وتشكل تقريبا بالمائة منها ، فان قراراتها تؤث على كل المنظمة .
ويحاول ياسر عرفات ان يبقي ر فوق الماء من خلال نقل كثير من منظمة فتح من دمشق ، الى طرابلس شمال لبنان ولكن هذا لم يساعده كث لان المشكلة التي يواجهها هي اكب بكثير .
فقد بسدأ المسؤولون الفلسطي يؤكدون فيما بينهم على ان بدور قد انتهت منذ فترة طويلة ، وعلق اح قائلا ان ابو عمار اقترب كثيرا الاميركيين وتعمق هذا الشك عند وافق ياسر عرفات على الجلاء ب بموجب الخطة الاميركية بعد الغ اللبناني لها .
ويرى كثير من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ان شكوكهم ب النوايا الاميركية قد تاكدت عندما ت المدنيون الفلسطينيون ، بعد مغ بيروت باسبوعين للذبح في بيروت . منهم القى باللوم على ياسر عرفات الولايات المتحدة ، انما على نح غير مباشر .
ويسود تخوف كبير ولا سيما من يسمون بالجيل الثاني من ال الذين يشكلون الان غالبية مقاتلي ا من ان تترك خطة سلام اميركية مو اثارا واسعة واكثر خطورة على التحرير الفلسطينية وفي الواقع التمرد ، ليس سوى محاولة لجعل عرفات اكثر يقظة .

هكذا عند الاصل

# «خيارات صعبة».. مذكرات سايروس فانس

٩

## على الولايات المتحدة التمييز بين تحويل اليابان إلى قوة عسكرية والقيام بدور أمني

في الحلقة التاسعة والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » يركز فانس على العلاقات مع اليابان ، والصين ، والاقتصاد الدولي . ويرى فانس ضرورة ترجمة قوة اليابان الاقتصادية الى قوة عسكرية رئيسية لتخفيف الضغط على العبء الاميركي ، ويحذر في الوقت نفسه من اسناد اي دور امني اليها . ويحذر فانس أيضا من « الاخطاء الكبيرة » حسب اعتقاده وهي لعب ورقة تايوان ضد الصين ، ومحاولة لعب ورقة الصين ضد السوفيت .

### الغلطة الخطيرة

احتلت علاقاتنا مع اليابان لزمن طويل المركز الثاني لتاكيدنا على التحالف الاطلسي . وقد كان هذا يعكس انشغالنا الاستراتيجي الاكبر بالامن في القارة الاوروبية ، وهيكل علاقاتنا الاقتصادية ، وصلاتنا الثقافية الاساسية ، ومع ذلك ، فعلينا ان ننظر الى اليابان على نحو متزايد كشريك اساسي على درجة مساوية من الاهمية ، وليس هذا اساسا لاغراض الامن ، رغم انها حقيقية ، ولكن بسبب الاهمية المتنامية للمسائل الاقتصادية الدولية بالنسبة لرخاء دولتنا وبالنسبة للادارة الفعالة لسياسة خارجية شاملة . واليابان ليست وحدها في تزايد الاهمية بالنسبة لنا ، فهي تمثل حوض الباسفيكي بكامله . ان الولايات المتحدة الان هي بوضوح قوة اقتصادية كاملة في الباسيفيك استكمالا لدورنا الاستراتيجي . نتيجة لذلك ، سوف نركز في العقد المقبل جزءا متناميا من مصالحنا وشواغلنا غربا في شرق اسيا اكثر منه شرقا في اوروبا .

ان نمو اليابان وتطورها منذ الحرب العالمية الثانية ما زال بارزا . وكذلك قدرتها المتنامية في تولي مسؤوليات جديدة ومشتركة في منطقتها ، ونحن نقع تحت اغراء ترجمة هذه الحقائق الى الضغط على اليابان لتصبح قوة عسكرية رئيسية ، وبذلك ترفع عن الولايات المتحدة بعض عبء تقديم قوة بحرية كبيرة في غرب الباسيفيكي . ومع ذلك ، فعلى الولايات المتحدة في السنوات المقبلة ان تحرص جدا على التمييز بين دعوة اليابان الى زيادة انفاقها العسكري ، وهو امر مرغوب ، وبين القيام بدور امني ، الامر الذي سيكون غلطة خطيرة . وهناك اربعة عوامل رئيسية تستدعي هذا الحذر ، النصوص الفريدة لدستور اليابان ، وذكريات مستقرة في اجزاء كثيرة من شرق آسيا فيها اليابان ، عن دورها في الحرب العالمية الثانية ، الصغر النسبي للمشكلة الامنية في شرق اسيا ، وغرب الباسيفيكي رغم تناميها بالمقارنة بالمشكلة الامنية في اوروبا ، والحاجة الملحة الى الجهود اليابانية في التنمية الاقتصادية العالمية والاقليمية معا .

وعلى ذلك ، فلدى تنمية المصالح المشتركة ، على الولايات المتحدة وغيرها من شركائها من الدول الصناعية ان يضعوا تركيزا على ما يمكن أن تفعله اليابان اقتصاديا اكبر من التركيز العسكري . سوف تحتاج اليابان الى قدر من الزيادات الدفاعية للمساعدة على حماية الوطن بينما الولايات المتحدة وعلى ما اعتقد بعض حلفائها الاوروبيين ، يتحملون اعباء امنية جديدة ابرزها في الخليج العربي حيث تستطيع اليابان ايضا دعم الامن بالقيام بدور سياسي اقتصادي ، اما في منطقتها هي ، فعلى اليابان ان تركز على تنمية الرخاء الاقتصادي لبلدان حوض الباسيفيكي جميعا . فاليابان قد بدات فعلا التعاون مع « اتحاد دول جنوب شرق اسيا » ( اسين ) وقد زادت معونتها الاقتصادية الاجنبية زيادة فعالة . كما أن الدور الاقتصادي الياباني يمكن توسيعه الى مناطق اخرى لها اهميتها الجماعية للغرب ، ومثلا فانها بالفعل تقدم دعما اقتصاديا لباكستان وتركيا ومصر . علينا ان نساعد على جذب اليابان بفعالية اكبر الى مثلث العلاقة الاقتصادية والسياسية التي تضم الولايات المتحدة واوروبا متقدمة النمو ، بينما العلاقات الاوروبية — اليابانية متخلفة كثيرا عنها . وعلينا اليوم ان نتعامل مع المشاكل الحقيقية لقدرة اليابان التنافسية في اسواق الدول الصناعية ، ليس من خلال معاقبة اليابان على معدلاتها الانتاجية الاعلى ولكن بتشجيع اليابان على فتح اسواقها وان تبذل الجهود المقترحة هنا للتعويض عن تحملنا المستمر لمعظم عبء الامن المشترك في غرب الباسيفيكي . ولذا سوف تشعر اليابان ايضا بارباح المنافسة ، خصوصا من القوى الاقتصادية البازغة مثل كوريا الجنوبية وتايوان وبعض دول اتحاد دول جنوب شرق اسيا — ( آسين ) . وستتزايد مصلحتها مع تزايد مصلحة الولايات المتحدة في التوصل الى ترتيبات اقتصادية تعاونية في حوض الباسيفيكي بكامله .

### الثقة المتبادلة

ان الثقة المتبادلة يجب ان تكون جوهر علاقتنا مع اليابان ، وعندما تتخذ خطوات سياسية واقتصادية رئيسية فلم يعد بامكاننا ان نقوم بـ « صدمات » للتطلعات اليابانية الى مشاورات اوثق واكثر فعالية . يجب ان تكون العلاقة بين الولايات المتحدة واليابان علاقة شراكة حقيقية في السياسة والاقتصاد والامن .

### الصين

في مكان اخر شرق اسيا ، قد تبقى علاقة الولايات المتحدة مع جمهورية الصين الشعبية واحدة من اصعب الاحاجي في السياسة الخارجية الاميركية . ان هذه العلاقة التي لم تزل يافعة يجب ان تنمى ببطء واطراد واصرار . وفي التعامل مع الصين يجب على الولايات المتحدة ان تتبنى بشكل خاص سياسات تستطيع ان تبقى مستقرة لسنوات كثيرة ، وان تصمد للتغييرات في ادارات الولايات المتحدة ان التطبيع الذي استغرق تحقيقه وقتا طويلا ، غير قابل للانتكاس وبالتاكيد ستبقى تايوان شريكا اقتصاديا مهما للولايات المتحدة ، وسيبقى رضاء شعبها مهما بالنسبة لنا ، لكننا لا نستطيع اعتبار تايوان « صين اخرى » حيث يمكن اللعب بعلاقاتها معنا ضد ما لنا من علاقات مع بكين ، يجب الا نحاول اعادة الزمن الى الوراء .

ان تحديد الدور الذي ستلعبه الصين في شرق اسيا وغيرها من الاماكن ، هو امر لا نستطيع ان نفعله ، ولا يجب ان نحاول . ولا بد ان تمضي سنوات عديدة قبل ان تتضح اتجاهات المدى البعيد لانغماس الصين حديث العهد في العالم الخارجي ومع ذلك ، ففي بعض المجالات ، يمكن ان تمضي مصالح الولايات المتحدة ومصالح الصين على التوازي ، كما ثبت مؤخرا في جنوب غرب اسيا وفي السعي الى استقرار مستمر في كوريا . ومن مصلحتنا ان يمضي صعود الصين في دروب يمكن ان تعزز على نحو متبادل انشغالنا بالامن والاستقرار — خصوصا في شرق اسيا — ويمكن ان يبنى على الفرص الاقتصادية لبلدينا وغيرهما من بلدان المنطقة ، لكن علينا الا نبالغ في تقدير قدرتنا على التاثير في دور الصين في المستقبل — الى ما يتخطى اتباع الوصفات العامة هنا — لو وحدنا وبالتعاون الوثيق مع حلفاء كاليابان .

### اصدقاء لا حلفاء

ان الصين والولايات المتحدة اصدقاء لا حلفاء وخلال ما تبقى من هذا العقد وخلال العقد المقبل ، قد يثبت ان الكثير من مصالح الولايات المتحدة والصين متماثلة ، لكنها بالتاكيد ستفترق في بعض المجالات المهمة . ان الظروف لا تستدعي ، ولا المصلحة تتطلب تخطيطا عسكريا مشتركا او بيع اسلحة استراتيجية بين الولايات المتحدة والصين . ان التحركات لتخطي تلك الاعتاب قد تنفس توقعات صينية غير واقعية ، وتخلق مخاوف لا ضرورة لها لدى الاصدقاء الاسيويين الاخرين وتدعو ردود فعل مبنية على الريبة من جانب السوفيت ، ان الغرب قد يواجه قدرا اقل من التهديد العسكري السوفيتي المباشر بسبب انشغال موسكو بالصين — رغم ان هذه الفرضية قابلة للجدل لكننا يجب الا ننزلق الى الاعتقاد بانه بامكاننا بطريقة ما ان نلعب « ورقة الصين » ضد الاتحاد السوفيتي . ان محاولة من جانبنا لاستخدام اي من الدولتين ضد مصالح الاخرى تعني التعرض لمخاطرة ان نغرق في توتراتها ومنازعاتها وبذلك نلحق الضرر بجهودنا لادارة العلاقات ادارة فعالة مع كليهما .

### تحقيق السلام

ستكون للولايات المتحدة مصلحة حيوية في مواصلة القيام بدور صانع السلام . وللمدى المنظور سيكون الشرق الاوسط بؤرة اولى وضرورية لاهتمامنا . فرغم النجاح الحقيقي في اتفاقيتي كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية . فالصراع العربي — الاسرائيلي ابعد ما يكون عن التسوية . والمشكلة الفلسطينية تتابع التفاقم ، والسلام الشامل يراوغ قبضتنا ولبنان محور بوجود القوات الاجنبية ، ولم يزل في خطر .

في الشرق الاوسط لا خيار لنا سوى ان نؤدي دورنا كشريك كامل ونشيط وكوسيط عميق الانغماس يسعى باستمرار لحل الصراع على مائدة السلام . ان مصالحنا وولاءاتنا وتجربتنا كلها تتطلب أن تستمر الولايات المتحدة في تحمل الجزء الاكبر من ذلك العبء حتى اذا كانت دول اخرى خارجية يمكن ذات حين أن تقوم بدور المحاور الموثوق . وحتما ، سنحتاج الى أن نساعد في ضمان الاتفاقات التي تنبع من عملية تحقيق السلام الشاقة . وفي اماكن اخرى ، ستبقى لنا ايضا مصالح رئيسية في تحقيق السلام . وكثيرا ما وجدنا اننا نعمل بشكل افضل عندما نتقاسم مهمة تنمية السلام مع دول اخرى . فقد حل السلام في زيمبابوي لان بريطانيا والولايات المتحدة استطاعتا العمل مع الدول الافريقية في المنطقة جميعا وهكذا ، ايضا ، قد يمكن المساعدة في حل مشاكل امريكا الوسطى بالعمل مع جيراننا من الاميركيين اللاتينيين والذين عبر بعضهم ، مثل المكسيك عن استعداد للقيام بدور رئيسي .

### الاقتصاد الدولي

كجزء من دورنا التقليدي في السياسة الخارجية نواجه الان مطالبات متصاعدة من أجل ادارة فعالة للاقتصاد العالمي من دول العالم . ولسوف تزيد المنافسة في المجالات جميعا — لزيادة الصادرات على نحو متزايد ، لتقليل الواردات ، ولتامين المواد الخام ، ولكسب الرأسمال ، ولنقل اعباء التكيف الاقتصادي الداخلي الى دول اخرى . ولن تكون تلك المشاكل محدودة اساسا . بذلك الجزء من الاقتصاد الدولي الذي تسيطر عليه الدول الصناعية وفي مجال الادوات والوسائل التي تحتاج للادارة الاقتصادية ستختفي باضطراد التمايزات بين الدول المتقدمة والدول النامية .

بالنسبة للولايات المتحدة فان التكيف مع عالم يطرد انشغاله بتلك المسائل سيكون صعبا صعوبة خاصة . فنحن لم ننغمس تماما في الاقتصاد العالمي الا في وقت قريب ، بمعنى أن العالم في ما وراء شواطئنا له الان تاثير مباشر اكثر من اي وقت مضى على سياساتنا الاقتصادية الداخلية وعلى حياة الامركيين جميعا . وفي الغذاء والنسيج والوقود . وفي دور الدولار الذي تغير ، وفي النسبة المتزايدة من ناتجنا القومي الاجمالي المربوطة في التجارة الخارجية .

سيكون حيويا بالنسبة لنا ان نغير بعضا من اتجاهاتنا الاساسية نحو الاقتصاد العالمي ودورنا فيه . علينا على سبيل المثال ، ان ندرك أن قدرا متزايدا من تجارتنا سنويا يجرى مع الدول النامية ولذلك فعلينا ايضا ان نغير عددا من ممارساتنا الاقتصادية ، كي نزيد من التركيز على دورنا في التجارة الخارجية . مثلا ، عند نقطة ما ، يجب أن نراجع بعناية تطبيق قوانيننا المضادة للاحتكار على العمليات الخارجية لشركات الولايات المتحدة وهو مجال يتمتع فيه بعض منافسينا الرئيسيين بمزايا علينا . وعلى الحكومة والقطاع الخاص أن ينميا صادرات الولايات المتحدة بمزيد من الحماس وفي العقد المقبل قد نرغب في اعادة النظر في الدولار باعتباره عملة الاحتياطي في العالم .

### صندوق النقد والبنك الدولي

أكثر من هذا ، سنحتاج نحن وغيرنا الى تقوية المؤسسات التقليدية لادارة الاقتصاد العالمي — بما في ذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . ومفاوضات التجارة متعددة الاطراف ، وجات الاتفاقية الدولية للجمارك والرسوم — وبنوك التنمية الاقليمية وكثير من هيئات الامم المتحدة سنحتاج الى أن نحسن المؤسسات التي انشئت حديثا وان نطورها . مثل القمة الاقتصادية للدول السبع ( تضم القمة الاقتصادية للدول السبع : بريطانيا — كندا — فرنسا — المانيا الغربية — ايطاليا — اليابان — الولايات المتحدة — ) . فهذه القمم السنوية تعمل القليل جدا للمساعدة في تنسيق السياسات الاقتصادية الداخلية للدول الصناعية ، ولا توفر بعد منتدى فعالا للمشاورات حول المسائل السياسية والامنية الحيوية التي غالبا ما لا تقبل الفصل عن الاقتصاد العالمي ، ولا تتعامل على النحو الملائم مع المسائل التي تربط الدول المتقدمة والدول النامية معا . وبالاضافة الى هذا ، فقد تتطلب ادارة الاقتصاد العالمي مؤسسات جديدة — اي — مؤسسات لمساعدة الدول النامية على استغلال مصادر الطاقة المحلية ، حسب ما اقترح البنك الدولي .

مع كل يوم يمضي يصبح اكثر وضوحا ان ممارسة الدبلوماسية الاقتصادية الدولية يتطلب أن نتصالح مع علاقات الشمال والجنوب المعقدة . ان الدول النامية ، فرادى وكجماعة ، تتزايد حيويتها لرخائنا في الداخل . انها الان اسرع اسواقنا نموا في الخارج ، وتستوعب من الصادرات الاميركية اكثر مما تستوعبه المجموعة الاوروبية واليابان معا . ويعتمد اقتصادنا اعتمادا شديدا على المواد الخام التي نستورد من العالم النامي — حوالي مائة بالمائة حاجتنا من التصدير ، ٩٠٪ من حاجتنا من النفط . بالنسبة للعمال الاميركيين فان الاسواق المتنامية في العالم الثالث تعني وظائف — تبلغ اليوم حوالي ٨٠٠ الف في قطاع الصناعة الانتاجية وحدها . وبالنسبة للمزارعين الاميركيين ، اسواق العالم النامي في حيوية ، فهي تستهلك واحدا من كل ثلاثة فدادين من الانتاج الزراعي للولايات المتحدة .

### تكتلات المصدرين في الدول النامية

اليوم توجد « اوبك » واحدة ، غدا يمكن ان توجد مجموعات اخرى من مصدري البلدان النامية ، رغم انه باستثناء الغاز الطبيعي لا يستطيع شيء أن يتوقع تمركز السوق الذي يجسده النفط . وسيكون لمؤسسات احدث مثل اتحاد دول جنوب شرق اسيا « آسين » اثر متزايد على علاقاتنا الاقتصادية والسياسية مع البلدان النامية وستتطلب استجابة مستنيرة من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية . عموما ، فان قدرتنا على أن نتاجر بفعالية مع الدول النامية ستتوقف بصفة متزايدة على استعدادنا للاستجابة بحكمة لمصالحهم وشواغلهم .

كذلك نتقاسم مع الدول النامية مصلحة في تضييق التعاون الملتهب بين الثروة والفقر . نحن نتقاسم مصلحة في توازن متوازن بين المطالبات المتزايدة من جانب مزيد من الناس بحياة افضل والحقيقة التي لا ترد عن محدودية الموارد . ونحن نتقاسم مصلحة في تحقيق ارتفاع مطرد واكثر عدالة في مستويات المعيشة دون أن ندمر كوكبنا في هذه الاثناء .

وبالتالي ، فانه علينا أن نبني تصرفاتنا تجاه العالم النامي ليس فقط على انشغالنا الا الانساني الحقيقي بالظروف القاسية للمعيشة التي تواجه الملايين من زملائنا البشر ، لكن علينا أيضا أن نؤسسها في الفرضية التي لا مهرب منها بأن السلام والرخاء لنا ، الان وفي المستقبل ، يرتبط مباشرة بقوة علاقاتنا مع الدول النامية .

في العقد المقبل ، ستتركز مفاوضات دولية رئيسية على التوصل الى صفقة بين الشمال والجنوب . تغطي جوانب العلاقات الاقتصادية جميعا وتضم عددا كبيرا من البلدان . وقد يثبت ان هذا الهدف بالغ الطموح ، لكن هذا لا يزيل حاجة الدول الصناعية الى أن تكون حساسة لرغبات الدول النامية للمشاركة على نحو اكمل في قرارات الاقتصاد العالمي ومغانمه . يجب أن تحصل البلدان النامية على فرصة اكبر للانضمام الى المؤسسات الدولية المهمة ، وان تنغمس فيها على نحو اكثر عمقا . يجب أن يكون لها مطال اكبر على نقل الموارد ، او شروط افضل لتجارة المنتجات الاولية ، او معونة للتنمية . وفي مجال الغذاء والطاقة فان الروابط والتوترات والفرص المحتملة ستكون ذات اهمية خاصة ، تستدعي وسائل جديدة لادارة الاعمال . عموما بمقدور الولايات المتحدة أن توسع مصالحها وتحميها في اقتصاد عالمي سليم باتباع ستة مبادىء رئيسية .

علينا أن ندرك أن الاعتماد الاقتصادي المتبادل لم يعد مجرد شعار يطبق غالبا على العكس ، انه حقيقة في الحياة الدولية .

على اقتصادنا الداخلي ان يتكيف ليلبي طلبات جديدة وملحة للسوق الدولية .

ان رخاء الدول — المتقدمة وكذلك النامية — سيتوقف على تجديد الالتزام بتجارة محررة ، حتى عندما تطغى الضغوط الداخلية من اجل الحماية الجمركية على المخاطر العميقة للبطء في نمو التجارة العالمية . علينا ان ننسق السياسات الاقتصادية الداخلية للولايات المتحدة مع سياسات الدول الاخرى خصوصا في العالم الصناعي وان نركز على اقتسام فرص النمو والرخاء بدلا من احتمالات القلة والصعوبة . ان الانفتاح او النفع المتبادل يجب أن يميزا سياساتنا الاقتصادية تجاه الدول النامية لتعكس اعتمادنا المتنامي عليها من اجل المواد الخام والاسواق وفي بعض الحالات المساعدة على ابقائها مستقرة ومستقلة ايضا . على الولايات المتحدة أن تعود شريكا نشيطا وداعما في المؤسسات الرئيسية التنموية والمالية متعددة الاطراف .

**الحلقة المقبلة :**
**عالم جديد**



● ياسوهيرو ناكاسوني

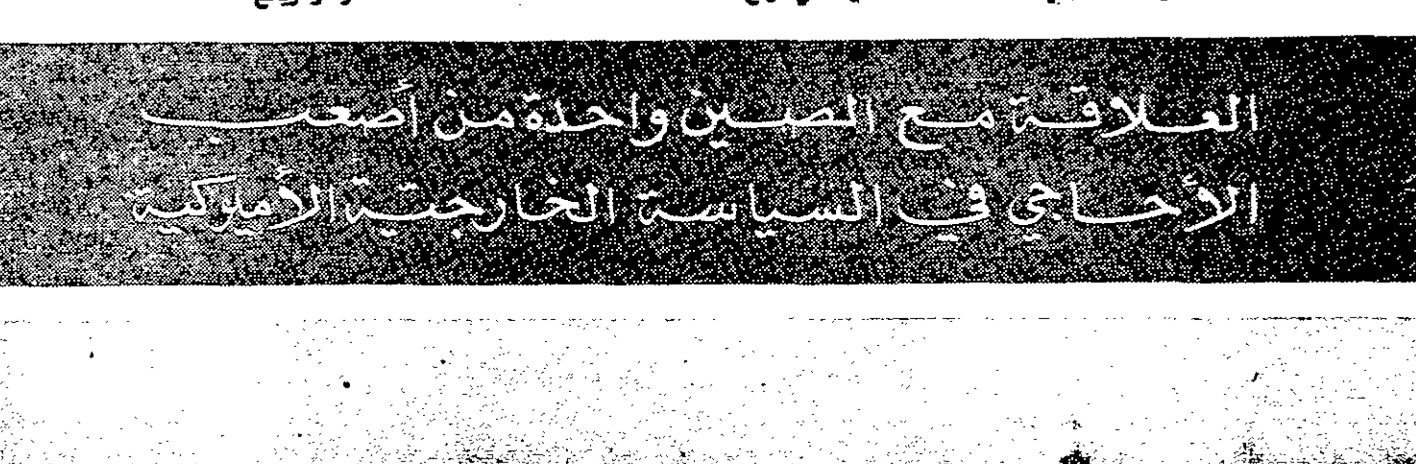


● ماو تسي تونغ





● زهاو زيانغ






● قمة الشمال والجنوب « كانكون » في المكسيك العام الماضي .

● جانب من اجتماعات « اوبيك » .

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

# حذر وترقب في تداول الدولار وتراجع الاسترليني والذهب

بعد ظهور احصائيات حجم النقد الاميركي يوم الجمعة الماضي ، والتي اظهرت انخفاضا اكبر من المتوقع قدره ٢٫٣ بلايين دولار . شهد الدولار في اسواق التداول العالمية أمس يوما وصف بانه مليء بالحذر والترقب لمستقبل معدلات الفائدة الاميركية ، وعما اذا كان البنك المركزي الاميركي سيحكم قبضته اكثر على السياسة الائتمانية ، حيث أن انخفاض حجم النقد في الاسبوع الماضي والتوقع له أن ينخفض هذا الاسبوع ايضا اضافة الى صدور الحصائية تدل على أن البنوك الاميركية اظهرت احتياطيات صافية حرة خلال الاسبوع الماضي بمقدار ٧٨ بليون دولار ، كل ذلك يدل على أن البنك المركزي الاميركي لم يحكم قبضته على سياسته الائتمانية بعد ، وهذا كان عاملا لان يفتتح سعر الدولار أمس باقل من اسعار اقفاله يوم الجمعة الماضي في جميع الاسواق المالية العالمية ، حيث افتتح في طوكيو أمس بـ ٢٣٦٫٨٠ ينا بالمقارنة مع سعر اقفاله يوم الجمعة الذي كان ٢٣٧٫٨٠ / ٢٣٧ ينا ، هذا وقد انخفض الدولار أمس الى ٢٣٦٫٤٥ ينا ، ولكن هذا المستوى المنخفض شجع عمليات جني ارباح المكاسب حيث تم بيع كميات منه ، مما حدا بالدولار ان يرتفع ليقفل بـ ٢٣٧٫٠٥ ينا . أما في فرانكفورت فقد افتتح الدولار أمس بـ ٢٫٥١٠٠/١٠ مارك ، وهذا اقل معدل له منذ شهر مايو الماضي ، وكان سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي بـ ٢٫٥٤٥٥/٦٥ مارك .

أما في لندن فقد افتتح الدولار أمس بـ ٢٫٥٠٨٠/٩٠ مارك بالمقارنة مع سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٫٥٢٤٠/٥٥ مارك . ومن المتوقع للدولار هذا الاسبوع ان يخترق الحاجز النفسي الحالي له أمام المارك ، الا وهو مستوى الـ ٢٫٥٠ مارك ، وهذا يعتمد كثيرا على احصائيات التجارة الاميركية التي ستصدر في وقت لاحق من بعد ظهر اليوم ، والتي من المتوقع أن تظهر عجزا تجاريا للولايات المتحدة يبلغ حوالي ٤ الى ٥ بلايين دولار ، بالمقارنة مع الاحصائيات التجارية الالمانية التي ستصدر في اخر هذا الاسبوع والمتوقع لها أن تظهر فائضا .

أما بالنسبة للاسترليني فقد تراجع قليلا أمام العملات الاوروبية عند الافتتاح أمس ، بالمقارنة مع اسعار اقفاله يوم الجمعة الماضي ، ويعود هذا التراجع الى احصائيات التجارة البريطانية التي صدرت يوم الجمعة، والتي لم تكن حسب توقعات المراقبين . كما ان عمليات جني ارباح المكاسب وعدم الاقبال الشديد على شراء الاسترليني كان بسبب توقعات في السوق تفيد بان معدلات الفوائد البريطانية الاساسية ستنخفض قريبا . أما أمام الدولار فقد ارتفع سعر الجنيه قليلا عن معدله السابق، ولكن هذا الارتفاع كان طفيفا مما يدل على ضعف الجنيه الاسترليني مع ان توقعات ارتفاع اسعار نفط بعض الدول المصدرة له ما زال واردا .

وكان سعر افتتاح الاسترليني امس في لندن أمام الفرنك السويسري والمارك الالماني والفرنك الفرنسي على التوالي ٣٫٢٠٢٠/٦٥ و٣٫٨٧٦٠/٨٨٠٠ و ١١٫٦٧٧٠/٦٩٢٠ ، بالمقارنة مع سعر اقفاله يوم الجمعة الذي كان ٣٫٢٢٠٠/٧٠ و ٣٫٨٩٨٥/٩٠٥٥ و ١١٫٧٢٦٠/٧٤٩٠ ، أما أمام الدولار فقد افتتح بـ ١٫٥٤٦٠/٧٠ دولار بالمقارنة مع سعر اقفاله يوم الجمعة الذي كان ١٫٥٤٥٠/٦٠ دولار.

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد افتتح سعره أمس في لندن بـ ٤٢٥٫٥٠/٤٢٥ دولارا للاونصة ، ولكنه ما لبث ان تراجع حتى ثبت سعره بعد ظهر أمس بـ ٤١٩٫٥٠ دولارا . هذا وكان سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي بـ ٤٢٣ دولارا للاونصة .

ويعود ارتفاعه عند الافتتاح الى انخفاض حجم النقد الاميركي الذي يعني ضعف الدولار ، ولكن عودة الدولار الى الارتفاع قليلا ادت الى تراجع الذهب ، كما ان تهافت منتجي الذهب على بيعه في وقت مبكر من صباح امس للاستفادة من سعره المرتفع ادى الى ازدياد عرضه وتخفيض الطلب عليه مما جعل سعره يتراجع فيما بعد .

## بورصات العالم

لندن ــ كونا ــ قال مضاربون في لندن أن اسعار الاسهم الرئيسية ارتفعت في بداية قوية مع بدء عمليات التجارة المبكرة في سوق اسهم لندن أمس .

كما اقفلت الاسعار في طوكيو مرتفعة بعد أن سجلت قمة جديدة في منتصف عمليات التداول .

وذكر المتداولون أن اسعار الاسهم في هونغ كونغ ارتفعت بسبب انباء عن انخفاض في السيولة بالولايات المتحدة .

## ١٥ عاما على انشاء بنك الكويت المركزي

الكويت ــ كونا ــ في نهاية شهر يونيو ١٩٧٣ يكون قد مضى على انشاء بنك الكويت المركزي خمسة عشر عاما ولهذه المناسبة اعدت ادارة المعلومات والابحاث في الوكالة تقريرا جاء فيه :

حدد رأسمال البنك المركزي الاساسي عند التاسيس بمليوني دينار كويتي ، واحتياطياته بثلاثة ملايين دينار ، وما يفيض من الارباح يحال الى الحكومة حسب المادتين ١٦ و١٧.

ولمواكبة ما حدث من تغيرات دولية في مجال النقد والمال وعلى ضوء التطور الحاصل في بنيان الاقتصاد الكويتي وافاقه المستقبلية ، فقد تمت زيادة رأسمال البنك الى خمسة ملايين دينار وزيادة احتياطياته الى خمسة وعشرين مليونا بدلا من ثلاثة ملايين .

وتعتبر الارباح التي يحققها البنك في نهاية السنة ربحا صافيا بعد اقتطاع النفقات وخصم الاحتياطيات اللازمة لمواجهة الديون الهالكة او المشكوك فيها .

وكانت المادة ٣٦ من القانون رقم ٣٢ قد حظرت على البنك منح أية قروض للحكومة او [illegible] العامة الا في الحالة [illegible] :

أن يعطي الحكومة [illegible] لتغطية العجز [illegible] الميزانية العامة [illegible] عن [illegible]

مجلس ادارة [illegible] وزير المالية .

ولا يجوز في أي [illegible] أن يتجاوز مجموع [illegible] في المائة من الايرادات العامة [illegible] ميزانية الدولة للسنة المالية [illegible]

ولا يمارس البنك المركزي أية [illegible] تجارية خارجة عن نطاق مهامه [illegible] أو أن تكون له مصلحة مباشرة في أي عمل تجاري او زراعي أو صناعي .

## [illegible]

| العملة | السعر |
|---|---|
| دولار أميركي | [illegible] |
| دولار كندي | [illegible] |
| دينار اردني | [illegible] |
| دينار عراقي | [illegible] |
| دينار تونسي | [illegible] |
| دينار يمني جنوبي | [illegible] |
| دينار بحريني | [illegible] |
| درهم امارات | [illegible] |
| درهم مغربي | [illegible] |
| ريال قطري | [illegible] |
| ريال سعودي | [illegible] |
| ريال عماني | [illegible] |
| ريال يمني شمالي | [illegible] |
| ليرة لبنانية | [illegible] |
| ليرة سورية | [illegible] |
| ليرة تركية | [illegible] |
| لير ايطالي | [illegible] |
| جنيه استرليني | [illegible] |
| جنيه مصري نقدي | [illegible] |
| جنيه مصري تحويل | [illegible] |
| جنيه سوداني | [illegible] |
| جنيه قبرصي | [illegible] |
| مارك الماني | [illegible] |
| فرنك سويسري | [illegible] |
| فرنك فرنسي | [illegible] |
| فرنك بلجيكي | [illegible] |
| فلورن هولندي | [illegible] |
| بيزتا اسباني | [illegible] |
| ين ياباني | [illegible] |
| تومان ايراني | [illegible] |
| روبية هندية | [illegible] |
| روبية باكستانية | [illegible] |
| روبية سري لانكا | [illegible] |
| ذهب تولات | [illegible] |
| ذهب ٩٩٥ | [illegible] |
| ذهب ٩٩٩ | [illegible] |

## لا وجود لأزمة مصرفية بالامارات

ابو ظبي ــ واخ ــ نفى مسؤول مصرفي بالامارات العربية المتحدة وجود أزمة مصرفية في دولة الامارات ،وقال « ان بعض المشاكل التي تعاني منها المصارف الوطنية ناتجة عن المنافسة الشديدة التي تلقاها من المصارف الاجنبية ».

وذكر محمد المر آمين جمعية المصارف الوطنية بالامارات في تصريح لصحيفة « البيان » نشرته أمس ، أن مصرف الامارات المركزي حاول التخفيف من حدة منافسة المصارف الاجنبية وتوطينها وتوطين بعض الفروع فيها .

## الذهب في الكويت

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ،وذلك بالمقارنة مع اسعاره ظهر السبت الماضي ، وبلغت اسعاره امس بالدينار الكويتي كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٤٠٤٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٤٠٣٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٧٣ ، ذهب اونصة وسعره ١٢٦ دينارا .

### أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

٢٧ يونيو ١٩٨٣

| | عرض ٪ | طلب ٪ |
|---|---|---|
| اسبوع | ٥ ١٥/١٦ | ٥ |
| شهر | ٥ ١/٢ | ٥ ٣/١٦ |
| ٣ أشهر | ٥ ١٥/١٦ | ٥ ٥/٨ |
| ٦ أشهر | ٦ ٧/٨ | ٦ ٩/١٦ |
| سنة | ٧ ٧/١٦ | ٧ |

### أسعار الفائدة

ودائع العملات الاوروبية في لندن — ١٩٨٣/٦/٢٧

| | شهر | شهران | ٣ أشهر |
|---|---|---|---|
| دولار اميركي | ٩ ١١/١٦ | ٩ ١١/١٦ | ٩ ١٣/١٦ |
| المارك الالماني | ٤ ١٥/١٦ | ٥ ١/١٦ | ٥ ٣/١٦ |
| الفرنك السويسري | ٥ ٣/١٦ | ٤ ١٥/١٦ | ٤ ٧/٨ |
| الاسترليني (باريس) | ٩ ١١/١٦ | ٩ ١/٢ | ٩ ١/٢ |
| الين الياباني | — | — | — |
| الفرنك الفرنسي | ١٢ ١/٢ | ١٣ ٧/١٦ | ١٤ ١/٢ |






## أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة — ادارة الاوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/٦/٢٧

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الإقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | آخر اقفال سابق: الإقفال | التاريخ | التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أولا ـ [illegible] | | | | | | | | |
| ١ | [illegible] | | | | | | ١٦٫٥٣٠ | ٦/٢٦ | |
| ٢ | [illegible] | ١٦ | ١٥٫٤٥٠ | ١٦ | ٢٠٥٠٠ | ٨ | ١٥٫٥٠٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| ٣ | [illegible] | ١٢٫٧٠٠ | ١٢٫٢٥٠ | ١٢٫٧٠٠ | ٢٢٠٠٠ | ٥ | ١٢٫٧٠٠ | ٦/٢٦ | |
| ٤ | [illegible] | ١٥٫٨٥٠ | | ١٥٫٨٥٠ | ١٠٠٠٠ | ٣ | ١٥٫٨٥٠ | ٦/٢٦ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | ١٤٫٣٢٠ | ٦/٢٥ | |
| ٦ | [illegible] | ١٣٫١٣٠ | | ١٣٫١٣٠ | ٣٠٠٠ | ١ | ١٣٫١٣٠ | ٦/٢٦ | |
| ٧ | [illegible] | ١٢٫١٧٥ | ١١٫٧٥٠ | [illegible] | ١١٩٤٠ | ٣ | ١١٫٧٥٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| ٨ | [illegible] | ٧٫٨٠٠ | ٧٫٧٥٠ | ٧٫٨٠٠ | ١٧٨١٢ | ٣ | ٧٫٧٢٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| ٩ | [illegible] | | | | | | ٥٫٤٥٢ | ٦/٢٦ | |
| ١٠ | [illegible] | ٤٫٧٨٣ | | ٤٫٧٨٣ | ٤٠٠٠ | ١ | ٤٫٧٨٣ | ٦/٢٥ | |
| ١١ | [illegible] | ٥٫٨٢٠ | ٥٫٥٠٠ | ٥٫٨٢٠ | ٢١١٥٤ | ٨ | ٥٫٦٠٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| ١٢ | [illegible] | ١٨٫٣٩٥ | | ١٨٫٣٩٥ | ١٥٠٠ | ١ | ١٨٫٣٩٥ | ٦/٢٥ | |
| ١٣ | [illegible] | | | | | | ١٣ | ٥/٩ | |
| ١٤ | [illegible] | | | | | | ١٣٫٧٧٠ | ٦/٢٠ | |
| ١٥ | [illegible] | ٥٫٨٢٠ | | ٥٫٨٢٠ | ١١١٢ | ١ | ٥٫٨٢٠ | ٦/٢٦ | |
| | ثانيا ـ الشركات الصناعية | | | | | | | | |
| ١٦ | [illegible] | | | | | | ٧٫١٣٦ | ٦/٢٦ | |
| ١٧ | [illegible] | ٧٫٧٨٥ | | ٧٫٧٨٥ | ٤٠٠٠ | ١ | ٧٫٧٨٥ | ٦/٢٥ | |
| ١٨ | [illegible] | ١٤٫٦٧٣ | ١٤٫٦٥٠ | ١٤٫٦٧٣ | ١٤١٨٩ | ٤ | ١٤٫٦٧٣ | ٦/٢٦ | |
| ١٩ | [illegible] | ٥ | | ٥ | ٥٠٠٠ | ١ | ٥ | ٦/٢٥ | |
| ٢٠ | [illegible] | | | | | | ٤٫٧٨٢ | ٦/٢٥ | |
| ٢١ | [illegible] | | | | | | ١٫٧٢٧ | ٦/٢٥ | |
| ٢٢ | [illegible] | | | | | | ١٫٧٠٠ | [illegible] | |
| ٢٣ | [illegible] | ٢٫٧٢٧ | | ٢٫٧٢٧ | ٢٢٣١ | ١ | ٢٫٧٢٧ | ٦/٢٥ | |
| ٢٤ | [illegible] | | | | | | ٢ | ٦/٢٦ | |
| ٢٥ | [illegible] | | | | | | ١١٫٧٥٠ | ٦/٢١ | |
| ٢٦ | [illegible] | | | | | | ١٫٥٠٠ | ٦/٢٥ | |
| ٢٧ | [illegible] | | | | | | ١٫٣٠٠ | ٦/٢٥ | |
| ٢٨ | [illegible] | | | | | | ٢٫٤٥٠ | ٦/٢٦ | |
| ٢٩ | [illegible] | ٢٫٩١٠ | ٢٫٧٠٠ | ٢٫٩١٠ | ١٢٨٤٧ | ١١ | ٢٫٧٥٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| | ثالثا ـ شركات النقل والخدمات | | | | | | | | |
| ٣٠ | [illegible] | ٤٫٩١٦ | | ٤٫٩١٦ | ٢٠٠٠ | ١ | ٤٫٨٠٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| ٣١ | [illegible] | ٣ | | ٣ | ٨٠٠٠ | ٣ | ٣ | ٦/٢٦ | |
| ٣٢ | [illegible] | ٢١٫٠٢٦ | | ٢١٫٠٢٦ | ١٠٠٠ | ١ | ٢١٫٠٢٦ | ٦/٢٥ | |
| ٣٣ | [illegible] | | | | | | ٤٫٥٨٣ | ٦/١٥ | |
| ٣٤ | [illegible] | ٤٫٣٥٠ | | ٤٫٣٥٠ | ٣٠٠٠ | ١ | ٤٫٣٥٠ | ٦/٢٦ | |
| ٣٥ | [illegible] | | | | | | ٢ | ٦/٢٣ | |
| ٣٦ | [illegible] | ١٫٩٤٠ | | ١٫٩٤٠ | ٧٥٠٠ | ٣ | ١٫٩٩٠ | ٦/٢٦ | − [illegible] |
| | رابعا ـ [illegible] | | | | | | | | |
| ٣٧ | [illegible] | ٩٫١٤٢ | | ٩٫١٤٢ | ٦٠٠٠ | ٢ | ٩٫١٤٢ | ٦/٢٦ | |
| ٣٨ | [illegible] | ٨٫٩٥٣ | ٨٫٣٥٠ | ٨٫٩٥٣ | ١٣٦٣٧٧ | ١٢ | ٨٫٩٥٣ | ٦/٢٦ | |
| ٣٩ | [illegible] | ٥٫٣٤٦ | | ٥٫٣٤٦ | ٢٠٠٠ | ١ | ٥٫١٠٠ | ٦/٢٦ | + [illegible] |
| | خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول | | | | | | | | |
| | [illegible] | | | | | | ٧ | ١٠/١٢ | |
| | [illegible] | | | | | | ٣٫٥٠٠ | ٣/١٤ | |
| | [illegible] | ٣ | | ٣ | ٥٠٠٠ | ١ | ٣ | ٦/٨ | |
| | [illegible] | | | | | | ٤٫٣٠٠ | ١/١١ | |
| | [illegible] | | | | | | ٣٫٥٠٠ | ٦/٢٦ | |
| | [illegible] | | | | | | ٣٫١٨٣ | ٦/١٣ | |
| | [illegible] | ١٫٦٦٥ | | ١٫٦٦٥ | ٤٥٠٠ | ١ | ١٫٦٦٥ | ٦/٢٦ | |
| | سادسا ـ [illegible] المصرح لها بالتداول | | | | | | | | |
| | [illegible] | | | | | | ٠٫١٨٤ | ٦/٦ | |
| | [illegible] | | | | | | ٠٫٣٠٠ | ١٢/١٢ | |
| | المجموع | | | | ٣٧٨٠٦٢ | ٧٦ | | | |

## الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/٦/٢٧

| اسم الشركة | أسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الكمية المتداولة التقريبية | الأسعار السابقة: الأعلى | الأدنى | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ٠٫١٢٨ | ٠٫١٢٧ | ٤٤٣١٨١ | ٠٫١٣٠ | — | ٨٣/٦/٢٦ |
| [illegible] | | | | ٠٫٣٤٠ | ٠٫٣٣٥ | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٢٢٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٧٥ | — | ١٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٧٣ | — | ٨٣/٦/٢٥ |
| [illegible] | | | | ٠٫١٥٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٨٥ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٩٥ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٦٦ | ٠٫٠٦٤ | ١٤٥٠٠٠٠ | ٠٫٠٦٤ | ٠٫٠٦٢ | ٨٣/٦/٢٦ |
| [illegible] | | | | ٠٫٢٨٥ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫١١٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٥٨ | ٠٫٠٥٥ | ٦٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٥٧ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٦٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٤٠٠ | — | ٨٢/٧/٥ |
| [illegible] | | | | ٠٫٤٥٠ | — | ٨٢/٥/٢ |
| [illegible] | | | | ٠٫٤٠٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٤٠٠ | — | ٨٣/٦/١٥ |
| [illegible] | | | | ٠٫١٣٠ | ٠٫١٢٥ | ٨٣/٥/٢١ |
| [illegible] | | | | ٠٫١٠١ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٨٤ | ٠٫٠٨٢ | ٧٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٨١ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫١٠٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٨١ | ٠٫٠٧٩ | ١٢٤٠٠٠٠ | ٠٫٠٧٨ | — | ٨٣/٦/٢٥ |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٥٣ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٥٧ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٨٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٨٠ | — | ٨٣/٥/٧ |
| [illegible] | ٠٫٠٥٣ | — | ٣٥٠٠٠ | ٠٫٠٤٩ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٢٥٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠١٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٢٥٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫١٠٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٥٦ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٧٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٦٣ | ٠٫٠٦٢ | ٥٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٦٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٩٣ | — | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫٠٦٠ | — | [illegible] |
| [illegible] | ٠٫٠٦٣ | ٠٫٠٦٢ | ٣٠٠٠٠٠ | ٠٫٠٦١ | ٠٫٠٦٠ | [illegible] |
| [illegible] | | | | ٠٫١٢٤ | — | [illegible] |
| مجموع الكمية التقريبية | | | ٥٦٩٣١٨١ | | | |

# ازمة المناخ ... الرأي الآخر
# اما آن لهذه المهزلة أن تنتهي ؟

**بقلم : اقتصادي كويتي**

ان المتتبع لما يدور في الكويت منذ عشرة اشهر حول ما سمي بازمة سوق المناخ ، وطرق معالجتها ، سواء من خلال انشغال المسؤولين على مختلف مستوياتهم وتكريسهم القسم الاكبر من وقتهم لمناقشة مختلف جوانب ( الازمة ) وادلائهم بالتصريحات المختلفة حولها ، ثم بالتغطية الواسعة من صحف الكويت لهذه ( الازمة ) ، نقول ان المتتبع لذلك لا بد أن يشعر بالعجب وبالمرارة في آن واحد ، ولنستعرض هذا المسلسل المحزن :

**اولا** : ان ( الازمة ) جاءت كنتيجة متوقعة ومعروفة سلفا لما كانت تقوم به مجموعة من المقامرين لاهم لهم الا جني الارباح ، الصورية الدفترية ، السريعة ، موهمين انفسهم وغيرهم بأن هذه الارباح حقيقية مستعملين ذلك طرقا غير مشروعة تمثل في تداول اسهم لشركات غير الجائز تداولها اتونا ، او ممارسين ما مي بالتمويل بمعدلات فائدة الية ليس لها سند من ون او عرف .

**يا** : ان النتيجة الحتمية مال تلك المجموعة تمثلت ساءة البالغة لسمعة تصاد الوطني والقائمين عليه من جهة ، ونسف كل ما بناه الكويتيون في الماضي من ثقة بالتعامل التجاري رفعت اسم الكويت عاليا كمركز مالي عريق كانت تبنى عليه الامال . وكان من نتيجة اعمال هذه المجموعة أن صار اسم الكويت او الكويتي في الخارج يمثل الجشع والغباء والمقامرة ولا نريد أن نقول النصب والاحتيال .

**ثالثا** : ان هذه المجموعة لم ن في يوم من الايام تشكل اة من ادوات الانتاج في تصاد الوطني ، ولم ارس اي عمل له مردود تيقي منتج على هذا تصاد .

**بعا** : ثم تقع ( الازمة ) عجز هذه المجموعة المقامرة ن الوفاء بالتزاماتها المالية ، ويا للعجب ويقدرة تادر لع هذه المجموعة عنها اب الجاني وتلبس ثياب ضحية .

**امسا** : وتنشغل الكويت رسمية بمختلف اجهزتها جاد الحلول لهذه ( الازمة ) خصص القسم الاكبر من ت مسؤوليها للاستماع ي والتداول مع مسببي الازمة ) وكلهم اصحاب ق سلب ، بينما وقائع احداث توجب حجزهم الى ين انتهاء التحقيق واعطاء ل ذي حق حقه وانزال عقاب العادل بالمسببين لازمة ).

**دسا** : ثم ياتي من يوهم ن والمسؤولين ان هذه عة هي شعب الكويت كمله وان ما قد يلحق بها ن اذى ، سوف يصيب كافة كويتيين في ارزاقهم مصادر عيشهم . مغالطين ما كشفت عنه ارقام شركة المقاصة ، من ان اصحاب الشيكات المؤجلة بمن فيهم من لهم وليس عليهم شيكات ، كل هؤلاء لا يتجاوز عددهم السبعة الاف مواطن . بينما المتورطون فعلا ومسببو ( الازمة ) الحقيقيون لا يتجاوز عددهم الخمسمائة فرد فاين شعب الكويت من هؤلاء ؟

**سابعا** : ثم ياتي من يوهم الناس ان افلاس وسقوط هؤلاء الخمسمائة او اقل ، المسببين لهذه ( الازمة ) سوف ينتج عنهما الضرر البالغ على الاقتصاد الوطني ، والكارثة على المؤسسات المالية في الكويت . وكان الاقتصاد الكويتي كان يعتمد في يوم من الايام على امثال هؤلاء في انتعاشه وتطوره . ناسين أو متناسين ان ٩٥ بالمائة من دخل الكويت يعتمد على تصدير المادة الوحيدة الناضبة في هذا البلد وهي النفط .

**ثامنا** : ثم ياتي من يصور للمسؤولين سواء على صفحات الجرائد او خلال اللقاءات المتكررة مع من بيدهم الامر ، ان الكارثة واقعة لا محالة ، وان الاقتصاد منهار دون شك وان البنوك مفلسة على اقل تقدير وان ما بنته الكويت من احتياطيات ليوم الحاجة ، او للاجيال المقبلة ، قد آن الاوان لصرفه او جزء منه على هذه المجموعة لتعويضها وبالتالي انقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار ، وانتشال البنوك والمؤسسات المالية الوطنية من الافلاس . حتى بلغت بهم الزعونة اقصاها حين يتساءلون : وماذا لو صرفت الحكومة من الاحتياطي العام للدولة ، اربعة او خمسة بلايين دينار وهو ما يمثل العجز الكلي لصفقاتهم المشبوهة ، مبررين ذلك بأنهم كويتيون وهذه مصيبة كويتية تحتاج الى حل كويتي ، ناسين أن غالبية شعب الكويت تنظر اليهم باشمئزاز لما اقترفته ايديهم بحق سمعة الكويت.

**تاسعا** : لو افترضنا جدلا انه نتيجة لهذه ( الازمة ) سوف تتضرر البنوك الكويتية ( وهذا شي لم يتأكد ) والمؤسسات المالية الاخرى. او ليس من الحكمة ان تعمل الحكومة على ادخار كل دينار لدعم هذه المؤسسات بدل صرفه على هؤلاء المقامرين ؟

**عاشرا** : او ليس بالكويت آلاف الشباب المتزوج العامل المنتج الذين ما زالوا بانتظار دورهم للحصول على سكن مناسب من بيوت ذوي الدخل المحدود او غيرها ؟ رغم أن طلباتهم بهذا الشأن ما زالت تنتظر الدور منذ سنوات ، اليس هؤلاء احق من تلك المجموعة المقامرة بالرعاية من قبل الدولة ؟

**احد عشر** : الم ينتج عن هذه الازمة ومع استمرار الحرب العراقية – الايرانية كساد كبير في سوق الكويت ؟ متمثل في شلل تجارة الترانزيت واعادة التصدير ، مما عاد بالضرر البالغ على آلاف التجار الذين تكدست بضائعهم بالمخازن وما ترتب عن ذلك من تمويل مكلف لهذا المخزون دون أن يكون لهم يد بذلك . او ليس هؤلاء احق بالدعم من تلك المجموعة المقامرة ؟ وهل كلف احد نفسه بدراسة احوالهم ؟ اليسوا هم من كان يقوم بالعمل المنتج الشريف ؟

**اثنا عشر** : الم يتضرر آلاف المستثمرين والمقاولين الكويتيين الذين توقفت اعمالهم نتيجة لهذا الوضع ، والذين لم يندفعوا وراء الارباح الخيالية ولم يمارسوا هذه اللعبة الخطرة وآثروا عليها استثمار اموالهم باسهم الشركات ذات الانتاج الحقيقي مكتفين بالارباح السنوية العادية . الم يجد هؤلاء انفسهم الان في وضع لا يحسدون عليه ؟ حيث تدنت قيمة اسهمهم الى النصف او اقل دون أن يكون لهم يد بذلك . لماذا لم يدرس احد وضع هؤلاء اليسوا احق بالدعم من تلك الفئة المقامرة ؟

**ثلاثة عشر** : وبعد ، ما اهمية هذه المجموعة المقامرة ؟ ولماذا يشغل المسؤولون واولو الامر انفسهم بدراسة اوضاعها ؟ او ليس بالكويت القوانين العادلة التي يمكن تطبيقها على هؤلاء ؟ ولماذا تفصل قوانين جديدة لكي تلائمهم ؟ ولماذا تتردد الحكومة بتطبيق القانون على افراد هذه المجموعة المقامرة ؟ هل لهم اهمية لا نعرفها ؟ وماذا سيقال بالخارج عن الكويت بهذا الشأن ؟.

وماذا بعد ؟؟ ان المبلغ الذي صرف الى الآن لحل هذه ( الازمة ) المهزلة ، والذي قيل انه يزيد على الالف مليون دينار ، كان كافيا على بناء الآتي :

٣٠٠٠٠ بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود ، او ١٠٠٠ مدرسة ، أو ٢٠ مستشفى بحجم مستشفى مبارك الكبير ، أو ٣ محطات عملاقة للكهرباء وتحلية المياه بحجم محطة الدوحة .

لذلك يتبين الاتي : ان السرعة في احالة كل من يثبت عجزه عن الوفاء بديونه الى القضاء وتطبيق القانون عليه ، تثبت اننا دولة عصرية ، السيادة فيها للقانون . والعكس صحيح ، فان تردد الحكومة في ذلك وتغييرها للقوانين سوف يسيء الى سمعة الكويت مرة أخرى اساءة كبيرة . ان تخليص البلاد من تلك المجموعة المغامرة اصبح مطلبا ، ومعاقبتها رادعا وعبرة للاجيال المقبلة التي نعقد عليها الامال لبناء كويت المستقبل .

و..... و ..... أما آن لهذه المهزلة أن تنتهي ؟؟؟

---

● عبد اللطيف الحمد

## تفويض مدير عام الجمارك ببعض صلاحيات سلطة الجمارك

فوض وزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد مدير عام الجمارك ببعض صلاحيات سلطة الجمارك ، ونص قرار اصدره السيد الحمد بهذا الخصوص على تفويض مدير عام الجمارك بمباشرة الصلاحيات المخولة له بموجب المواد « ١ ، ١٣ ، ١٤ ( فقرة ٧ ) ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ » من المرسوم بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ بشأن الجمارك .

كما الغى القرار كذلك المادة الثانية من القرار الوزاري رقم ٢ – ج/٨٠ الصادر في السابع والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٨٠ ، بشأن تسمية مدير عام للادارة العامة للجمارك .

## ١٢٫٥ مليون دولار لليمن من صندوق النقد العربي

ابو ظبي – واخ – حصلت جمهورية اليمن الديمقراطية امس على قرض من صندوق النقد العربي بمبلغ ٣ ملايين و ٩٢٠ الف دينار عربي حسابي ، اي ما يعادل نحو ١٢٫٥ مليون دولار .

وتبلغ مدة القرض اربع سنوات مع فترة سماح تبلغ سنتين ونصفا ، وتتراوح الفائدة السنوية على هذا القرض بين ٤٫٩٥ بالمائة في السنة الاولى و ٥٫٨٥ بالمائة في السنة الرابعة .

وهذا القرض هو الرابع الذي تحصل عليه جمهورية اليمن الديمقراطية ، حيث بلغ مجموع القروض المقدمة لها من الصندوق ١٩ مليونا و ٦٠٠ الف دينار عربي حسابي ، اي ما يعادل خمسة امثال حصتها في راسمال الصندوق المدفوعة بالعملات القابلة للتحويل .

ووقع اتفاقية القرض عن صندوق النقد العربي سعيد غباش رئيس الصندوق ، وعن الجانب اليمني سالم الاشولي محافظ المصرف المركزي .

## ولي عهد الاردن : اقتصادنا يعتمد على المساعدات العربية والاجنبية

عمان – ق. ن. ا – قال الامير حسن ولي العهد الاردني ان اقتصاد بلاده مازال يعتمد بدرجة ملموسة على المساعدات العربية والاجنبية ، وذلك نتيجة لظروف الاحتلال الاسرائيلي والظروف العربية وتحمل الاردن لنفقات دفاعية عالية .

واضاف الامير حسن في حديث نشر في عمان امس في العدد الاول من مجلة « البناء » الاردنية الشهرية ، أن معدلات النمو العالية في الاقتصاد الاردني ترجع الى ارتفاع معدلات الاستثمار ، والى التخطيط العقلاني والادارة الجيدة للاقتصاد الاردني .

وركز على اهمية ودور الصحافة في عمليات البناء الاقتصادي ، مشيرا الى أن من واجب الصحافة التعبير عن طموحات ومشاكل المواطن ومعالجتها باسلوب موضوعي .

كما دعا الصحافة الى توجيه المواطن الى اهداف التنمية والى زيادة وعيه بعملية البناء الاقتصادي .

---

**بعد اجتماع لجنتي المالية لمجلس الوزراء وغرفة التجارة :**

# ٨ أسئلة في السوق تنتظر الاجابة بعد التوقف الأخير !

.. أمس كانت عدة اسئلة تنتظر الاجابة من قبل المجتمعين ، اعضاء لجنتي المالية في مجلس الوزراء وفي مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت .

ونظرا لان احدا لم يعلن عن النتيجة التي تم التوصل اليها ، فان تلك الاسئلة ظلت دون اجابات واضحة رغم أن العشرات الان ينتظرون هذه الاجابة والاسئلة هي كالاتي :

● هل كان اجتماع الامس حقا هو الاجتماع الحاسم على صعيد مناقشة مقترحات وحلول غرفة التجارة الاخيرة ، ام أن المشوار لا يزال طويلا وستتبعه عدة اجتماعات اخرى لان معظم المتداولين وحركة السوق بل وحتى الاجراءات التنفيذية توقفت خلال الايام الماضية بانتظار نتائج مباحثات الحكومة مع الغرفة ؟

● هل تم الوصول الى أي اتفاق على وضع مقترحات الغرفة في اطار قانوني أو تشريعي ملزم ، وهل سيصار الى ذلك ؟ وهل ستتم دعوة مجلس الامة لهذه الغاية ؟ أم سيكون هذا الاطار عن طريق توسيع اللائحة الداخلية التي تحدد عمل هيئة التحكيم باعطائها صلاحية تقسيط المديونية على فترة طويلة جدا وتمديد فترات الاقساط ؟ او اجراء التخفيض اذا رغب المدين بتسوية فورية ؟ وبذلك يكون تم الوصول للهدف نفسه .

● هناك لغط في الاوساط الصحفية والاقتصادية حول فاعلية الحلول السابقة وما صدر حتى الان من قوانين في اطارها .

● هل يمكن اعتبار اتاحة الفرصة لغرفة التجارة لابداء رأيها مجددا وللمرة الثانية ، هو اعتراف مبطن بذلك ، ام أن مقترحات الغرفة هي عملية مكملة للحلول الحكومية السابقة؟

● هل فعلا أن الازمة قد وصلت الى طريق مسدود ، مما دفع بهذه الوقفة في تنفيذ الحلول والبدء بمحاولة البحث من جديد عن حلول جديدة ؟

● هل سيأخذ صندوق الضمان امواله من المفلسين قبل أم بعد قسمة الغرماء ؟

● كيف تمكن المساواة بين الذين احتموا بالقوانين وقبضوا بالكامل مع بداية الازمة وبين الذين ستطبق عليهم مقترحات الغرفة الخاصة بتوزيع ممتلكات المفلسين الجدد على دائنيهم ، كل حسب دينه ووفق قسمة الغرماء ، دون اعلان الافلاس وبالتالي يضيع حق الدائنين بالاحتماء بمظلة القانون وقبض اموالهم بالكامل والمستحقة لغاية مليوني دينار ، وكما فعل الاخرون . وما هو موقف صغار الدائنين للتجار غير المفلسين الان بالنسبة لطريقة تعامل هؤلاء مع هيئة التحكيم وصندوق المقاصة ؟

● متى سيتم الاعلان عن قيمة دينار المفلسين ؟

● كيف سيتم التعامل مع سندات المؤسسة ؟ وكيف سيتم تكييفها ؟ وهل ستصدر الحكومة تلك السندات ؟ وهل ستخصمها البنوك ، وهل يمكن تداولها ؟

---

ميزانية الجزائر لعام ١٩٨٤

## استمرار سياسة التقشف وتخفيض الانفاق الحكومي

باريس – رويتر – قالت الوكالة الجزائرية للانباء ، أن ميزانية الجزائر لعام ١٩٨٤ التي ناقشت الحكومة مسودتها سوف تستمر في انتهاج سياسة التقشف الحالية وتخفيض الانفاق الحكومي .

وقالت الوكالة في تقرير لها تم الاطلاع عليه في باريس ، ان « هذه الميزانية تظهر استمرار سياسة التقشف التي قررتها الحكومة لتخفيض التأثير السلبي للازمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد الوطني ».

واضاف التقرير يقول انه « بوضوح اكثر تركز على تخفيض حاسم في الانفاق الحكومي لصالح اشباع حاجات المواطنين الاساسية ».

ولم تذكر الوكالة اية ارقام في الميزانية . كما راجع اجتماع مجلس الوزراء الذي تم برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد قانون ضرائب جديدا لعام ١٩٨٤ . وقالت الوكالة انه سوف يحسن تقويم الضرائب والحوافز الضريبية للشركات الخاصة .

## اجتماعات تحضيرية لمؤتمر هلسنكي

فيينا – واخ – بدأت في فيينا امس اجتماعات اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » للتحضير لمؤتمر وزراء نفط المنظمة الذي سيعقد في العاصمة الفنلندية هلسنكي في الثامن عشر من الشهر المقبل .

وابلغت مصادر مقربة من مقر الاوبيك مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ، ان اللجنة التي تضم خبراء من جميع الدول الاعضاء ستقدم تقريرا مفصلا عن اوضاع السوق النفطية ، خاصة ما يتعلق بالاسعار والانتاج .

واوضحت ان اللجنة ستشير في تقريرها الى زيادة الطلب على نفط الاوبيك خاصة النوع الخفيف ، وامكانية تجاوز السقف الانتاجي المحدد بـ « ١٧٫٥ مليون برميل يوميا » ، خلال الربع الحالي والربع المقبل من العام الحالي ، بسبب حاجة الشركات العالمية لخزن مزيد من النفط بعد ان استنفدت معظم خزينها مطلع العام الحالي .

واضافت ان التقرير سيدعو الى تجميد الاسعار الحالية ( ٢٩ دولارا ) الى نهاية العام الحالي على الاقل .

## ١٠٠ مليون دولار لبنغلادش من منظمة التنمية الدولية

دكا – كونا – قدمت منظمة التنمية الدولية المنبثقة عن البنك الدولي قرضا بحوالي ١٠٠ مليون دولار لبنغلادش ، لتمويل مشروع تبلغ تكاليفه عدة ملايين من الدولارات لتطوير المناطق القروية .

وقال مصدر في البنك الدولي ، ان القرض سيساعد في تحسين الانتاج الزراعي وزيادة التوظيف والدخل في المناطق القروية .

## ١٠٠ ألف برميل زيادة في انتاج بريطانيا النفطي

لندن – كونا – ذكرت احصائيات نشرت في لندن ، ان انتاج بريطانيا من حقول نفط بحر الشمال ازداد بحدة في الشهر الماضي ، بعد انخفاض في شهري مارس وابريل .

وبلغ حجم الانتاج ٢٫٢٦ مليون برميل يوميا في شهر مايو ، اي بزيادة قدرها ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا او ما نسبته ٤٫٥ بالمائة مقارنة مع الشهر الذي سبقه .

وكان من الممكن ان يكون الانتاج اكثر من ذلك ، الا ان التخفيضات في الانتاج بسبب عمليات الاصلاح في حقل برنت التابع لمجموعة « شل » حالت دون ذلك .





بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
صدق الله العظيم

آل كايد
في بريطانيا والكويت والدول العربية ينعون فقيدهم الغالي /
عزيز عبد الحميد كايد رحمه الله
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه رشيد الكائن في النقرة آخر شارع موسى بن نصير إلى اليمين / قرب بقالة موسى الشمري وللنساء في منزل شقيقه رشيد النقرة - شارع العثمان قرب دوار الكرد
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
محمد احمد عثمان الخطيب ينعي بمزيد الحزن والاسى والدته المرحومة :
عائشة ابراهيم السبسوب
التي وافاها الاجل المحتوم في قرية رمون في الوطن المحتل ، تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في ميدان حولي / شارع احمد / بناية سيد عوض علوي / شقة رقم ( لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من اليوم
انا لله وانا اليه راجعون

# ضرائب الضاحية (٣)

بقلم مشاري حمود العميري

عندما تكلمت في الموضوعين السابقين ، عن ضرائب الضاحية ، ولم يكن كلامي ناتجا عن ردة فعل من أي طرف خارجي ، وانما ايمانا مني بأن للعمل التعاوني اهدافا سامية يجب الا يشوبها أي تصرف ما ، يخرجها عن هدفها الاساسي ، ولا سيما هذا التصرف الارتجالي الذي حدث في جمعية الضاحية !

وكان هدفي أن توضع الامور في نصابها ولا ان تأخذهم العزة بالاثم !

وان كان هذا التصرف الذي سعوا اليه لم تسمع به البتة ، بين أي جمعية تعاونية ، انها ارادت يوما أن ترفه ابناء منطقتها بصدقات الشركات والمؤسسات ، وبدون رضا الشركات والمؤسسات بل بسخطهم وعدم قبولهم هذا !

أما تصريح رئيس جمعية ضاحية عبدالله السالم التعاونية ، بخصوص التبرع ...

فعندما وجه اليه السؤال القائل « ان البعض يرى انكم مارستم ضغطا على بعض التجار والموردين لاجبارهم على التبرع ، فهل هذا حصل فعلا وهل هو اسلوب مقبول ؟ رد رئيس جمعية الضاحية قائلا :

ــ أقول وبكل ثقة ، انني أتحدى أن يكون هناك أي تاجر قد مارسنا عليه ضغطا ما . أقول وبالله التوفيق : سوف أرد على هذا الشق من جواب رئيس جمعية الضاحية . اعلم أولا : انني على ثقة تامة . انكم مارستم مع الموردين الضغوط . وانكم استلمتم الاموال نتيجة للضغط ، ولم يكن الدفع اساسا عن محض الارادة ، بل كانت هناك قوائم سوداء ، توضع فيها اسماء من لم يدفع ، على حسب زعمكم ، ولدى اسماء شركات كبيرة ومؤسسات صغيرة ، مارستم معها هذا الضغط ، ودفعوا وهم مرغمون ، فان كان علمك في هذا قليلا فاسأل المدير في هذا !

وكما قيل ان كان خصمك القاضي فمن يقاضي ؟

أما الشق الاخر ، فقولك « وليس ادل على ذلك من أن بضائع كل التجار والموردين معروضة بالجمعية دون أي تمييز أو تفريق بالمعاملة ، فأين ما يزعمونه ؟

نقول أيضا : ردا على رئيس جمعية ضاحية عبدالله السالم ، والله ان هذا لهو الافتراء المبين !

ان قولك ان بضائع كل التجار والموردين معروضة بالجمعية دون أي تمييز أو تفريق بالمعاملة !

هذا كلام خلاف الواقع ، وان الواقع يحكي امورا خلاف ما تذكره يا « رئيس جمعية الضاحية » ويا « رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية ايضا » !

فما هو ردكم وموقفكم مع شركة ( ب . م ) ، فسرع المواد الغذائية هل هذه الشركة تأخذ نصيبها بالتعامل معكم دون أي تمييز أو تفريق ، او انها مشطوبة من التعامل مع الجمعية ، لانها لم ترضخ لكم بأن تعطيكم خصما خاصا ، من دون جميع الجمعيات التعاونية ، وهذه الشركة تتعامل مع جميع الجمعيات دون جمعية الضاحية ، ولان اسلوب جمعية الضاحية هو اسلوب فرض على اصحاب الشركات ، وتريد ان تميز نفسها عن غيرها بأي طريقة كانت ؟

ثانيا ــ أيسن « رف مرضى السكري » الذي تمونه شركة ( أ . ص ) ؟

والذي حرمتم مرضى اهل الضاحية من هذه المنتوجات ، وجعلتم مرضى السكري عندكم يتخبطون بين جمعيات المناطق المجاورة ، بحثا عن اكل مرضى السكري ؟

وذلك عندما رفضوا ان يميزوكم عن غيركم ، عندما طلبتم منهم أن يعطوكم خصما غير الجمعيات التعاونية الاخرى !

فلما رفضوا كانت النتيجة ، انكم قاطعتموهم ، وحرمتم أهل المنطقة هذه المنتوجات !

وهناك من الشركات قاطعتموها مدة طويلة ، حتى رضخوا لطلبكم بالتبرع القرضي ، الواقع تحت تأثير القرض !

فوالله ان أحد اصحاب المؤسسات أتى يشكو عندي عن معاملة جمعية الضاحية الجافة . والتي لم ير أي جمعية تعاونية بالكويت تتعامل بالاسلوب نفسه الذي شاهده من جمعية الضاحية ، وقد اعطاني صورة عن الشيك الذي دفعه ، وهو ساخط على هذه الجمعية ، واقسم انه سيتعامل معها على حسب ما تتعامل معه ، وان كان المتضرر هو المستهلك من هذا الصراع الخارج عن منطق واهداف التعاون !

وأخيرا قال لي ان جمعية الضاحية اخذت مني مبلغا من المال، وقد كانت هناك أصناف من البضاعة عندي لم تدخل جمعية الضاحية ، ولم استطع ادخالها ، فعندما دفعت لهم المبلغ ادخلت البضاعة بسهولة !

فاي تحدي هذا الذي تريده يا اخينا ؟

اني أطلب من هذا المكان وللمرة الثالثة لجنة من وزارة الشؤون ان تحقق مع اصحاب الشركات ، والمؤسسات التي دفعت هذه المبالغ وتسألهم ، هل كان الدفع عن محض الارادة او من تأثير الجبر والقرض ؟!

ومن هنا يكون الحكم واضحا !

أما انك تريد أن يشتكي احد التجار المتضررين بهذا الدفع وأن يذهب الى اتحاد الجمعيات التعاونية ليشتكي على جمعية الضاحية ، ليجد رئيسها هو رئيس اتحاد الجمعيات هو هو !

ان اكثرهم وبالعبارة الصريحة، لا يريدون أن يفتحوا بابا مع جمعية ضاحية عبدالله السالم ، حتى لا يؤثر عليهم هذا الموقف مع جميع الجمعيات ، وذلك لان رئيس الجمعية هو رئيس الاتحاد ، ومدير جمعية الضاحية ، هو رئيس لجنة مدراء الجمعيات التعاونية ... عجبا !

لذا نرجو من المسؤولين أن يضعوا حلا لهذه المشكلة ، التي لم تشهد الحركة التعاونية في الكويت ، ومنذ أكثر من عشرين سنة عملا مثل هذا العمل !

فان ترك هذا الامر ، على ما هو عليه ، سيكون هناك تبرعات على النمط نفسه من جميع الجمعيات التعاونية ، وليس جمعية الضاحية افضل منهم بشيء !

وهناك الآن من يترقب وينتظر القرار الاخير ، من الشؤون ،فان كان الموقف ايجابيا ، امتنعوا من اخذ الضرائب ، وان كان الموقف سلبيا ، فرضوا « عفوا ، كتبوا كتبا ووجهوها الى كل الشركات التي تتعامل معهم وباسلوب رسمي وواضح » . حتى ينشئون مرافق جيدة لجمعيتهم !

ونتائج هذا العمل نتركها لاتحاد الجمعيات التعاونية ، أن يدرسها ويضعها على قائمة ما يستجد من اعمال ، وإ تسمح الوقت له ، فليناقشها ، ويضع لها حلا جيدا !

كلمة اخيرة : قالت العرب « ابى الحقين العثرة » !!

# في النصف الأول من شهر رمضان

## نصف مليون بيضة المعدل اليومي لتصريف البيض

● تراجعت كميات البيض المستورد من الخليج
وارتفعت أسعار الانواع الاخرى بالسوق المحلي

### نصف مليون يوميا

خلال الاسبوعين الماضيين طرح أكثر من سبعة ملايين بيضة بسوق الشبرة ، وكانت المصادر الاساسية للبيض هي الانتاج المحلي ، والبيض اللبناني والبيض الخليجي أيضا ، وان كان من الملاحظ ، غياب البيض الخليجي في الفترة الاخيرة ، والتي عني بها هذا التقرير رغم انه كان يمثل حوالي ٣٠ بالمائة من اجمالي الواردات من البيض .

ويقدر عدد الكراتين التي وردت خلال هذه الفترة ١٧٥٥٣ كرتونا وزنها الاجمالي ٣٨٦١٦٦ كيلو غراماً ويلاحظ ايضا انتظام معدل الورود خلال هذه الفترة بمتوسط مقداره ١٢٠٠ كرتونا يوميا ، وزنها الاجمالي اكثر من ٢٦٠٠٠ كيلو غراما . أي ما يقدر بحمولة ثلاث شاحنات يوميا ، ومما يعني ان اكثر من نصف مليون بيضة يوميا كانت تطرح بالاسواق خلال هذه الفترة .

### زيادة الاسعار

وعلى صعيد الاسعار نجد أن هناك علاقة وثيقة بين حجم المعروض والاسعار المطروحة من جهة ، كما ان هناك تأثيرا لانواع البيض المختلفة سعريا من بعضها على البعض الاخر!.

فغياب احد الانواع كان من شأنه ارتفاع اسعار النوع الاخر بصفة عامة .

فالبيض الكويتي حافظ على اسعاره طيلة الاسبوع، عند ٩٠٠ فلسا للصنية الواحدة من الحجم الكبير ، ولم تقل ايضا عن ٦٠٠ فلسا للصنية الواحدة من الحجم الصغير ، أما الاحجام المتوسطة ، فقد تدرجت اسعارها بين ٧٥٠ فلسا الى ٨٥٠ فلسا للصنية الواحدة حسب الحجم ايضا .

كما يلاحظ ايضا ان كلا الحجمين الكبير والصغير لم يكونا متوافرين بسوق الشبرة في بعض الاحيان ، بالرغم من توفر الاحجام الاخرى الباقية.

أما البيض اللبناني فقد كانت اسعاره تتراوح بين ٥٥٠ فلسا الى ٦٠٠ فلس للصنية الواحدة على الاكثر، وان كان عموم السعر ظل ثابتا عند سعر ٦٠٠ فلس للصنية الواحدة عادة .

### تأثر بالتبعية

وكما هو متوقع فانه مع غياب البيض الكويتي ذو الحجم الصغير أو الكبير فقد ارتفعت أسعار البيض اللبناني بالتبعية ، مما يعني تأثر وارتباط أسعار البيض على بعضها البعض .

### البيض الخليجي

أما البيض الخليجي ( وارد أبو ظبي ) ، فقد كان أكثر انواع البيض تذبذبا في مستوى اسعاره . فالملاحظ انه انخفض في بعض الاحيان الى ٦٠٠ فلس للصنية الواحدة ، كما ارتفع احيانا اخرى الى ٧٥٠ فلسا للصنية الواحدة ايضا ، وكان متوسط سعر البيع عادة للصنية الواحدة يتراجع بين ٦٠٠ الى ٦٥٠ فلسا غالبا .

لكن الملفت للنظر ايضا هو ان اسعاره تلك ، مالت الى الارتفاع والثبات في الفترة الاخيرة ، وظلت على مستوى ٦٥٠ فلساً للصنية الواحدة ، الى أن اختفى بصورة شبه نهائية من السوق الايام الاخيرة التي يعبر عنها هذا التقرير .

## أسعار الشبرة

| الصنف والمصدر | الوزن بالكيلو | السعر فلس/دينار | الصنف والمصدر | الوزن بالكيلو | السعر فلس/دينار |
|---|---|---|---|---|---|
| طماطم أردني | ١٠ | ١ر٠٠٠ | فلفل حلو لبناني | ١٠ | ٢ر٥٠٠ |
| طماطم تركي | ١٠ | ٠ر٧٥٠ | فلفل حلو أردني | ١٠ | ٣ر٠٠٠ |
| بطاطا لبناني | ١٥ | ٢ر٠٠٠ | فلفل حلو تركي | ١٠ | ٢ر٥٠٠ |
| بطاطا قبرصي | ١٥ | ١ر٧٥٠ | ملوخية كويتية | ٣ | ١ر٥٠٠ |
| خيار لبناني | ١٠ | ١ر٧٥٠ | ملوخية أردنية | ٣ | ١ر٢٥٠ |
| خيار أردني | ١٠ | ١ر٥٠٠ | ملفوف أردني | ١٠ | ١ر٥٠٠ |
| خيار تركي | ١٠ | ١ر٢٥٠ | ملفوف لبناني وسط | ١٠ | ١ر٢٥٠ |
| كوسا لبناني | ١٠ | ١ر٧٥٠ | قرنبيط لبناني | ١٠ | ٣ر٠٠٠ |
| كوسا أردني | ١٠ | ١ر٥٠٠ | قرنبيط أردني | ١٠ | ١ر٢٥٠ |
| باذنجان أردني | ١٠ | ١ر٥٠٠ | فجل لبناني | ٢ | ١ر٠٠٠ |
| باذنجان تركي | ١٠ | ١ر٥٠٠ | فجل أردني | ٢ | ١ر٠٠٠ |
| فلفل حار لبناني | ٥ | ٢ر٥٠٠ | جزر لبناني | ١٠ | ١ر٧٥٠ |
| فلفل حار أردني | ٥ | ٢ر٥٠٠ | خس لبناني ممتاز | ١٥ | ٣ر٠٠٠ |
| | | | خس لبناني متوسط | ١٥ | ٢ر٥٠٠ |
| | | | بصل تركي | ١٠ | ١ر٠٠٠ |

## الصيدليات

● الكويت
الحافظ ــ ٤٣٥٠٧٢ ــ شارع صلاح الدين .
● الكويت
الحكيم ــ ٤٢٧٧٢٤ ــ شارع جابر المبارك .
● حولي والنقرة
الكمال ــ ٥١٤٤٤٦ ــ حولي شارع تونس .
● السالمية
المركزية ــ ٦١١١٤٥ ــ شارع عمر بن العاص .
● الفحيحيل والاحمدي
ابو حليفة ــ ٩١٥٤١٤ ــ الطريق الساحلي .
● الفروانية
المنور ــ ٧١٠٦٩٢ ــ شارع السوق الجنوبي
● الجهراء
النور ــ الجهراء ــ شارع الطائف .

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٨٧٠٠٠٠ |
| فحص الاعطال | ١١٦ |
| شكاوى مقسم الشويخ | ٨١٠٠٠٠ |
| شكاوى مقسم السالمية | ٦١٠٠٠٠ |
| شكاوى مقسم النزهة | ٥١٠٠٠٠ |
| شكاوى مقسم الفروانية | ٧١٠٠٠٠ |
| شكاوى مقسم الفحيحيل | ٩١٠٠٠٠ |
| شكاوى مقسم المدينة | ٤٣٢٩٩٩ |
| شكاوى مقسم فيلكا | ١١٧ |
| استعلامات البريد | ٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٢٥٨/٤٢٧٠٣٣ |
| ادارة الاطفاء العام | |
| نداء حريق انقاذ | ١٠٥ |

## المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ ــ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨

## الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٤٠٥٨٦ |
| | ٤٤٠٥٩٦ |
| حولي | ٥٥٠٧٠٤ |
| | ٥٥٠٧٠٢ |
| السالمية | ٦١٢٢٥٩ |
| | ٦١١١٢٠ |
| خيطان | ٧١٠٠٦٦ |
| | ٧١٠٣٦٩ |
| الجهراء | ٧٧١٥٦٨ |
| | ٧٧١٢٨٠ |
| الفحيحيل والفنطاس | ٩١١٢٢٢ |
| | ٩١٥٢٠٠ |
| الصناعية | ٨١٧٢٢٨ |
| الشريط الساحلي | ٩٠١٢٥٠ |
| ميناء عبد الله | ٩٦١٩٧٢ |
| جليب الشيوخ | ٧١٣٨٢٩ |

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٨١٠٣٤٦ |
| الصليبخات | ٨٧٠٥٦١ |
| الاحمدي | ٩٨٣٠٩٦ |

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| الاميري | ٤٦٧٥٠١ |
| الصباح | ٨١٢٠٠٠ |
| الصليبخات | ٨١١٥١١ |
| الصدرية | ٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٤٣٢١١١ |
| هادي | ٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٩٤٠٦٠٠ |
| ( ١٠ خطوط ) | |

مراكز الاسعاف

| | |
|---|---|
| الفحيحيل | ٩١٩٠٨٩ |
| الاحمدي | ٩١٩٠٨٩ |
| المدينة | ٥٥٣٧٧٩ |
| الفروانية | ٧٣٥٢٩٢ |
| خيطان | ٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٧٧٤٥٠١ |
| حولي | ٥١٠٨٥٤ |
| بنك الدم | ٤٣٨٤٨٤ |
| السالمية | ٦٣٩٠١١ |

# ملف العلاقات السورية ـ الفلسطينية ٣

## دمشق حاولت دائما فرض سياستها على منظمة التحرير واتهمت «فتح» بانها «عميلة» للصهيونية !

●● في مراجعة شاملة لملف العلاقات السورية الفلسطينية منذ الاستقلال حتى تشكيل منظمة التحرير مرورا بالحرب اللبنانية ، يجد اي مراقب ، ان هذه العلاقات مرت بفترات انفراج قصيرة وبتوترات واشتباكات طويلة الامد كانت تنتهي بعودة السيد ياسر عرفات الى دمشق والتصالح مع قيادة الاسد. ويظهر من خلال جردة للعلاقات ان دمشق كانت تحاول دائما ان تجبر المنظمة على تنفيذ السياسة السورية وفي حال رفضها كانت تتهمها بانها عميلة صهيونية كما في عام ١٩٧٦ عندما اتهمت دمشق حركة فتح بالانسياق في مؤامرة صهيونية ●●

### العلاقات أثناء حرب لبنان

في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ حددت الحرب في لبنان العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك التحالفات التي شكلت نتيجة لذلك .

### التحالف نظريا

في البداية ( ابريل ـ يونيو ١٩٧٥ ) امتنعت سوريا عن تقديم المساعدة للمقاومة الفلسطينية بينما استمرت في تزويدها بالسلاح. الا ان سوريا كانت في ذلك الوقت حليفة للمنظمة في جميع اغراضها ونواياها لدرجة انها اقترحت تاليف قيادة سياسية موحدة ، بينما كانت منظمات المقاومة العديدة بما فيها الصاعقة التي تسيطر عليها دمشق منشغلة في القتال ضد ميليشيات اليمين اللبناني .

عملت السلطات السورية كوسيط ( زيارة عبد الحليم خدام لبيروت في ٢٥ مايو و ٣٠ يونيو ) لانهاء القتال .

وفي مرحلة لاحقة ( سبتمبر ـ ديسمبر ١٩٧٥ ) ، تقاربت مواقف سوريا والمنظمة اكثر واكثر الا ان ذلك التقارب لم يفرز نتائج ملموسة فقد ذهب عرفات الى دمشق مرارا للتشاور مع الرئيس الاسد . رفض الزعيمان السماح بتعريب الازمة اللبنانية وقاطعا مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة ( ١٥ اكتوبر ١٩٧٥ ) .

كانت سوريا ترغب أن تتجنب التدخل في الساحة اللبنانية ، فيما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تخشى ان ينظر الى اتفاقياتها مع الدولة اللبنانية نظرة شك . الا ان الرئيس الاسد في سياق جهوده الى فرض تحكيمه في لبنان ، حصل على قبول عرفات ، وكان ذلك بتاريخ ١١ اكتوبر ، باتفاقية وقف اطلاق النار التي ابرمت مع وزير الداخلية اللبناني كميل شمعون ( اليمين المسيحي ) ـ غير أن تلك الاتفاقية لم تنفذ ـ كما حصل الاسد على الموافقة بنشر مذكرة تؤكد عزم منظمة التحرير الفلسطينية على عدم التدخل في النزاع اللبناني ( ١٤ اكتوبر ) ، وبذلك استقطبت دمشق منظمة التحرير للموافقة على وجهة نظرها التي دعت الى: الامن قبل الاصلاحات في لبنان بينما ( كان شعار اليسار اللبناني : الاصلاح قبل انهاء القتال ) .

بعد « السبت الاسود » ( ٧ ديسمبر ١٩٧٥ ) اقنعت سوريا فئة البعث اللبنانية والصاعقة بمقاطعة الهجوم التقدمي اللبناني ضد مواقع اليمين المسيحي كما اقنعت منظمة التحرير الفلسطينية بالضغط على حلفائها اللبنانيين من اجل التوصل الى وقف اطلاق نار . كان الطرفان يميلان الى تسوية سلمية للازمة ضمن اطار مشروع من خمس نقاط تقدم به الرئيس الاسد الى الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية بعد ان وافق عليها عرفات ( ٢٨ ديسمبر ١٩٧٥ ) .

### التحالف العملي

في المرحلة الثالثة ، فان حصار مخيم الفلسطينيين في تل الزعتر من قبل اليمين المسيحي ( ٤ يناير ١٩٧٦ ) واحتلال مخيمات ضبية ( ١٢ يناير ) والكرنتينا ( ١٩ يناير ) خلق بين سوريا والمنظمة تحالفا فعلا وعلنيا لفترة قصيرة ، فقد دعمت سوريا العمليات الانتقامية التي شنتها القوات الفلسطينية والتقدمية ضد القرى المسيحية في الدامور والشياح ، فقد دخل ٢٠٠٠ رجل من جيش التحرير الفلسطيني المتمركز في سوريا الى لبنان ( ٢١ يناير ) . وفي اليوم التالي فرضت دمشق تشكيل لجنة عسكرية عليا مشتركة سورية ـ لبنانية ـ فلسطينية لتقوم بمهمة التوصل الى وقف اطلاق النار ، واتخذت سوريا على عاتقها ان يطبق الفلسطينيون اتفاق القاهرة الذي عقد في نوفمبر من عام ١٩٦٩ ( بيان سوري رسمي عقب مهمة خدام في بيروت في ٢٩ يناير ١٩٧٦ وزيارة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الى دمشق في ٧ فبراير ). اعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن دعمها المبادرة السورية في لبنان ( ٢٢ فبراير ١٩٧٦ ) واكدت دمشق دعمها للمنظمة ، وفي ١١ مارس اعلن الرئيس الاسد على التلفزيون الفرنسي ان سوريا لا تشترك في مؤتمر جنيف بدون الفلسطينيين .

### تدهور العلاقات

بدأت المفارقات السورية ـ الفلسطينية في الظهور في الوقت نفسه الذي أعلن فيه الطرفان عن دعم احدهما الاخر ، وهذا الامر ادى الى خلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، فقد استنكر ابو اياد ( فتح ) « الوصاية السورية » في مناسبتين ( ١٥ فبراير و ٦ مارس ١٩٧٦ ) بينما اكد نايف حواتمة ( الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قصد سوريا ليس السيطرة على المقاومة الفلسطينية في لبنان ( ٣١ يناير ١٩٧٦ ) ، واما زهير محسن ( الصاعقة ) قال ان قيادة المقاومة في حاجة الى دماء جديدة ( ٢١ فبراير ١٩٧٦ ) .

### تطويق المخيمات

ان دعم سوريا للرئيس فرنجية في ١٦ مارس بعد ان طلبت منه الفئتان المنشقتان في الجيش اللبناني أن يستقيل اوجد نقطة توتر اخرى بين دمشق والمنظمة، وكانت سوريا بالفعل قد تدخلت عسكريا عن طريق الصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني لحماية الرئيس فرنجية. منع الوصول الى بيروت وطوقت مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا واتهمت الصاعقة اليسار والمقاومة الفلسطينية ( على وجه الخصوص فتح ) بالاشتراك في محاولة الانقلاب ضد السلطة الشرعية المتمثلة في فرنجية . واما المنشقون داخل الجيش اللبناني فقد دعمتهم القوات الفلسطينية والتقدمية .

وفي اليوم نفسه ، طلب الوفد السوري في الامم المتحدة ايجاد « مجلس لفلسطين » على غرار مجلس ناميبيا وقد تضمن ذلك الاقتراح وضع فلسطين تحت وصاية الامم المتحدة لدى تحريرها ، وفي اليوم التالي عبر قادة منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين في نيويورك عن « دهشتهم » لهذا الطلب . وكان اول خلاف قد ظهر منذ شهر مارس عندما اقترحت سوريا بان يجرى تحقيق فورا من قبل « لجنة لحقوق الفلسطينيين غير قابلة للتحويل » ، وقد اعتبرت منظمة التحرير في ذلك الحين ان الوقت لم يكن مناسبا لهذه المبادرة .

توسعت شقة الخلاف مع سوريا عندما جر ت الحركة اللبنانية الوطنية المنظمة للدخول في هجوم شنته في ١٨ مارس ١٩٧٦ ضد اليمين المسيحي في الجبال وكانت سوريا قد عارضت هذا الهجوم علنا . وقعت اشتباكات عديدة في مارس بين الصاعقة وجبهة الرفض وخاصة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت قد اتهمت سوريا بالوقوف الى جانب « الانعزاليين » ( اليمين المسيحي اللبناني ) ودعت الى اخراج الصاعقة من منظمة التحرير الفلسطينية ( ٢٢ مارس ١٩٧٦ ) ، وفي ٢٧ مارس ، نشرت جريدة كويتية تقريرا محليا وزعته فتح على كوادرها في الكويت تنتقد فيه الصاعقة وتتهمها بالمحاولة لايجاد صدع بين سوريا ومنظمة التحرير. وحسبما قالت التقارير كانت سوريا قد زودت المقاومة في ذلك الوقت بالمواد الغذائية والسلاح في لبنان. ثم جرت مصالحة بين فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ففي ٣٠ مارس حضر عرفات وحبش اجتماعا شعبيا لاول مرة منذ سنين طويلة .

وإثر عقاب ضغوط سورية متواصلة ، توصل عرفات الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الحركة الوطنية اللبنانية واليمين المسيحي ( ١ ابريل ) ، وعندما فشل تطبيق وقف اطلاق النار ، ذهب عرفات الى دمشق في ١٥ ابريل حيث وقع اتفاقا في اليوم التالي من سبع نقاط مع السلطات السورية ، وتنص تلك الاتفاقية التي وافق عليها اليسار اللبناني على وقف اطلاق النار في لبنان وعلى احياء اللجنة العسكرية العليا السورية ـ الفلسطينية ـ اللبنانية ، الا ان تلك الاتفاقية لم تؤد الى شيء ولم تتحسن العلاقات بين سوريا والمنظمة . انتخاب الياس سركيس في ٨ مايو لرئاسة الجمهورية اللبنانية اثار صراعا علنيا بين الصاعقة والقوات المشتركة ( القوات الفلسطينية والتقدمية ) ادى الى قتال امام بناية البرلمان. وبعد ذلك في مناطق مختلفة من بيروت وطرابلس .

### المعركة السورية ـ الفلسطينية

ادى دخول القوات السورية الى لبنان في ٣١ مايو ١٩٧٦ الى اشتباكات سورية ـ فلسطينية :

● في صوفر على محور دمشق ـ بيروت وفي صيدا على محور جزين ـ صيدا اشتبك الجيش السوري مع القوات الفلسطينية والتقدمية وخسر عدة عربات مدرعة مما اوقف تقدم الجيش ● في بيروت وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان شنت فتح والمنظمات الفلسطينية الاخرى هجوما على الصاعقة وعلى المنظمات الموالية لسوريا التي تجمعت جبهة وطنية ، واتهمتها انها مليئة بالجنود السوريين المتخفين . القوات الموالية لسوريا حاصرت القطاع الفلسطيني والتقدمي في بيروت الا انها ابيدت كما احتلت جميع مكاتب الصاعقة .

في ٦ يونيو طلب عرفات مساندة الملوك والرؤساء العرب لوقف « المذابح » السورية ضد المقاومة الفلسطينية وطلب نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع للجامعة العربية . عقد الاجتماع في القاهرة في ٨ و ٩ يونيو على مستوى وزراء الخارجية ، وبدون ادانة سوريا قررت الجامعة العربية وقف اطلاق نار في لبنان وارسال قوة حفظ سلام عربية الى هناك بحيث تكون هذه القوة رمزية تحت القيادة المصرية ، على ان يشمل تشكيل هذه القوة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بجيش التحرير الفلسطيني (صاحب الموقف الغامض ) : كونه جيش فلسطيني تحت سيطرة سوريا ـ وكون قوة الطوارىء التي دخلت الى لبنان كانت متمركزة في سوريا) بالاضافة الى وحدات من دول عربية اخرى هي ( الجزائر وليبيا والسعودية والسودان ) ، وعندما توقف التدخل السوري ضد الفلسطينيين في لبنان نتيجة هذه التطورات العسكرية والسياسية ، بقيت القوة التي ارسلتها دمشق في عكار بالشمال والبقاع في الوسط مما اخرج تلك المناطق من سيطرة القوات الفلسطينية والتقدمية . ثم كان هناك وساطة ليبية ( مهمة جلود الى دمشق وتوسطه مع منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت من ٨ الى ٣٠ يونيو ١٩٧٦ ) وقد نتج عن هذه الوساطة وقف اطلاق نار سوري ـ فلسطيني وتشكيل لجنة عليا فلسطينية ـ سورية ـ ليبية بتاريخ ١٣ يونيو. خفت حدة القتال وخففت سوريا من حصارها لبيروت الغربية ، واعلن جلود أن السوريين على استعداد للانسحاب على مراحل من صوفر والجنوب .

وبعد اجتماع عرفات في ٢١ يونيو بالملك خالد في الرياض وبالرئيس السادات في القاهرة ، عقد مؤتمر قمة رباعي ( سعودي ـ مصري ـ سوري ـ كويتي ) بتاريخ ٢٣ و٢٤ يونيو ، وقد ساعد الاجتماعان على تخفيف حدة المواجهة السورية ـ الفلسطينية ، وقد قام عرفات بعد ان تسلم شخصيا قيادة جيش التحرير الفلسطيني واقصى قائده اللواء مصباح البديري مخرجا بذلك جيش التحرير الفلسطيني من قبضة النفوذ السوري ـ قام بايماءة تبادلية تجاه سوريا نتجت بوقف هجومها ، و اعقاب اجتماع عقد في ٢٣ يونيو بين ابو اياد وفاروق قدومي ( فتح ) وزهير محسن ( الصاعقة ) اخلي سبيل افراد الصاعقة الذين كانوا قد اعتقلوا اثناء القتال وسلموا الى سوريا وقد قبل مبدأ اعادة فتح مكاتب الصاعقة ولو أن الاخيرة لم تعد الى مكاتبها الا بعد عدة اشهر من انتهاء الحرب في لبنان .

### عميلة صهيونية

واثناء التدخل العسكري السوري في لبنان ، تبادلت كل من دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية الاتهامات حيث ارتكزت حملة الاعلام السورية وخاصة ضد فتح كهدفها الرئيسي على التشهير التالي : المقاومة الفلسطينية عميلة في مؤامرة صهيونية امبريالية ضد وحدة لبنان تهدف الى تقسيم لبنان كجزء من خطتها الهادفة الى الاستيلاء على قسم من البلاد كبديل لفلسطين ، وبعملها هذا فانها تخون القضية الفلسطينية ، وان نضال دمشق موجه ضد الفئات المترددة في منظمة التحرير ... بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٧٦ قال الاسد ان الفلسطينيين يسلكون الان في لبنان السلوك نفسه الذي انتهجوه في الاردن عام ١٩٧٠ وانهم ينادون بالشعارات نفسها « كافة السلطة للمقاومة » .

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد شددت في حملتها الدفاعية على ان الامر بعكس ذلك ، وان دمشق في سبيل متابعتها لاهدافها الرامية الى الصلح مع اسرائيل هي العميلة للصهيونية والامبريالية وبان الزعماء السوريين كانوا ينتهجون سياسة للفلسطينيين « لعدة اشهر » اي منذ بداية الحرب في لبنان بقصد السيطرة على لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

### موقف سوريا أثناء حصار تل الزعتر

تبع المرحلة الاولى من الاعمال العدوانية هدوء نسبي حيث اصبحت المواجهة السورية ـ الفلسطينية تتخذ طابعا هامشيا في الحرب في لبنان مع انها لم تقل، ففي يوليو ولغاية اواسط اغسطس ١٩٧٦ توجهت جميع الانظار الى محاصرة مخيم الفلسطينيين في تل الزعتر من قبل الميليشيات المسيحية والذي بدأ في ٢٢ يونيو ، وبالرغم من أن الجيش السوري لم يتدخل الا ان منظمة التحرير الفلسطينية اتهمته بالقيام بمعارك جانبية وبمساندة اعداء المنظمة في القتال لتعزيز مواقع المحاصرين ( بكسر الصاد )، فقد قامت هذه المعارك الجانبية في: بمغيك ( ٢٨ يونيو ) وعيون السيمان ـ فاريا ( ٢٩ يونيو ) وشكا والكورة ( ٦ ـ ٩ يوليو ) واكدت ان ضباطا سوريين يوجهون الميليشيات المسيحية التي تحاصر تل الزعتر واتهمت هؤلاء الضباط بانهم كانوا موجودين على الساحة عند سقوط المخيم ( ١٢ اغسطس ) الا انهم ظلوا متخذين جانب السلبية اثناء المذابح التي وقعت . نفت دمشق بتاريخ ٢٦ يوليو اتخاذ اجراءات تمنع تنقل الفلسطينيين بين سوريا ولبنان ، الا انها اغلقت حدودها مع لبنان في ٣ اغسطس لفترة قصيرة ولم تفتحها الا بعد أن اتخذت اجراءات مراقبة بالتعاون مع اليمين المسيحي .

هذه المرحلة من الحرب في لبنان تميزت بعدد من الوساطات العربية ، نتج عن بعضها لقاءات وحتى اتفاقيات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الا انه لم يتبع اي من هذه اللقاءات او الاتفاقيات اي عمل ملموس :

● في ٤ يوليو وفي اعقاب وساطة لجنة ثلاثية ( الجامعة العربية وتونس والبحرين ) اجتمع ياسر عرفات وبصحبته ياسر عبد ربه وعبد المعتصم بعبد الحليم خدام وبممثلين عن حزب الكتائب في صوفر حيث اجمع الفريقان على تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية وأن ينسحب الطرفان من المراكز الحساسة التي كانا يحتلانها في لبنان ، الا ان الاجتماع توقف على اثر هجوم شنته القوات الفلسطينية والتقدمية في شمال لبنان .

● من ٢٢ الى ٢٨ يوليو وفي اعقاب وساطة ليبية جديدة قام بها جلود ، جرت بين وفد فلسطيني رأسه فاروق قدومي مفاوضات مع عبد الحليم خدام في دمشق ، ونتج عنها توقيع اتفاقية وقف اطلاق نار وتشكيل لجنة سورية ـ لبنانية ـ فلسطينية لتنفيذها ، واشتملت الاتفاقية ايضا التاكيد على حق الفلسطينيين في مواصلة كفاحهم من لبنان كما نصت اتفاقيات القاهرة، الا ان عرفات رفض البيان المرفق بالاتفاقية الذي ادان في احدى فقراته اتفاقية سيناء الثانية . ان الحرب السورية ـ الفلسطينية عملت ، في حقيقة الامر ، على التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة المصرية .

● ففي ١١ سبتمبر عقد اجتماعان متوازيان عقب وساطة عربية ( الجامعة العربية وتونس والكويت ) : الاول في دمشق ومثل منظمة التحرير الفلسطينية فيه خالد الحسن بينما مثل سوريا عبد الحليم خدام والثاني في صوفر حيث مثل المنظمة ابو اياد ومثل سوريا اللواء ناجي جميل ، الا ان النتائج كانت سلبية .

● في ١٧ و ١٩ سبتمبر عقدت اجتماعات لبنانية ـ سورية ـ فلسطينية مثل سوريا فيها اللواء جميل والمنظمة مثلها عرفات ، الا ان هذه الاجتماعات انتهت بالفشل هي ايضا حيث لم تقبل المنظمة الا بالانسحاب من الجبال اللبنانية ضمن اطار اتفاقية شاملة تنص على انسحاب بمراحل وبجري في الوقت نفسه للقوات السورية . وكان جواب سوريا بان الانسحاب السوري انما هو مسألة تخص السيادة اللبنانية وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية حق التدخل فيها .

### معركة سبتمبر ـ اكتوبر ١٩٧٦

بعد محاولة غير مجدية للتفاوض حول انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من الجبال اللبنانية شنت سوريا هجوما ثانيا على القوات الفلسطينية والتقدمية في عدة جبهات :

● في ٢٨ سبتمبر شنت هجمات في المناطق الجبلية في المتن الاعلى ( مبتداة من البقاع وعلى حمانا والفالوغه ( مبتداة من المديرج ) ومع حلول نهاية سبتمبر كان الجيش السوري قد احتل المنطقة بكاملها

● في ١٢ اكتوبر شنت هجوما في الجنوب باتجاه روم وصيدا وفي الجبال على مدينتي بحمدون وعاليه حيث تمركزت القوات المشتركة عقب معركة المتن الاعلى ، فيما استمرت محاولات التفاوض حول عقد اتفاقية . اجتمعت اللجنة العسكرية السورية ـ اللبنانية ـ الفلسطينية التي شكلت في ٢٨ يوليو ١٩٧٦ بتاريخ ٩ و ١١ وتوصلت الى اتفاقية تقضي بوقف اطلاق النار وبتنظيم تمركز قوة حفظ السلام العربية على نقاط المواجهة الرئيسية ورجوع القوات الى مراكزها التي كانت تحتلها في ١٣ ابريل ١٩٧٥ ، الا ان هذه الاتفاقية لم يكن لها مفعول عملي حتى ١٥ اكتوبر عندما اعلنت العربية السعودية ان مؤتمر قمة مصغر سيعقد في الرياض في اليوم التالي . كان من بين الذين حضروا هذه القمة المصغرة الاسد وعرفات اتخذ قرار في هذا المؤتمر بتحويل قوات حفظ الامن العربية الى قوة ردع عربية قوامها ٣٠,٠٠٠ رجل يتالف معظمهم من الجيش السوري بقصد وضع نهاية للاقتتال من خلال الفصل بين المتقاتلين وجمع الاسلحة وتامين تطبيق اتفاقيات القاهرة ـ اللبنانية ـ الفلسطينية

ادى اجتماع الاسد وعرفات الى مصالحة ، وخف الاقتتال السوري ـ الفلسطيني تدريجيا حتى توقف في نوفمبر ، وعندئذ حسبما قالت الصحف رفع الرئيس السوري الحظر عن امدادات الاسلحة وغيرها الى الفدائيين في منطقة العرقوب وسمح بتحرك المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب ، الا ان المشاكل بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ظلت بدون حل وذهب عرفات الى دمشق في ١٩ اكتوبر والتقى بالرئيس الاسد في اليوم التالي ، ثم اجتمعا مرة اخرى في مؤتمر القمة الموسع في القاهرة ( ٥ ٢ ـ ٢٦ اكتوبر ) ، الا ان الزعيم الفلسطيني استمر في بذل جهود تقليص النفوذ السوري في لبنان ، ولذلك اقترح في مؤتمر قمة القاهرة ، لكن دون جدوى، انه لا ينبغي لاية دولة عربية ان تشترك في قوة الردع العربية باكثر من ثلث حجم تلك القوة ( كانت القوات السورية تؤلف اكثر من ٨٠ بالمائة من قوة الردع ) . في الوقت نفسه ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » وفا بأن عدة فلسطينيين اعتقلوا في سوريا بمن فيهم اثنان من قادة فتح وعدد من الطلاب ( ٥ نوفمبر ) وبان عدة معسكرات تدريب اغلقت .

### اصرار سوريا على تطبيق اتفاقيات القاهرة

تصاعد التوتر في نوفمبر اثناء محاولة سوريا تقليص النشاط الفلسطيني وفرض تطبيق قرارات قمة الرياض والقاهرة ، وعقد في بيروت اجتماع ضم جميع المنظمات الفلسطينية فيما عدا الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ، كان ذلك بتاريخ ٢٦ نوفمبر واتخذ قرار برفض الفقرة التي تنص على تسليم الاسلحة ، ولم تتقيد المنظمة بنصوص اتفاقيات القاهرة ، ثم طالبت دمشق ( البعث في ٢٤ نوفمبر ) باجراء تغييرات في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بقصد زيادة تمثيل الصاعقة داخل المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . دعا راديو « صوت فلسطين » الذي يبث من دمشق بتاريخ ٢٨ نوفمبر افراد جيش التحرير الفلسطيني ( ١٢,٠٠٠ رجل في لبنان في ذلك الوقت ) الى تاييد قائدهم السابق اللواء بديري الذي كان عرفات قد اقصاه في يونيو من اجل تخليص جيش التحرير الفلسطيني من النفوذ السوري .

قال راديو صوت لبنان ( راديو الكتائب ) ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان مقررا له الذهاب الى دمشق في ١٥ نوفمبر ١٩٧٦ قد احتجز على الحدود اللبنانية ـ السورية ، الا انه وصل الى دمشق في اليوم التالي واجتمع مع الاسد في ١٧و١٨و٢١ نوفمبر .

خف التوتر مع حلول نهاية نوفمبر . وعاد زعيم الصاعقة زهير محسن الى بيروت في ٢٥ نوفمبر بعد غياب خمسة شهور واعيد افتتاح مكاتب الصاعقة في مخيمات اللاجئين في صبرا ( ١٨ نوفمبر ) وعين الحلوة والمية ومية ( ٢٣ نوفمبر ) . كان عدد افراد الصاعقة الذين عادوا الى لبنان من سوريا حوالي ٥,٠٠٠ رجل ، وفي ٣٠ نوفمبر اطلقت سوريا سراح ٣٨٠ سجينا فلسطينيا سوى عرفات وزهير محسن خلافاتهما اثناء اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق في ١٢ ديسمبر .

الا ان سوريا استمرت في الدعوة الى « تغيير في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية » ( مقابلة مع رسمي من الصاعقة ـ نيويورك تايمز في ١٠ ديسمبر ) كما استمرت في الدعوة ايضا الى تطبيق اتفاقيات القاهرة ، ووقعت عدة اشتباكات في مخيمات اللاجئين في لبنان بين الصاعقة والمنظمات الاخرى .

● في صبرا ( بيروت ) مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ( ١٧ ـ ١٨ نوفمبر وقع فيها ٣ قتلى و ٣٥ جريحا ) .

● وفي نهر البارد ( شمال لبنان ) مع فتح ( ٦ ديسمبر وقع فيها ٣٦ قتيلا ) .

● وفي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ( بيروت ) مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( او ، حسبما قالت بعض المصادر ، بين الموالين والمناهضين لسوريا داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسط ـ القيادة العامة ١٠ ـ ١١ فبراير ١٩٧٧ ) . كانت قوات الردع العربية تعزز وجودها حول المخيمات عند وقوع كل اشتباك .

وقد مارست سوريا ايضا ضغطا على منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء القتال في الجنوب بتحريض الفلسطينيين واليسار اللبناني ضد القوات المسيحية ، كان ذلك خلال يناير وفبراير ١٩٧٧ ، وفي اعقاب اجتماعين عقدا في دمشق: الاول بين عرفات وخليفاوي (رئيس الوزراء السوري ) في ١٥ فبراير تم خلاله تعهد زعيم المنظمة باحترام اتفاقيات القاهرة ، والثاني بين الاسد وابو اياد ( فتح ) في ٢٣ فبراير وعدت المقاومة من خلاله بتخفيض نشاطها في جنوب لبنان مقابل تخفيف اجراءات الامن حول المخيمات الفلسطينية في بيروت ، وبالفعل خففت قوة الردع العربية من قبضتها على المخيمات الا ان دمشق استمرت داخل اراضيها في تقييد المقاومة باغلاق المكاتب الفلسطينية ومعسكرات التدريب ( نسبت هذا القول لعرفات ( صحيفة القبس في ٢٠ فبراير ) والواشنطن بوست في ٢١ فبراير ) ، الا انه بالرغم من ذلك فان العلاقات بين السوريين والفلسطينيين انتقلت من مرحلة المواجهة الى مرحلة التعايش .

في ابريل ١٩٧٧ استؤنف القتال في الجنوب بين الميليشيات المسيحية المتحالفة مع اسرائيل والقوات الفلسطينية واليسارية . ضغطت سوريا مرة اخرى على المقاومة لحملها على القبول بوقف اطلاق النار وبتجميد الوضع ( اجتماع الاسد وعرفات في دمشق بتاريخ ٩ ابريل ) ، واستعيد الهدوء من ١٣ ابريل . كما استؤنفت المفاوضات السورية ـ الفلسطينية حول تطبيق اتفاقيات القاهرة ضمن اطار اللجنة العسكرية الرباعية ( سوريا ومصر والكويت والسعودية ) . وقد بحث هذه القضية الاسد وعرفات في اجتماعات لهما في دمشق في ٧ و ١٤ مايو ، قبل وبعد قمة الاسد ـ كارتر في جنيف (٩مايو) وقد سعى الرئيس السوري ايضا الى تلطيف موقف المقاومة حيال المفاوضات من اجل تسوية شرق اوسطية .

في ٢١ يوليو عقدت اتفاقية في شتورا تنص بوجه الخصوص على انتشار قوات الردع العربية حول مخيمات الفلسطينيين وعلى ان تقوم هذه القوات بتجميع الاسلحة التي تمتلكها المقاومة خلافا لاتفاقيات القاهرة ، كما نصت ايضا على انسحاب القوات الفلسطينية في الجنوب على أن يتنشر مكانها الجيش اللبناني . في ٣٠ يوليو ١٩٧٧ اتخذت قوة الردع العربية مراكزها حول المخيمات ، وفي ٦ اغسطس اعلنت ان منظمة التحرير الفلسطينية سلمت ١٢٥ طنا من الاسلحة ، غير ان فقرات اتفاقية شتورا الاخرى لم تطبق. على أية حال ، نظرا لعزل دمشق عن مفاوضات الشرق الاوسط ولتعاظم النزاع مع الجبهة اللبنانية ( الجناح اليميني المسيحي )، تطور التعايش بين المنظمة وسوريا فورا الى تحالف .

ـ الحلقة المقبلة : ـ

**رفض لاستقلالية القرار الفلسطيني**



● زهير محسن

● مصباح البديري

● كميل شمعون

● عرفات



● المواجهة السورية ـ الفلسطينية عام ٧٦ .

## رسالة بيروت

# حكاية الصراع الخفي بين التيّار التقليدي والتيّار العسكري في حزب الكتائب

**بيروت ـ القبس :**

نجح بيار الجميل والد رئيس الجمهورية أمين الجميل ورئيس حزب الكتائب اللبناني في الآونة الاخيرة في أستعادة القدرة على الامساك بكل خيوط القرار الحزبي وبالتالي في تحجيم القيادات الحزبية التي كانت قد تمكنت من تكوين نواة قوة كبيرة داخل الحزب اعتمادا منها على افرازات حرب لبنان الداخلية .

والخط العسكري الذي أنشأه ونماه الرئيس الراحل بشير الجميل الذي اغتيل عقب انتخابه رئيسا والذي كان رئيسا للقوات اللبنانية المسلحة التي كانت تضم حزبيين مسيحيين هم خليط من شباب وشابات حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الارز وتنظيمات عسكرية صغيرة أخرى .

وتفاصيل نجاح بيار الجميل في أولى خطواته نحو تحجيم التيار المرتبط بالقوات اللبنانية داخل حزب الكتائب تبدأ مع بداية مرحلة انتخاب الرئيس أمين الجميل ، واغتيال بشير الجميل .

### تقليص دور القوات اللبنانية

ففي تلك المرحلة التي بدأت في شهر ايلول « سبتمبر » من العام الماضي، رأى التيار الحزبي الذي يؤيد الرئيس أمين الجميل ان انتخابه رئيسا ووضع لبنان على طريقة حكم القانون والشرعية يفرضان تقليص دور القوات اللبنانية المسلحة لمصلحة الشرعية .

وبدأت مسيرة التغيير وسط صعوبات وعراقيل كثيرة أبرزها سيطرة القوات اللبنانية على الموقعين السياسي والعسكري للاحزاب المسيحية وإصرارها على متابعة دورها واثبات وجودها على الساحة اللبنانية واشتراكها في الحكم والقرار الرسمي والحزبي .

### صراع بين تيارين

وقام نوع من الصراع بين تيار الشرعية وتيار القوات اللبنانية، وواجه الرئيس الجميل صعوبات كبيرة في تطبيق عدة قرارات اساسية تتعلق بالسيطرة على الأمن في مدينة بيروت وضواحيها ثم في الجبال ثم في بقية المناطق اللبنانية .

واضطر الرئيس الجميل وهو يسعى الى تطبيق مشروع بيروت الكبرى التي تسيطر عليها الشرعية الآن ، الى خوض معركة حزبية مع قيادة القوات اللبنانية وممثليها في المكتب السياسي لحزب الكتائب حتى وصل به الامر الى حد التهديد بالاستقالة من الحكم اذا لم يمتلك حرية القرار مما دفع بوالده رئيس



● بيار الجميل ● امين الجميل ● كريم بقرادوني

## انتخابات المكتب السياسي أكدت قدرة الجميل على الامساك بخيوط القرار

## تقليص نفوذ القوات اللبنانية بهزيمة جناح كريم بقرادوني

حزب الكتائب الى التدخل لصالحه وإرغام القوات اللبنانية على ترك بيروت الشرقية للجيش الشرعي والقوات متعددة الجنسيات والتمركز بالاسلحة الثقيلة في الجبال المحيطة بمدينة بيروت وابقاء السلاح الخفيف والمتوسط مخزنا في ملاجىء الابنية في بيروت الشرقية .

### المصالحة مع فرنجية

ورفضت قيادة هذه القوات ترك مواقعها والمشاركة في القرار وتنفيذ حلول تشمل مناطق أخرى كمشروع مصالحة الحزب مع الرئيس سليمان فرنجية ، لان شروطه لعقد هذا الصلح مثلا كانت تبدأ بالغاء دور هذه القوات والحاقة بعض قادتها المتهمين بالاشتراك في عملية اغتيال ولده طوني فرنجية والافراد عائلته وفريق من أهالي « اهدن » وبينهم سمير جعجع الى المحاكمة .

ويبقى الصراع الخفي بين التيارين داخل حزب الكتائب قائما وراء الشباب الى ان تقرر أجراء انتخابات رئيس واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب التي جرت منذ اسبوعين .

### قلب موازين القوى

ورأى تيار القوات اللبنانية ان الانتخابات هي الفرصة الوحيدة التي يمكنه فيها اثبات الوجود واختبار القوى ومعرفة الموازين ، وتقرر ترشيح ثلاثة من اهم وأبرز وجوه هذا التيار هم المحامي الاستاذ كريم بقرادوني ، رفيق بشير الجميل، والعقل السياسي والحزبي الشامل ، والمخطط الناجح لاكثر المعارك السياسية التي خاضها . ثم السيد سمير جعجع وهو من ابرز القادة العسكريين في السنوات اللبنانية وجان ناصر .

وكان هؤلاء واثقين تقريبا من الفوز بثلاثة مقاعد في المكتب السياسي الجديد .

وجرت الانتخابات وجاءت النتائج على غير ما كان متوقعا ، فقد فقد المحامي كريم بقرادوني مقعده في المكتب السياسي ، بفارق ثلاثة اصوات فقط ! وحصل كل من جان ناصر وسمير جعجع على عدد مماثل من الاصوات واستبعد جعجع واعطي المقعد لجان ناصر بسبب فارق السن .

واعتبرت هذه النتائج مفاجأة لكثير من القوى الحزبية ، وبدأت عمليات تقييم وتحديد لاسباب الفشل، ترددت خلالها اتهامات تقول على سبيل المثال ان القاعدة الحزبية الناخبة تعرضت لضغوط مكثفة لحملها على اتخاذ موقف مضاد لتيار الجبهة اللبنانية، وان هذه الضغوط ما هي الا خطوة أولى على طريق تطويق هذه القوات وتقليص دورها .

واقترح ان يرد على هذه النتائج باستقالة جان ناصر واجراء انتخابات فرعية جديدة وممارسة ضغوط على الناخبين لضمان عودة الذين فشلوا الى المكتب السياسي ، الا ان هذا النوع من الاقتراحات استبعد خوفا من تاثيراتها السلبية على تماسك الحزب وتقرر اعتبار النتائج مقبولة في ظل المنطق الديمقراطي .

### تأكيد سيطرة بيار الجميل

وتقول أوساط القوات اللبنانية ان نتائج الانتخابات المشار اليها لا تعني ان القوات فقدت دورها ، فهي موجودة وستبقى على الساحة وسيكون لها رأي اساسي في كل ما يتعلق بحاضر ومستقبل لبنان ، خاصة وانها ما زالت تملك السلاح .

أما الاوساط الحزبية الكتائبية فانها تقول ان بيار الجميل تمكن مرة اخرى من تأكيد سيطرته التامة على حزب الكتائب، وقدرته بالتالي على المحافظة على تماسك القيادة ووحدة القاعدة وهذا يعطيه قدرة على تحقيق مشروع تطويري للحزب يتخلص عبره كما يقول من كثير من الشوائب التي علقت بالحزب بسبب الحرب اللبنانية الطويلة .

### ذيول المشكلة

هل انتهت مشكلة الانتخابات عند هذا الحد وما هي ذيولها ؟ بعض المراقبين السياسيين يجزم بأنه ستكون هناك ذيول حتمية لهذه الانتخابات سوف تظهر في طريقة تعامل القوات اللبنانية مع الدولة ومع مشاريع الحلول المقبلة . الا ان ذلك لا يلغي الرأي القائل بأن تعاون رئيس حزب الكتائب مع رئيس الجمهورية سوف يأتي بنتائج تغييرية على صعيدي السلطة الشرعية وحزب الكتائب معا .

## رسالة القاهرة

# ٤ ملايين ليلة سياحية قضاها السياح العرب في مصر العام الماضي

**القاهرة ـ مكتب القبس :**

ارتفع عدد السياح العرب الذين زاروا مصر خلال العام الماضي الى ٦١٨ الفا و٣٠٠ سائح ـ قضوا بمصر ٤ر٤ ملايين ليلة سياحية .

وكان اجمالي عدد السياح ، الذين زاروا مصر من جميع بلاد العالم خلال العام الماضي ، قد ارتفع الى مليون ونصف مليون سائح ، بزيادة تقدر بنسبة ٥ر٣ بالمائة عن عام ١٩٨١ .

وتؤكد تقارير وزارة السياحة المصرية ان هذه الزيادة ترجع اساسا لارتفاع عدد السياح العرب ، الذين زادوا بنسبة ٨ر٦ بالمائة عن العام الاسبق .

### العرب .. اولا

ويحتل السياح العرب في مصر المرتبة الاولى ، من اجمالي عدد سياح العالم ، اذ انهم يشكلون ٣ر٤٢ بالمائة من عدد السياح ، الذين زاروا مصر خلال العام الماضي ، أي ما يقرب من نصيب العدد الاجمالي للسياح .

ويأتي السياح الاوروبيون في المرتبة الثانية ويشكلون نسبة ٣٥ بالمائة من اجمالي عدد السياح في مصر . وقد زاد عددهم عام ٨٢ بنسبة ٢ بالمائة عن العام الاسبق .

أما السياح الاميركيون فيأتون في المرتبة الثالثة وتبلغ نسبتهم ٣ر١٢ بالمائة .

كما احتل السياح العرب ايضا المركز الاول من حيث عدد الليالي السياحية ، التي قضوها في مصر، ووصل عددها الى ٤ر٤ ملايين ليلة سياحية ، أي انهم قضوا ٥ر٤٧ بالمائة من عدد الليالي السياحية ، التي قضاها السياح عموما في مصر في العام الماضي ، والتي بلغت ٣ر٩ ملايين ليلة بانخفاض تبلغ نسبته ١ر٥ بالمائة.

● عدد من السياح الاجانب في القاهرة وقد ارتدى بعضهم الزي العربي .

## انخفضت العائدات السياحية بسبب الركود الاقتصادي العالمي والظروف السياسية الداخلية

### الاوروبي في المرتبة الثانية

ويأتي السائح الاوروبي في المرتبة الثانية ايضا . وقد قضى ١ر٢ ملايين ليلة سياحية في مصر في العام الماضي، أي ٥ر٢٢ بالمائة من اجمالي عدد الليالي السياحية .

كما بلغ عدد الليالي السياحية، التي قضاها الاميركيون في مصر مليونا و ١٤٢ الف ليلة ، اي بنسبة ٥ر١٥ بالمائة .

### الليالي تتراجع

وقد اتجه عدد الليالي السياحية، التي قضاها السياح في مصر في العام الماضي الى الانخفاض ، وذلك بنسبة ٥ بالمائة ، عن العام الاسبق .

ويرجع هذا الانخفاض الى عدة اسباب ، اهمها الركود الاقتصادي العالمي الذي يؤثر نسبيا على حركة السياحة عموما . وكذلك تغير الظروف الاقتصادية والسياسية للبلاد مع بداية عام ١٩٨٢ ، اي بعد مقتل السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ .

ونتيجة انخفاض عدد الليالي السياحية في مصر انخفض متوسط مدة اقامة السائح من ١ر٧ ليال الى ٥ر٦ ليال . وقد احتل السائح العربي أعلى متوسط في مدة الاقامة ، حيث بلغت ١ر٧ ليال ، تلاه السائح الاميركي ٦ر٦ ، وهو متوسط العام الماضي نفسه ، بينما انخفض متوسط اقامة السائح الاوروبي من ٨ر٦ ليال الى ٤ر٦ ليال .

### وانخفاض الايرادات

وطبقا لاحدث بيانات البنك المركزي المصري ، سجلت الايرادات السياحية التي آلت الى مجمع النقد الاجنبي، لدى المصارف المعتمدة خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٨٢ انخفاضا بنسبة ١٣ بالمائة عن الفترة نفسها من عام ١٩٨١ ، حيث وصلت الى ٣ر٢٢٠ مليون جنيه .

ويعزى هذا الانخفاض الى تراجع عدد الليالي السياحية ، التي قضاها السياح في مصر ، وكذلك الى قيام بعض السياح باستبدال جانب مما يستقدمونه معهم من النقد الاجنبي خارج الجهاز المصرفي .

ويذكر أن السياحة تمثل احد موارد النقد الاجنبي الرئيسية في مصر ..

ويقدر اجمالي الاستثمارات في مجال السياحة في الخطة الخمسية المصرية بنحو ٥ر٤٥٢ مليون جنيه . وقد رصد للعام الحالي وحده مبلغ ٨ر٩٤ مليون جنيه للاستثمارات السياحية ، وذلك بزيادة قدرها ٥ر٥ بالمائة عن استثمارات العام الماضي .



● سياح أوروبيون ينزلون من احدى السفن في الاسكندرية .



هكذا أصله الأصل

المنفيون في الفندق الابيض (١)

# عرفات يتريض بركوب الخيل ويحاذر تجفيل الجياد العربية



● عرفات

بقلم : جون لاكير
( الاوبزرفر )

ياسر عرفات يتعلم حاليا رياضة ركوب الخيل .. وهو لا يمارس هذه الرياضة بشكل منتظم ،لكيلا يجعل نفسه عرضة لرصاص اعدائه ، بدءا بالاسرائيليين ، وانتهاء ببعض خصومه في المعسكرين الفلسطيني ، والعربي .. او العكس .

وياسر عرفات يمارس رياضة ركوب الخيل لمدة نصف ساعة فقط ، في كل مرة ، فمنذ الحرب اللبنانية ، يحرص رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على ان يشغل نفسه دائما باي شيء ، وعلى ان يكون دائم الظهور ، فهو يسافر في السرية التي ابقته على قيد الحياة حتى الان ، وهو ينام هذا اذا كان يجد وقتا للنوم، في الطائرات .

ومع ذلك ، فهنالك عدد من الخيول العربية الجميلة في اسطبلات الفندق التونسي ذي النجوم الثلاثة حيث يقيم عرفات مع ٤٠٠ من موظفيه ومقاتليه بعد رحيلهم البطولي عن بيروت، واحيانا يدخل عرفات مع حراسه الخاصين الحلقة المندفعة على الجانب الاخر من الطريق ، حيث يمارس ، باسلوبه الذي يتسم بالاستعراض والحماس ،الرياضة، ثم ينطلق كالسهم لحضور اجتماع في مكان بعيد ، ويردم هوة جديدة بين المعتدلين والمتطرفين في صفوف المنظمة ، او يعقد صفقة مترددة جديدة ، وقصيرة الامد ، بين منظمة التحرير الفلسطينية واحدى الحكومات العربية .

والطريق الى فندق سلوى الذي يطل على شاطىء البحر حيث يقيم عرفات يستغرق ٢٠ دقيقة بالسيارة ، من مدينة تونس ويمر عبر طريق افريقي غير جيد ، حيث البنايات على جانبي الطريق ترتفع ، وتهدم ، في وقت واحد .. واذا قدر لك أن تشاهد التدمير المنهجي الذي شهدته المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ، او اكوام الانقاض التي تغطي القبور الجماعية في صبرا وشاتيلا فان صورة البولدزر سوف تنغير في ذهنك .. ولكن البولدوزرات التي تعمل بالقرب من الطريق السريع المؤدي الى برج سيديره تمهد ، فقط ، السبيل لاقامة المزيد من الفنادق السياحية .. وعلى جانبي الطريق ينتشر العديد من اللافتات الاعلانية التي تحمل اعلانات عن السجائر الاميركية ، وبنطلونات الجينز والمياه المعدنية، وطيور البحر الكبيرة تطير اسرابا وتشكل غمامات متفرقة في الفضاء ، وعلى الشاطىء ، تعكف النسوة اللواتي يرتدين الملابس الشعبية ذات الالوان الحمراء والذهبية على تنظيف الارض من الحشائش والاعشاب ، لافساح المجال امام الالاف من هواة الاصطياف ، الذين سيصلون من أوروبا الغربية بالطائرات قريبا ، بينما يقف رجل يرتدي بذلة سوداء وحذاء عال ، ويضع يديه في جيبيه ، يراقبهم باستعلاء.

هذه هي موطن البيركامو ..تقع في منتصف الخط بين ((المستعمرة)) و (( المنتجع السياحي )) وفندق سلوى المنعزل ، بفيلاته ، وشرفاته المنحدرة التي تشبه السفن، يبدو وكانه مشروع تجاري خط .. انه ابيض ، ولكنه يمكن ان يكون اكثر بياضا والطريق اليه يسير عبر اشجار الزيتون ، وهنالك دبابتان زرقاوان تحرسان مدخله الذي يشبه مدخل المزرعة ، تابعتان لشرطة مكافحة الشغب التونسية .

● ويشير اليك الحراس التونسيون بوهن ، ويطلبون منك أن تركن السيارة وتاتي اليهم فتخرج ، حيث تمتلىء رئتيك بانسام الربيع ، ولكنك لا تسمع الاغاني الوطنية من مكبرات الصوت ولا الشعارات الحماسية التي تتحدث عن الثورة ، ولا ترى صورا لعرفات ، في كل مكان، تحدق بك .. ففي تونس كما في الارض طلب من الثورة بحزم.. أن تخفف من مظاهرها الاستعراضية.

وتونس دولة صغيرة تخضع لنفوذ الحزب الواحد والرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة ،تمكن حتى الان من تحقيق التوازن بين الليبرالية الغربية والضغوط الاسلامية المتطرفة . وليس هنالك من مكان يتمتع فيه العرب، كافراد بمثل القدر من الحرية الذي يتمتعون به في تونس ، فالحجاب ممنوع ، والاجهاض مسموح ، وحرية الراي متوفرة، والغذاء كذلك ويستطيع التونسيون تناول المشروبات الروحية في اي يوم ، ما عدا يوم الجمعة.

ولكن بورقيبة رئيس مدى الحياة فقط ، وهو عجوز ،ومسن ويعاني من الارق ، وفي بعض الاحيان ، يتلقى التلفزيون التونسي تعليمات بعرض فيلم غير مدرج في البرنامج اليومي لكي يغالب بورقيبة فيه الارق .

وصحة بورقيبة الان رهن بايدي الاطباء السويسريين وبلده في ايدي الاميركيين ، وهذا الوضع لا يرضي السكان الذين تحرروا قبل فترة بسيطة فقط من السيطرة الفرنسية

ولذلك فان الدبابتين الزرقاوين على مدخل الفندق تقومان بمهمة مزدوجة ، فهما تحرسان ضيف تونس الفلسطيني من اعدائه العديدين ، كما انهما تشكلان تحذيرا له ، اذا شط به الخيال، ان تونس لا ترحب بنوعية المتاعب التي يحملها الفلسطينيون معهم ، بحكم كفاحهم من اجل تحرير بلادهم ، مع امتعتهم .

ويستطيع عرفات أن يمارس رياضة ركوب الخيل هنا ،ولكن لا ينبغي له أن يحاول ارعاب الجياد .

والممر الذي يؤدي الى مدخل الفندق طوله ١٠٠ ياردة ولكنه يبدو اطول من ذلك بكثير .. اذ تستقبلك في البداية ، الشرطة التونسية ، التي تنقل اسمك الى الفلسطينيين بواسطة الراديو ويبدو أن هؤلاء يبلغون اسمك الى بعضهم البعض ، وفجاة تخرج لجنة استقبال ترتدي ملابس متباينة ، وتتراوح اعمار افرادها بين ٢٠ و ٥٠ سنة ، لاستقبالك.

فهل هؤلاء هم ابطال حصار بيروت ؟

احدهم ، يرتدي معطفا اسود، واقيا للمطر ، واخر يرتدي بنطلون جينز وحذاء من المطاط وثالث شاحب اللون ، نحيل ، يرتدي بذلة خاكية اللون .

ومع ذلك ، فان اوجه الشبه بين هؤلاء تزيد عن أوجه الاختلاف ، فالوجوه التي كانت مالوفة لدي قبل سنة بدت وكانها كبرت خمس سنوات والعيون التي تحيط بها الهالات السوداء تبدو وكانها تحمل تعبيرا موحدا يصعب على الغريب أن يدرك كنهه . وبعض هؤلاء يشعر بالاغتراب ، والملل ، بحيث انه لا يابه للزوار على الاطلاق ،وقد جاؤوا لمجرد المشي .. وليروا ما يحدث .. وعندما فعلوا ذلك ، انفصلوا .. وبدأوا يتحدثون لبعضهم البعض .

ونجتاز ملاعب التنس ، وملعب صغير للغولف ، فلا نجد احدا يلعب فيهما ، وفوق الفندق ، الى جانب هوائي كبير ركب حديثا نجد العلم الفلسطيني يخفق بوهن ، وعندما نصل الى عرفات نجده بانتظارنا (( ونلاحظ انه بدا اكبر من عمره )) . بينما يقف جنديان فلسطينيان يرتديان الباريهات الحمراء يحرسان المكان ويدفع المرافق الباب الزجاجي ويقول :

● انه مجرد معسكر جديد .

ردهة الفندق تبدو مليئة بالناس ، وامام مكتب الاستقبال لا تجد اناسا يقفون ، بعضهم يغادر الفندق وبعضهم ينزل فيه، وموظف الاستقبال غير محاصر باشخاص يرتدون ملابس البحر، والرجال الذي يجلسون على الكراسي ، او يقفون الى بعضهم البعض ، يتحدثون ليسوا من النوع الذي جاء ليقضي عطله ، بالرغم من أن مظهرهم يدل على انهم بحاجة الى الراحة .

هنالك شيء مرعب نوعا ما، في شخصية المقاتلين الذين لا يحملون بنادق ، اذ ان نظراتهم تكون اكثر ثباتا وايديهم الفارغة واضحة وتحس احيانا أن احساسهم بالحرمان من البندقية قد يدفعهم الى ارتكاب عمل ما وتتساءل احيانا فيما اذا كان هؤلاء قد احتفظوا ببعض الاشياء ، اثناء عملية تجريدهم من السلاح ،وبعض هؤلاء ، وخصوصا صغار السن ما زالوا يرتدون الزي العسكري.

ونعبر ممرا ضيقا ، ويفتح الباب ، وبعد دقائق ، يتجمع عشرة منا في قاعة تعبق بدخان السجائر ، ومزودة بكراسي حديدية غير مريحة .. وتجد فناجين القهوة الجديدة مكانها الى جانب الفناجين القديمة ، ومنافض السجائر التي تغص بالاعقاب .. ويسالني احدهم عن عملي .. ويدق جرس الهاتف ، وينساني الجميع لفترة، ويجري حديث باللغة العربية اعتقد انه يدور حولي ، وقد لا يكون كذلك .. ويغوص قلبي عن موضعه وعلى الجدار ، يظهر علم فلسطيني مثلث ، وصورة لعرفات، وصورة مرعبة عن مذابح صبرا وشاتيلا ، وتتحول شكوكي الى واقع .. فانا الان في المكتب .

و (( المكتب )) هو حيث تقرر البيروقراطية الفلسطينية أن تقيم بشكل موقت .. و (( المكتب )) هو مركز الرسميات في اكثر اشكالها كآبة ، والمكان الذي يبدو فيه ، حتى الفلسطينيون ، غير قادرين على الضحك .. وهو يشتمل عادة، على مجموعة من الشباب الفلسطيني يحبون التمرن على التحدث باللغة الانكليزية ومكتب معدني ، وجدران بلاستيكية ، ومقلمة ، ودباسة ، وعدة هواتف يدق احدها كلما هممت بالحديث ، وعليه محارم ورق ، وزجاجة نصف ممتلئة من الشامبو ، واضافة اختيارية هي: خارطة للوطن الفلسطيني وقد اشير بالحبر على المناطق التي سيشملها التوسع الاسرائيلي .

● (( يتبع ))

في تقرير لوكالة رويتر من مخيم البداوي

# الفدائيون لا يتوقعون أبو عمار قريبا ومستعدون لمواجهة السوريين خلال دقائق

مخيم البداوي ( شمال لبنان ) رويتر — ليس لدى فدائيي (فتح) الذين انقطع اتصالهم بزعيمهم السيد ياسر عرفات منذ ابعاده من سوريا في الاسبوع الماضي اي عمل اخر يعملونه تقريبا غير تمضية الوقت في التسكع بين بساتين الزيتون التي تغمرها الشمس حول مخيم اللاجئين هنا في انتظار كلمة منه .

ومع أن القوات السورية تضرب نطاقا محكما حولهم فانهم يعتقدون ان السوريين لن يحاولوا التقدم وانهم اذا حاولوا (( فانهم لن يتمكنوا ابدا من الاستيلاء على هذا المخيم )).

والمقاتلون الفلسطينيون مكتئبون لانه ليس لديهم آمل في رؤية السيد عرفات قريبا . فقد ابعدته السلطات السورية من سوريا يوم الجمعة الماضي وحذرته بوجوب عدم العودة الى مناطق لبنان الشمالية أو الشرقية التي تحتلها القوات السورية .

لكن الفدائيين لم يظهروا دليلا على انهيار المعنويات وقال ناطق بلسانهم : (( اذا هاجمنا السوريون فاننا سنكون مستعدين في دقيقتين أو خمس دقائق على اكثر تقدير )).

ولدى الفدائيين مدافع ميدان ومدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة في مواقع مموهة بين بساتين الزيتون لكنهم لا يظهرون دليلا على انهم يتوقعون اضطرارهم لاستعمالها.

## السوريون يتمرنون

وللوصول الى البداوي من بيروت يضطر المراسلون الى المرور عبر حوالي ٣٠ حاجزا على الطريق يشرف عليها الجنود السوريون او القوات الكتائبية او الجيش اللبناني .

ولكن على الرغم من طرد السيد عرفات من المنطقة فان نقاط التفتيش الفلسطينية كانت أمس الاول اكثر النقاط تساهلا وشعورا بالطمانينة عندما توجه الصحافيون الاجانب الى المخيم .

ولم يكن لدوي المدافع القريب اي تاثير على فدائيي فتح . فقد رأوا وسمعوا ما يكفي لتمكينهم من القول للصحافيين : (( لا بد ان السوريين يتمرنون )).

وهناك حوالي ١٠٠٠٠ لاجىء فلسطيني مدني في مخيم البداوي وحوالي ٣٠٠٠٠ لاجىء في مخيم نهر البارد المجاور .

ولا يعرف عدد المقاتلين الفلسطينيين في المنطقة . ويتحدث مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية عن حوالي ٧٠٠٠ مقاتل في شمال لبنان وشرقه .

وفي حالة وقوع أي أمر طارىء فانه لا يمكن التمييز بين المقاتلين النظاميين وباقي سكان المخيم من الذكور القادرين على حمل السلاح.

وقد سبق لخالد وهو شاب يعمل طابعا على الالة الكاتبة ان قاتل ضد الاسرائيليين في الدامور جنوبي بيروت في الصيف الماضي ولا يترك مجالا للشك في انه سيقاتل مرة اخرى .

● رجال الشرطة يعاينون مكان الجريمة (( أ.ب — راديو )) .

# ايطاليا : اغتيال رئيس النيابة العامة في تورينو

روما — الوكالات — اغتال مجهولون مساء أمس الاول رئيس النيابة العامة في مدينة تورينو الايطالية القاضي برونو كاتشا الذي كان يتجول حول منزله في ساعة متأخرة من الليل .

وعثرت الشرطة الايطالية فجر أمس على السيارة التي استخدمها المسلحون في تنفيذ الجريمة .

وقد اتصل مجهول باحدى صحف تورينو وقال انه تلقى مكالمة مجهولة كلف بابلاغها للصحيفة ومفادها أن منظمة الالوية الحمراء هي المسؤولة عن مقتله وحسب معلومات الشرطة التي وصلت الى مكان الحادث افادت ان القاضي الايطالي اشرف على جميع التحقيقات المتعلقة بالمنظمة السرية المسلحة .

## الارض المحتلة

# الاطباء انهوا اضرابهم واريدور قد يستبدل

انهى الاطباء الاسرائيليون اضرابهم عن الطعام بعد أن قبلت حكومة مناحيم بيغن التحكيم المحايد لمطالبهم بزيادة الاجور . وبدأت المستشفيات باستقبال المرضى كالمعتاد بعد أن تناول الاطباء المضربون اول وجبة لهم منذ اسبوعين . وقال الدكتور صموئيل فريدمان رئيس اللجنة الوطنية المنظمة للاضراب أن اضراب الاطباء انتهى .

وذكرت (( الاسوشيتدبرس )) ان يورام اريدور وزير المالية غاضب على بيغن لاذعانه للاطباء ، وتكهنت وسائل الاعلام الاسرائيلية بانه قد يستبدل ، رغم انه نفى عزمه على الاستقالة . وادت الازمة ببيغن وابنه بنيامين زئيف في المشاركة بمفاوضات الاطباء ، رغم أن زئيف ليس طبيبا وليس مسؤولا حكوميا ولكنه جيولوجي لا يتدخل عادة في شؤون الحكومة .

# دعوة لبنان للمشاركة بمؤتمر يتعلق باللاجئين

بيروت — كونا — تلقى لبنان من الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة للاشتراك في الدورة الـ ٣١ لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي سيعقد بمقر الجامعة في تونس في اغسطس المقبل .

ولم يعرف اذا كان لبنان قد قبل الدعوة بعد أن وجهت اليه اتهامات بانتهاك الحقوق الانسانية للاجئين الفلسطينيين في اراضيه.

● في فيينا دعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (( اونروا )) الى تخصيص مبلغ ١٣ مليون دولار لاعادة منشآت تابعة لها في لبنان مثل المدارس والمستوصفات والمكاتب والطرق في المخيمات الفلسطينية .

## مقتل ٨ اشخاص بالوباء

## ناطق رسمي : لا كوليرا في مصر

بدأت السلطات المصرية حملة واسعة لتطعيم المواطنين ضد (( امراض الصيف )) في اعقاب ظهور ٣٠ حالة اسهال في ضواحي الجيزة وامبابة . وقال ناطق باسم وزارة الصحة العامة انه تم تطعيم اكثر من نصف مليون مواطن حتى الان غير انه نفى أن تكون حالات الاسهال الثلاثين سببها الكوليرا . وقال (( أن امراض الصيف هي مثل التيفوئيد والحمى والاسهال ، وان اللقاح الذي نعطيه للمواطنين هو ضد هذه الامراض ، ولكن ليس هناك بالتاكيد أي احتمال بوجود كوليرا في مصر ، غير ان الناطق رفض كما تقول ((الاسوشيتدبرس)) اعطاء اسم اللقاح الذي شدد على ضرورة تطعيم المواطنين به. ونقلت عن مصادر عليمة قولها أن ٨ اشخاص في مصر قتلوا بسبب الكوليرا ، غير أن هذا لم يكن تاكيده من قبل أي مستشفى عام بالنظر لرفض الاطباء التحدث للصحافيين .

وبدأت وزارة الصحة ومحافظتا القاهرة والجيزة حملة تنظيف رئيسية وتغلق المحلات التي لا تملك شهادات صحية مناسبة وحذرت المواطنين المصريين بضرورة غسل الخضار والفواكه الطازجة .

## استئصال سرطان من كبد رضيعة صينية

استأصل الاطباء الصينيون ورما سرطانيا من كبد طفلة صينية لا يتعدى عمرها ٦ اشهر . وقالت صحف شنغهاي ان الطفلة الرضيعة شفيت تماما . ومثل هذه العملية في الاطفال الرضع نادرة في العالم والشفاء منها أيضا نادر جدا .

## الكهرباء قتلت لوسي أمام ٢٠٠ شخص

قتلت الكهرباء فتاة انكليزية في الثانية عشرة من عمرها أمام انظار اكثر من ٢٠٠ شخص في مدينة كورينغ الانكليزية ، بعد أن وطأت قدما لوسي ماكراكت اضاءة مكهربة وهي ترقص حافية القدمين اثناء حفلة ديسكو .

## ٤ ألمان قتلهم البرق

قتل البرق ٤ المان شرقيين وجرح شخصا خامسا . وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان الصاعقة وقعت اثناء امطار غزيرة .

## فرنسا وجدت (( أورنيت )) نابليون

عثر الغواصون الفرنسيون والمصريون تحت مياه البحر المتوسط على سواحل مدينة الاسكندرية على (( اورنيت )) سفينة قيادة نابليون بونابرت . التي قالت الصحف المصرية ان طولها يبلغ ١٥٠ مترا ومجهزة بحوالي ١٥٠ مدفعا . وعثر على السفينة على بعد ٨ كيلومترات من ساحل ابو قير على عمق ١٥ مترا .

شارون يشكل جيش المستوطنات

# مصرع ٤ جنود اسرائيليين في غزة

قتل اربعة جنود اسرائيليين في قطاع غزة المحتل ، لكن راديو اسرائيل عزا اسباب القتل الى اصطدام سيارة الجنود بشاحنة على طريق غزة — عسقلان .

في عمان ذكر ان المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة قرروا تشكيل جيش تحت اسم (( قوات حراسة المستوطنات والمستوطنين )) بناء على نصيحة من اريل شارون الوزير بلا وزارة في حكومة بيغن بهدف مضايقة المواطنين العرب وتهجيرهم عن وطنهم ، واقامت السلطات الاسرائيلية انطلاقا من هذا الهدف جدران سمنت وحاصرت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة بالاسلاك الشائكة وكثفت من الدوريات الاستفزازية داخلها ، بالاضافة الى اقامة حواجز تفتيش دائمة على مداخل المخيمات .

محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد اعرب عن اسفه لسيطرة الضغوط الصهيونية على الساحة السياسية في بريطانيا . وقال لدى عودته الى عمان بعد زيارة لبريطانيا استغرقت ٦ ايام اجتمع خلالها مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية انه دعا الحكومة البريطانية للتعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية . واوضح انه شرح للوزير ريتشارد لوس حقيقة الاوضاع في الاراضي المحتلة وتمسك الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل بمنظمة التحرير . وقال فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المبعد انه وقع على اتفاقية للتآخي والتعاون بين مدينتي الخليل بالضفة وشيباتا عاصمة شمال نيكاراغوا اثناء زيارته للمدينة يوم ٢٣ من الشهر الجاري .

## تشاد

# مساعدات عسكرية فرنسية الى حبري مقابل المساعدات الليبية الى عويدي

نجامينا — الوكالات — دخلت الازمة التشادية طورا جديدا أمس عندما ذكر ان فرنسا قررت ارسال مساعدات عسكرية عاجلة الى حكومة الرئيس التشادي حسين حبري لتمكينها من مواجهة زحف قوات موالية للرئيس السابق جوكوني عويدي نحو العاصمة نجامينا بعد سيطرتها على مدينة فايالارغو الاستراتيجية ، فيما وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الى هنا أمس كبادرة تأييد لحكومة الرئيس حبري . وقال راديو فرنسا الدولي ان طائرة فرنسية تحمل ٣٥ طنا من المعدات العسكرية وبخاصة الاسلحة المضادة للدبابات ستقلع بين لحظة واخرى الى نجامينا .

متحدث بأسم وزارة الخارجية الفرنسية اعرب عن قلق فرنسا البالغ ازاء تطورات الموقف في تشاد . وقال المتحدث ان بلاده ستكيف امداد تشاد بالمعدات وفقا للظروف ، الا انه لم يحدد طبيعة هذه المعدات . ورفض المتحدث تاكيد أو نفي نبا ارسال مساعدات عسكرية عاجلة لتشاد.

الرئيس التشادي حسين حبري قال ان حكومته ستقاتل وحدها أو بمساعدة اصدقائها . واضاف في تصريح لوكالة (( فرانس برس )) انه لا يستطيع التنبؤ بما سيحدث في الحرب التشادية . واكد حبري انسحاب قواته من مدينة فايالارغو الى منطقة كورو تورو مشيرا الى انها تتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتعزيز دفاعاتها في المنطقة ، ومواجهة اي هجوم من جانب قوات عويدي .

واتهم الرئيس التشادي ليبيا بالتورط في المعارك الدائرة في بلاده . وقال ان حكومته فوجئت بضخامة الاسلحة والتموين والامدادات الكبيرة التي تحظى بها قوات عويدي مؤكدا في الوقت نفسه حاجة بلاده الى مساعدات عسكرية ضخمة .

تقارير استخبارات غربية ذكرت ان ٨ طائرات قاذفة ليبية على الاقل قد ساندت قوات المعارضة في هجومها الاخير .

وذكرت تقارير صحفية ان طابورا من قوات عويدي شوهد وهو يتحرك شرقي تشاد على الحدود مع السودان ، كما شوهد طابور اخر متجها نحو بلدة ابيشي التشادية وحاصرها .

من ناحية اخرى وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى بناميناً أمس حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس التشادي . وكان الرئيس مبارك قد اعرب عن قلقه ازاء التطورات الاخيرة في تشاد واتهم ليبيا بالتدخل في شؤون تلك الدولة الافريقية .

وكالة الانباء الليبية اتهمت الولايات المتحدة بانها تتاهب لغزو تشاد بالتنسيق مع دولة افريقية لم تحددها .

الحكومة السودانية دعت منظمة الوحدة الافريقية للعمل على تحقيق انسحاب (( القوات الليبية )) من تشاد .

بعد زرع الكلية

## الاميرة سلطانة بخير

ذكران الاميرة السعودية سلطانة في حالة صحية جيدة جدا بعد زرع كلية جديدة لها في مستشفى جامعة بريسبيتريان الاميركية .. وكانت الاميرة سلطانة قد اجريت لها عملية زراعة الكلية يوم السبت الماضي استغرقت ٥ ساعات . وقال عمر الطبري سكرتير الامير سلمان بن عبد العزيز زوج سلطانة — ٤٢ سنة — ان صحة الاميرة جيدة جدا وتتحدث الى الزوار . واوضح ان الدكتور توماس ستارنزل رائد عمليات زراعة الكبد والكلى هو الذي اجرى العملية . ويذكر أن الامير سلمان هو شقيق الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وهو أمير منطقة الرياض .

## ● خليجيات ●

● جدة — قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انه تم خلال اجتماعه بسفراء السعودية المعتمدين في الخارج تقويم العلاقات الثنائية بين السعودية ودول العالم وتقويم الركائز والمنطلقات الاساسية لسياسة السعودية على الساحة العربية .

● ابو ظبي — تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية السيد راشد عبد الله رسالة من وزير الخارجية اليمني الجنوبي الدكتور عبد العزيز الدالي تعلق بتطورات الوضع الراهن في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين .

● أبو ظبي — حثت بلجيكا وبنغلادش دولة الامارات العربية المتحدة على ترشيحهما لمناصب في الامم المتحدة .

● عدن — رحب اليمن الجنوبي بقرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تكوين سياسة عسكرية مشتركة للجبهتين .

● ابو ظبي — طالب المدير التنفيذي لشركة طيران الخليج بان تكون هذه الشركة نواة لشركة خليجية موحدة على مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

# المراهنات تؤكد فوز كونورز ببطولة ويمبلدون ومن العبث تحدي نفراتيلوفا على البطولة

ويمبلدون — انكلترا — ي.ب — حسب توقعات مكاتب المراهنات البريطانية فان جيمي كونورز سيفوز بلقب فردي الرجال في ويمبلدون الجارية حاليا والمراهنات على فوز كونورز متعادلة ١—١ بينما تبلغ فرصة المصنف الثاني جون مكنرو ٧ الى ٤ والمصنف الثالث ايفان لندل ١٥ الى ١ .

ويعتقد اصحاب مكاتب المراهنة انه من العبث ان تحاول اية لاعبة تحدي مارتينا نفراتيلوفا على فردي السيدات بعد خروج ركيس ايفرت لويد ويتوقعون احتفاظ نفراتيلوفا باللقب بنسبة ٢ الى ٧ اما المصنفة الثالثة اندريا جيفر نفرصتها ١٢ الى ١ ثم بيلي جين كنغ بنسبة ١٦ الى ١ .

على الملعب الرئيسي يلعب بيل سكانلون ضد جون مكنرو ثم كارلنغ بليسيت ضد اندريا جيفر وفي الملعب رقم ١ تلعب مارتينا نفراتيلوفا امام كلوديا كوهدي ثم بات كاش مع ايفان لندل . وتقام مباراة جيمي كونورز مع كيفن كورين على الملعب رقم ٢ تليها مباراة فيرجينيا ويد ضد ايفا بفاف .

ويشهد الملعب رقم ٣ مباراة نحوكا اوديزور مع كريس لويس ثم جيني مونديل مع هانا ماندليكوفا ويتقابل مايك ليتش مع ستانلي ماير في الملعب رقم ٥ ويلتقي بريان غوتفريد مع ميل بورسيل في الملعب رقم ٥ وليزا بوندر مع بربارة بوتر في الملعب رقم ٦ وفيرجينيا روزيشي مع ايفون فيرماك في الملعب رقم ٧ .

وتقام مباراتان في الملعب رقم ١٣ الاولى بين تيم مايوت مع جون مكوردي والثانية بين كاثي رينالدي مع كاثي جوردان . ويلعب روسكو تانر امام روبرت فانتهوف في الملعب رقم ١٤ الذي تقام عليه مباراة ويندي تيرنبول امام بيلي جين كنغ .



● نفراتيلوفا ● روسكو تانر

## الخطوط الجوية الكويتية تقيم الدورة الرمضانية الثانية لكرة السلة

ستقيم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الدورة الرمضانية الثانية لكرة السلة على درع المؤسسة في الفترة من ٤ الى ٦ يوليو المقبل على ملاعب نادي الخطوط الكويتية . هذا وسوف يشترك بالدورة ١١ فريقا يمثلون الجامعة وزارة الكهرباء ، وزارة الصحة ، معهد الابحاث ، الملاحة العربية ، وزارة الشؤون ، شركة المواصلات ، وزارة المواصلات ، البترول الوطنية ، البتروكيماويات ، والكويتية . والجدير بالذكر أن اللجنة الفنية المشكلة للاشراف على الدورة قد عقدت اجتماعا مساء الاحد الماضي حضره يعقوب نجم رئيس اللجنة ، موسى هديب أمين السر ، محمد عيد كينج عضوا ، فايز أمين عضوا ، سيد عبدالعال عضوا ، ومندوبو فرق الوزارات والمؤسسات والشركات المشاركة بالبطولة ، وذلك لاجراء القرعة استعدادا لبدء المباريات .

كما تم تشكيل اللجنة المنظمة للدورة برئاسة مرزوق مبارك القائم باعمال مدير نادي الكويتية ، عبدالرضا حسين عضوا ، شهاب الحداد عضوا ، وفتحي اسماعيل عضوا .

هذا وسوف تجري مباريات اليوم الاول ابتداء من الساعة التاسعة مساء يوم ٤ يوليو المقبل ويلتقي فيها الجامعة مع الكهرباء ، الصحة مع معهد الابحاث ، الملاحة العربية مع الشؤون ، وشركة المواصلات مع وزارة المواصلات وذلك بناء على القرعة التي تم سحبها وتم بموجبها تحديد المجموعات والفرق المتبارية .

## تعادل الكاميرون والمحترفون ١/١

ياوند — أ.ف.ب — تعادل فريقا الكاميرون والمحترفون الافارقة ١—١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في دوالا — بالكاميرون — وحضرها ٦٥ الف متفرج .

وقد اقيمت هذه المباراة في اطار تكريم اللاعب الكاميروني جان بيير توكوتو الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما امضى منها ١٨ عاما في الملاعب في فرنسا ثم الولايات المتحدة .

وقد تقدم المحترفون الافارقة في الدقيقة ٧٣ بهدف سجله روجيه ميلا وتعادل فريق الكاميرون في الدقيقة ٨٤ بالهدف الذي سجله ارنست ابونج على اثر تمريرة رائعة من الظهير مباسي .

وجدير بالذكر ان الكاميرون تستعد للقاء انغولا والسودان قريبا في اطار مباريات كاس الامم الافريقية في تصفيات الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس على التوالي .

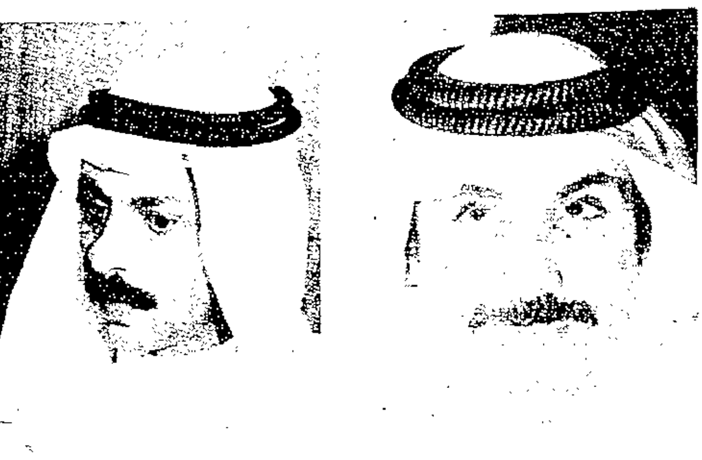
## وزارة التربية تكرم فريقها الكشفي المشارك بالمخيم الكشفي العالمي

لمناسبة انتهاء دورة اعداد الوفد الكشفي الذي سيمثل وزارة التربية في المخيم الكشفي العالمي الخامس عشر الذي سيقام في كندا الشهر المقبل ، تقيم الوزارة في العاشرة مساء اليوم الثلاثاء حفلا بصالة الالعاب بمدرسة احمد البشر الرومي يدعى اليها كبار موظفي الوزارة وادارة التربية البدنية والكشافة واولياء الامور .

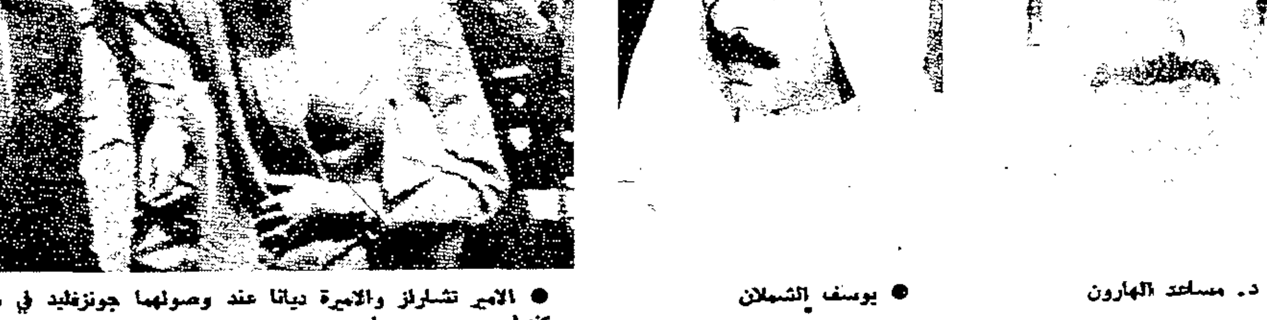
# رفع علم الكويت ببطولة الجامعات العالمية في كندا

## البطولة برعاية تشارلز وديانا ورئيس الوزراء يعتذر لأسباب سياسية









● د. مساعد الهارون ● يوسف الشملان ● الامير تشارلز والاميرة ديانا عند وصولهما جونزفليد في طريقهما الى كندا. راديو — ي.ب —

### رسالة كندا

● ادمنتون — من جاسم اشكناني موفد جمعية الصحافيين :

وصل وفد جامعة الكويت الرياضي الى مدينة ادمنتون الكندية في الساعة الخامسة من فجر السبت بتوقيت الكويت، الثامنة مساء الجمعة بتوقيت كندا أي ان الفارق ٨ ساعات . وكان في استقبال الوفد بعض أعضاء لجنة العلاقات العامة المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا للبطولة ، وحبيب عاشور اداري وفد السباحة ، وعبد العزيز المطوع لاعب كرة القدم بالنادي العربي الذي يزور ادمنتون للسياحة ، ولمتابعة مباريات الكويت .

ومما يذكر ان الوفد قد غادر الكويت برئاسة يوسف الشملان مدير ادارة النشاط الرياضي في الجامعة وذلك بسبب تأخر الدكتور مساعد الهارون عن مرافقة الوفد لظروف خاصة ، حيث لحق به أمس الاثنين الى ادمنتون الغارقة في الامطار الغزيرة منذ اسبوع مضى ، حيث تصل درجة الحرارة في ادمنتون هذه الايام ١٤ درجة مئوية ، وكانت رحلة السفر من مدينة الكويت حتى ادمنتون الكندية قد استغرقت ٢٢ ساعة طيران ، وكانت الرحلة مرهقة جدا لاعضاء الوفد الذي ظهر عليهم الاعياء لحظة وصولهم مطار ادمنتون ، خاصة وأن الوفد كان يتنقل من مكان الى اخر لمدة يومين متواصلين مما تسبب في ارهاق البعض ، ولكن بعد أن اخذ الجميع قسطا كافيا من الراحة بعد الوصول بدا الوفد نشاطه ، حيث تدرب منتخب الطائرة بقيادة المدرب علي شعيب على الصالة المخصصة لتدريب منتخب الجامعة .

### اخبار سريعة

● تطوع ١٢ ألف شخصا من مدينة ادمنتون البالغ عدد سكانها نصف مليون نسمة للعمل في اللجان المختلفة للمساهمة في انجاح البطولة دون مقابل ذلك مما وفر على اللجنة المنظمة مليون وتسعمائة وستة وسبعين الف دولار كندي ، سبعة آلاف متطوع سيقومون بمساعدات اللجنة المنظمة في يوم الافتتاح ، وسيشاركون في الاحتفالات التي ستقام في يوم الافتتاح . اما بقية المتطوعين فهم موزعون على لجان مختلفة بالبطولة .

● سبق لمدينة ادمنتون ان استضافت العاب دول الكومنولث عام ١٩٧٨ ، وحاليا تستضيف بطولة الجامعات التي تشارك في اكثر من ٨٥ دولة من القارات الست ، ومن بين هذه الدول ٧ دول لم ترسل لاعبيها ، بل ستشارك في البرامج الثقافية .

● الامطار تغرق ادمنتون وتؤجل مراسم رفع الاعلام

● مباريات ودية لمنتخب الطائرة والتركيز على ٤ سباحين

● أكبر الوفود المشاركة في الدورة هي الاتحاد السوفيتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، واليابان حسب هذا الترتيب .

● ستفتتح البطولة تحت رعاية أمير ويلز تشارلز والاميرة ديانا اللذان سيحضران البطولة ، وبحضور رئيس الوزراء ترودو . ولكن برنامج الافتتاح لا يزال سريا .

● تكلفت ميزانية الدورة ٣٣ مليون دولار كندي ، ويقال أن البطولة ستجلب ٩٩ مليون دولار لمدينة ادمنتون من السائحين الذين بلغ عددهم ٢٠٠ الف سائح .

● الاستاد الذي سيقام عليه حفل الافتتاح هو الاستاد نفسه الذي اقيمت عليه مسابقات دول الكومنولث، ويتسع لـ ٦٠ ألف متفرج .

● استعانت كندا بروبرت جاني لاخراج حفل الافتتاح وهو من الولايات المتحدة وعمل مدرا لمدنة وولز الامريكية.

● عشرة الاف اعلامي من جميع انحاء العالم سيقومون بتغطية الدورة منهم ٤٥٠ صحفيا و ٣٥٠ من رجال التلفزيون و ٢٠٠ مصور ، وهناك بعض الاذاعيين لم يعرف عددهم بالتحديد حتى الان .

● ذكر تلفزيون كندا أن وفد الكويت هو الوفد الذي سيشارك من اقصى الكرة الارضية بالبطولة والذي قطع مسافة طويلة جدا للمشاركة في هذه البطولة .

### تاجيل رفع الاعلام

تاجلت مراسيم رفع اعلام الدول المشاركة للبطولة من أمس الاول الى يوم أمس وذلك بسبب غزارة الامطار التي عرقلت الكثير من المشاريع علما بأن جميع سكان ادمنتون متخوفون من استمرار هطول الامطار وبالتالي تاثيرها على حفل الافتتاح ، هذا وقد حضر مراسيم رفع علم دولة الكويت كل من العريف الشملان الرومي وعلي السبتي وحسين مقصيد وعثمان الفهد والمتواجدين طوال الوقت في القرية الاولمبية مع اللاعبين .

وواصل منتخب الكرة الطائرة تدريبه له وبقوة على فترتين صباحية من ٩٫٣٠ — ١١٫٣٠ ، ومسائية من ٥ — ٧ على صالة ليسترهول بقيادة علي شعيب الذي قسم التدريب الى مرحلتين ، الاولى صباحية تتركز على تدريبات اللياقة البدنية لتعويض فترة التوقف التي استمرت يومين بسبب السفر ، ومن ثم تدريبات الاستقبال والدفاع ، اما المرحلة الثانية فتتركز فقط على اللعب ، هذا وقد صرح علي شعيب بأن الفريق سيجري من ٣ — ٤ مباريات تجريبية مع بعض فرق الجامعات المتواجدة بالقرية .

ومن جهة أخرى يواصل منتخب الكويت للسباحة القصيرة تدريباته على حوض كيمزمان سبورت سنتر لفترتين صباحية ومسائية كل منها لمدة ساعتين باشراف المدرب وولف غانغ ، ويقوم المدرب بجهود مكثفة لتجهيز ثلاثة الى اربعة لاعبين من فريق السباحة فقط للمشاركة بالمسابقات ، اما بقية السباحين فيحتمل أن يشاركوا في مباريات عادية ، وقد قال حبيب عاشور اداري الوفد أن الفريق سيواصل تدريباته دون توقف حيث سينضم الى معسكر تدريبي في المانيا الغربية بعد المشاركة ببطولة الجامعات مباشرة ، وسيعسكر في الفترة من ٩ — ١٧ يوليو المقبل موعد عودته للكويت .

### المرافقون

● يشرف على مرافقي وفد الكويت سلوان يوسف وهو عراقي الجنسية يقوم بتقديم رسالة الدكتوراه وكان سلوان رئيس منتخب العراق في الكرة الطائرة من عام ١٩٦٧ — ١٩٧٧ ، هذا وقد كان باستقبال الوفد مع زوجته بمطار ادمنتون لحظة وصول وفد الكويت ، ويقوم مشكورا مع زوجته بتسهيل جميع مهام وفد الكويت ، وهناك مرافق عراقي اخر خصص لفريق الطائرة وكذلك شاب فلسطيني ولد وعاش في الكويت يدرس الان في ادمنتون خصص لمرافقة وفد السباحة.

### اخبار مصيرة

● من المحتمل أن يعتذر رئيس الوزراء بير ترودو عن حضور حفل الافتتاح ويقال أن السبب سياسي ويحتمل ان يكون الحفل برعاية وزير التربية الكندي وبحضور تشارلز وديانا ، اللذان سيصلان يوم ٢٩ الجاري الى ادمنتون .

● حفل الافتتاح الذي ستحضره الاميرة ديانا سيصادف يوم عيد ميلادها وستكمل ٢٢ عاما .

● كلف حفل الافتتاح لوحده ٢٠٠ الف دولار كندي دفعت من قبل الحكومة الكندية .

● اكثر التذاكر مبيعا حتى الان تذاكر مسابقات الجمباز التي تنفد بسرعة تليها العاب القوى بالاضافة لحفل الافتتاح .

● وضع الطير « ماسكوت » تعويذة للدورة واطلق عليه أسم « ووكي » وهي الاحرف الاولى من جملة العاب الجامعات العالمية في ادمنتون بالانكليزية .

● حراسة مشددة جدا ورجال أمن مكثفون بالمطار والقرية والملاعب ولا تشاهد وسط المدينة سوى شرطة المرور .

● سيتم فحص طبي على المتسابقين لمعرفة مدى تعاطيهم المنشطات وسيتم فحص لاعبين من سبعة العاب من الالعاب العشر المقررة في البطولة ، حيث لن يتم فحص لاعبي التنس والجمباز والمبارزة ، وسيعرض كل فائز بمسابقة ما على اللجنة الطبية لفحصه مباشرة .

● لاول مرة يتم اصدار عملة فضية بكندا لمناسبة دورة الالعاب وهو دولار كندي واحد .

● عدد الدول العربية المشاركة تسعة هي : تونس ، المغرب ، الجزائر ، ليبيا ، مصر ، السودان ، الكويت ، الصومال ، لبنان ، والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة المشاركة بالدورة .

● المشاركون بالدورة ٤٥٠٠ لاعب من ٨٥ دولة .

● مجموعة من المطربين اللبنانيين على رأسهم صباح والموسيقي هاني مهني متواجدين في ادمنتون حيث اقاموا مهرجانا غنائيا كبيرا للجالية العربية .

● بيير ترودو

## أطول سباق للدراجات لصالح مرضى القلب

لندن — كونا — انطلق حوالي ١٠ الاف راكب دراجة من لندن في ساعة مبكرة من صباح امس مبتدئين سباق الدراجات السنوي الثامن الى منتجع برايتون الواقع على السواحل البريطانية الجنوبية .

ومن المنتظر ان يؤدي هذا السباق الى جمع مبلغ يزيد على ١٥٠ الف دولار وأن يخصص ريعه لتمويل انشطة مؤسسة مرضى القلب البريطانية .

ويعتبر هذا السباق الاطول من نوعه في العالم .

## دينامو بوخارست بصدارة الدوري الروماني

رومانيا — ي.ب — بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين في دوري الدرجة الاولى بكرة القدم في رومانيا يحتفظ فريق دينامو بوخارست بالصدارة برصيد ٤٧ نقطة بعد تعادله بدون اهداف مع فريق باكاو ويأتي بعد فريق يونيفيرسيتاتيا كرايوفا برصيد ٤٦ نقطة بعد ان فاز ٥—٢ على ستيا بوخارست ثم سبورتول برصيد ٤ نقطة .

## هونا تلعب في بنسلفانيا

ابري — بنلسفانيا — أ.ب — وصلت الى مدينة ابري في ولاية بنسلفانيا لاعبة التنس الاولى في الصين هونا والتي نالت حق اللجوء السياسي للولايات المتحدة .

ورفضت اللاعبة الهاوية التي تبلغ من العمر عشرين عاما التحدث للصحافيين عند وصولها . وقال مرافقها الاميركي انها ستعقد مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق وتشارك هونا في بطولة باتك ميشيلوب للتنس للسيدات في نادي وستوود راكيت .

## فوز الدعية ١/١١ على الشامية



● فريق كرة القدم بمركز شباب الدعية .

● ضمن مباريات الرمضانية الثالثة لكرة القدم لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، التقى فريقا مركزي شباب الشامية والدعية وذلك على ملاعب مركز شباب الفيحاء وقد تميزت هذه المباراة بالقوة والندية وكان المستوى الفني طيلة فترة المباراة جيدا كما كانت قوية ومثيرة وانتهت المباراة بفوز فريق مركز شباب الدعية بنتيجة ١١—١ .

● قام بتحكيم المباراة حكام معتمدون من الاتحاد الكويتي لكرة القدم واشرف على سيرها موجهو النشاط الرياضي بقسم التوجيه والمتابعة والمشرفون الرياضيون بالمراكز المختلفة .

## فوز الثاقب أ ببطولة دورة الاصلاح





● فريق الثاقب أ الفائز بالبطولة

اختتمت دورة الكرة الطائرة بجمعية الاصلاح الاجتماعي بفوز فريق الثاقب في المباراة النهائية ٢—١ على فريق جمعية الاصلاح ، وكان الفريقان قد وصلا للمباراة النهائية بعد تغلبهما على فريق المقداد بن عمر والفضلي . وقام رئيس مركز شباب الجمعية بعد نهاية المباراة بتوزيع الجوائز على الفريقين وعلى افضل عشرة لاعبين وهم عبدالسلام الرومي ، رياض العثمان ، مشعل السنين ، عبدالعزيز الفضلي ، خالد الفرحان ، محمد الرومي ، جاسم القتنان ، محمد العامر ، اسحق العوضي ووليد العميري .





هكذا عند الأصل

**رسالة واشنطن**

رئيس مركز الدراسات العربية في جامعة جورج تاون الأمريكية

# كنت أتوقع اتفاقاً "نظيفاً".. ولكن...!

## الاتفاق مكافأة للغزو وصوّر الأميركيين في صورة الوسيط "الطيّب"

● واشنطن — القبس :

الدكتور مايكل هدسون رئيس مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون الاميركية هو من اشهر المختصين الاميركيين في الشؤون اللبنانية .. ويبدو كتابه « الجمهورية الهشة » الذي ألفه حول لبنان في اواخر الستينات نبوءة لما حدث ويحدث الان .

وقد التقته « القبس » تستطلع رأيه حول الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي فكانت الملاحظات التالية :

### كنت متفائلا ولكن ....!!

— الى ان تم الكشف عن محتويات الاتفاق كنت متفائلا لان اتفاقا للانسحاب الكامل « النظيف » بإمكانه ان يكون دعامة للتماسك السياسي في لبنان . ولكن بعد ان اطلعت على ما احتواه الاتفاق فانني لم أعد واثقا من ذلك .

والاتفاق اولا ، بالنسبة لوجهة النظر هنا .. في واشنطن يبدو في هيئة التسوية الجيدة والحل الوسط الذي يرضي جميع الاطراف ، فواشنطن ترى ان اسرائيل قد تنازلت عن بعض مطالبها بخصوص سعد حداد والتطبيع الفوري وان لبنان تنازل عن بعض مطالبه الخاصة بالانسحاب الكامل وأبدى تفهما لحاجات اسرائيل الامنية ، فظهرت الحكومة اللبنانية ، من خلال سماحها ببعض الوجود العسكري الاسرائيلي في اراضيها ، بأنها معتدلة ومعقولة ...

### الحقيقة

ولكن الحقيقة والمشكلة في آن واحد هي ان الاتفاق أعطى الجانب الاسرائيلي ميزات حصل بموجبه على صفقة جيدة ؛ فلقد رفع الحظر الاميركي على طائرات « اف — ١٦ » لاسرائيل، وتم بواسطة الاتفاق تسوية الخلافات الاسرائيلية مع واشنطن التي نتجت عن غزو لبنان ... وجاءت هذه التسوية بمثابة عفو عام عن الغزو الاسرائيلي للبنان .

وهذا كله يوضح ان الاسرائيليين حصلوا على شيء ملموس من غزوهم للبنان ، بل ان الاتفاق بمثابة مكافأة لهذا الغزو .

### الوسيط الطيب

وخلق الاتفاق بعض المعطيات المهمة فصور السوريين في العالم في صورة « المخرب » للاتفاق ، وصور الاميركيين الوسيط « الطيب » الذي قرب الاطراف بعضها ببعض . وفتح تبدو واقعة في براثن عناصرها العسكرية المتطرفة فهي ايضا تلعب دور « المخرب » ، وهكذا .

وعليه فانه اذا تم تنفيذ الاتفاق كما هو الان فان ذلك سيكون تأكيدا لسيادة اسرائيل وهزيمة منظمة التحرير في المنطقة ، كذلك فهو تسليم بأن لاسرائيل حق التدخل في الشؤون اللبنانية .

وهناك نقطة يجب ان نتذكرها ايضا وهو اننا لا نعرف المبادلات السرية التي صحبت الاتفاقية والتي ربما تضمنت تأكيدات بحقوق اسرائيل للاشراف على الشؤون اللبنانية ، وخصوصا من الناحية العسكرية . والحقيقة ان ذلك تمت بالفعل الاشارة له من خلال تقرير نشرته النيويورك تايمز مؤخرا .

### انعكاساته على العرب

ان اتفاق السلام الاسرائيلي — اللبناني اشترى وبنجاح الوقت اللازم لتعزيز التواجد الاسرائيلي في المناطق التي احتلتها وابعاد الضوء عن محور القضية وهو الحقوق الفلسطينية المغتصبة وما يجري الان في الضفة الغربية .

وهو يعطي لاسرائيل وزنا وموقعا يمكنها من خلاله استغلال التوتر بين منظمة التحرير والاردن لتهيئة الجو للاردن لعمل اتفاق منفرد مع اسرائيل.

ومن أجل كل الملاحظات التي سبقت أستطيع ان أتهم شعور العناصر العربية المختلفة ازاء هذه الاتفاقية ، وهو شعور بعدم الارتياح ، في احسن الاحوال ... وخصوصا اذا اخذنا في الاعتبار عاملا مهما وغير واضح الان وهو انعكاسات التطبيع بين لبنان واسرائيل على العلاقات العربية .

● امين الجميل

### الاطراف المختلفة

وكنت اتصور قبل اعلان حيثيات الاتفاق ان الجانب اللبناني سيصر على موقف أكثر قوة مما ظهر بعد الاعلان . ولكنني أعرف تماما انهم لو فعلوا ذلك ما قبل الاسرائيليون بمثل هذه الاوضاع ، وفي حين بين الاتفاق مرونة اللبنانيين فانه يعني بالنسبة لهم مشاكل اضافية يجب ان يواجهوها .

— وبصرف النظر عن الراي في الموقف السعودي عامة فانه من المفهوم لماذا ترفض سوريا الاتفاق .. وما قد يعنيه بالنسبة لامنها القومي .

— أما بالنسبة للولايات المتحدة .. فلو افترضنا انها ارادت بالفعل ان تحسن الاوضاع في المنطقة بمثل هذه التسوية ، فان واشنطن تكون قد اخطأت حساباتها مرة اخرى ، وذلك باعطاء الكثير لاسرائيل .. أكثر مما هو واجب ومطلوب .. وهذه الاخطاء في الحسابات من جانب الولايات المتحدة هي نفسها التي جعلت مبادرة ريغن لا تخرج بقيمة عملية .

### البدائل

كان البديل من الناحية النظرية المثالية هو ان يتم الاتفاق على انسحاب « نظيف » وكامل لكل القوات الاسرائيلية من لبنان لان مثل هذا الاتفاق سيحظى بتأييد واسع ويثبت اقدام الحكومة اللبنانية داخل اراضيها . كذلك فانه سيحظى بنوع من القبول في سوريا .

وغير ذلك فان الوضع لا يمكن وصفه بشيء الا بالخطورة . فاذا نفذ الاتفاق هناك اخطار لا يمكن البدء بحسابها كلها ، ولو تجمد الوضع على ما هو عليه الان فهناك احتمال بان نهاجم اسرائيل سوريا في منطقة البقاع والمناطق المحيطة بدمشق وحمص ... وهنا ستكون فرصة أمام السوفيت للدفاع عن سوريا واستعادة مركزهم في المنطقة . وهذا بالطبع يمثل خطرا شديدا ولكن هناك ايضا خطر شديد اذا وقف الاتحاد السوفيتي في هذه الحالة بدون ان يفعل شيئا وهكذا .. وعليه فان الاتفاق قد وضع المنطقة على باب خطر جديد !





● توقيع الاتفاق

# منظمات أميركية تطالب بقطع العلاقة مع بريتوريا بسبب موقفها من أزمة ناميبيا

واشنطن — من مراسلة القبس انيتا سانوكجيان :

هاجم تالف من ٢٤ مجموعة دينية وسياسية وعمالية ادارة ريغن بسبب سياساتها التي ادت الى توقف المحادثات الداعية الى انهاء سيطرة جنوب افريقيا على جنوب غرب افريقيا المعروف باقليم « ناميبيا » . وقالت هذه المجموعات ان الولايات المتحدة يجب ان تقطع علاقاتها المتنامية مع بريتوريا اذا استمر توقف المحادثات .

وانتقد التالف الادارة الاميركية لاصرارها على رحيل القوات الكوبية المرابطة في انغولا قبل التوصل الى اتفاق بشأن الاراضي ، وكذلك دعت ناميبيا الى ذلك .

وقال احد الزعماء ان التالف يمثل ١٥ مليون اميركي المتضمنين الى مجموعات اميركية عديدة . ومع ان هذه المجموعات عرفت بانتقاداتها لسياسات ادارة ريغن الا ان هذا الاجراء يعتبر الاول من نوعه لانه اجراء منسق ازاء قضية ناميبيا .

والدراسة التي صدرت عن التالف خرجت بثلاث توصيات . اذ انها تحث الادارة على التوقف عن اصرارها على ضرورة انسحاب كوبا ، ويجب ان تتخذ موقفا اقوى ازاء جنوب افريقيا ، واذا استمرت المحادثات بجبان تساعد اميركا على انجاحها مع بقية المجموعة واذا نظرت في الامم المتحدة يجب ان تقف الى جانب فرض عقوبات على جنوب افريقيا .

### صد غارات بريتوريا

انغولا تصر على ضرورة قيام كوبا لصد الغارات التي تقوم فيها جنوب افريقيا على ثوار ناميبيا المتواجدين في انغولا وهذه القضية هي اخر نقطة لم تحل في المفاوضات التي توقفت لفترة طويلة بين جنوب افريقيا، ودول المواجهة الافريقية والدول الاوروبية الخمس ومنها الولايات المتحدة .

وقال راندال روبنسون المدير التنفيذي لمجموعة « ترانس افريكا » وهي عبارة عن لوبي اسود للافريقيين والكاريبيين ومن ضمن المجموعات الـ ٢٤ التي شاركت في الدراسة ان ادارة ريغن قد فشلت جزئيا في المحادثات بسبب تحفظها ازاء فرض ضغط على جنوب افريقيا .

وضرب راندال مثلا عندما حذر في البداية من غزو جنوب افريقيا لانغولا في اغسطس الماضي . وزود روبنسون الصحافيين بمجموعة من التقارير اليومية للمخابرات تعود لتاريخ ٢٨ يوليو تشير على ان الوكالات الاميركية لاحظت الحشودات الافريقية الجنوبية على امتداد الحدود .

وقال روبنسون ان وزارة الخارجية الاميركية رفضت التعليق على مسائل خاصة بالمخابرات . ولكن ناطقا باسم الوزارة قال ان الادارة مقتنعة من ان تلك المبادرة توفر فرصة كبيرة للسلام في المنطقة .

واعلن الممثل الديمقراطي جوليان ديكسون رئيس المؤتمر الحزبي للسود في مؤتمر صحفي ان المؤتمر تبنى قرارا يؤيد توصيات الدراسة .

### علاقة .. !

وقد انتقد التالف السياسة الاميركية الخاصة بابقاء العلاقات مع جنوب افريقيا من اجل التاثير على تصرفاتها، وانتقد التالف سياستها الخاصة « بالعلاقة البناءة » وقالت الدراسة ان القليل القليل من الاعمال البناءة قد نجحت عن هذه العلاقة مع جنوب افريقيا .

# "السي آي ايه": الخبراء السوفيت يديرون الدفاع الجوّي السوري

واشنطن : من انيتا سانوكجيان:

يقول الخبراء في جهاز المخابرات الاميركية ان المستشارين العسكريين السوفيت الذين يصل عددهم الى حوالي ٥ الاف مستشار سوفيتي المتواجدين في سوريا يقومون بالتحكم بنظام دفاعي جوي .

ويؤكد المسؤولون في المخابرات ان الطيارين السوفيت يقومون بقيادة طائرات التصدي الثقالة ، السوفيتية الصنع الموجودة ، لدى سلاح الجو السوري ، كما ان هؤلاء المستشارين يتحكمون بصواريخ « سام ٥ » المضادة للطائرات التي وصلت الى سوريا في اوائل العام ، بالاضافة الى تشغيل صواريخ سام ٦ و ٨ .

ويقول المسؤولون انه بالاضافة الى ذلك فان السوفيت يشغلون معدات الكترونية مضادة للرادات الاسرائيلية اثناء قيامها بهجوم ما ، وهذه المعدات مثبتة حول صواريخ سام واجهزتها . وقد ذكر هؤلاء المسؤولون ان تلك الاجهزة يحميها جنود سوفيت .

الحشودات السوفيتية في سوريا مصدر قلق كبير في واشنطن والقدس ، ويقول الخبراء في المخابرات الاميركية انه لا تبدو هناك اية مؤشرات على اتجاه سوريا او اسرائيل الى نقطة انفجار الموقف واشتعال الحرب من جديد .

وتواجد القوات السوفيتية في سوريا يجعل من الواضح انه في حالة نشوب اي هجوم جديد فان اصابات كبيرة ستحدث بين صفوف السوفيت وربما تخسر اسرائيل اكثر مما خسرته في هجوماتها السابقة على وسائل الدفاع الجوي السورية . هذا من شأنه ان يخلق وضعا لا يمكن التنبؤ به اذا اشترك السوفيت في القتال بشكل مباشر .



**رسالة بيروت**

# لبنان يراهن على الوساطة العربيّة والدوليّة لحسم مسألة انسحاب السوريين

● موسكو أيدت مطلب الانسحابات وليس الاتفاق مع اسرائيل

بيروت — القبس :

جرى ابلاغ الرئيس حافظ الاسد عبر اتصالات جانبية تجري وراء ستار الاحداث بين لبنان وسوريا ، بوجهة نظر خاصة بالرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل بشأن مشكلة الانسحابات العسكرية من كافة الاراضي اللبنانية .

وتقول وجهة النظر هذه ان الحكم في لبنان بات مستعدا للبحث في موضوع تنظيم العلاقات الثنائية والمميزة مع سوريا الى حدود توقيع معاهدات او اتفاقات خطية خاصة في المجالين الامني العسكري والاقتصادي .

وابلغ الرئيس الاسد عبر هذه الاتصالات غير المباشرة ان لبنان حريص على اقامة علاقات مميزة وخاصة مع سوريا . وان مجلس الوزراء اللبناني اتجه نحو تجسيد هذه الرغبة ، عندما قرر تشكيل وفد رسمي مفاوض برئاسة رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان وان الجلوس الى طاولة المفاوضات دون شروط صعبة ومعقدة ، سوف يؤدي حتما الى نتائج ايجابية تنتهي ربما اذا ارادت سوريا الى حصر نوعية العلاقات الثنائية في اطار ترسمه النصوص الخطية .

### فتش عن الاتفاق

ونقلت الى دمشق هذا الاسبوع تأكيدات شفهية بان الاستعداد اللبناني للبحث في كل الامور الاساسية مع دمشق يصل الى حدود الذهاب الى التشاور مسبقا في نوعية نصوص الاتفاق ، المقترح ، وانه يمكن ايفاد وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم مجددا الى سوريا لهذه الغاية ، ثم البحث ايضا في لقاء قمة ثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد لاقرار الخطوط الكبرى للعلاقات المستقبلية بين الدولتين .

وتقف عقبات مهمة في طريق هذا الاتجاه بينها وابرزها وفق معلومات بيروت السياسية اختلاف وجهات النظر بين الدولتين حيال كيفية التعامل مع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي .

وتقول تفاصيل الخلاف والعقبات ان المسؤولين السوريين يوافقون على الجلوس مع اللبنانيين الى مائدة المباحثات شرط تجميد الاتفاق مع اسرائيل وعدم ابرامه .. في حين يرى المسؤولون اللبنانيون ان المباحثات يجب ان تبدأ دون الاشارة الى الاتفاق . لان لبنان التزم بتوقيع الاتفاق ، وهو يعرف انه اقل ما يمكن ان تقبل به اسرائيل للخروج من لبنان وان أي تراجع عنه او تجميد له يعني بقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب وتعريض لبنان للتقسيم الحتمي حتى ولو تم التوصل الى اتفاق ايجابي مع سوريا .

### مصداقية الحكم دوليا

يضاف الى ذلك ان الرئيس امين الجميل الحريص على العلاقات الاخوية مع سوريا . يرفض ان يتخذ أي موقف ينكس فيه التزاماته او يلغي فيه قراراته او يمسح فيه توقيع الدولة على الاتفاق .

وقد اثيرت هذه النقطة منذ بضعة ايام وذلك عندما اقترحت قيادات سياسية بينها النائب الدكتور البير منصور ، ان يؤجل الرئيس امين الجميل والحكومة ومجلس النواب تصديق ابرام الاتفاق مع اسرائيل بعض الوقت ريثما تصل المباحثات التمهيدية الى نتائج محددة .

فقد جاء جواب المسؤولين على ذلك قولهم ان هناك فرصة كافية ولكن قصيرة للبت في هذه الامور ولكن لبنان لا يستطيع اهمال او تجميد الاتفاق لان مصداقية الحكم دوليا موضوعة على محك التجربة . ولان لبنان يملك ورقة مضمونة بين يديه ليس من مصلحته ان يتلخى عنها ، في حين انه لا يعطى او لم يحصل الى اليوم على أي بديل جدي ومناسب .

وينتظر الحكم في لبنان انتهاء المساعي الاميركية والاوروبية مع الاتحاد السوفيتي .. والمساعي العربية مع سوريا والمقاومة الفلسطينية لتذليل العقبات امام الاتفاق مع سوريا وهي مساع يقوم بها علنا السفير فيليب حبيب وتقوم بها سرا قيادات اميركية واوروبية وعربية ، قد تتجسد قريبا بزيارات عربية رسمية الى دمشق وبيروت على غرار الزيارة الرسمية التي قام بها الوزير التونسي الباجي قائد السبسي . والتي يمكن ان يشارك فيها وزير خارجية المملكة العربية السعودية او ربما ولي العهد السعودي الامير عبد الله .

● الامير عبد الله

● حافظ الاسد

### موسكو تعارض الربط

وقد توجه لبنان هذا الاسبوع بشكل مباشر نحو الاتحاد السوفيتي طلبا للتدخل في الموقف من اجل تذليل الصعوبات .. وبدأ الاتصال بالاتحاد السوفيتي عبر سفيره في لبنان السيد الكسندر سولداتوف الذي ناقش مع رئيس الحكومة شفيق الوزان يوم الاثنين الماضي هذه الامور وتبلغ فيه طلبا لبنانية موجها الى حكومة بلاده ببذل كل ما يمكن من المساعي لتحقيق انسحاب الجيوش الغريبة من لبنان.

ولوحظ ان السفير السوفيتي حرص على ان يكرر بعد انتهاء الاجتماع مع الرئيس الوزان موقف بلاده القائل ان موسكو تقف مع طلب سحب جميع الجيوش الغريبة من لبنان ، لكنها تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل دون قيد او شرط ، مما يعني ان موسكو تعارض ربط الانسحاب الاسرائيلي بنصوص الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي

وتبدو الصورة المستقبلية غامضة بالنسبة الى مصير مساعي التسوية بين لبنان وسوريا بسبب المواقف المتناقضة ويصعب تحديد موعد قريب لظهور نتائج المساعي التي تبذل وان كان وزير خارجية لبنان ايلي سالم قد حرص على القول بعد عودته من جولته في اوروبا الغربية هذا الاسبوع ان المشكلة بدأت تتجه نحو نهايتها .. دون ان يوضح ما يحمله على هذا التفاؤل .




# حرب.. أم لا حرب؟

## مواجهة محدودة ومحسوبة متوقعة خلال شهرين

بيروت — القبس :

حصل المسؤولون اللبنانيون على معلومات رسمية دولية ، تقول ان احتمالات نشوب حرب مباشرة بين سوريا واسرائيل في لبنان تتضاءل باستمرار ، وان المخاوف من نشوب حرب مواجهة بين أميركا والاتحاد السوفيتي بسبب الازمة اللبنانية أو الشرق الاوسط ليست واردة بالمنظار الواقعي للامور .

وتقول هذه المعلومات ان استمرار الاتصالات بين اميركا ودول اوروبا من جهة ، والاتحاد السوفيتي من جهة اخرى لتسوية الازمة وسط المواقف المتشنجة والمتوترة ، يؤكد استحالة تهديد الوضع اللبناني للسلام العالمي . وان كان ذلك لا يلغي نهائيا مخاطر قيام مواجهة عسكرية محدودة وخاطفة في الصيف المقبل بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع اللبناني مع ان ذلك مرتبط مباشرة بنتائج المساعي الدولية والعربية الجارية لتطويق تفاعلات الخلاف حول الانسحاب من لبنان .

### افرام يؤكد المعركة

ورغم هذه المعلومات فان قيادات عسكرية حزبية لا علاقة لها بالجيش الشرعي في لبنان ، اكدت هذا الاسبوع ان الوضع في الجبال والبقاع يتجه بسرعة نحو مواجهة حتمية بين اسرائيل وسوريا .

وقال تقرير عسكري حزبي ان الحرب المشار اليها يمكن ان تنشب خلال شهري يونيو ويوليو المقبلين حتى لو دخل لبنان وسوريا نطاق المفاوضات الثنائية .

ويقول السيد « فادي افرام » قائد القوات الكتائبية المسلحة في حديث خاص انه يكاد يكون متاكدا من انه سيسبق الخروج العسكري السوري من لبنان معركة أو حرب محدودة بين سوريا واسرائيل تؤدي الى تغيير وقائع كثيرة قائمة في المنطقة . وتعطي هذا الخروج اخراجا مناسبا للجميع .

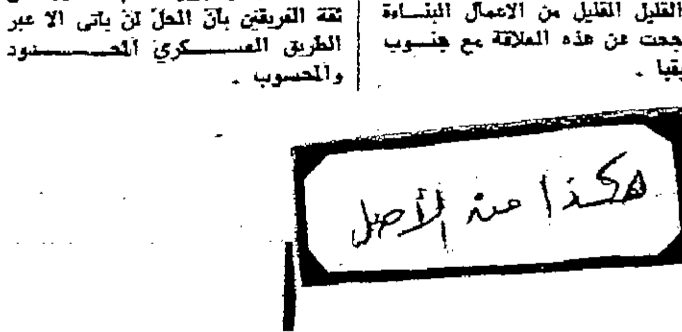
وتلتقي هذه المعلومات مع ما اعلنه السيد ياسر عرفات في البقاع اللبناني عندما حث المقاتلين الفلسطينيين على الاستعداد الكامل لمواجهة حرب قريبة مقبلة ومع ما اعلنه ايضا السيد صلاح خلف ( ابو اياد ) عن الموضوع نفسه .

### الضحايا بالمئات

وتتعزز هذه التوقعات بتزايد الحشود العسكرية الضخمة في البقاع من قبل سوريا واسرائيل وهي حشود برزت فيها آليات واسلحة حديثة ومتطورة لدى الجانبين المتقابلين ويبرز فيها ايضا المزيد من الحشود البشرية بشكل لا يمكن تبريره الا بانه دليل على ثقة الفريقين بأن الحل لن يأتي الا عبر الطريق العسكري المحدود والمحسوب .

وتقول تقديرات عسكرية في بيروت ان مجرد نشوب الحرب بين سوريا واسرائيل سوف يؤدي هذه المرة الى سقوط مئات الضحايا في صفوف المدنيين اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين اضافة الى الجنود المحاربين ، نظرا للنوعية المتطورة للسلاح الموجود بكثرة هناك .



القبس
١٧ رمضان ١٤٠٣هـ
الثلاثاء ١٩٨٣/٦/٢٨م
السنة الثانية عشرة
العدد ٣٩٩٦

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

# القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الثلاثاء ٥٣٠٩٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

# حبيب .. وكيسنجر في اسرائيل
# تل أبيب تستبعد نجاح أميركا
## واشنطن تميل لتأييد الانسحاب الجزئي من لبنان

القدس المحتلة — الوكالات — اجتمع المبعوث الاميركي فيليب حبيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وسط انباء من مصادر اسرائيلية تؤكد أن وجهة النظر الاميركية بشأن اعادة ترتيب القوات الاسرائيلية في لبنان اصبحت تميل الى تأييد الموقف الاسرائيلي .

وقالت المصادر عن اجتماع بيغن وحبيب انه بحث بشكل مفصل الموقف في لبنان وان الولايات المتحدة غيرت موقفها الذي كان يعارض انسحابا جزئيا للقوات الاسرائيلية من بعض المناطق اللبنانية .

في هذه الاثناء اكد بيغن أن حكومته ستدعى الى اجتماع استثنائي في حال اصبحت خطط العسكريين الاسرائيليين حول الانسحاب الجزئي واردة للتنفيذ. وكان بيغن يتحدث أمام لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست . وقال بيغن أن اسرائيل لن تنتظر الاذن من واشنطن كي تعيد نشر قواتها في لبنان لكنها ستحاول رغم ذلك أن تتعاون مع الاميركيين في جميع خطواتها العسكرية .

وقالت المصادر أن حبيب اطلع بيغن خلال لقائهما الذي حضره أيضا موريس درايبر وريتشارد فيربانكس على محادثاته في واشنطن .

وقد توجه حبيب من اسرائيل الى مصر أمس حيث تابع طريقه منها في وقت لاحق الى السعودية .

واشارت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس الى أن اسرائيل لن تعيد نشر قواتها في لبنان اثناء وجود حبيب في المنطقة وقالت ان المبعوث الاميركي سوف يحاول كسب الوقت . وقالت اذاعة اسرائيل من جهتها ان الحكومة الاسرائيلية لا تتوقع أية فرصة لنجاح الجهود الاميركية ولكنها على استعداد لمساندتها .

من جهة اخرى اعرب هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق الذي يزور اسرائيل حاليا عن اعتقاده بانه من الممكن اقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان .

وقال كيسنجر قبيل اجتماعه مع بيغن مساء أمس أن الفرص الحالية جيدة لاقناع السوريين بالانسحاب .

● في بيروت اكدت مصادر سياسية لبنانية أن لبنان قد اطلع مسبقا على الافكار الاميركية الجديدة التي يحملها حبيب وفريق العمل الاميركي الى المنطقة في مهمته الجديدة .

وقد ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية أمس أن الاتصالات اللبنانية الاميركية الاخيرة قد اكدت للبنان استمرار الالتزام الاميركي تجاهه .. ونقلت عن مصدر رسمي قوله ان نتائج التحرك الاميركي الجديد قد تظهر في غضون ايام قد لا تتجاوز اسبوعا واحدا .

● في ابوظبي نقلت صحيفة « الفجر » عن مصادر دبلوماسية في واشنطن أن الافكار التي يحملها حبيب تم تبادلها بين واشنطن وعدد من الدول العربية وهي تتضمن قيام منطقة منزوعة السلاح في جبل لبنان والبقاع تتولاها القوات متعددة الجنسيات والجيش اللبناني واقامة نقاط ثابتة على طول طريق بيروت — دمشق ، على أن تبدأ بعد ذلك عملية انسحاب القوات الاسرائيلية على مراحل ثم الانسحاب السوري من الجبل والبقاع على مراحل أيضا .

● قائد القوات الاميركية في لبنان مورغان فرانس قال في مقابلة مع مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية أن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لا يرغبان في نشوب نزاع سوري — الاسرائيلي .

● في دمشق قالت صحيفة « البعث » ان الانباء المهدة لجولة حبيب الجديدة تشير الى ان الطاقم الاميركي جاء ليعمل على وضع عقد الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي موضع التنفيذ .

وقالت : « ان التلاحم المصيري بين سوريا والثورة الفلسطينية وقوى التحرر الوطني على الساحة العربية كفيل بمواجهة مخططات الاعداء واربابك ونسف مؤامراتهم . وسوريا قادرة فعلا والى ابعد الحدود على اسقاط هذه المخططات واربابك الطامعين بالارض العربية .

## بيروت :
### اعتقال ٩ اشخاص بتهمة اغتيال ميلوي

بيروت — الوكالات — اعتقلت قوات الامن اللبنانية ٩ لبنانيين وفلسطينيين بتهمة خطف وقتل السفير الاميركي السابق في بيروت فرانسيس ميلوي ومستشاره الاقتصادي روبرت وارنغ وسائقهما اللبناني .

وقالت « وكالة الانباء المركزية » اللبنانية ان المتهمين وهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم وانهم سيحاكمون بعد أن ينتهي المدعي العسكري اسعد جرمانوس من التحقيق معهم .

### جولة اسيوية لريغن

قال مسؤول اميركي أن الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيزور كلا من اليابان وكوريا ، واندونيسيا ، ضمن جولة آسيوية في نوفمبر المقبل . واضاف بأن هدف الرحلة هو التأكيد على اهمية العلاقات مع دول المنطقة .

# عرفات : ارفض الاصلاحات تحت التهديد والابتزاز

تونس — الوكالات — رفض ناطق باسم السيد ياسر عرفات اي مباحثات لمناقشة مطالب المعارضين الاصلاحية « تحت أي ضغط او أي نوع من الابتزاز » . وقال أن المجلس المركزي لحركة « فتح » اجتمع في دمشق اخيرا لبحث الاصلاحات « ضمن الاطار القانوني للحركة » . واضاف : « ان دعوات وجهت للمعارضين لحضور الاجتماع لكنهم بدلا من ذلك شنوا هجوما ضد قوات « فتح » في البقاع . »

ابو موسى قال في مقابلة مع « وكالة الانباء المجرية » قال ابو موسى أن على منظمة التحرير أن ترفض مبادرة ريغن ، واضاف « اننا نريد أن تتخذ قيادة فتح موقفا واضحا من القضايا السياسية » . وذكر ابو موسى أن الولايات المتحدة لم تعترف بمنظمة التحرير وانكرت على الفلسطينيين حقهم في أن تكون لهم دولة .

وقال « اننا نطالب بقيادة جماعية ومعارضتنا ليست للاشخاص بل للسياسة والحل سيكون بعقد السيد عرفات مؤتمرا عاما لحركة فتح والذي يقبل المؤتمر رأيه سيكون زعيم حركتنا » .

## اجتماع بين حبش والسفير السوفيتي في سوريا

دمشق — افب — استعرض السيد جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسفير السوفيتي لدى سوريا فلاديمير يوكين أمس التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية . وقررا مواصلة جهودهما من أجل ايجاد تسوية للصعوبات الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اجتمع مساعد أمين الجبهة الشعبية ابو علي مصطفى مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، حيث تناولا التطورات الاخيرة والوسائل الكفيلة بمعالجتها .

● حبش

## اليابان :
### فوز حزب ناكاسوني في انتخابات مجلس الشيوخ

طوكيو — كونا — اظهرت النتائج الاولية لانتخابات مجلس الشيوخ الياباني فوز الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني، بحصوله على ٦٠ مقعدا من ١٢٦ مقعدا .

وتعد هذه الانتخابات أول اختبار وطني لحكومة ناكاسوني ولسياستها المؤيدة لاميركا منذ توليها الحكم في نوفمبر الماضي .

**محاكمة**

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي أن محكمة طوكيو الاقليمية ستعلن يوم ١٢ اكتوبر المقبل الحكم على رئيس الوزراء الياباني السابق تاناكا في اطار قضية رشاوى شركة لوكهيد .

## بقعة الزيت
### المنامة : اللجنة الفنية تواصل اجتماعاتها للتوصل الى خطة متكاملة

المنامة — كونا — والوكالات — استعرض فريق العمل المنبثق عن اللجنة الفنية بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية امس في المنامة المعلومات المتوفرة لديه من الدول الاعضاء عن المعدات التي استخدمتها في مكافحة التلوث الناتج عن بقعة الزيت في مياه الخليج .

وصرح مسؤول في الاجتماع بأن الفريق سيدرس الامكانات المتوفرة لدى هذه الدول لكي يقرر ما تحتاجه عمليات التنظيف من شراء أو استئجار للمعدات والميزانية التي يمكن رصدها لذلك .

وكان الفريق قد بدأ اجتماعاته في البحرين قبل يومين ويستمر حتى الخميس المقبل بهدف التوصل الى خطة متكاملة لمواجهة بقعة الزيت .

## ايطاليا :
### هزيمة مفاجئة للحزب الديمقراطي المسيحي

مني الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي الحاكم امس بهزيمة مفاجئة وكبيرة في الانتخابات العامة ، حيث تراجع عن النسبة التي حصل عليها في انتخابات ١٩٧٩ . بينما خرج الاشتراكيون اكثر قوة . كما سجلت النتائج تقدما ملحوظا في مكاسب الشيوعيين عكس ما كان متوقعا لها



## حبيب اليوم في القاهرة

يتوقع أن يصل فيليب حبيب الى القاهرة اليوم للاجتماع مع كمال حسن علي وزير الخارجية المصري . ونقلت « الاسوشيتدبرس » ان حبيب سيصل الى القاهرة قادما من السعودية .

## اعتقال صلاح صلاح والوزان يتدخل

بيروت — قنا — كشف النقاب هنا عن اعتقال السلطات اللبنانية لعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد صلاح صلاح . وذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية أن السيد صلاح كان اخر مسؤول فلسطيني شملته اعتقالات جرت هنا اخيرا . وقالت الصحيفة ان مسؤولين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت اجروا اتصالات مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين بشأن هذه الاعتقالات. واضافت ان رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان وعد بالاطلاع على اسباب اعتقال المسؤولين الفلسطينيين وبخاصة السيد صلاح صلاح .

## ريغن للجميل :
### سنقف بحزم لجانبكم

بيروت — اب — تعهد الرئيس الاميركي ريغن بأن تواصل الولايات المتحدة جهودها لضمان انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

وقال في برقية الى الرئيس أمين الجميل وتضمنت هذا التعهد « سنقف بحزم الى جانبكم » .

## عرفات يسكت عن سوريا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية . واضاف أن الفشل في تسوية الخلافات السورية الفلسطينية سيؤدي « الى وضع مظلم جدا يهدد منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعربت عن الاسف لقرار ترحيل عرفات من سوريا. وقال الناطق باسم الجبهة بسام ابو شريف « أن الوضع بشكل عام يتطلب الابتعاد عن ردود الفعل وعدم الانسياق في حلقة الفعل ورد الفعل لاننا نعتبر سوريا قوة لمنظمة التحرير ونعتبر منظمة التحرير مصدر قوة لسوريا » .

واستنكر مسؤولون فلسطينيون قرار ابعاد عرفات بينما قال ممثل المنظمة في انقرة « ابو فراس » أن المسرحية حرب ستنشب قريبا بين سوريا واسرائيل لتنفيذ اتفاق سري قديم بين سوريا واسرائيل والولايات المتحدة بشأن تقسيم لبنان » .

بالنسبة للموقف السوري واصلت وسائل الاعلام في دمشق هجومها على عرفات لكنها قالت أن سوريا حريصة على وحدة المقاومة الفلسطينية. واستعرضت الحكومة السورية في جلسة عقدتها أمس « التطورات السياسية في المنطقة وموقف سوريا من الخلاف داخل حركة فتح » .

وقالت وكالة الانباء السورية أن الحكومة اكدت « أن سوريا تعتبر القضية الفلسطينية مرتكز قومي لتعميق المجابهة الاستراتيجية لكل مخطط أميركي اسرائيلي وعدم التساهل مع اي جهة تحاول التمهيد لهذا المخطط بشكل او باخر » . وفي الوقت نفسه واصل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي محادثات مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين في دمشق في اطار الوساطات لتسوية الخلافات بين الحكومة السورية وقيادة منظمة التحرير .

على الصعيد العربي هناك اجماع على أن الخلافات السورية الفلسطينية والخلافات داخل فتح « تحقق مكاسب سياسية لاسرائيل » .

الرئيس المصري حسني مبارك قال « أن هذا الانقسام يساعد على تدمير القضية الفلسطينية وهو ما تستفيد منه اسرائيل نفسها » . واضاف، « اننا نحن العرب نرتكب خطأ فادحا بالسماح باستمرار الانقسام داخل القيادة الفلسطينية » .

● في الرباط قالت مصادر دبلوماسية أن المغرب اقترح على عرفات أن يتم تشكيل وفد عربي موحد يجمع العديد من البلدان العربية يتولى الوساطة بينه وبين سوريا .

### عرفات يهنيء حبش وحواتمة

وجه السيد ياسر عرفات برقية تهنئة للدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة على اعلان اتحاد الجبهتين الشعبية والديمقراطية .

## اصابة أسير اسرائيلي بانهيار عصبي

دمشق — افب ، قنا — اصيب احد الاسيرين اللذين تحتجزهما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة ، بانهيار عصبي ادخل على اثره المستشفى في دمشق .

وأوضح المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة فضل شرور ان الاسير الاسرائيلي « نسيم سالم » اصيب بانهيار وبفقدان في الذاكرة وانه يتلقى علاجا تحت اشراف ٤ من الاطباء الاخصائيين . وحمل المسؤول الفلسطيني اسرائيل مسؤولية تدهور الحالة الصحية للاسير وذلك بسبب تلكؤ المفاوضات بشأن تبادل الاسرى .



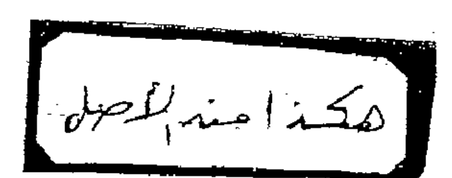
### الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا . حالة البحر : معتدل الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ ، الاحمدي ٤١ ، فيلكا ٤٢ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ بالمائة ، الاحمدي ٤٠ بالمائة ، فيلكا ٣٥ بالمائة .

### البحر

اعلى مد :
٣ فجرا — ١ ظهرا
ادنى جزر :
٨ صباحا — ٩ مساء





# رمضان شهر الصوم

# ليلة القدر باقية متجددة ما بقي الزمان

فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة وجعل الشهر للعبادة صوما بالنهار وصون لسان وقياما بالليل وتلاوة للقرآن واعتكافا في اخره .

ويقول صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » ، ويقول الخالق سبحانه وتعالى : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا أجزي به » . وقيام الليل من العبادة وهو بصفة عامة في جميع الاوقات وفي ذلك يقول الله تعالى : « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام « ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها » وقال صلى الله عليه وسلم « من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات » .

## الاعتكاف

من العبادة في رمضان الاعتكاف وهو أن يخلو الانسان لربه متأملا في نفسه وفي انفسكم أفلا تبصرون بعيدا مما يشغله متدبرا القرآن ومتأملا في ملكوت السموات والارض « أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج والارض مددناها فالقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب » ويكون الاعتكاف في المسجد وهو يستحب في الليالي العشر الاخيرة من رمضان فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى المسجد في الثلث الاخير من رمضان معتكفا ساهرا ليله عابدا ربه سابحا في ذلك السكون الصافي فلا يشعر الا بنور ربه فيضيء له ظلمات الليل ويؤنسه في وحشة الكون .

وهكذا كان يقضي النبي رمضان متحنثا في غار حراء قبل البعثة متأملا الى أن هبط عليه الوحي ثم امضاه صائما نهاره ، قائما ليله معتكفا ثلثه الاخير عن نسائه فلا يباشرهن « ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد » وعن الناس فلا يجتمع بهم . وهب نفسه وقلبه جميعا لربه الواحد القهار فشهر رمضان شهر الرحمن شهر الاجتهاد في العبادة والاخلاص للمولى عز وجل .

## صوم اللسان

وفي رمضان ينبغي على الصائم ان يصون لسانه وان يقلل من الكلام الا في التلاوة والذكر فلا يلغو برفث أو جهل . ولا يسمع لباطل او لغو ولا تنظر عينه الى حرام او فحش وقلبه صائم لا يعزم على خطيئة او اثم .

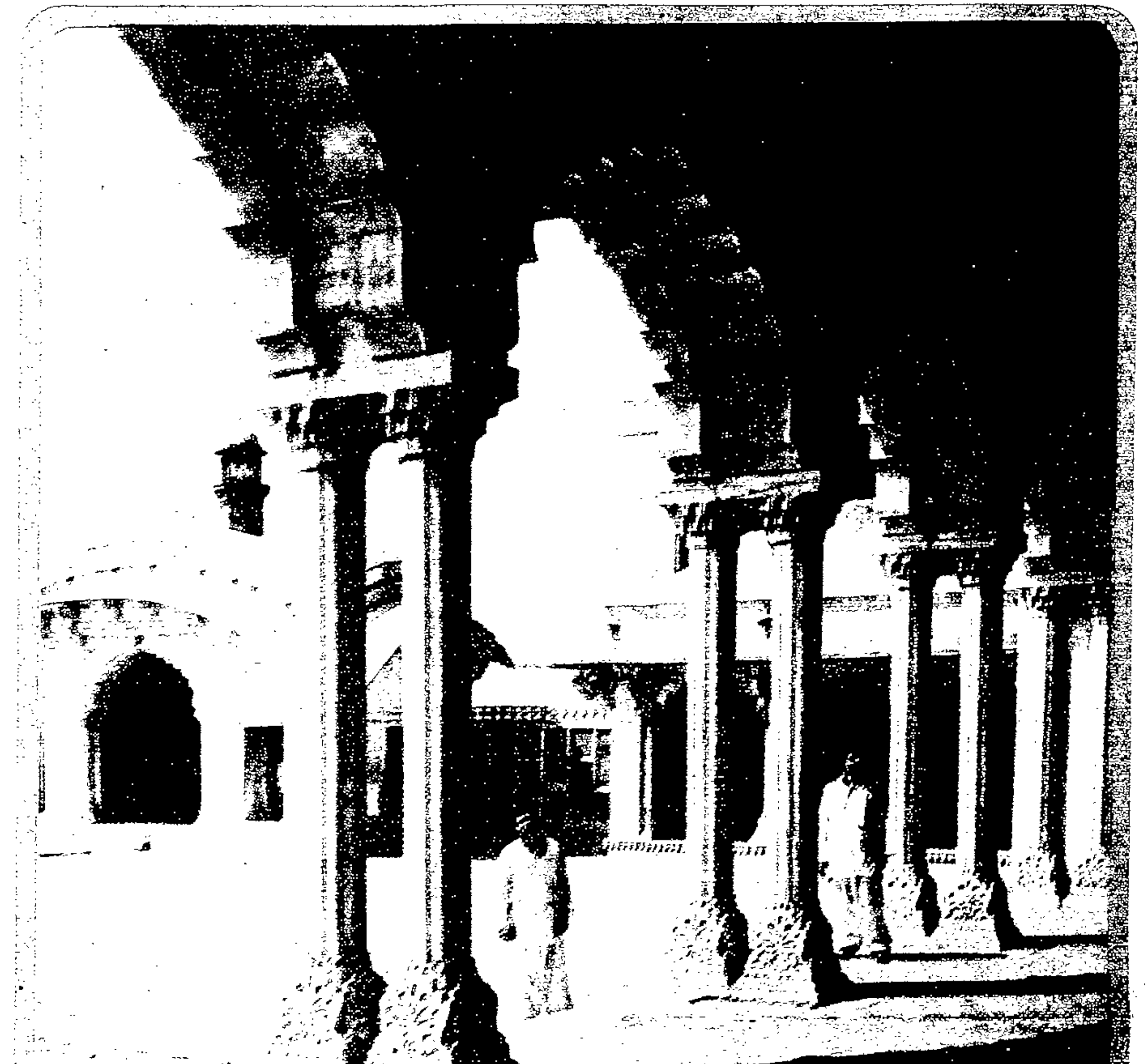
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك » .

ومن آدب الصوم امساك اللسان فلا يقول الا حقا ولا ينطق الا كل جميل ولا يجاري السفهاء فيما يقولون . وتلاوة القرآن خير ما يناجى به الصائم ربه ليلا ونهارا في رمضان . فهي خير الذكر واجمل ما يرطب لسان المؤمن . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم »افضل عبادة امتي تلاوة القرآن .

## ليلة القدر

ولرمضان منزلة عظمى ففيه ليلة القدر قال تعالى : « انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر» والكلام هنا لفضيلة الشيخ الباقوري .. فليلة القدر باقية متجددة ما بقي الزمان فمن صادفها كان له فيها الخير كل الخير »؛

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من احيا ليلة القدر وصلى فيها ركعتين غفر الله له وخاض في رحمة الله ومسحه جبريل بجناحه ومن مسه جبريل بجناحه دخل الجنة » .



# لقمان

بقلم : جابر حمزة

●●●●●●●●●

تركز الايات القرآنية على غرس القيم الدينية والروحية في نفس الطفل حتى تحقق فيه المثالية وتؤكد لديه الانسانية الكاملة فيقول لقمان لولده : « يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير » ..

هذه الوصية من لقمان لولده توضح مدى حرص التربية الدينية على تنمية التقوى والضمير ، فلقد اخذ يحذره من الانحراف ذاكرا له ان الله تعالى لا تخفى عليه خافية في الارض او في السماء ، وانه تعالى يعلم السرائر ويطلع على كل ما في الوجود صغيرا كان أو كبيرا حتى ولو كانت ذرة في جوف صخرة ولقمان بذلك يقصد ان يجعل ولده في يقظة تامة وخوف من الله اينما حل . ثم تتوالى وصايا لقمان لولده « يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور » ان وصية لقمان لولده باقامة الصلاة من اهم الوصايا التي يجب علينا ان نامر اولادنا بها في طفولتهم الاولى لان الصلاة مدرسة روحية تهذب النفس وتشرح الصدر وتغسل الاعماق وتوجه صاحبها الى الطهر والعفاف .

ومن حكمة لقمان انه تأكد ان الانسان الداعية الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر قد تصادفه العقبات بسبب الصراع بين الحق والباطل فارشد ولده الى ما يجب عليه خلال القيام برسالته السامية من التزود بالصبر والجلد والمثابرة حتى لا ييأس .

وقد ادرك لقمان ببعد نظره ان ولده اذا التزم بنصائحه لا بد وان يحقق نجاحا باهرا ومن المحتمل ان يؤدي ذلك الى الغرور والتعالي على الناس فحصن ولده من الوقوع في هذا المرض النفسي لان الكبر داء ليس له دواء فقال :« ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور .. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير » .

حذر لقمان ولده من التكبر او الاعراض بالوجه عن الناس غرورا ، كما حذره من السير المخطوط بالتعاظم استخفافا واستهانة بشأن الغير . وقد نهى الشرع عن ذلك حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » .

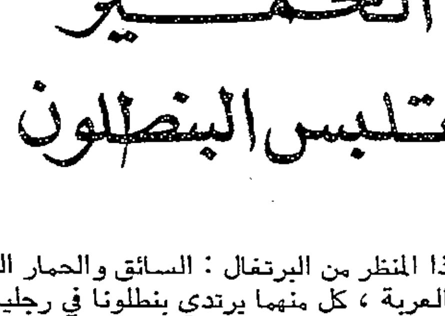
# الفن الاسلامي في الكويت

# الكوة على الواح الخشب

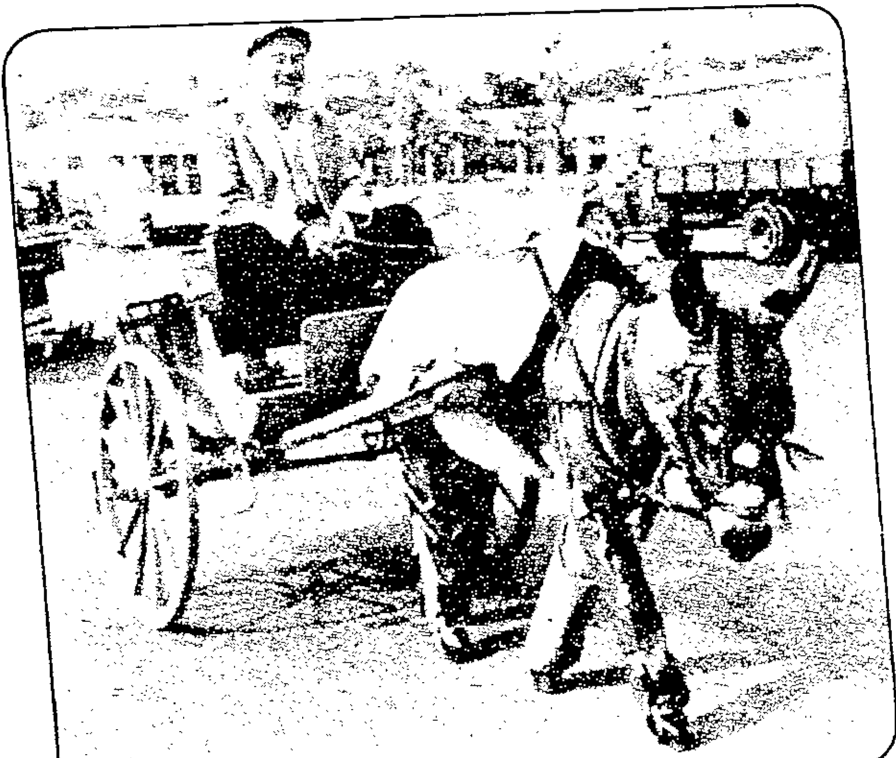


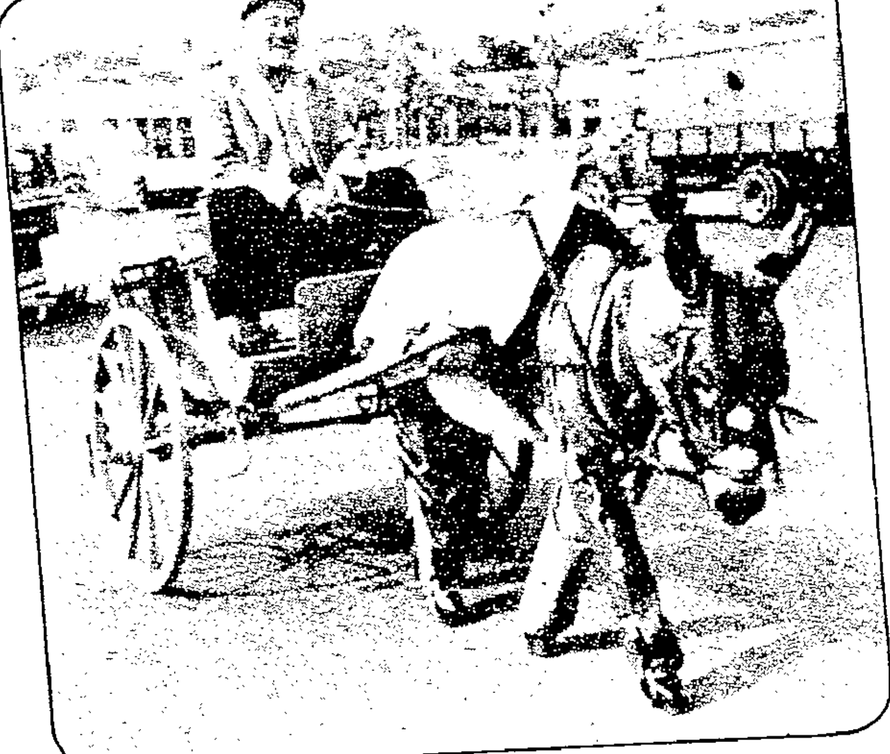
في القرن الثالث الهجري اصبح للفن الاسلامي طرازه ومدارسه واتجه الفنان المسلم اتجاها جديدا حتى جاء انتاجه متميزا ، حيث بدأ الفن الاسلامي يأخذ شكله الجديد ويستقل بعد ذلك بذاته ، على نحو ما جاء بطراز « سامراء » أو « سر من رأى » — وهي مدينة اتخذها العباسيون عاصمة لهم في العراق في فترة من الفترات — ففي هذا الطراز نجد الكوة أو علامات الاستفهام، سواء على الواح الجص أو الخشب فنجده واضحا تماما الامر الذي يشير الى ان هذا الفن قد اخذ طريقه الى الوجود متميزا شامخا وعظيما .

وهكذا وجدنا في القرن الرابع مدارس مختلفة للفن الاسلامي ، وان كانت كلها تنبع من بوتقة واحدة ، الا ان ذلك كان بسبب الشخصية المحلية للاقطار الداخلة في الدولة ، وهذا الاختلاف كان فقط في الجزئيات التطبيقية . فعرفنا مدرسة الفن الطولوني ، والفاطمي، والمغولي ، والسلجوقي ، والتيموري ، والصفوي ، والهندي ، والتركي ، والاندلسي الى اخر هذه المدارس المعروفة في الفنون الاسلامية ، كل لها مميزاتها التي لا تخفى على رجل الاثار .



# الحمير تلبس البنطلون





هذا المنظر من البرتغال : السائق والحمار الذي يجر العربة ، كل منهما يرتدي بنطلونا في رجليه . والفارق بينهما ان بنطلون الرجل أسود بينما بنطلون الحمار يغطي سيقانه الاربع ، ولكن كل ساق بلون مختلف .

وهذا تقليد قديم في البرتغال ، ويشعر السائق بكثير من الفخر والاعتزاز عندما يرتدي حماره هذه الالبسة المزركشة .

# اسرار الطبيعة



● طائر عملاق .. انقرض وطائر عملاق اخر لا يكاد يقوى على الطيران .

طيور بادت ولكنها تشبه طيور اليوم ، لو سألك احد الناس عن اسم الطائر الذي يهاجم الانسان لقلت انه نعامة . والحقيقة انه ليس كذلك فهو طائر يدعى ( ملو )، كان يعيش في نيوزيلاندا من عصور ما قبل التاريخ حتى اوائل القرن السابع عشر .

وطبقا لما يقوله ميشيل كازيك في كتابه الجديد « اسرار الطبيعة المختفية » ان هذا الطائر وامثاله ظل يعيش فوق الارض الى ما قبل عدة مئات من السنين حتى قام الانسان بابادته .

فعندما وصلت القبائل البولينيزية الى نيوزيلاندا بدأت تطارد طيور الماو وتتغذى بها ، وطائر واحد منها كان يكفي اسرة كبيرة لمدة وجبات ، أما ريشها فكان يستعمل للزينة .

وقد قرر العلماء الذين وجدوا هياكل طيور الملو انها كانت تتغذى على النباتات مثل الثمام .

ومثل طيور الماو ، الطيور الفيلة التي كانت ترتفع عن سطح الارض ثلاثة امتار وتزن (٤٥٠) كيلو غراما واسمها العلمي « الايبيورنس »، وكانت لها اجنحة قصيرة ولاتستطيع الطيران .

ومن طيور ما قبل التاريخ طائر « الارتشبتركس » وهو يشبه الغراب .

وقد عثر على هيكل هذا الطائر العظمي سنة ١٨٦١ وهو يشبه هيكل الديناصور ، وله ذيل عظمي طويل لا يشبه ذيل أي من طيور هذه الايام ، كما ان رأسه يشبه رأس الزواحف .

ويقول العلماء انه اشبه ما يكون بديناصور والفارق بينهما هو وجود الريش .

وسواء كان طائرا أو لم يكن فالعلماء يعتقدون انه بدأ كاحد الزواحف ، ثم عاش فوق الشجر وانه كان دائما يتجه بنظره الى الارض ، ولكنه يعود ليصعد فوق اغصان الشجر .




# الاستغناء عن مكاتب حجز السفر

العنوان صحيح ، ولا يراد منه الاثارة فقط .. مكاتب حجز تذاكر السفر للرحلات الجوية سوف تصبح في خبر كان .. والبداية في السويد .

سوف يبدأ تطبيق النظام الجديد مع مطلع السنة المقبلة — ١٩٨٤ — اذ يزود كبار المسؤولين ومدراء الشركات والاغنياء واصحاب الارصدة المتوسطة في البنوك ببطاقات بلاستيكية — حسب رغبة الشخص طبعاً — وهذه البطاقة تجعله في غنى عن مكاتب حجز تذاكر السفر ..

شركة الطيران الوطنية السويدية ستقيم في المطارات وكذلك في محطات سكك الحديد وفي الاماكن العامة وخاصة في باحات الفنادق الكبرى ماكينات خاصة .. يدس فيها المرء بطاقته البلاستيكية .. ثم يضرب عددا من الازرار والمفاتيح ليعين الجهة التي يريد السفر اليها وتاريخ السفر .. وبوساطة الكومبيوتر في الماكينة والمرتبط بالكومبيوتر الرئيسي لشركة الطيران يظهر على الشاشة ان كان هناك حجز ، مع رقم الرحلة ورقم المقعد وكافة التعليمات .. وتخرج من فتحة خاصة تذكرة السفر اللازمة تحمل كل المعلومات المطلوبة .

وطبعا ، الكومبيوتر ينقل الى البنك ، حيث حساب أو رصيد الزبون ليتم حجز قيمة التذكرة وتحويله لحساب شركة الطيران.. دون أن يقوم المرء باي جهد أو تعب .. كل شيء يتم الكترونيا وبمنتهى البساطة .

حسنا ، ماذا ان لم يكن هناك مقعد ، لم تكن هناك مقاعد خالية حسب الطلب ..؟ تظهر المعلومات مع كلمة اعتذار على الشاشة .. فيضغط المرء زرا خاصا ان اراد لتظهر على الشاشة الخيارات الاخرى .. الى المكان نفسه .. اقرب موعد للطائرة التالية أو رقم الرحلة لمدينة اخرى قريبة من المكان المطلوب .. وعلى ضوء تلك المعلومات .. اما ان يضغط الزبون زرا ليعلن عدم رغبته أو ان يضرب الرقم والمدينة أو الرحلة الاقرب ليتم الحجز بالطريقة الاولى نفسها .

المرحلة الاولى من توزيع البطاقة البلاستيكية للمسؤولين والمدراء واصحاب الارصدة .. أما المرحلة الثانية فستكون لكل من له رصيد في البنك ويقدم رقمه .. وتقول شركة الطيران السويدية ان توفير مرتبات الموظفين وتسهيل العمل سيغطي كافة النفقات للاجهزة وغيرها .

# لماذا يدخن الشباب ؟

فريق من الاطباء في فرنسا ، قرر أن يدرس الاسباب النفسية والاجتماعية التي تدفع الشباب في سن مبكرة الى التدخين ، ولمعرفة ايهما الاقوى أو الذي يمكن التغلب عليه . وبعد دراسة استمرت سنتين وتناولت اكثر من تسعة الاف شاب وفتاة من المدخنين وغير المدخنين وكذلك حوالي اربعة الاف شخص تتراوح اعمارهم بين الثلاثين والاربعين ، بعضهم يدخن وبعضهم لا يدخن ولكن يجمعهم كلهم انهم كانوا يدخنون في فترة المراهقة .

النتيجة كانت مذهلة ، خاصة ان البحث كله تناول الاسباب النفسية والاجتماعية في الدرجة الاولى .. وتبين أن ثمانين في المائة من الصبيان بدأوا التدخين وهم على قناعة أن التدخين يمنحهم الشعور انهم كبار وانهم في صف الرجال .. وفي البحث عن سبب هذا الشعور وتلبيته بالتدخين يقول الفريق الطبي الفرنسي .. أن ذلك يرجع في اكثره الى قصور الاهل في توجيه ابنهم من حيث انهم يشعرونه في كثير من الموضوعات انه لا يستطيع أن يفعل كذا الان لانه صغير ... وانه حين يكبر يستطيع ان يفعل كذا .. وهو صغير لا يسمح له بالذهاب وحده الى السينما ، ولا التوجه الى حفلة حتى ولو كانت للصغار .. لو راجع كل اب وأم موقفه من أطفاله لوجد أنه يزرع في نفس الصغير الشوق ليصبح كبيرا ... والتدخين تصوره الدعاية وافكار الجميع انه للكبار . لذلك يبدأ التدخين لان التدخين يمنحه الشعور انه صار من الكبار ، ولانه لا يجرؤ على مواجهة ابويه بذلك فانه يتعود الخفية عنهم ويسقط بسهولة في ايدي رفاق السوء . البعض يدخن لانه متاثر ببعض رفاق السوء ، وبعض اخر يدخن من باب الفضول او لمعرفة ما يحدث .. وهناك اسباب اخرى كثيرة الا ان الاحساس بالرجولة هو السبب الاكبر . بالنسبة للبنات ، فالبنت تدخن في سن المراهقة لان التدخين يمثل لها التحدي الاكبر لسلطة الاهل والمجتمع ككل . فهي تشعر انها تريد الخروج على المجتمع وعلى سلطة الكبار، وتتصور ان التدخين هو الاشارة الى ذلك .

وفي كلا الحالين ، التدخين تصوره الدعاية التي تقدمها شركات انتاج السجائر ، على انه رمز الانطلاق من سلطة الاهل ودخول المجتمع .. وهنا ياتي دور رجال التربية . دور الاهل اساسا في افهام الصغير الاخطار وليس ان التدخين للكبار .. لانه ما دام للكبار فهو يستطيع أن يثبت انه نما وكبر وصار شابا ايضا بدون حاجة للتدخين !

# كتالوجات المبيعات على الفيديو

تنتشر في العالم ظاهرة الشراء بالبريد ، أي بوساطة الكتالوجات وفي أميركا واوروبا يقبل الناس كثيرا على هذه « الصرعة » ، وتبتكر الشركات والمؤسسات كل وسائل التشويق ولكن احدى الشركات الاميركية ابتدعت وسيلة جديدة مشوقة هي استخدام الفيديو بدل الكتالوج المطبوع .

مع الكتالوج ، تقلب المرأة مثلا الصفحات لتختار ما تريد حسب الرقم ، ولكن الجديد الان هو استخدام كاسيت الفيديو للشراء .

الشركة الاميركية اعدت الكاسيت الذي تبعث بنسخ محدودة منه الى عملائها في المناطق ، ويمكن للعميل أو الوكيل ان يسحب ما يشاء من النسخ ، لانه يسهل بعد ذلك محو الكاسيت لاستخدامه مرة اخرى .

الفكرة ظهرت مع انتشار استخدام الفيديو بحيث صار من الاشياء الضرورية في كل بيت تقريبا . وما على المرء الا ان يضع الكاسيت ويضبط العداد حسب الفرع الذي يريد .. وكمثال على ذلك من الرقم كذا الى الرقم كذا للادوات المنزلية وحتى الرقم كذا لملابس الاطفال ، وبين الرقمين كذا وكذا للاثاث المنزلي أو غير ذلك .. هذا ان لم يشأ المرء مشاهدة الفيديو من البداية وبالتسلسل .

ترافق المعروضات على الفيديو موسيقى خفيفة ، تشجع على الشراء ايضا حسب اخر ابتكارات خبراء المؤثرات الصوتية . والذين اطلعوا على الكتالوج — الفيديو يقولون انه افضل من الكتالوج المطبوع لانه يتيح للمرء مشاهدة السلعة بشكل افضل ومن عدة زوايا ، الا ان هناك نقصا أو عيبا واحدا في العملية ... في الكتالوج المطبوع يفتح المرء الصفحة التي يريد بسرعة اكبر ، بينما يستغرق ذلك بعض الوقت على الفيديو حتى ولو استخدم الحركة السريعة الى الامام أو الوراء .

يبدو ان صرعة الفيديو لن تتوقف عند استخدامه بدل الكتالوج لان شركات اخرى تستخدم الفيديو في بيع العقارات والترويج للسلع الاخرى ، وقريباً يمتد الى المكتبات — ليصبح لدينا الكتاب — الفيديو، بدل الكتاب المطبوع .

ومن يدري ماذا بعد ؟

# صابون الغسيل الأكثر بياضاً

الصابون الاسلم للانسان هو الذي تدخل الصودا في تركيبه الى جانب المواد الدهنية وهي في الغالب من الزيت .. وفي الصناعة الحديثة تدخل الدهونات الاصطناعية أو المحورة في الصابون وتدخل الصودا ايضاً ، ولكن هناك المركبات الكيميائية الكثيرة والخطرة على جسم الانسان وبشرته في الدرجة الاولى .

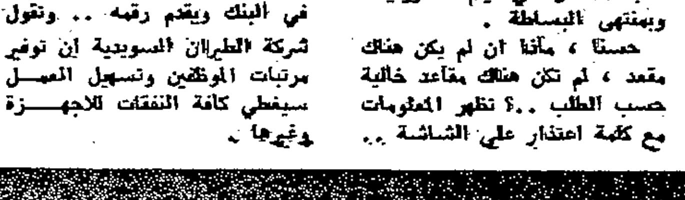
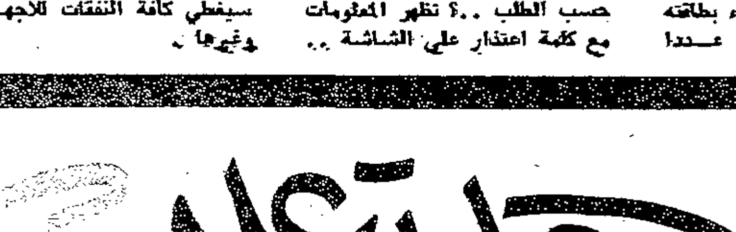
حين نسمع أن الصابون الفلاني هو الاكثر نظافة وهو الذي يجعل الثياب انقى وانصع بياضا، يتوجب علينا ان نعرف طبيعة المركبات الكيميائية الداخلة في صناعة ذلك الصنف من الصابون . لماذا ؟ لان المادة التي تجعل الغسيل اكثر بياضا حقا ، هي المركبات الكيميائية ونعرف انها خطرة وتسبب الكثير من الامراض ، وخاصة سرطان الجلد .

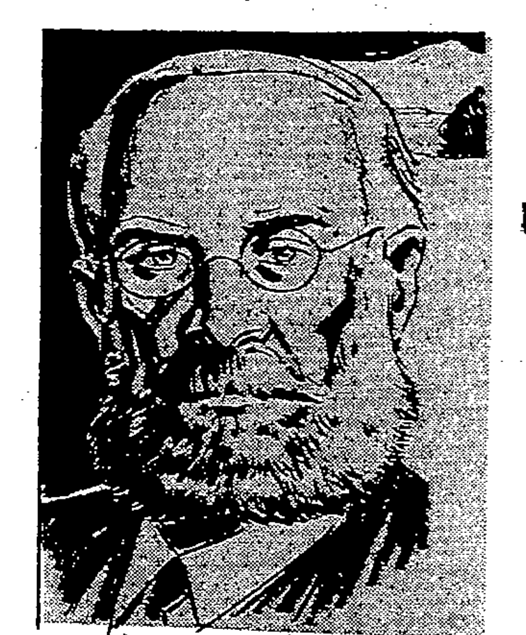
البحوث التي اجراها فريق الماني برئاسة الدكتور هاينز بارون دلت على أن بقايا المركبات الكيميائية تلصق بالثياب المغسولة حتى بعد تنظيفها بالماء البارد وبعد تجفيفها بالنشافة الكهربائية أو الشمس .. وهذه تسبب سرطان الجلد لانها تضعف المقاومة في البشرة .

صحيح انه ليس كل الاصناف من الصابون لها التاثير نفسه ، فالامر يعتمد على نوعية تلك المركبات الكيميائية والتفاعلات التي تحدث حين بدء الغسيل .. فبعض المركبات تنحل وتتفاعل مع الماء الساخن وبعضها يتفاعل بدون الماء .. او لا يتفاعل ابدا ...

نشرت التفاصيل جريدة « دي فيلت » الالمانية في احد اعدادها الاخيرة ضمن مقابلة مع الدكتور بارون الذي قال انه يخشى ان تكون كلمة الاكثر بياضا تعني جعل اليدين اكثر بياضا بعد تجريدهما من عوامل المناعة الطبيعية .

الاخطر من ذلك كله — كما يقول الدكتور بارون — هو ان الكثير من تلك المركبات الكيميائية الداخلة في صناعة الصابون ، تجعل جسم الانسان كله مقاوما لاشعة اكس. هذا يعني انه حين يجرى لانسان ما ، تصوير بالاشعة اكس ، فالصورة لا تكون دقيقة عند التشخيص .. وهنا يكمن الخطر الاكبر .

## الميجور جنرال أدولفوس غريلي

( ١٨٤٤ — ١٩٣٥ )

قاد بعثة لاكتشاف القطب الشمالي وقد مات ١٩ من اعضاء البعثة الخمسة والعشرين جوعا . واضطر الباقون لاكل احذيتهم .



## الاطفال اليابانيون

يشاركون في احتفال خاص يطلبون فيه المسامحة والغفران من الاسماك التي اضطروا لاكلها .



## جووا

السفينة التي قام بها رولد امندسون بأول رحلة له في البحار القطبية الشمالية عام ١٩٠٦ ، صنعت عام ١٨٧٢ ، وهو العام الذي ولد فيه امندسون ، وكانت تستعمل لصيد سمك السردين .

هكذا من الأصل

# زراعة

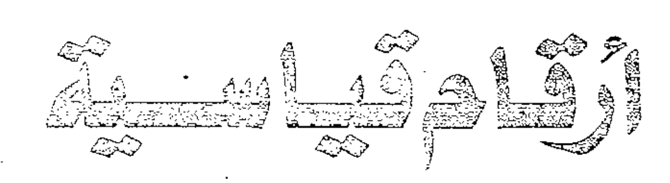



## صورتان لفاكهة واحدة !



الخوخ من احب الفواكه الصيفية التي نقبل عليها وموطنه الاصلي بالصين ويعتبر الخوخ من اغنى الفواكه في عنصر الكالسيوم وفيتامين ج . والجدير بالذكر انه يوجد في الاسواق ثمار متشابهة تماما مع الخوخ وتعرف بالنكتارين ، والحقيقة أن الخوخ والنكتارين من اصل واحد ، ولا يوجد اي اختلاف بينهما سواء في الاشجار او الشكل او النمو او الاستجابة للمعاملات الزراعية المختلفة والاختلاف الوحيد هو في الثمار وحدها حيث ان ثمار النكتارين عديمة الزغب واصغر حجما في العادة من ثمار الخوخ ، وللنكتارين نكهة اقوى وطعم أحلى من ثمار الخوخ . والخوخ والنكتارين معا لهما نواة منفصلة أو ملتصقة باللحم قليلا ، واللحم في ثمار الخوخ والنكتارين يكون احمر او اصفر او ابيض ولو حللنا ١٠٠ غرام خوخ نجد الاتي :

٨ر. غرام بروتين ، ٢ر. غرام دهن، ٤ر١٢ غراما كربوايدرات، ٩ر. غرام الياف ، ١١٢ مللغراما كالسيوم ، ٢٢ غراما فوسفورا ، ارا غرام حديد ، ١ مللغرام صوديوم ، ١٦٠ مللغراما بوتاسيوم ، ٣٠ر. غرام ثيامين ، ٠٦ر. غرام ريوثلافين ، ٤ر. غرام نياسين ، ٢٨ غراما فيتامين د .




### أصغر الادمغة

بلغ وزن دماغ الفيلسوف الفرنسي الشهير اناتول فرانس ، ( ١٨٤٤ — ١٩٢٤ ) حوالي ٩١٠ غراما، بينما بلغ وزن دماغ فرانز جوزف غول مبتكر علم ( الفيزنولوجي ) ١١٧٣ غراما .

اما دماغ الغوريلا فلا يزيد وزنه عن ٤٨٠ غراما وبعض اصناف القرود الصغيرة لا يزيد وزن ادمغتها عن ٤٣٠ غراما .

### أكثر الجماجم ثمنا

في ٦ مارس عام ١٩٧٧ دفعت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد ٥٥٠٠ دولار ثمنا لجمجمة امانويل سويدنبرغ الفيلسوف السويدي .

وقد عرضت الجمجمة بالمزاد في لندن .

### أقوى ذاكرة

استطاع محمد علي هاليسي من انقرة بتركيا أن يسمع ٦٦٦٦ اية من القران من الذاكرة خلال ست ساعات . وقد تتبع التلاوة ستة من حملة القران .

### أكثر الاطفال اصابعا

ولد طفل بمدينة شورتدتش الى الشرق من لندن في ١٦ سبتمبر ١٩٢١ وله ١٤ اصبعا في يديه و ١٥ اصبعا في قدميه .

### أطول الاظافر

يفتخر شريدهار شلال من الهند بطول اظافر يديه فيبلغ مجموع طول الاظافر في يده اليسرى ٢٩١ سنتيمترا وتعيق هذه الاظافر عمله كمصور ، كما انها مصدر ازعاج له اثناء النوم ولذلك يقوم بتغطيتها .

### أقل الناس اصابعا

هم افراد احدى القبائل في بوستواتا بزيمبابوي يولدون باصبعين فقط في كل يد من أيديهم . وهذه العملية وراثية .

### أطول شعر

صاحب اطول شعر هو سوامي باندارا ساندهي من مقاطعة تنجور بولاية مدراس . بلغ طول شعره عام ١٩٤٩ سبعة أمتار وثمانين سنتيمترا .

كما بلغ طول شعر سكلدفرد جورديان من السويد عام ١٩٢٧ ضعفي طول جسمها ، اذ بلغ طول الشعر ثلاثة امتار و ١٥ سنتيمترا .

# هل يمكن تخطيطها قبل النوم ؟

# الأحلام



في يوم ما قد يكون في مقدورنا « التخطيط » لاحلامنا قبل أن تحدث.. ووجهة النظر هذه تنسجم مع النتائج التي حصل عليها العلماء بعد عدة تجارب قاموا بها ، وتشير هذه النتائج كلها الى أن التجارب التي نعيشها قبل النوم تجد طريقها بعد ذلك الى أحلامنا وعلى هذا الاساس فبدلا من ادراك الاحلام او النظر اليها بانها « التعبير عن العقل الباطن » وهي وجهة نظر العالم الكبير سيجموند فرويد ، من الافضل أن نعتبر الاحلام كعلامات أو اشارات تدل على حالاتنا الذهنية والعاطفية السائدة في الوقت الذي نحلم فيه .

## لا نملك الوقت !

ففي معرض حياتنا اليومية نقابل اشخاصا كثيرين ونواجه احداثا كثيرة. وبسبب انشغالنا الكبير وضرورة العمل بكفاءة ونشاط طوال اليوم مما يجعلنا لا نملك الا وقتا محدوداً جدا للتفكير في الاحداث التي تمر بنا . ولهذا السبب نضطر في كثير من الحالات أن نترك هذه الاحداث جانبا على الرغم من انها قد تكون مهمة جدا بالنسبة لنا وذلك بسبب الافتقار الى الوقت . ولا يوجد وقت افضل للتفكير في هذه الاحداث من الفترة التي نعكف فيها على النوم !

فاثناء النوم يكون « عقلنا » والى حد ما متحرراً من تدخلات العالم الخارجي ويبدأ في الاهتمام بهذه الامور التي تركت جانبا في وقت ما !

وهذه الطريقة للنظر الى ظاهرة الاحلام لا تتناقض تماما مع الفرضيات « التحكيمية » التي حددها بعض العلماء للاحلام .

فمهمة أو وظيفة الاحلام يمكن أن تكون ولو جزئيا المساعدة على « التحكم » في بعض المواقف الصعبة والمتوترة التي نواجهها في حياتنا اليومية لكن هذا لا يعني أن هذا الدور المساعد يؤدي دائما الى مساعدتنا في التوصل الى نتائج مثمرة فيما يتعلق بايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل .

## صناعة الحلم !

لكن الشيء المثير للدهشة هو أن بعض الباحثين يقولون أنه بالامكان في المستقبل وهذا مجرد افتراض أن نتمكن بتوجيه احلامنا وهذه الفكرة التي يطلق عليها « احلام اليقظة » ، ( وهي غير احلام اليقظة المعروفة ) وجدت منبعها في ملاحظات سجلها بعض العلماء المتخصصين في دراسة السلوك الانساني عن حياة افراد قبيلة تعيش في ماليزيا .

فثقافة القبيلة المذكورة تتضمن تعاليم تهدف الى تدريب الاطفال على رواية أحلامهم صباح كل يوم ثم يتم تزويدهم بالوسائل الكفيلة بالتحكم فيها .

ويعتقد بعض الباحثين مثل باتريتشيا كارينفتون وروزالين كارتريت انه سيكون بالامكان في المستقبل تطبيق هذه الطرق نفسها في مجتمعنا . فليس من المستبعد اذن أن يكون في مقدورنا في يوم من الايام أن نخلد الى النوم وفي عقلنا « خطط احلام معينة » تم تصميمها خصيصا لمواجهة مشاكل مهمة في حياتنا اليومية !





● الاحلام اليقظة !

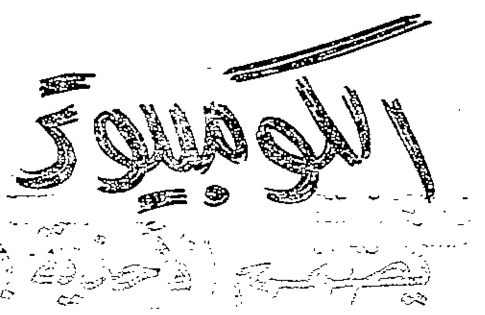
# النظام الشمسي

## حالة استثنائية لا مثيل لها !



ان البنية اللولبية لمجرة كمجرتنا تنجم عن موجة كثافة متنقلة عبر النجوم . تدور هذه الموجة حول المجرة ، وكان يعتقد حتى الان أن النظام الشمسي ، القائم في مدار يبعد ٣٢٥٠٠ سنة ضوئية عن وسط المجرة ، يمر تكراراً عبر موجة الكثافة . لكن البروفسور ل.ماكوشنيك من اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي أثار التشكيك في هذه النظرة . فحركة موجة الكثافة هي أسرع مما كان يظن ، حسب قوله ، والنظام الشمسي واقع في مجرتنا وفي المكان الوحيد حيث تكون سرعة دورانه بمقدار سرعة الموجة نفسها . واذا تم التحقق من هذه النظرية الجديدة، فانه يقتضي حينئذ اعادة النظر في تاريخ كوكبنا برمته . فوق ذلك ، فان الفكرة الشائعة ( دون اثبات) القائلة بوجود انظمة اخرى مماثلة لنظامنا ، مع كواكب وحياة ربما، تكون قد تلقت ضربة قوية : ذاك انه لن يكون من المعقول تكون أنظمة كوكبية الا في وضع استثنائي من الدوران المشترك . والحال انه لا تتوفر لكل مجرة لولبية غير فرصة واحدة لاحتواء مثل هذه الحلقة من الدوران المشترك .

# الكومبيوتر يصمم الأحذية



ان التصميم بوساطة الجهاز الالكتروني سمح برسم سيارات وطائرات وغيرها من وسائل النقل . اما وسيلة النقل الاكثر استخداما — أي الارجل — فقد كانت حتى الان مهملة نوعا ما من قبل الكومبيوتر . لكنه جرى التعويض عن هذا الاهمال مؤخرا . فصانعو احذية كلاركس جهزوا معاملهم بنظام لتصميم الاحذية بوساطة الكومبيوتر . وكان المسؤولون مسرورين جدا بما حققه هذا النظام . ليس فقط لانه من السهل تجربة عدد كبير من الرسوم والالوان قبل انجاز « نموذج للصنع » ، بل لان قسم التسويق يستطيع ابداء رأيه ، بفضل بعض الشاشات النهائية . وفوق ذلك ، اتضح ان اول الاحذية المرسومة بفضل الكومبيوتر وفرت ٣ بالمائة من الجلد بالمقارنة مع النماذج نفسها المرسومة باليد !!



● الذبابة السوداء

# الانتصار على عمى البحيرات

عمى البحيرات الذي يسبب شقاء ملايين الافارقة قد يصبح « اثرا بعدين » . فلقد اعلنت منظمة الصحة العالمية ان افريقيا الغربية بدات تربح الحرب التي تشنها منذ بضع عشرة سنة ضد المرض المعروف بـ « عمى البحيرات » .

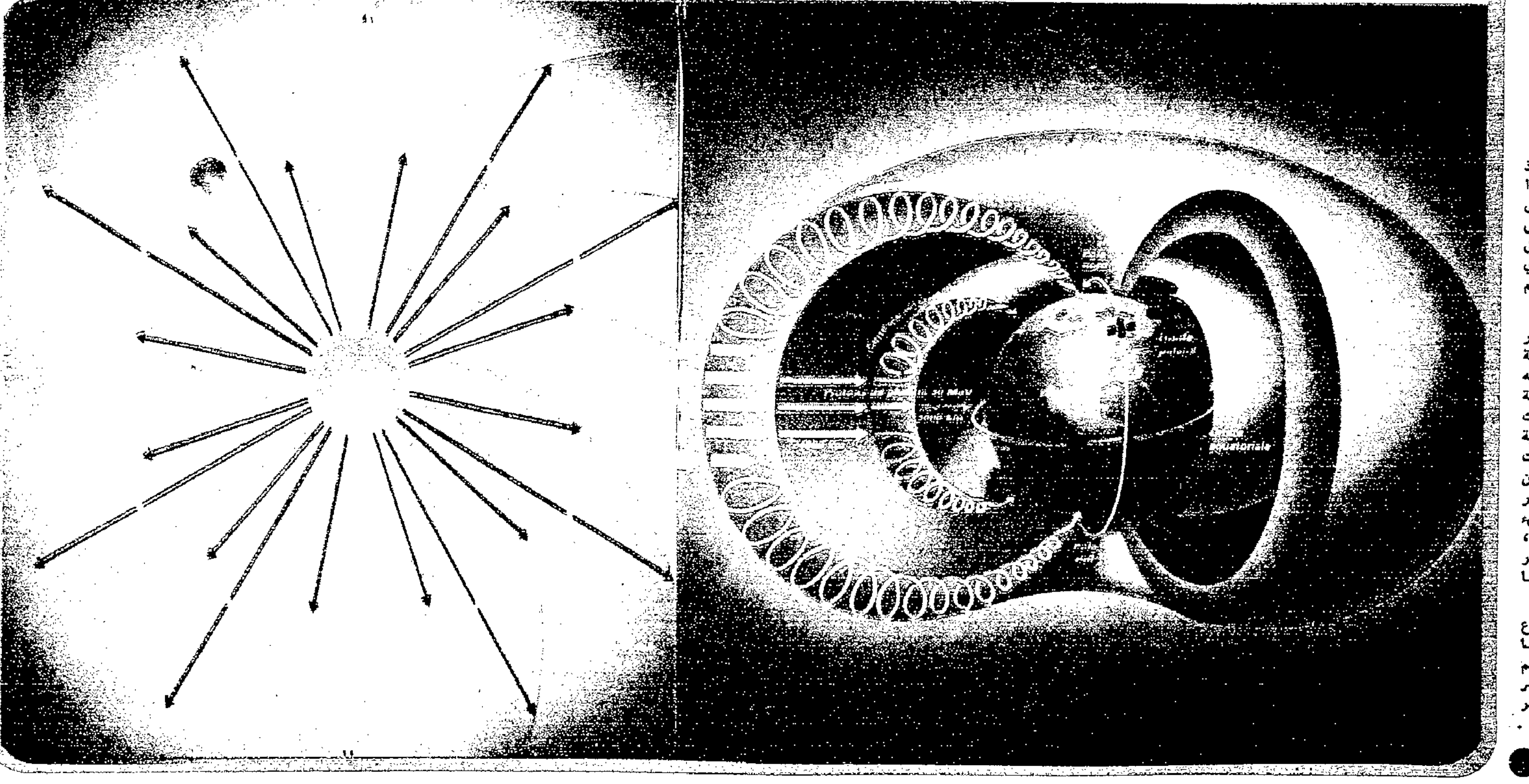
والمرض هذا الذي تبدأ عوارضه بحكاك يتبعه عمى مطبق موجود في مناطق مختلفة من الشرق الاوسط واميركا الجنوبية والوسطى ، الا ان حوض الفولتا ، في افريقيا الغربية ، هو اكثر المناطق اصابة به . وقد سبب حتى الان عمى مئة الف افريقي فقدوا النور تماما في سبعة بلدان جنوب افريقيا ، وتعتقد المنظمة العالمية ان مليون شخص آخرين، بينهم اطفال صغار يعانون من عوارضه الاولى .

أما ناقل المرض هذا فذباب اسود يعيش ويتكاثر في المياه السريعة المجرى كالسدود والتيارات ، خلافا لحال البعوض. وتنقل الذبابة السوداء في جسم الضحية دودة دقيقة . ويتكاثر الدود تحت الجلد وينتج طفيليات تنتقل في كافة الجسم حتى تصل الى العينين .

وكان سكان المنطقة يعرفون منذ زمن بعيد ان المرض يعيث فسادا في جوار الانهر ، لذلك تخلى العديد من الافارقة عن الارض المخصبة ليتمركزوا في مناطق قاحلة . فزاد الشقاء الاقتصادي من حدة الشقاء المرضي والالام الجسدية .

عام ١٩٦٨ فقط ، عقد مؤتمر تقني في تونس تحت رعاية منظمة الصحة العالمية ، تقرر فيه استعمال انجع الوسائل لمكافحة الذبابة السوداء . ومنذ ذلك التاريخ شهدت الساحة الافريقية اعمالا مشهودة تناولت عادات الذبابة — الامة تبعها القاء اطنان من مبيدات الحشرات في الانهر في فولتا العليا ، وشاطىء العاج ، وبينين ، وتوغو ، وغانا، ونيجير ومالي ، مما حسر مساحات شاسعة كانت مرتعا للذباب .

يبقى الاهم ، وهو متى يخترع دواء يقضي على الحشرة نهائيا أو يحد من فعاليتها داخل الجسم البشري ؟ ربما تطلب الامر عشر سنين أخرى ، ذاك ان معدل عمر الطفيليات يناهز العشرين سنة .



# اشتر سيارة ونظف أسنانك مجاناً

تعددت وسائل الدعاية والترغيب بشراء السيارات حتى وصلت الى تنظيف ومعالجة الاسنان . ففي أوهايو مثلا، قام صاحب معرض سيارات بادخال خدمة جديدة في الكراج ، وهذه الخدمة لا تتعلق بتبديل الزيت او الميزانية أو تعيير الماكينة وتصفيتها وانما بتنظيف ومعالجة اسنان الزبون . فقد اتفق مع طبيب اسنان بفتح عيادته بجوار المعرض على ان يقوم بشحذ أسنان الزبون وتنظيفها فور الانتهاء من اوراق الشراء ، حيث يعطيه صاحب المعرض بطاقة خاصة لعيادة الاسنان .. ولا نستبعد أبدا ان تستخدم هذه الاسنان « لعض » احد الموظفين في المعرض اذا اختلف مع احد الزبائن اثناء استلام السيارة .

# يهرب من السجن لحضور جنازة صديقه



سمح مفتشو البوليس لاحد الهاربين من السجن بالتمتع بالحرية لمدة سبعين دقيقة ، بعد اكتشاف مكان وجوده ، وذلك لتمكينه من حضور جنازة لاحد اصدقائه .

وعندما انتهت مراسم الدفن وعاد ذوو المتوفي وأصدقاؤه، توجه السجين انتوني هاندي بمنتهى الهدوء الى المفتش ليضع الاصفاد في يديه ويعود به الى السجن .

وكان هاندي قد هرب من السجن في الثاني من الشهر الجاري بعد ان رفض الطلب الذي تقدم به للسماح له بحضور جنازة رفيق صباه دنيس بلومر ( ٢٤ سنة ) الذي لقي حتفه منجراء طعنات تعرض لها على قارعة الطريق في برمنغهام .

وظل مختفيا عن اعين البوليس لمدة اسبوعين غير انه ارسل اليهم رسالة يقول فيها انه سيسلم نفسه لهم في المقبرة .

وازاح اللثام عن نفسه في المقبرة عندما وصل في سيارة بصحبة مجموعة من المعزين، وكان يرتدي حلة استعارها من صديق ، وساعد اربعة اشخاص اخرين في حمل النعش .

وقال هاندي انه لم يكن هناك شرطي واحد يمكن أن يراه ، وعندما انتهت مراسم الدفن وهم الحضور بمغادرة المقبرة سلم نفسه للبوليس وقال انه يود أن يقضي بقية الحكم وهي ثلاثة عشر اسبوعاً من أصل المدة التي حكم بها عليه عقوبة له على جريمة السرقة .





# احتفالات أضواء الليل

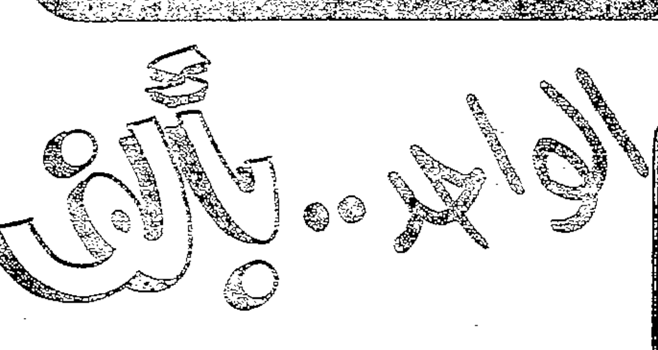
**طوكيو — «القبس» :**

اقيم مهرجان ليلي مثير في بلدة تشيتشيبو بمحافظة سايتاما أطلق عليه مهرجان تشيتشيبو يو وهو من أكبر ثلاث مناسبات تقام في مقاطعة كانتو .

تضمن المهرجان السنوي في نهاية العام موكبا رائعا تلألأت فيه الانوار فوق العربات المزدانة التي بدت وكأنها نجوم سيارة أعاد الى الاذهان بداية حقبة في اليابان قبل أربعمائة عام .

تحول الليل الى ضياء ورقص الناس حول العربات السائرة على مهل في شوارع المدينة التاريخية ، غنوا ، ضحكوا ، امضوا ليلة ساهرة ، كما يفعل أهل كيوتو في مهرجان غيون وكما يفعل اهالي محافظة جيفو في مهرجان هيدا .

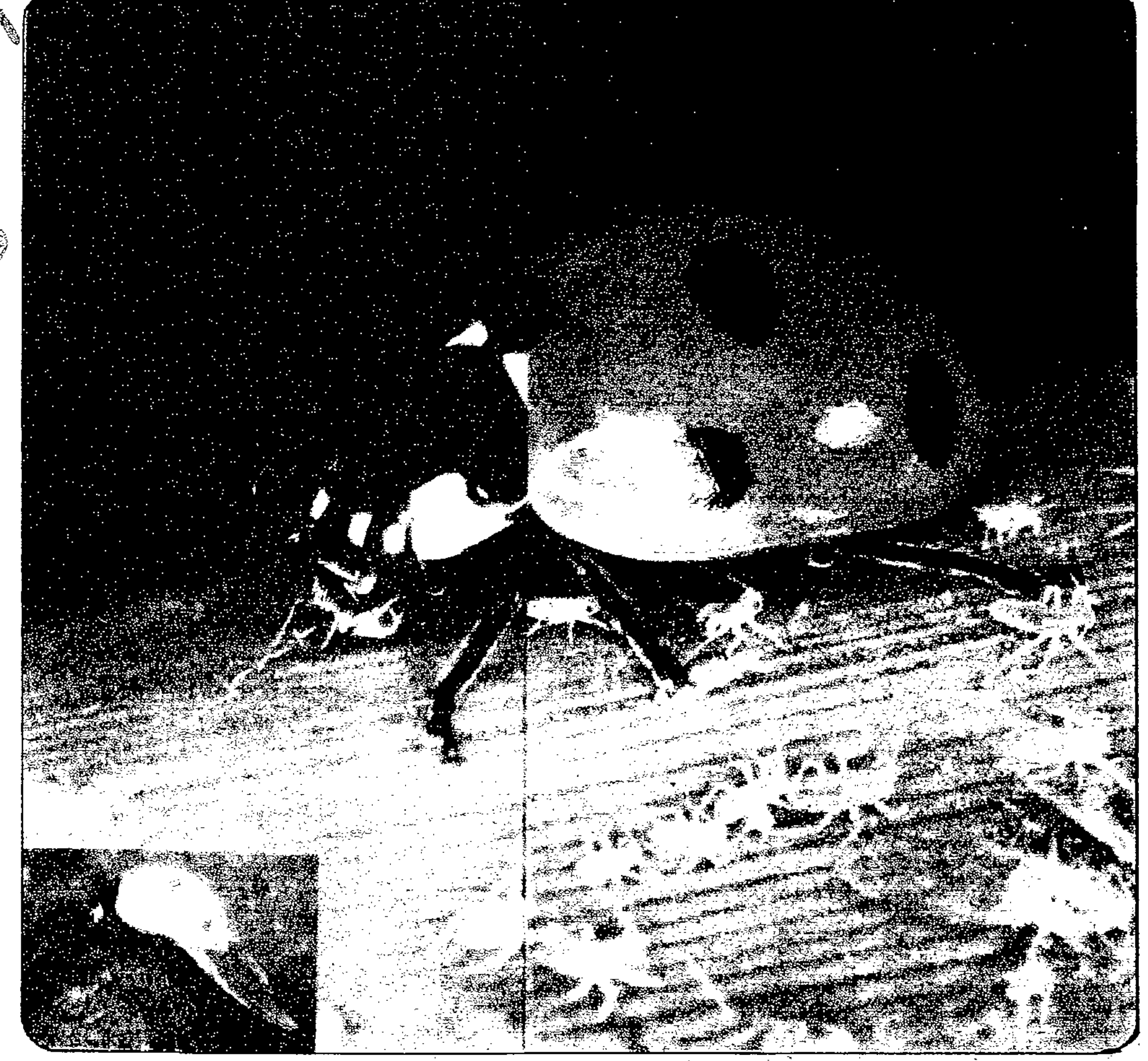
وكانت الخيول المطهمة الاصيلة تجر العربات في أكبر موكب تاريخي في المحافظة . وبلغ الاحتفال قمته عندما مرت عربة تزن ١٠ اطنان يجرها مائة من الرجال الاشداء في ملابس زاهية تعود الى ما قبل أربعمائة عام وقد أطلق على العربة فوق التل دانغوزاكا وسط قرع الطبول ، رافقها ألعاب نارية أحالت الظلام الى ضياء لمدة ساعتين .



# الواحد .. بألف والتفقيس مستمر

الحجل او الحجلان او ما يطلق عليه بالعامية « ابو علي » نوع من الكائنات الحية التي نراها فقط في المزارع والحقول في فصل الربيع . ويتمتع هذا الكائن بألوان جميلة للغاية وبامكانه الطيران بوساطة جناحين صغيرين مخبأين تحت درعه الواقي الاحمر المنقط ببقع سوداء .

في مدينة هانوفر أجرى علماء الطبيعة دراسات وأبحاثا على مراحل ودورة حياة هذه الحشرة بعد ان ربوا عينات منها في معاملهم . ووجد هؤلاء العلماء ان الحجل الواحد يضع حوالي ألف بيضة مرة واحدة . ويبدأ البيض بالتفقيس بعد ٥ أيام لتخرج منه يرقات صغيرات هذه اليرقات تتغذى على أوراق الشجر مدة ١٠ ايام ، بعدها تبدأ هذه اليرقة بالتحول تدريجيا بعد أن تنكمش على نفسها ليخرج من هذه اليرقة حجل لون درعه اصفر باهت . وبعد ساعة فقط من تحول اليرقة الى حجل يبدأ لون الدرع بالتحول تدريجيا الي اللون الاحمر الباهت ثم الاحمر الصافي ثم الاحمر الداكن وتبدأ البقع السوداء تظهر تدريجيا أيضا على الدرع بعد ساعتين فقط من تحول اليرقة الى حجل . وفي معهد هانوفر للابحاث يتم اطعام هذه الحجلان ٣ مرات اسبوعيا .



# زهور ذابلة للعشيقات

من عادة العشاق ان يرسلوا باقات الزهور ذات الروائح الجميلة الى عشيقاتهم ولكن مايجري الان في أميركا يدعو الى الغرابة فعلا !! فقد اسست في اميركا مؤخرا شركة لتوزيع الزهور الذابلة والميتة الى البيوت .. اذ ان العشيق الذي يبحث عن وسيلة لاغاظة عشيقته التي تركته ولجأت الى غيره ، لم يعد يقع في حيرة ابدا ، فما عليه الا ان يبعث لتلك الشركة عنوان العشيقة المتمردة وهي تقوم بتسليم باقة الزهور « المفاجأة » .

الموزعون الذين تعينهم الشركة أشبه ما يكونون بالمهرجين اذ انهم يضعون أنوفا ووجوها مستعارة، ويسلمون الباقة المشؤومة ولا ينتظرون سماع اية مناقشات أو احتجاجات لانهم يغادرون دون أن يلتفتوا الى المستلم أبدا .

وقال احد المؤسسين للشركة السيد نيل باركن ٢٧ سنة : « لقد مضى على هذه الفكرة فقط ستة اشهر . ولكننا مشغولون دائما والعملية كلها للدعابة فقط وليست للاغاظة وحرق الاعصاب ونصب المصائد للغير . اذ انه اذا تبين لنا ان هدف العميل يتعدى الدعابة رفضنا الطلب فورا » .

وقال نيل انه منذ مدة اتصل رجل يطلب ارسال باقة من الزهور الميتة الى عشيقته التي تركته . وقامت الشركة بايصال الباقة .. وتبين لنا ان العشيقة في السبعينات من عمرها . فيما العشيق في الثالثة والثمانين من العمر .

●●●●●●●●●●●

# تربية الفئران مفيدة أحياناً

تربية الفئران قد تكون مفيدة . فقد اكتشف المخترع الكندي ان الفأر يمكن ان يكون مفيدا اذا تم تدريبه على بعض الاعمال ، ويؤكد ان فائدته تزداد عند الفجر أو في فصل الشتاء . وكان لو بلينغ قد درب فأرا أبيض على الذهاب من خلال نفق خاص والتسلل الى اجهزة التدفئة المركزية والضغط على زر خاص لتشغيل الاجهزة .

ولكن الفئران ليست مفيدة دائما فقد حدث ذات مرة في شمال يوركشاير ان قطعت المياه عن البيوت بسبب دخول فأر كبير في احد الموزعات الرئيسية للمياه .

# نجيب الريحاني عبقرية مستمدة من انسانية الفن ١١





« نجيب الريحاني رائد الكوميديا العربية » بحث قدمته السيدة فوزية الحوطي لنيل البكالوريوس من المعهدالعالي للفنون المسرحية فاستحق التقدير ونال درجة الامتياز .

وقد تناولت السيدة الحوطي في بحثها تعريف الكوميديا ودورها من الناحية الاجتماعية والسياسية ، ثم نشأة الريحاني ومراحل حياته الفنية وتأثيره في جمهوره . . . ومن ثم مراحل تطور الكوميديا الريحانية من الفصل المضحك الى المسرح الهزلي ، وانتقاله الى الكوميديا السياسية والاجتماعية ، كما تناول البحث نماذج من مسرحياته بالدراسة مستعرضا اهم خصائص فن الريحاني من ناحية الشكل والمضمون لايفاء بعض جوانب تراث الريحاني الذي سيظل للابد مدرسة للكوميديا للاجيال المقبلة .

بقلم : فوزية الحوطي

اما مسرحية حمار وحلاوة فهي تسجل بدء اهتمام الريحاني بالوضع الاجتماعي المحيط بطريقه كوميديه خفيفة ، حيث يحلم كشكش بك بانه قد أصبح ملك مصر ، وان الشيخ بنسون اصبح رئيسا للوزراء ، وتدخل على الملك ورئيس الوزراء طوائف الشعب المسحوقة ، كل له شكواه ومطالبه : الفسالات ، والسماكون والجزارون والحشاشون . كل جمع يأتي ليعرض شكواه في أغنية . ويستمع كشكش بك ووزيره الاول الى هذه المطالب ، ولكنه لا يملك أن يفعل بازائها شيئا . فالعين بصيرة واليد قصيرة . ثم ان هذا كله ليس الا حلما . ومن ذلك فاننا نلاحظ انها لا تنقد الوضع الاجتماعي نقدا مباشرا ، وانما يعتمد النقد على عرض الحال ، وتركه يتحدث عن نفسه ، وهي طريقة باقية الاثر مع ذلك ، لانها تقترب من احاسيس المتفرج ، وهو لا يحس بان أحدا يعظه أو يوجهه .

كذلك فان مسرحية ولو تتبع الخط الاجتماعي نفسه الذي وجدناه في مسرحية حمار وحلاوة ، وهو عرض طوائف شعبية على المسرح تشكو حالها ، وتطالب بالانصاف . فكتب بديع خيري ولحن سيد درويش :

يعوض الله .. يعوض الله .. ع السقايين
دول غلبانين .. متبهدلين .. م الكبانية
خرجاتها جونا .. دول برازونا .. في صنعة أبونا
ما تعبرونا يا خلايق .
وكتب أيضا ولحن سيد درويش :
نبين زين ، ونخط الودع ..
وندق لكم ، ونطاهر ..
ونحبل اللي ما تحبلش ..
ونفك كمان اللي تشاهر . (١)

## التهكم الهادف

أما في مسرحية ٣٠ يوم في السجن فان الريحاني يعرض بعض النواحي الاجتماعية الشائعة في المجتمع ، ومنها الحصول على المؤهلات عن طريق الغش والتزوير ، وارتكاب بعض أفراد المجتمع الاخطاء وعدم تحملهم مسؤولية ارتكابها واستخدامهم غناهم الفاحش وفقر بعض افراد المجتمع وحاجتهم للمال فيستخدمونهم في قضاء فترة العقوبة الموقعة عليهم مقابل مبلغ زهيد من المال لا يساوي قيمة حبس حرية انسان بدون وجه حق . كما تظهر ظاهرة الخيانة الزوجية التي كانت متفشية في المجتمع الارستقراطي.

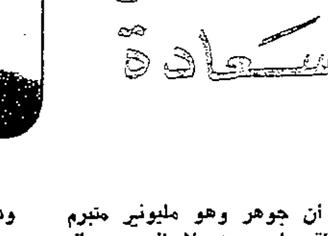
وتعالج معظم كوميديات الريحاني الناجحة عيوب المجتمع . وفي أقوى مسرحياته تتوارى النزعة الى العظة وراء غلالة من الفكاهة الراقية أو التهكم الهادف . لكنه لا يرضى ابدا ، سواء كان ذلك بقصد أو بدونه ، بان يغيب عن اذهاننا أنه فنان يهتم بابراز الحس الاخلاقي والوعي بالعدل الاجتماعي . وهذا ما يتضح على الاخص في مسرحية الجنيه المصري التي يناقش فيها الريحاني مادية المجتمع وفساده بمرارة المثالي البائس . وأصالة الريحاني تكمن في الاسلوب الذي استخدمه في تحوير الدوافع واللغة والبيئة حتى تكتسب طابعا مصريا ، وفي تعليقه كذلك على المساوىء الاجتماعية والعيوب الاخلاقية . وهو يعبر عن أسلوبه الاخلاقي بعبارات أسود وأبيض ، أي عبارات واضحة وجريئة بل وثقيلة الوطأ . ولقد أثارت تعرية الريحاني للواقع سخط المجتمع البرجوازي والنقاد الاخلاقيين . وكانت كوميديا الجنيه المصري التي لم تضم شخصيات نمطية ومواقف مضحكة ، أو هزلية ، مسرحية جادة للغاية ، كذلك لم يتذوق الجمهور موضوعها ، لذ أن قصة مدرس شريف يكون ثروة عندما يتجرد من الشرف ، كانت تمثل عدوانا على بعض القطاعات التي اتهمت المسرحية بالتشجيع على الاحتيال .



● الريحاني وحسين رياض في مشهد من « سلامه في خير » .

## المال والسعادة

والواقع أن المضمون التهكمي القائم في الجنيه المصري قد حل محله التهكم والسخرية بل والاسلوب المتحفظ في مسرحية الدنيا لما تضحك . ويظل المال فكرة رئيسية في هذه المسرحية . لكن الريحاني يتناول هذه الفكرة من زاوية أخلاقية مختلفة ، وهي علاقة المال بالسعادة . فالمسرحية تقول ان المال ليس ضروريا لتحقيق السعادة ، بل قد يكون ضارا بها.



ذلك أن جوهر وهو مليونير متبرم بالحياة يداهن ملاحظ عمال الرصيف . ويدعى افلاطون ان المال لا يمكن أن يمنحه السعادة . ولاثبات هذا الرأي ، يعطي جوهر أفلاطون كمية كبيرة من المال بشرط انفاقها في وقت محدد . ويجد أفلاطون مشقة بالغة في انفاق المبلغ كاملا ، ويخاطر بسعادته وسعادة أسرته. والواقع أن للتأثير السيىء للمال وسلطانه المطلق على المجتمع والافراد ، معاني نابعة من المسرحية وليست مقحمة عليها. ومن ثم فالاسلوب التعليمي فيها ليس صارخا . وكل شيء ينبض بالفرح والبهجة . ولقد عبر أفلاطون عن الاحساس بالفشل في انفاق المبلغ المنصوص عليه في العقد في مشهد يتضمن مغزى المسرحية . (٢)

افلاطون : ما هو ده اللي مطير النوم من عيني . كنت زمان أسلت ايدي من المشا ، واتلقح فوق الحصيرة زي القتيل لحد الصبح ودلوقت حاطيني فوق السرير زي مصطبة فرعون ، ومسع ذلك

افلاطون : ما بنامش من الليل كله ساعة واحدة . زمان كانت معدتي بتهضم الطوب ، النهارده مابتهضمش الكازوزة . غنى وبنقول غنى .. أنا ما خبيش عليك ، دا كان يوم أسود نهار ما قبلتك وعملت الرهان معاك .

واذا كانت المسرحية تقول ان المال يكون نقمة أحيانا ، فهي تقول ايضا ان الفقر مكروه . فما كان افلاطون ليفكر في الانسحاب من الرهان باختياره ، لانه كان يسعى للفوز بالمعاش ، حتى لا يعود الى حياته الماضية .. لتعضه القرود . وترفسه الحمير ، ويعيش بين اسرته مستذلا ، ليرتدي جوارب ممزقة وينام على الارض ... وبعد هذا اللبس الذي يكتنف نهايات الريحاني السعيدة من الملامح المميزة لمعظم مسرحياته اللاحقة .

كذلك فان مسرحية الشايب لما يدلع التي اعتبرها الريحاني كوميديا اجتماعية اخلاقية راقية تتضمن بعض لمسات أخلاقية . وتتناول المسرحية قصة باشا في الستين ، يهيم بفتاة في العشرين ويحاول اغراءها . وتسخر المسرحية من حماقة الشيوخ الذين يتعلقون بهوى الشباب . وفي نهاية الامر يبين للباشا خطاه ، ويزوج الفتاة لابن اخته ، الذي كانت تحبه .

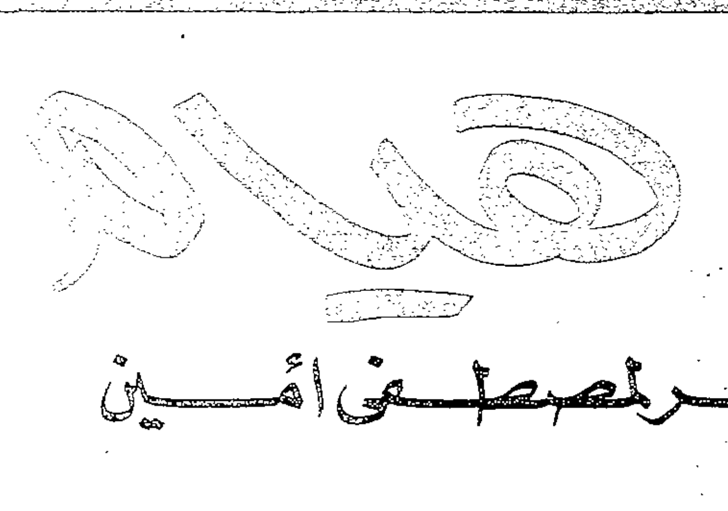
( خاص بالقبس )

**الحلقة المقبلة :**
**الريحاني يسخر من ملك مصر !**

### هوامش ومراجع :

١ — الدكتور علي الراعي — سبق الاستشهاد به .

٢ — الدنيا لما تضحك، مخطوطة معارة من الاستاذ بديع الريحاني .



# مسلسل آخر لمصطفى أمين

● بعد أن انتهى المخرج « حسن الامام » من تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني « صاحب الجلالة الحب » عن قصة الكاتب الكبير « مصطفى أمين » .. يبدأ منتصف هذا الشهر تصوير مسلسل « الانسة هيام » في ١٥ حلقة ، وهو من تاليف مصطفى أمين أيضا ، وكتب له السيناريو والحوار « مصطفى محرم » .. ويقوم ببطولة المسلسل الجديد « شكري سرجان ، ونبيلة عبيد ، وشهيرة ، ومجدي وهبة » .

وكانت الرقابة على المصنفات الفنية قد اعترضت على سيناريو « الانسة هيام » ، لخروجه عن التقاليد والاداب .. لكن مصطفى محرم قام باجراء بعض التعديلات عليه ، فاجازته الرقابة .

هذه ثالث مرة يخرج فيها « حسن الامام » أعمال الكاتب مصطفى أمين .. فقبل هذين المسلسلين ، أخرج فيلم « سنة أولى حب » ، بطولة « نجلاء فتحي ، ومحمود ياسين » ، وقصة الكاتب نفسه .









● نور الشريف

● عفاف شعيب

● محمد صبحي

● أحمد بدير

● مع بداية شهر رمضان المعظم ، بدأت فرق القطاع الخاص والقطاع العام المسرحية بتقديم عروضها الجديدة على مسارح القاهرة .

فعلى مسرح الزمالك ، بدأ « فؤاد المهندس » بتقديم مسرحية « قسمتي » ، التي قدمها في العام الماضي على المسرح العائم وهي احدى مسرحيات الريحاني القديمة ، يمثلها المهندس مع « رجاء حسين » .. وعلى مسرح فريد الاطرش ، بدأ « محمد صبحي » تقديم مسرحيته « البغبغان » ، من اخراج « جلال الشرقاوي » .. وعلى مسرح الريحاني ، بدأ « محمد عوض » عرض مسرحيته « بين يعاند ست» مع « عفاف شعيب» من اخراج « السيد راضي » ، وهي أيضا احدى مسرحيات الريحاني القديمة .. وعلى مسرح محمد عبد الوهاب يستمر « نور الشريف » في عرض مسرحيته « سهرة مع الضحك » مع « أحمد بدير » والوجه الجديد « سلامة » والمسرحية من اخراج نور الشريف ... وعلى مسرح الدقي يواصل « محمد نجم » تقديم مسرحيته « الواد النمس » مع « هياتم وعلي الشريف » والمسرحية من اخراج « حسن عبد السلام » .. وأما فرق القطاع العام ، فتقدم عشرين فرقة « فنون شعبية » تعرض استعراضاتها في مختلف المدن المصرية .. بالاضافة لمسرحية « قلعة الخطر » التي تقدمها فرقة « المسرح الحديث » على مسرح السلام بالقاهرة .

● نجلاء فتحي

# الشعر الإسلامي في مواجهة العصر

## وقفة أمام ديوان

# مجد الإسلام

## للشاعر أحمد محرم

عرض وتعريف : عبد الله خليل شبيب

الشعر نغم وجمال ، وموهبة فريدة اذا تأتت لصاحبها ثروة لغوية ، وخيال خصب ، وعاطفة جياشة ، وحساسية مرهفة .. فانه يبدع بقدر ما لديه من موهبة وما يتاح له من حرية .

والتجاوب مع النغم ، وتعشق الجمال ، والسعي الى الكمال .. فطرة في الانسان الذي خلق في احسن تقويم فكان أجمل المخلوقات وسيدها .. ولذا فليس غريبا ان يكون حب الشعر مركوزا في فطرة الانسان .. وان يحب كثير من الناس سماع الشعر ويجرب بعضهم قرض الشعر ، فلا يبدع فيه الا الاقلون .

ومنذ فجر الخليقة والانسان يقول الشعر ويتذوق الشعر ويسمع الشعر .. ولطالما لعب الشعر دورا مهما في حياة الانسان.

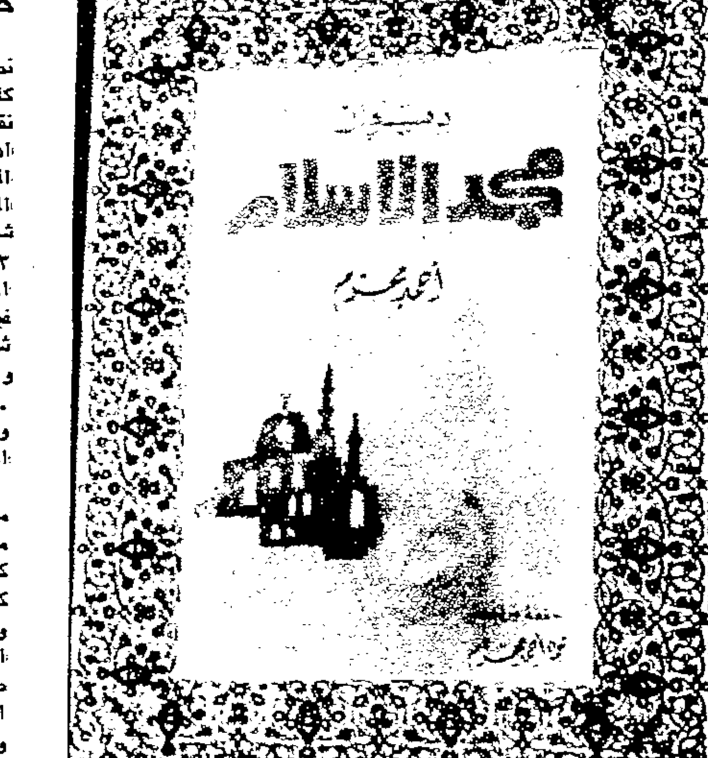
والشعر فن جميل .. وهو حيث هو .. اداة قد تستعمل للخير وقد تستعمل لغيره .

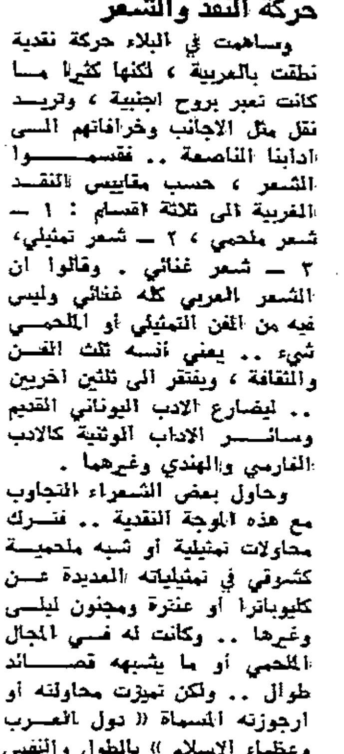
### الاسلام والشعر

لعب الشعر في الدعوةالاسلامية والدفاع عنها دورا مهما ، وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصول ويجول بشعره دفاعا عن الاسلام ، ومقارعة لخصومه، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يشجعه ويسدده .. ويقول له : « قل وروح القدس معك ».

ويثني عليه ويدعو له « لا فض فوك » فيناهز حسان العشرين سنة بعد المائةولم تسقط له سن واحدة.

وهناك غيره من شعراء الصحابة كعبد الله بن رواحة وغيره رضي الله عنهم ، ولكن حسان كان متخصصا بهذا الفن منقطعا له .. فكان أكثرهم دفاعا عن الاسلام الذي شجع شعر الكفاح ضد الظلمة .. ولانصاف المظلومين ما دام شعراؤه متقين ذاكرين لله تعالى كثيرا متجهين بشعرهم وجهة بناءة هادفة .. لا عابثة هارمة مما شجبه القرآن « والشعراء يتبعهم الغاوون ، الم تر انهم في كل واد يهيمون ، وانهم يقولون ما لا يفعلون ، الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » .





● غلاف الطبعة الثانية من الديوان

● فكرة الديوان بدأت برغبة تأليف الياذة اسلامية !

### الشعر العربي الحديث

ولقد عرفت عصور العربية والاسلام ألوانا من الشعر مختلفة وفنونا متنوعة .. ونبغ فيها شعراء ظلت اسماؤهم خالدة على الزمن .

ثم نام الشعر نومة — كسائر شؤون الامة — وبدأ يستيقظ على جلبة العصر الحديث وضجيج حضارته .. وبدأت الامة العربية والاسلامية تحاول أن تعيد مكانتها، وتجد لها موقعا في مصاف الامم الحديثة .. ولكن الاعداء الكثر المتربصين كانوا لها بالمرصاد ، فقمعوا نهضاتها .. واجهضوا وثباتها .. فجاءت عقيمة محدودة الاثار .. وتبددت في اتجاهات منحرفة لم تزد الامة الا شقاء وتعويقا .

وخلال تلك الصحوة أو الوثبة.. وفي اجواء خاصة نبغت مجموعة شعراء — في مصر خاصة — وعدة اقاليم عربية .. ناهزوا مستوى شعراء العربية في العصور السالفة ( العباسية والاموية ) بداوا بمحمود سامي البارودي .. وكان منهم حافظ وشوقي واحمد محرم وعلي الجارم والزركلي واباظة والرصافي والزهاوي واضرابهم .

ثم ظهرت طبقات اخرى من الشعراء اطلع اكثرهم على أدب المغرب وشعره مترجما أو غير مترجم . وحاول كثيرون تقليده .. لكنهم لم يدركوه ولم يتطاولوا الى مجاراة القمم السابقة .. فظلوا يراوحون مكانهم .. بل اخذت موجة الشعر تتراجع كسائر شؤون الامة مقيدة الحريات .

### حركة النقد والشعر

وساهمت في البلاء حركة نقدية نطقت بالعربية ، لكنها كثيرا ما كانت تعبر بروح اجنبية ، وتريد نقل مثل الاجانب وخرافاتهم الى ادابنا الناصعة .. فقسموا الشعر ، حسب مقاييس النقد الغربية الى ثلاثة اقسام : ١ — شعر ملحمي ، ٢ — شعر تمثيلي، ٣ — شعر غنائي . وقالوا ان الشعر العربي كله غنائي وليس فيه من الفن التمثيلي أو الملحمي شيء .. يعني أنه ثلث الفن والثقافة ، ويفتقر الى ثلثين اخرين .. ليضارع الادب اليوناني القديم وسائر الاداب الوثنية كالادب الفارسي والهندي وغيرهما .

وحاول بعض الشعراء التجاوب مع هذه الموجة النقدية .. فترك محاولات تمثيلية أو شبه ملحمية كشوقي في تمثيلياته المديدة عن كليوباترا أو عنترة ومجنون ليلى وغيرها .. وكانت له في المجال الملحمي أو ما يشبهه قصائد طوال .. ولكن تميزت محاولته أو ارجوزته المسماة « دول العرب وعظماء الاسلام » بالطول والنفس السردي .. وان جاءت في كتاب يقارب نصف جزء من اجزاء ديوانه الاربعة « الشوقيات » .

وكان للشعراء الاخرين محاولات طويلة ، كالقصيدة الخيبرية لمحمد عبد المطلب ، والعمرية لحافظ وغير ذلك وحاول محمد علي باكثير — من بعد — أن يسد النقص في هذا المجال ، فالف نثرا « ملحمة عمر » في ثمانية عشر جزءا .. وقام غيره بمحاولات اخرى .

ولكن تظل المحاولة التي نحن بصددها في هذا المجال « ديوان مجد الاسلام » لاحمد محرم ، أو — « الالياذة الاسلامية » كما اضيف الى عنوان طبعتها الاولى .. تظل متميزة بشمولها وجزالتها وقوة سبكها وترتيب أوزانها وقوافيها .

وان كنا نريد أن نشير هنا الى أن أدباءنا وشعراءنا السابقين في عصور الازدهار لم يكونوا غافلين عن الشعر الملحمي والتمثيلي لدى الامم السابقة ، كيف وقد ترجمت فلسفات اليونان وعلومهم وعلوم غيرهم من الهند والفرس وسواهم.

ولكن الشعر العربي كان عملاقا بالنسبة لتلك المحاولات الطفولية الوثنية الخرافية التي لا تتوافق مع شرع أو عقل .. وهي تصور تعدد الالهة وشهوات تلك الالهة والصراع بينها والحروب بينها وبين الابطال .. وغير ذلك من الافكار التافهة التي يترفع عنها الشعر العربي والنظام الذي يهيمن عليه ، والفكر الاسلامي السائد والمعتقد في المنطقة الناطقة بالعربية .

فلم يترك شعراء العرب .. الفنون الملحمية والتمثيلية عجزا أو عقما .. ولكن ترفعا عنها واستهانة بها .. غير انها ايضا كانت اشبه بالمحاولات النثرية ، أو المختلطة بين نثر وشعر مع تجاوزات لفظية ولغوية وعروضية كثيرة .. وان كان الشاعر منهم يستغرق في نظم ملحمته عشرات السنين كالفردوسي الذي قضى ثلاثين سنة في نظم ملحمته الفارسية « الشاهنامة » وقيل ان « هوميروس » الشاعر اليوناني قضى اكثر من ذلك في نظم ملحمته « الالياذة » ان صحت نسبتها اليه . وان لم يكن قد شارك فيها عدة شعراء كما تقول بعض الاراء.



● احمد محرم (صورة خاصة بالقبس)

### الشاعر احمد محرم رحمه الله

ونعود الى شاعرنا احمد محرم لنرى شاعرا عبقريا من الصفالاول من شعراء النهضة الحديثة . وان لم تكتب له الشهرة التي شاعت لغيره كشوقي وحافظ ، ربما لان معظم شعره اسلامي ملتزم ووطني مخلص .

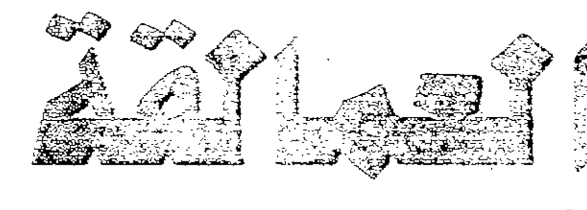
ومهما يكن من امر فان من علائم عبقرية شاعرنا ، انه لم يتخرج من دراسة جامعية ، انما كان اطلاعه بجده الخاص ، كالبارودي ، وقد كانت له صولات وجولات شعرية في المجالات الوطنية والاسلامية وفي القضية الفلسطينية — من وقت مبكر — كما يبدو في ديوانه ( ديوان محرم ) ..

### سبب تأليف ديوان مجد الاسلام

وكان الاستاذ محب الدينالخطيب من المعجبين بشعر الاستاذ احمد محرم ، فحين استقر به المقام في مصر وتوثقت علاقته بالشاعر ناشده في رسالة مثبتة في مقدمة ديوان مجد الاسلام — أن يؤلف الياذة اسلامية يبرز فيها محاسن الاسلام ورجالاته ، وينصفهم في الوقتالذي شوه بعض المغرضين تاريخهم وسيرهم المشرقة الوضاءة ، وقد كان الامر كما قال الاستاذ محب الدين الخطيب « ان الذي قصر فيه المؤرخون لا يستطيع ان يستدركه الا الشعراء .. واكثر شعرائنا مشغولون بجمال المرأة ، مصروفة عقولهم عن الخير ، وهم يسرقون من دواوين شعراء الانكليز (ص٣٢) فتشجع الاستاذ احمد محرم الومضي في طريقه وهو واضع نصب عينيه ان يقدمخلاصة نقية للتاريخالاسلامي في قالب شعري مكتمل الفن واضح الاداء قوي التعبير ، حتى يلفت الشباب الى مفاخر تاريخهم وعظمة ابائهم ، ويدفع عنهم عقدة النقص التي جعلتهم ينظرون الى اثارالامم الاخرى كما ينظر الاقزام الى العمالقة .

— يتبع —

## مختارات من أدب



## الأخطل الصغير

هذه الزاوية هي للجيل الجديد ، مرآة ذات شروخ ، تنعكس على جنباتها المتعددة ارواح حالمة لادباء شوامخ عاش الجيلالماضي ادبهم، وعاد ينثر للاحقين اسماءهم ، في حقول من الهالات التي تخطف البصر .

ابناء هذا الجيل ، لا تاتيهم من اوصافادباء الماضي الكبار ، غير اسماء باتت شبيهة بالرموز أو الاساطير .. أو الصناديق الجميلة المقفلة .

هنا نفض اختام هذه الصناديق .. ونبعثر محتوياتها بنظام ، وليستمحتوياتها الا ارواح اولئك الادباء الحالمة بجناح الكلمة .. والكلمة هي البدء وهي النهاية وهي سر الخلود ، وحافظة الزمن .

القصيدة والفكرة والقصة والخاطرة وكل فنون القول ، تتناثر هنا باسترسال جاذبة بساط الزمن الماضي الى اذهان جيل الزمن الحاضر ليتعرفوا على الادباء الابداع ... بعدما اشتهر لديهم الادباء الاسماء .

### نم إن قلبي

نم ان قلبي فوق مهدك كلما
ذكر الهوى صلى عليك وسلما
نم فالملائك عينها يقظى فذا
يرعاك مبتسما وذا مترنما
نم واجتن الاحلام ازهار الصبا
واستنزل الزهر النجوم من السما
نم وارع حبات القلوب ولا تكن
ترعى كعيني في الظلام الانجما
نم فالهوى حزب علي لانه
يرضى بأن اشقى وأن تتنعما



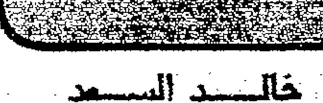
● الاخطل الصغير ( صوره خاصة بالقبس ) .

واذا الكرى مسحت جفونك كفه
واذا السكون على سريرك خيما
واذا النسيم — وأنت في بحر الشذا
غرق — دنا من وجنتيك ليلثما
نبه جفونك لحظة تبصر فتى
لم يبق منه هواك الا الاعظما
جاث على قدم السرير وعينه
عين المصور حاولت ان ترسما ...
نم فوق صدري انه مهد الهوى
بيضا جوانحه ترف عليكما
لو أن بعض هواك كان تعبدا
وحياة عينك ما دخلت جهنما ...

### تحت الأنقاض

جبل من البنيان زلزل فوقهم
وانقض يعصف فيهم ويدمدم
لله منظرهم وقد فغر الردى
فمه ، وقال استسلموا فاستسلموا
جثث مطوحة ذراعا عاصف
وحمالق ميل واشلاء ثم ...
بين انفلات الروح واستمساكها
تحت الجنادل ، والمعاول ترزم
امل ، كخيط ابيض في قاتم
متلبد ، أو سكرة وتوهم
صور تطوف بهم ، مخضبة الرؤى ،
اسد يمزقهم وينهش أرقم
وأمر من هذا واوجع ، زوجة
خطرت كومض البرق او خطر ابتسم
لاحا كلخيلة ، خلال غمامة
حمراء ، تشرق بالضرام وتسجم ...
وحبيبة ، في شملتي مجنونة ،
وقفت تحدق في الفضاء وترسم
وكأنها ، لما رأته ، صفقت
وتضاحكت في وجهه تتهكم ...
... حتى لها نهم السباع ، ويتظة
تحت التراب هي الجحيم الاعظم





### خالد السعد

في الليل عين تحوم
في الليل كل النجوم
كانت تريق الظلام

بلونه الاعمى
تذيبه بالضوء والبريق
عيون اطفالي يخيطها السلام
مسحت عن اجفانها الدموع
كي لا تضيع
احسست انني انزلقت في القلوب
كالدمع كالضوء وكالحنان
كالحب كالطل يتعانقان

★ ★ ★

كان على باب المدينة سلطان
يسبح بالنم وينفث الزفير
مروعا بالموت والدمار
وساخرا

ساقتل النهار ... سأقتل النهار
حارت على اكتافه عصور
خائفة تحيل ضحكه الى صخور
وتمطر الدماء
اغنية منهكة الحروف
تمجد الطغيان

وتلعن الظروف
عناكب الغبار والجدران
مدت يدا مقطوعة عن الزمان .

★ ★ ★

من خلل الابواب زاورنا الضياء
تحفر في الارض بحيرة
وانا بين السواد والزهرة ... نجمة حرة
امشي في اللحظة
لا اخاف الثواني
تتسع البحيرة
حريتي مسلوبة الفطرة
اخال الدهر فيها خيط ابرة
وافرحي ان السلطان يحفر قبره
تتسع البحيرة
يا لهفتي وموجة الخليج
تصفر البشرى
ان الضوء يحز جبيني
فشددت على فمي صرخة اللحظة
تتسع البحيرة
كتبت تاريخ هذي البلاد
كتبت الصبا
بريشة الجمرة
تملؤه بالضوء وثبة القدرة
قلت تعال نفتح الابواب
تتسع البحيرة
قالت تعال نفتح الابواب
وباشتباك اليد
وباشتهاء الغد
هيا نفتح الابواب
تعال فالمدينة السمراء
يطمسها النهار
تتسع البحيرة
انتظر
تتسع البحيرة
انتظر
واشتعل
انتظر
واشتعل
فيا ضياع الليل
غدا يجيء جيل اللحظة الخطرة
على كفه وشمة الزهرة
وفي صوته ومضة الطلقة الحرة
غدا اراك يا حبيبي وانت تنشرين
ثيابك القمرية الفتون
فوق مراجيح الغصون .

★ ★ ★

# شيريا

## نجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا :

# أؤيد وجود اللاعبين الأجانب في الدوري



رغم نشاطه في نادي يوفنتوس الايطالي الا أنه غير معروف بشكل جيد ، واللاعب غايتانو شيريا يعترف انه لم يتحدث كثيرا للصحافة الدولية ويقول انها لم تهتم بي ولم يكن له شرف الاجابة على أسئلة الصحافيين في كثير من المناسبات باستثناء الصحافة الايطالية ..

ويقدم شيريا نجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا نفسه بانه الطفل الثالث لعائلة تضم أربعة اطفال وله شقيق واحد وشقيقتان ، وقد ولد بالقرب من مدينة ميلانو يوم ٢٥ مايو من عام ١٩٥٣ ، ويعمل والده في مصانع بيريللي منذ ٣٤ عاما ، اما والدته فقد عملت في المصانع نفسها مدة ١٥ عاما ، وبدأ ممارسة رياضة كرة القدم في مدرسة دينية خاصة تعرف باسم « الاوراتوريو » ثم في المركز الرياضي الايطالي في سينيزيلو بالسامو حتى سن الرابعة عشرة حيث بدا يطور نفسه لمدة ٧ سنوات في نادي بيرغامو أتلانتو ولعبت في خط الوسط ، وفي عام ١٩٧٤ اعتزل لاعب يوفنتوس سالفادوري بعد حياة حافلة بالنشاط في الملاعب ، ودعاني النادي لاحل محله .. وما زلت عضوا في هذا النادي وافضل انتصاراتي الهدف الذي سجلته في مرمى فريق مانشستر سيتي وكان فريقنا ايطاليا مائة بالمائة .

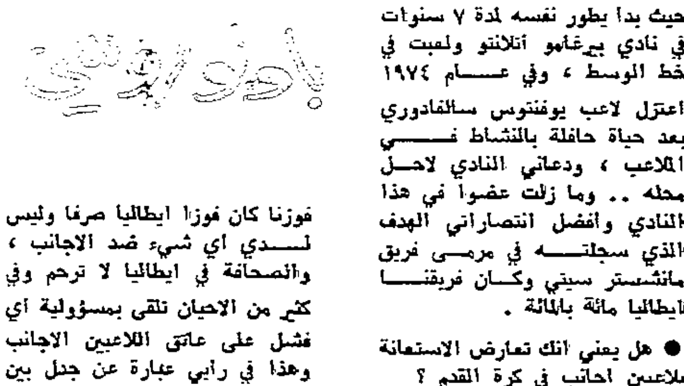


● مع مارادونا في كرة مشتركة.

● هل يعني انك تعارض الاستعانة بلاعبين اجانب في كرة القدم ؟

— لا اعني هذا لكن اعني أن

## الاهتمام الخاص من الصحافة أفسد



فوزنا كان فوزا ايطاليا صرفا وليس لدي اي شيء ضد الاجانب ، والصحافة في ايطاليا لا ترحم وفي كثير من الاحيان تلقي بمسؤولية أي فشل على عاتق اللاعبين الاجانب وهذا في رايي عبارة عن جدل بين فئة من الصحافيين ليس لديهم مادة صحفية . فعندما تفوز بعض الفرق بصفة شبه مستمرة فلا يعني أن الفضل يعود للاجانب والعكس صحيح . فعندما نهزم لا يتحمل اللاعبون الاجانب المسؤولية وحدهم ومن الغباء أن نلقي باللائمة على بعض اللاعبين فقط وأنا شخصيا أؤيد فكرة الاستعانة بلاعبين أجانب لاني أحترم المهارة مهما كان مصدرها ومعظم اللاعبين الاجانب الذين يمارسون رياضة كرة القدم في ايطاليا هم لاعبون ممتازون وقد اثبتوا ذلك في عدة مناسبات بما في ذلك مباريات كاس اوروبا في مواجهة نادي ستاندارد من مدينة لييج البلجيكية أو مواجهة استون فيلا . فالاجانب يجلبون معهم مهاراتهم الخاصة وشخصياتهم الخاصة وكرة القدم الايطالية تستفيد منهم .

### خطة يوفنتوس

● يضم نادي يوفنتوس عناصر ذات مستوى فني مرتفع جدا وعلى الرغم من ذلك فان مدرب النادي تراباتوري يستمر في ترتيبكم في تشكيل يلعب باسلوب الهجوم المعاكس الحذر جدا وهو لا يتناسب مع مزايا الفريق. ألا يمكن أن يكون هذا هو تفسير مقبول لمشاكلكم ؟ أليس من الافضل أن ينظمكم في تشكيل أكثر شجاعة كتشكيل فريق نادي روما ؟

— لا أعتقد انه ينبغي القاء اللوم على اسلوب لعبنا . ومع تراباتوني كسبت كل شيء ولقد أثبت كفاءته ومن الخطأ أن نلومه لاي سبب كان .

### باولو روسي

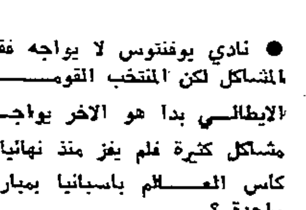
● على الرغم من أن باولو روسي حقق نجاحا عظيما في بطولة كاس العالم في اسبانيا الا انه يواجه الان المتاعب لماذا ؟

— السبب أن باولو روسي حقق شهرة كبيرة جدا في اسبانيا ولذلك اصبح موضع اهتمام خاصا من جانب اجهزة الاعلام ولا يمكن أن نلومه وحده لمستويات الفريق الذي يلعب معه لكن كل أعضاء الفريق وبدون استثناء يتحملون المسؤولية علاوة على أن المدافعين بدأوا يحكمون رقابتهم عليه أكثر مما كانوا يفعلون في السابق .

● أنت مشهور كمهاجم أكثر من شهرتك كمدافع وهو مركزك الاصلي ؟

— الحقيقة اني لاعب خط وسط لكني أميل دائما للاشتراك في الهجوم ، وفي العام الماضي سجلت ٥ أهداف .

● مع لاعب منتخب البرازيل سيريزو.



● نادي يوفنتوس لا يواجه فقط المشاكل لكن المنتخب القومي الايطالي بدا هو الاخر يواجه مشاكل كثيرة فلم يفز منذ نهائيات كاس العالم باسبانيا بمباراة واحدة ؟

— السبب يعود الى ان جميع اللاعبين كانوا في احسن مستوياتهم وهذا لحسن الحظ .

اما عن تجربة المنتخب القومي فالحظ لم يحالفنا في مباراتي تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وتعادلنا في المباراتين .

● وماذا عن تعادلكم مع قبرص ؟

— الصحافة قامت بعملها لكي تبيع الصحف. ولماذا كل هذه الضجة ؟ عندما خسرت المانيا أمام الجزائر في اسبانيا لم ينطق احد بكلمة « عيب » وبالطريقة نفسها لم يكن هناك ما يدعو للشعور بالخجل عندما تعادلنا مع قبرص.

● انك بلغت الثلاثين هل تفكر في الاعتزال ؟

— لا ارغب في ممارسة كرة القدم اطول فترة ممكنة ولم اقرر ما سافعله بعد أن اعتزل لكن الشيء الاكيد اني لا ارغب في مغادرة الوسط الكروي .

● في الملاعب تعطي الانطباع بانك لاعب تسيطر على اعصابك ماذا عن حياتك الخاصة ؟

— اني هادىء تماما واحاول دائما أن اعطي الاشياء احجامها الحقيقية وعلى الرغم من الشهرة التي حققتها فلم اعتبر نفسي ابدا نجما والشيء الذي انا واثق منه هو انني في حالة عدم ممارستي كرة القدم كلاعب فكنت سامارسها كمتفرج .

● لا بد أنك جمعت قدرا عظيما من المال هل هذا صحيح ؟

— ليس لدي اي شكوى من هذه الناحية وكوني لاعبا في ناد كبير سنحت لي الفرصة لاجمع مبلغا من المال سأستفيد منه مع زوجتي وابني ريكاردو ( ٥ سنوات ) بعد اعتزالي .

## ممنوع اقتراب الرجال

فريق اويت للكرة الطائرة يضم ٣٠ عضوا من انسات وسيدات ولا يفتح المجال لنشاط رجل واحد ضمن اطاره . ولكن الرجال يشاركون في ادارة النادي أو التدريب أو يجلسون في مدرج المشاهدين . ويعتبر نادي الرياضة البدنية أويت نموذجيا بالنسبة الى رياضة الكرة الطائرة للسيدات في جمهورية المانيا الاتحادية ، لان العدد الاكبر من نوادي هذه الرياضة نجده في المناطق الريفية . ففي اندية المدن الصغيرة يقبل الجنس اللطيف على الكرة الطائرة لقلة البدائل في النشاط الرياضي والثقافي . وشن نادي بلدة أويت وعدد سكانها ٢٠٠٠ شخص تمكن بفضل ادارته المختصة والتدريب المركز المكثف من صعود سلم الفوز حتى وصل الدوري الاتحادي، أعلى المستويات في المانيا الاتحادية .

واللاعبتان اللامعتان في هذا النادي هما : مارينا شتادين ( الى اليسار ) وبريجيته نيرهاوس . — الصورة .

## الاستخبارات الأميركية تترأس

### لجنة الأمن بدورة لوس انجلوس الأولمبية

لوس انجلوس — أ.ب — قالت مصادر الشرطة هنا ان رئيس دائرة الشرطة داريل جيتس قد توجه في مهمة الى الخارج على حساب الخزينة الاتحادية ، تستغرق ١٥ يوما لدراسة الاساليب الفنية الامنية ، استعدادا لدورة لوس انجلوس الاولمبية لعام ١٩٨٤ .

وسيزور جيتس الذي يرافقه في هذه المهمة موظفون من وزارة الخارجية وخبير مكافحة الارهاب في اللجنة المنظمة للدورة ، جورج موريسون ، كلا من طوكيو وبانكوك ونيودلهي .

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع أبلغ جيتس مفوضية الشرطة التي وافقت على الرحلة على ضرورة أن تكون المناقشات التي سيجريها مع المسؤولين اليابانيين حول الاجراءات الامنية التي طبقت خلال دورة طوكيو الاولمبية لعام ١٩٦٤ ، ودورة سابورو الاولمبية الشتوية لعام ١٩٧٢ ، ذات قيمة كبيرة .

ومما يذكر ان بانكوك كانت قد استضافت في السابق دورة الالعاب الاسيوية ، كما أن نيودلهي ستستضيف هذه الدورة في نوفمبر المقبل .

وتاتي رحلة جيتس في وقت تسعى فيه ادارة الشرطة لتولي مسؤولية القيام باعمال المخابرات الاولمبية ، وحتى الآن ، تشارك وكالة الاستخبارات المركزية والشرطة وممثلو دائرة الشريف رئاسة لجنة الاستخبارات الاولمبية ، رغم أن المسؤولين الاولمبيين يعتقدون أن وكالة الاستخبارات المركزية والحكومة الاتحادية هما أفضل جهة تقوم باعمال الاستخبارات .

وقالت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان انجار باست الرئيس السابق لمكتب لوس انجلوس التابع لوكالة الاستخبارات المركزية والمدير الامني للجنة المنظمة لدورة لوس انجلوس الاولى لم يقرر بعد ممارسة الضغط على ان يرأس اللجنة الفرعية ممثل عن وكالة الاستخبارات المركزية .

وقالت الصحيفة ان باست متخوف من زيادة نفوذ الشرطة والادارات التابعة للشريف . وبغية تسهيل الخلافات ، استأجر باست المساعد السابق لرئيس شرطة لوس انجلوس لويس ل. سيورر ليعمل معه بدلا من وكالة الاستخبارات المركزية ورئيس شرطة سابق كان قد استاجره باست في وقت سابق.

## المنقذون لا يخافون الماء البارد



سباحو جمعية الانقاذ الالمانية يثابرون على التدريب وحتى في المياه الباردة التي تصل درجة برودتها الى اربع او سبع درجات . وعلى غرار ما حدث مؤخرا بالقرب من مدينة غونتيرسبلوم على نهر الراين ، حيث قام ٢٨٨ شخصا تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ٦٥ سنة بقطع المسافة الى أوبينهايم وهي ٧٫٣ كم قامت فرق أخرى من الجمعية خلال الشهرين كانون ثاني (يناير) وشباط ( فبراير ) بالتدريب الشتوي التقليدي . وجمعية الانقاذ الالمانية تتألف من ١٣ اتحادا في الولايات ، كما يبلغ عدد أعضائها ٤٧٠٠٠ شخص ، انتسبوا في العام الماضي أكثر من ٦٠٠٠ شخص من الفرق .

# اخبارك



● السيدة لطيفة عيسى الرجيب ، وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة لدور الرعاية الاجتماعية تعقد عدة اجتماعات مع مسؤولي دور الرعاية ، وذلك لبحث الاجراءات الترتيبية الخاصة بمؤسسة المعوقين الجديدة ، ومتابعة الكوادر الفنية والادارية للذين سيتولون العمل بهذه المؤسسة .

كما تجري في الوقت نفسه اختبار الاخصائيين الفنيين والمشرفين الذين سيتولون العمل بمؤسسة ادارة الاحداث . وذلك للوقوف على اكفا العناصر للقيام بمهمة الرعاية الاجتماعية .



● السيدة نداء بركات ، قررت ان تصحب انجالها نضال ، ورائد ، وسها ، وطارق ، في رحلة الى بعض الدول الاوروبية .





● السيدة ثريا ، حرم المهندس عبد السلام فهمي ، تقوم حاليا بتجهيز كريمتيها ليلى ولمياء اللتين سيتم زفافهما هذا الصيف .



● السيدة نادية ، حرم السيد موسى الدجستي ، رئيس قسم الارشاد في الادارة الكويتية ، اقامت حفلا كبيرا لمناسبة تخرج كريمتها سهير من جامعة الكويت — كلية الحقوق وحصولها على المركز الاول مع مرتبة الشرف .



● السيدة زاهية صفوي ، حرم المهندس عوني حجاج ، احتفلت بنجاح كريمتها في وحصولها على شهادة البكالوريا من المدرسة الفرنسية .

## حرية الفتاة اين تبدأ واين تنتهي ؟ ٥

### هناء الشطي :

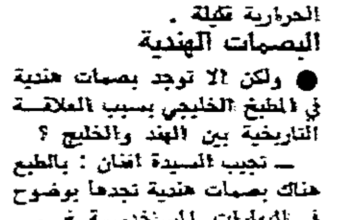
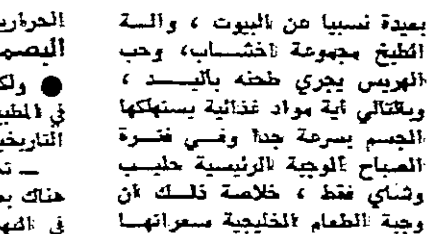
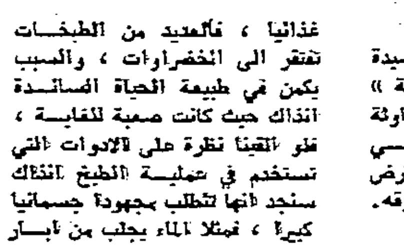
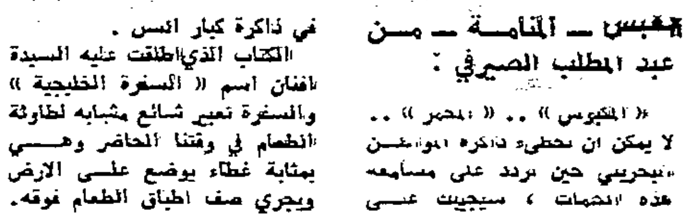
# حرية الفتاة لا بداية لها ولا نهاية..

● البنت الكويتية مدللة ، سواء من الاهل او الدولة .. ربما الظروف المادية ساهمت بطريق غير مباشر في تدليلها .. فهناك فئة من الفتيات يخرجن للعمل للتخلص من حياة الرغد التي يعشنها .. وعند اول منعطف بمشاكل الحياة ترفض بشدة وعنجهية أن تعامل كغيرها من الموظفات غير الكويتيات! هذا النموذج من الفتيات يردن باسم الحرية ان يحصلن على كل شيء وان يتخلصن من كل شيء بمجرد ان يمللنه . فالحرية هنا ضارة وقد تكون مصيدة للانحراف عن طريق الصواب . بهذه الصورة بدأت الانسة هناء الشطي حديثها عن بعض صور الحرية الخاطئة في المجتمع .. وتقول هناء المجازة في الادارة والتي تعمل بوزارة الخارجية : الحرية كما افهمها لا حدود لها .. لا بداية لها ولا نهاية .. فكل مرحلة من مراحل الحياة لها حرية معينة ، أهم شيء الا نتجاوز حرية الاخرين.

البنت اليوم غيرها بالامس ووسائل الاعلام الحديثة ساهمت في تعميق بعض المفاهيم الخطا عن الحرية.. ولنأخذ مثالا ، غزو الفيديو واجتياحه لمنطقتنا ، ماذا فعل بنا وبجيل الابناء الحديث .. انه يبث سموم الافكار الرديئة من خلال افلام لا تخضع لمقص الرقيب وتتسلل بطريقة او باخرى لايدي البنات والشباب .. وهنا اللوم الاسرة ، فلا بد من أن تمارس رقابة ما سواء على الكتب التي تقتنيها الفتيات والاولاد والاشرطة وسؤالهم الدائم دون تدخل مباشر في حياتهم . واضافت : ان لي تجربة مع شقيقاتي اللاتي يصغرنني فانا باعتباري اكبرهن اقوم بالاشراف عليهن واراهن يخترن صديقاتهن بدقة ، واذا لاحظت أن اختيارهن غير سليم أوضح لهن وامنعهن بشدة .. فالبنت في مرحلة ١٥ و ١٦ سنة تعتبر نفسها كبرت وتريد الخروج مع صديقاتها ، لكن هذا لا يمنع ان تمتع وتخرج مع صديقاتها لكن في حدود وميعاد وباشراف الاهل.. واستطردت قائلة :

لقد شاهدت حالات بام عيني لصبيان لا تجاوز اعمارهم الـ ١٣ سنة ويدخنون السجائر وفي الحدائق العامة .. اصابتني الحسرة وانا ارى طفل اليوم ورجل الغد يدمر نفسه بيده بعيدا عن عيون أهله .

ايضا البنت الكويتية اليوم باتت تمارس حرية اختيار زوج المستقبل لكن بعضهن يمارسن هذه الحرية بالصورة الخاطئة ، ففي معظم الاحيان يكون للاهل رأي مغاير لكنها تصر وقد يضطر الاهل امام اصرارها على الرضوخ .. وبالتالي تكسب هي الجولة في البداية ومع مرور الاشهر الاولى للزواج تاتي غاضبة ناقمة تريد الطلاق . هذه بعض الصور للحرية الخطا والتي تزيد من تفاقم مشاكل مجتمعنا الاجتماعية .

# السفرة الخليجية

## كتاب بحريني عن الطبخ

القبس — المنامة — من عبد المطلب الصيرفي :

« المكبوس » .. « المحمر » .. لا يمكن ان تخطىء ذاكرة المواطن البحريني حين نردد على مسامعه هذه الكلمات ، سيجيبك على الفور « بانها اسماء بارزة في قائمة الطعام البحرينية » ، ولكنه يشعر حاليا بالاسى لانه لن يكون بمقدوره الان ان يتناول هذه الوجبات الشهية لاسباب عديدة .

من هذه الاسباب صعوبة الحصول على « سمك نظيف » وهو احد العناصر الرئيسية في اعداد هذه الاكلات الشعبية بسبب « البقعة » التي تحاصر شواطئنا.

ومن هذه الاسباب — ايضا — ان « البحرينيات » ليس لديهن وقت كاف للوقوف في المطبخ ساعات لاعداد وجبة طعام، فالطباخ الهندي كفيل بالقيام بهذه المهمة ، ولكنه لن يفلح طبعا في « اعداد وجبة بحرينية » .. هذا بالنسبة للاسرة الميسورة ، اما الاسر الصغيرة والتي لا تتحمل ميزانياتها اجر طباخ هندي ، فالمطاعم والفنادق هي المكان المناسب للحصول على وجبة طعام اجنبية .

السيدة افنان راشد الزياني تحاول أن تعيد الاعتبار « للمطبخ الخليجي » واعدت كتابا يشتمل على « طبخات خليجية » محفورة في ذاكرة كبار السن .

الكتاب الذي اطلقت عليه السيدة افنان اسم « السفرة الخليجية » والسفرة تعبير شائع مشابه لطاولة الطعام في وقتنا الحاضر وهي بمثابة غطاء يوضع على الارض ويجري صف اطباق الطعام فوقه. ولكن لماذا كتاب عن الطبخ ؟

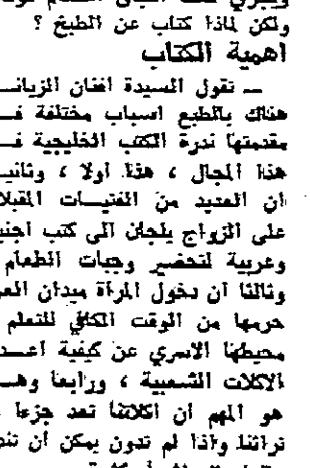
### اهمية الكتاب

— تقول السيدة افنان الزياني هناك بالطبع اسباب مختلفة في مقدمتها ندرة الكتب الخليجية في هذا المجال ، هذا اولا ، وثانيا ان العديد من الفتيات المقبلات على الزواج يلجأن الى كتب اجنبية وعربية لتحضير وجبات الطعام ، وثالثا ان دخول المرأة ميدان العمل حرمها من الوقت الكافي للتعلم في محيطها الاسري عن كيفية اعداد الاكلات الشعبية ، ورابعا وهذا هو المهم ان اكلاتنا تعد جزءا من تراثنا واذا لم تدون يمكن أن تندثر مثلها مثل اشياء كثيرة .. و ..

● وسألتها عن سمات المطبخ الخليجي ؟

— قالت السيدة افنان : من خلال قراءاتي ودراستي يمكن ان احدد في البداية المكونات الاساسية لوجبات الطعام ، فهي تتكون من الاسماك والحبوب التي تستورد من الخارج والبهارات ، وتلاحظ بان القائمة بسيطة مثل بساطة اهل الخليج قديما ، ولكن يمكن أن تلاحظ — ايضا — بانه غير متوازن غذائيا ، فالعديد من الطبخات تفتقر الى الخضراوات ، والسبب يكمن في طبيعة الحياة السائدة انذاك حيث كانت صعبة للغاية ، فلو القينا نظرة على الادوات التي تستخدم في عملية الطبخ انذاك سنجد انها تتطلب مجهودا جسمانيا كبيرا ، فمثلا الماء يجلب من ابار بعيدة نسبيا من البيوت ، وآلة الطبخ مجموعة اخشاب، وحب الهريس يجري طحنه باليد ، وبالتالي اية مواد غذائية يستهلكها الجسم بسرعة جدا وفي فترة الصباح الوجبة الرئيسية حليب وشاي فقط ، خلاصة ذلك ان وجبة الطعام الخليجية سعراتها





الحرارية قليلة .

### البصمات الهندية

● ولكن الا توجد بصمات هندية في المطبخ الخليجي بسبب العلاقة التاريخية بين الهند والخليج ؟

— تجيب السيدة افنان : بالطبع هناك بصمات هندية تجدها بوضوح في البهارات المستخدمة في عملية الطبخ مثل الزعفران ، والهيل ، والرز ، ولكن الطعام الخليجي يتميز بان كمية البهارات والدهون اقل بسبب ظروف الحياة الصعبة .

● وما هي الملامح الاساسية لانسان الخليج قديما ؟

— تقول السيدة افنان: بالنسبة للحالة الصحية لا يمكن الجزم بانها كانت افضل ولكن احدى السمات هي النحافة لان كمية الطعام اقل من الجهد المبذول وهذه ليست صفة تنطبق على الجميع ، ففي الغالب طبيعة عمل المرء هي التي تحدد تكوينه الجسماني ، فمثلا الذي يعمل في مهنة الغوص ويطلق عليه اسم الغيص . هذا الشخص لا يأكل كثيرا ويحافظ على مستوى معين من الاكل حتى يتمكن من البقاء اطول فترة ممكنة تحت الماء، بينما الذي يتولى رفع الغواص يجب أن يمتاز بقدرات جسمانية معينة تمكنه من اداء هذه المهمة بجدارة ، والملفت للنظر أن « نوخذة » السفينة هو الذي يشرف على النظام الغذائي للعاملين معه .

● هل يمكن القول بان البيئة لها صلة بالغذاء ؟

— تجيب السيدة افنان : هناك صلة ازلية بين البيئة والغذاء فالدول الزراعية مثل الشام ووادي النيل تكون الخضراوات مادة اساسية في وجبة الطعام ، وفي الخليج والمناطق التي يغلب على سكانها الطابع القبلي يكون الطعام بسيطا للغاية .. لحوم ومشتقات الحليب وتمر .. اما المناطق التي يعمل سكانها بالصيد ، فالسمك يكون الوجبة الرئيسية ، بينما مثلا المطبخ التركي على خلاف ذلك تماما ، فبسبب الرخاء المادي تغلب على الطعام التركي صفة الوفرة من ناحية المواد المستخدمة ويتطلب اعداده مهارة خاصة .

وماذا في « السفرة الخليجية » خلال رمضان ؟

— تقول السيدة افنان : الاطباق الرئيسية تتكون من شوربة الهريس ، والهريس نفسه ، وبعد ذلك الارز والدجاج .. وطبق « الثريد » وعدد من اصناف شهية انواع مختلفة من العصير، ولكن هذا العام لن نتناول السمك الذي يكون مادة رئيسية في فترة ما بعد الافطار ونطلق على هذه الوجبة اسم « الغبقة » وانت تعرف السبب بالطبع .